"نهار الكتب" مع هذا العدد

النهار

Mercredi 17 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19926
الاربعاء ١٧ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٦
A N - N A H A R

حملات نيابية ترافق التحرك الاحتجاجي للجامعات والنقابات
جلسة الاستجوابات مستمرة اليوم وربما غداً واجتماع بين الهراوي وبري
إطلاق جميع المعتقلين والحريري يطمئن الى استقرار النقد

عكست جلسة الاستجوابات النيابية امس، في يومها الأول، ما يدور خارج مجلس النواب عبر تحولها واقعاً جلسة مناقشة عامة للحكومة وخصوصاً ان الاستجوابات لم توفر موضوعاً قديماً او جديداً الا واثارته. لكن ملف الاعلام والحريات طغى على كل شيء واقتحم الجلسة من بدايتها ثم ظلل المداخلات.

على ان ذلك لم يحجب تطوراً ايجابياً تمثل في اطلاق جميع الموقوفين الذين اعتقلوا الاحد الماضي، الامر الذي بدأت معه عاصفة التحرك الاحتجاجي في الجامعات والنقابات بالانحسار.

ويمكن اجمال العناصر "الطارئة" على هذا الموضوع كالآتي:

– اتهام رئيس المجلس نبيه بري الجلسة المسائية على خلفية امتعاض من غياب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عنها وقوله بانفعال: "كان يجب ان يكون رئيس الحكومة موجوداً وليس مسموحاً لأحد بألا يحترم مجلس النواب". وقد اتبع خطوته هذه بزيارة ليلية لقصر بعبدا حيث اجتمع لمدة ثلاثة ارباع الساعة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

– عدم توفير الرئيس الحريري فرصة الجلسة للرد للمرة الاولى على الرئيس السابق امين الجميل واصفاً كلامه الذي تناوله فيه بأنه "كذب". ثم تأكيده ان "اي تلفزيون يريد ان يقدم برامج تخل بالاخلاق والتقاليد ومخالفة للقوانين ستتخذ فورا في شأنه اجراء الاقفال".

واتبع هذا الموقف بمواقف اخرى في لقاء اذاعي مساء اضطره الى الغياب عن الجلسة المسائية الامر الذي اثار غضب بري، فأكد ان هناك مشكلات سياسية داخلية كبيرة وصعبة تحتاج الى صبر وسعة صدر وتعاون الجميع لحلها". على انه نفى اي علاقة للسوريين بمنع مقابلة عون. ثم طمأن الى استقرار النقد وعدم تأثره بأي تطور سياسي.

وعلم ان الحريري سيمضي اليوم في حضور الجلسة طوال انعقادها، وهو بدا مرتاحاً بعد ظهر امس الى "الجو الحكومي العام" في مواجهة الاستجوابات ومداخلات المعارضين.

وعلم ليلاً ان الحريري أجرى اتصالاً ببري الذي كان مطلعاً على موعد اللقاء الاذاعي للحريري والذي أعلن عنه سابقاً، وتكتم الرئيسان حول الاتصال لكن فهم انهما سيجتمعان قبل الجلسة اليوم، ولا يستبعد ان تستمر الجلسة الى يوم غد اذا لم تفرغ جلسة اليوم من الاستجوابات.

– تركيز النواب المعارضين في حملاتهم على الحكومة على "جردة حساب"، حول الجلسة فعلاً مناقشة عامة، وذهب الرئيس حسين الحسيني الى اتهام الرئيس الحريري بانه في موقفه من اقفال التلفزيونات "يتجاوز القضاء". فيما تركزت حملات الرئيس سليم الحص والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ونجاح واكيم وزاهر الخطيب على مسألة الحريات وتجاوز القوانين والدستور.

– مبادرة الوزير سليمان فرنجية الى اتهام الحكومة بالسعي الى وقف البرامج السياسية ووصفه وزير الاعلام بأنه "كبش محرقة"، وحرصه على نفي اي علاقة لسوريا بمنع مقابلة عون. على ان وزير الخارجية فارس بويز ذهب في اتجاه معاكس عندما اعتبر ان وزير الاعلام "خدم العماد عون خدمة كبيرة بمنعه بث المقابلة".

هذه المواقف والتطورات رافقها استمرار التحركات الاحتجاجية في الجامعات لليوم الثاني وتحول بكركي مقصداً لوفود من الطلاب خاطبها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بقوله "ان الوطن الحر لا يعطى منحة بل يؤخذ أخذاً".

ويسود اعتقاد واسع ان جلسة اليوم وما سيرافقها من تحركات تعد حاسمة على صعيد تراجع العاصفة وانحسارها او استمرارها مع كل ما يخلفه ذلك من انعكاسات سياسية.

(راجع ص٤ و٧ و٩).



اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء (نواباً وقضاة) يقسمون اليمين امام مجلس النواب في مستهل جلسة الاستجوابات امس. (سامي عياد)

لقاؤه ولحود استرعى الانتباه
انديك نقل الى المسؤولين "ارادة اسرائيل في الانسحاب"

كشف مصدر اطلع على نتائج المحادثات التي اجراها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مع المسؤولين اللبنانيين امس انه نقل "ارادة اسرائيلية حقيقية للانسحاب من الجنوب بعد توافر الترتيبات الامنية الكفيلة عدم استعمال اراضي الجنوب منطلقا لضرب الداخل الاسرائيلي". وقال المصدر ان ما نقله انديك في هذا الصدد يحتاج الى بلورة.

الى ذلك لم ينقل الديبلوماسي الاميركي اي مقترحات جديدة في شأن تحريك المفاوضات المجمدة على المسارين اللبناني والسوري، فيما لوحظ ابرازه "سرور" ادارته باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وتأكيده ان موضوع حرية الاعلام والتعبير هو "من الاولويات في الولايات المتحدة". (راجع ص ٢)

وتوقفت مصادر رسمية عند اللقاء المطول الذي عقده انديك وقائد الجيش العماد اميل لحود واستمر نحو ساعتين وبقيت مداولاته سرية، ولو ان انديك اشار لاحقا الى ان اللقاء تناول برنامج تسليح الجيش ودور لحود في اعادة بنائه.

واضافت ان موضوع الجنوب ومهمة مجموعة المراقبة أثيرا في المحادثات مع الرؤساء الثلاثة وابدى انديك ارتياحه الى مهمة المجموعة.

وقد اطلع انديك الرؤساء ووزير الخارجية على تغيير في الاسلوب الاميركي في التعامل مع ملف المفاوضات بعد مرحلة من الركود. واشار الى انه يلمس بعض التغيير الطفيف جدا في الموقف الاسرائيلي ولو ان ذلك لم يقنع المسؤولين اللبنانيين.

وفهم المسؤولون من انديك ان الجهد الاميركي يتمحور حاليا على التوصل الى معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان هذا مفتاح يمهد لتحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك في ساحة النجمة امس والى جانبه السفير جونز. (سامي عياد)

الرئيس الاميركي يستقبله مطلع السنة المقبلة
نتنياهو لا يحمل خطة انسحاب الى لقائه واولبرايت غداً

عشية الاجتماع المقرر بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في باريس والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن، حسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجدل الذي احاط في الاسابيع الاخيرة بموضوع العلاقات الاميركية مع اسرائيل اذ اعلن انه سيستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مطلع السنة المقبلة، فيما كان مجلس الوزراء الاسرائيلي يناقش في جلسة استثنائية قرار اعادة الانتشار في الضفة الغربية، مع تزايد الدلائل على ان نتنياهو يتجه الى تبني اقتراح يمكن ان يترك ثلث مستوطنات الضفة خارج السيطرة الاسرائيلية.

وروى صحافيون اسرائيليون ان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون كان غاضبا جدا من هذا الاقتراح وانه كان في الامكان سماعه يصرخ بأعلى صوته خارج قاعة مجلس الوزراء.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الزعماء اليمينيين والمستوطنين يخططون لاطاحة الحكومة في غضون اشهر.

– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –

التناقض السياسي يشتد في ايران وكلينتون يأمل في الحوار معها

مع اعراب الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجدداً عن أمله في فتح حوار مع طهران، برز أمس تناقض جديد في الكلام السياسي الإيراني بين التيارين المحافظ والمعتدل جسده كلام لزعيم التيار الأول مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي وأحد أقطاب التيار الثاني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الناطق باسم الحكومة عطاءالله مهاجراني.

وانتقد خامنئي في خطبة ألقاها في مناسبة عيد ديني المثقفين الليبراليين الذين يشككون في مبادئ الاسلام. وقال ان "الذين يثيرون الشكوك في الافكار الاسلامية باسم الثقافة والحداثة يخدمون الاعداء سواء كانوا يدركون ذلك أم لا". وأضاف أن "اي تصريحات أو كتابات توهن عزيمة الشعب تنفذ رغبة العدو الذي يستخدمها لمصلحته". واتهم وسائل الاعلام الغربية بانها تحاول "بث اليأس" في الشعب الايراني، وحذر من ان "الاخبار المسممة التي تصلنا بكميات كبيرة من العدو تهدف الى القضاء على آمال الناس في الوضع الاقتصادي والثقافي والحياة الدينية".

في المقابل، انتقد مهاجراني الذي يعتبر أقرب المقربين من الرئيس محمد خاتمي لجوء بعض المجموعات المتشددة إلى العنف بدعوى حماية الإسلام. وقال في خطاب ألقاه في مدينة كرمان في وسط إيران إن "الذين يعتقدون أنهم يعززون الدين من خلال الدعوة إلى العنف مخطئون تماماً". وشدد على أن "اللجوء إلى العنف والترهيب يبعدنا عن القيم الحقيقية للإسلام (...) الذي هو دين السلام والتسامح.

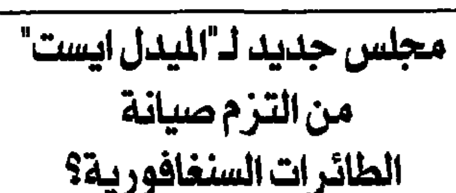
– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –

كلينتون يهدد باجراءات اقسى ضد العراق

هدد امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون باجراءات اقسى ضد العراق اذا استمرت بغداد في رفضها السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المواقع التي يشتبهون في وجود اسلحة محظورة فيها.

وقال في مؤتمر صحافي رسمي: "اذا استمرت عرقلة مهمة الامم المتحدة علينا ان نأخذ في الاعتبار خيارات اخرى، رافضاً "استبعاد اي خيار" لحمل العراق على احترام قرارات مجلس الامن المتعلقة بنزع الاسلحة. واوضح ان العراق لم يلتزم بعد شروط الامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة ولاسيما منها تفتيش المواقع التي يشتبه في وجود اسلحة دمار شامل فيها. وجدد معارضته لرفع العقوبات ما لم تحترم بغداد قرارات الامم المتحدة.

(راجع ص ١٦)



مجلس جديد لـ"الميدل ايست" من التزم صيانة الطائرات السنغافورية؟

ابلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وجوب الدعوة الى جمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد في مهلة شهر من تاريخه. ويعقد اجتماع اليوم في لندن بين محامي المصرف ميشال جان توريني وفريق عمله، ومحامي شركة الخطوط الجوية السنغافورية للبحث في امكان تحسين شروط عقد الطائرات الثلاث وسط دلالات الى صعوبة حصول ذلك، الامر الذي يرجح انتقال الملف الى القضاء البريطاني.

وعلم ان مجلس ادارة "الميدل ايست" سيدعى الى جلسة اليوم او غدا على ابعد تقدير، وسيكون موعد الجمعية العمومية حكما اما في ٨ كانون الثاني المقبل او في ٩ منه وهي الفترة القانونية التي تتيح توجيه الدعوة الى الجلسة قبل اسابيع ثلاثة. وتتزامن الجلسة ونهاية فترة تفويض مسؤوليات رئاسة المجلس الى عضو مجلس الادارة خطار حدثي.

وعلم ان اتصالا سيتم اليوم بين حاكم مصرف لبنان واعضاء مجلس ادارة "الميدل ايست" الذين تلقوا اشعارا بكتاب الحاكم من حدثي بعد ظهر امس اثر تأجيل جلسة مجلس الادارة التي كانت مقررة امس، ولم يكن في جدول اعمالها قرار حاكم مصرف لبنان دعوة الجمعية العمومية. وكان التأجيل بسبب تأخر تسلم مجلس الادارة مصادقة مدقق الحسابات (ديلوت اند توتس) على بيان مالي لنفقات الشركة ومواردها خلال الفترة المتبقية من السنة وابرز ما يتضمنه البيان حاجة الشركة الى ٧,٥ ملايين دولار اميركي لسداد الرواتب والتزامات مالية ضرورية اخرى. اما خسارة الشركة المرتقبة خلال السنة ١٩٩٧ فتتجاوز ٤٠ مليون دولار.

وربطت مصادر عليمة بين توقيت كتاب الحاكم الى مجلس ادارة الميدل ايست وعاملين اثنين: الكتاب الذي كان مجلس ادارة "الميدل ايست" وجهه الى حاكم مصرف لبنان ويبلغه فيه ان الامر اسقط من يده ماليا واداريا ويقترح دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد من جهة، والافساح في المجال لاتمام عقد الجمعية العمومية قبل العاشر من كانون الثاني المقبل من جهة اخرى.

وتردد ليل امس ان بعض اعضاء مجلس الادارة قد يستقيل قبل موعد الجمعية العمومية. وان اتصالات اجريت للحؤول دون ذلك في انتظار الاتصال اليوم بحاكم مصرف لبنان.

– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –

أميركا لا تخاف إلاّ نفسها؟

بقلم غسان سلامة

اذا افترضت ان زبغنيو بريجنسكي على حق، فاننا قد ولجنا عصراً لم تعد اميركا تخاف فيه شيئا الا نفسها. فلا البناء الاوروبي المتنامي يضيرها في شيء، ولا الصين على عتبة التحول الى قوة دولية مقابلة، ولا اليابان تمثل خطرا ينكر، ولم تعد روسيا تشغل البال. يرى بريجنسكي اننا دخلنا بثبات مرحلة جديدة من النظام الدولي فيه قطب حقيقي واحد، هو الولايات المتحدة الاميركية، ذلك البلد المكتمل القدرة عسكريا واقتصاديا وماليا وتكنولوجيا، الذي لجأت اليه عائلة الفتى بريجنسكي لعقود عديدة خلت، ونشأ فيه زبغنيو ليصبح استاذا معروفا في العلاقات الدولية (تتلمذ عليه كثيرون ابرزهم اليوم مادلين اولبرايت) فمستشارا للأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، فحكيما يفتي في الشؤون الدولية، على شاكلة منافسه الاقرب هنري كيسينجر.

– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –

النهار

توسيع الاطلسي ومستقبل البوسنة

وقع وزراء الخارجية للدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل بروتوكولات انضمام بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر وبحثوا في مرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوة "سفور" في البوسنة والهرسك في حزيران ١٩٩٨.

بيجينغ قلقة من الاضطرابات المالية

ابلغ الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ان بلاده "قلقة" من الاضطرابات المالية في المنطقة، ودعاها الى بذل جهود مشتركة مع بيجينغ والى تكثيف الحوار في القضايا الاقليمية والدولية المهمة.

حديث النهار
لنبدأ بالغاء وزارة الاعلام!

إذا ذهب وزير الاعلام اللبناني في زيارة رسمية الى أي عاصمة غربية فلن يجد هناك نظيراً له يستقبله، أو يجري محادثات معه، فقد الغيت الوزارة والمنصب منذ زمن بعيد، وتحديدا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة.

أبدلت الوزارة بمجالس ومؤسسات وهيئات. (كل دولة حسب قياسها، ونظرتها الى الاعلام)، وتحددت العلاقة بين السلطة وأجهزة الاعلام بقوانين، وفي بعض الاحيان أعراف ومواثيق، والحكم في أي خلاف (وكل خلاف) (كما هو مفترض) هو القضاء.

نحن احتفظنا بوزارة الاعلام، وأسسنا مجلساً وطنياً للاعلام، ولم ننس ان نعطي بعض الصلاحيات لاجهزة الأمن.

نكتشف في كل ازمة اعلامية (كالتي نمر بها حاليا) أن هناك تشابكاً في الصلاحيات الثلاث: أقل ما يمكن ان يوصف به هو الغموض.

ولن يكون غريبا في أي ازمة، ان يصطدم موظف وزارة الاعلام بمفوض من الأمن العام، ويكون ثالثهما ضابط من الأمن الداخلي، واحياناً مسؤول من الذين يرتدون الالبسة المدنية تمويها.

يبدو انه لن يكون هناك حل، الا بجمع هذه الصلاحيات في مؤسسة واحدة، هيئة أو مجلس، ويمكن ان يطلق عليه اسم: المجلس الأعلى للاعلام.

ليس حلماً ولا خيالاً هذا الاقتراح، لكن تحقيقه قد يستدعي قرارات قد تبدو صعبة، أولها الغاء وزارة الاعلام. وتسهيلاً للمهمة، يمكن ضم هذا الالغاء الى الالغاءات المقترحة للوزارات في وثيقة الاصلاح.

بعض الدول العربية الغى هذه الوزارة، وبعضها في الطريق الى الالغاء، فقد قامت هذه الوزارات أصلا، عندما كان الاعلام (كل الاعلام) في العالم العربي، في ما عدا الصحافة، اعلاما رسميا، وكان عمل الوزارة الاساسي هو تزويد "المواطن" الخبر الرسمي، والتوجيه الرسمي، وفي بلاد عربية كثيرة التضليل الرسمي.

اما الآن، ومع هجمة الاعلام الخاص في معظم الدول العربية، وثورة الاتصالات والفضائيات، فلم يعد الخبر الرسمي، أو التوجيه الرسمي في حاجة الى وزارة، فناطق رسمي واحد، أو أكثر، يقوم بهذه المهمة على اكمل وجه.

في دول العالم المتقدمة علينا، والتي سبقتنا الى هذا القرار بسنوات، ينظر الى أي دولة بوزارة اعلام على انها من مظاهر "التأخر" لا التقدم، وفي الاسابيع الاولى من توليه رئاسة الوزراء كان الغاء هذه الوزارة أولوية في برنامج الرئيس رفيق الحريري.

فماذا حدث؟!

نبيل خوري

زواريات
من أول وجديد...

ألم يكن من الأفضل والأعقل تفادي هذه الورطة المجانية، والسماح بمقابلة تلفزيونية تستمر ساعة أو ساعتين، عوض هذا العرض الذي يتواصل ليومين؟

وبالتالي تفادي الارتباكات والتوقيفات وموجة الاحتجاجات؟

هل في الأمر سرّ، أو حكمة خفية، أو وحيٌ ما، أو سوء تقدير، أو أسباب تتعلق بسلامة الجمهورية مثلاً؟

الله أعلم...

المهم ان القضية انفلشت في مجلس النواب وخارجه، وانفلش معها مجدداً ملف المرئي والمسموع وكأن شيئاً لم يكن.

من أول وجديد، التراخيص والتمانيع.

واحتدام النقاش أمس داخل المجلس، وتبادل الاتهامات والضرب على الطاولات، ومباشرة عبر التلفاز الملون، ما كان ليكون لو كانت المقابلة تلك قد صارت، ويصير بعدها الذي يصير.

فلا الجبال ستنقل من مطارحها.

ولا المياه ستقف عموداً.

ولا النظام سيتزلزل.

لكن النواب، أو بعضهم على الأقل، أثبتوا ان الحياة السياسية لا تزال حية ترزق.

وكذب الدعي اذا ادعى انها ماتت، ولا أثر لها في ساحة النجمة أو ساحة البرج.

وهذا ليس قليلاً. وان لم يكن كله رداً على منع المقابلة، أو رد الصاع صاعين.

ولو مظهرياً وفولكلورياً وعلى عيون المشاهدين، وقف اثنان ثلاثة أربعة وبقّوا بحصاً في موضوع المقابلة وغيرها، وطرطشوا في طريقهم الملف بأكمله.

صحيح ان هؤلاء ادركهم الصباح، في وضح النهار، عندما اقتربوا من النقاط الحساسة، فسكتوا عن الكلام المباح تلقائياً.

اما ما هو خلف الأبواب والجدران، فيبقى محجوباً ولا ينذكر على لسان. فمن غيمة جاءتهم قصة منع المقابلة، ليصولوا ويجولوا في حقول أخرى... وليفتحوا ملف المرئي والمسموع وسواه من الملفات الشائكة.

واليوم يستمر العرض قبل الظهر وبعده. وفي النقطة ذاتها.

الا اذا كان الصباح سيدرك شهرزاد صبحاً وظهراً، وحتى عندما يأتي المساء ونجوم الليل تنثر...

"زيّان"

بين ايران واميركا اسرائيل

– ٣ –

لا تتناول الاوساط العربية والاسلامية التحليل الاميركي لقمة طهران الاسلامية مناقشات ونتائج في صورة مباشرة سواء للاعتراف بنواح ايجابية فيه او للرد على نواح اخرى سلبية. لكنها ترد عليه عبر تحليل آخر ينطوي على عناصر عديدة مهمة ابرزها الآتي:

– الموضوع الاكثر اهمية الذي يشغل الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ فترة، وتحديدا منذ معركة انتخابات رئاسة الجمهورية فيها قبل اشهر، "الهوتي" اذا جاز التعبير على هذا النحو. وهو ولاية الفقيه التي بدأ يدور جدل ونقاش كبيران حولها في الاوساط السياسية والدينية والثقافية والاعلامية الايرانية. فـ"المؤسسة" الدينية داخل ايران والمؤسسات المتفرعة عنها من امنية وسياسية واعلامية تعتبر هذه القضية العمود الفقري للنظام الاسلامي في ايران. في حين ان عددا من رجال الدين، وبعضهم في مرتبة المرجعية، بدأوا يناقشون هذا الموضوع علنا محاولين لا الدعوة الى التخلي عنه بل حصره في الاشراف العام وابعاده عن التعاطي السياسي اليومي او غير اليومي. فضلا عن ان عددا من المثقفين الاسلاميين بدأ يشكك في ولاية الفقيه من اساسها معتبرا ان شاغلها انسان، اي بشري وان البشر غير معصومين عن الخطأ.

هذه القضية لا تزال غير محسومة داخل ايران، والصراع حولها قد يكبر مع الوقت رغم ان الرئيس الجديد للجمهورية الدكتور محمد خاتمي اتخذ موقفا واضحا بتبنيه اياها. وهو قد يتحول عنفيا في مرحلة من المراحل اذا لم تتمكن "المؤسسة" الدينية الايرانية والاسلاميين خارجها من التفاهم على حلول نهائية لها. واذا كانت هذه المؤسسة لم تعترض على الاعتدال الذي اظهره خاتمي في القمة الاسلامية الاخيرة، والبعض يقول سارت فيه، فلان طابعه العام والغالب كان اعلاميا. ولان خاتمي حرص اثناء ممارسته اياه على عدم الخروج على قواعد النظام الاسلامي. وكذلك لان اركان "المؤسسة" المذكورة ادركوا منذ البداية ان اعتدال خاتمي ليس مشابها في اي صورة من الصور للاعتدال الاسلامي العربي الذي يضعون عليه اكثر من علامة استفهام رغم عدم ممانعتهم في الانفتاح على ابطاله.

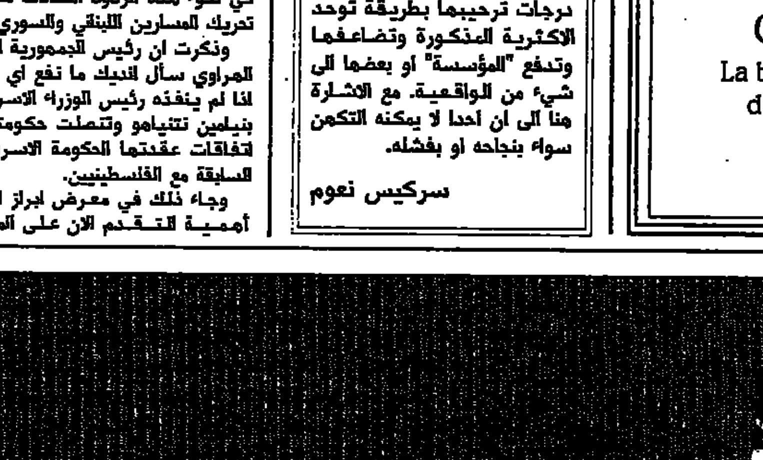
٢– لا شك ان هناك مشكلة ثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والولايات المتحدة الاميركية، او مشاكل، نشبت ثم تفاقمت بعد قيام الاولى عام ١٩٧٩. لكن المشكلة الاساسية والجوهرية بينهما هي اسرائيل. ذلك ان الاميركيين يتبنونها ويحمونها ويحددون مواقفهم من العالم العربي والعالم الاسلامي وقضاياهما انطلاقا من مصلحتها وليس من مصلحتهم القومية كما يفترض. كما ان الاسرائيليين يعتبرون ايران الاسلامية الخطر الاكبر عليهم في المنطقة وخصوصا في هذه المرحلة. وقد اظهروا ذلك قبل يومين عندما ابدى اكثر من مسؤول رفيع فيهم خشية من تطور رد الفعل الاميركي "الايجابي" نوعا ما من قمة طهران، ومن كلام الرئيس خاتمي بطريقة تفتح الباب امام بدء حوار بين واشنطن وطهران يمكن ان يوصل مستقبلا الى تسوية. وهم يستطيعون، وقد برهنوا على ذلك اكثر من مرة، منع الولايات المتحدة من اتخاذ مواقف يعتبرون انها تهدد مصالحهم.

٣– ان اعتدال الرئيس خاتمي والتعليق الايجابي عليه من بعض الادارة الاميركية، وخصوصا من الرئيس بيل كلينتون، لن يؤديا في رأي الاوساط العربية والاسلامية نفسها الى النتائج التي يتوقعها او يتمناها كثيرون على الاقل في المستقبل المنظور. وهذا امر يدركه جيدا وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي بسبب معرفته الوثيقة بالنظام الاميركي وبآلية العمل داخله التي اكتسبها، الى جانب خبرة مهمة، من عمله مندوبا لايران لدى الامم المتحدة زهاء ثمانية اعوام. ويعود هذا "التشاؤم"، اذا جاز استعمال هذا التعبير، الى واقع اساسي ومهم هو ان تطبيع العلاقات الاميركية – الايرانية لا يمكن ان يتم اذا لم يلغ الكونغرس قوانين معينة تحظر التعامل مع ايران وتفرض حصارا عليها وما شابه. والالغاء لا يتم الا اذا كان هناك مطالبون اقوياء به. وهؤلاء قد يكونون تيارا شعبيا وسياسيا داخل الولايات المتحدة، اي لوبي، قادرا على "اقناع" ممثليه من نواب وشيوخ بضرورة التغيير، وقد يكونون جهات اقتصادية او شركات اعمال كبرى تستفيد من الغاء القوانين المتعلقة بايران مثل الشركات النفطية مثلا. ورغم ان هذه الجهات تأذت كثيرا من القوانين الاميركية وخصوصا بعدما سارعت اوروبا الى الحلول مكانها، فانها لا تبدو جاهزة على الاقل حاليا، لبدء معركة الغاء القوانين المعروفة ربما لان عناصرها الاساسية لا تزال غير متوافرة. ويعود "التشاؤم" نفسه الى عدم استعداد ايران الاسلامية لسلوك طريق اخرى يمكن ان تلغي القوانين المعنية، او على الاقل تجمدها، هي التكويع ١٨٠ درجة اي الاستسلام. وهذه الطريق سلكها قبل اعوام الفلسطينيون بقيادة ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير في حينه ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية واعطته بعض النتائج. الا ان عدم شمولية هذه النتائج لا يشجع الآخرين على سلوك الطريق نفسها لان عرفات "استسلم" ولم يحصل الا على القليل، ولان الولايات المتحدة لا تقوم باي شيء عملي لمنع اسرائيل من تشليحه القليل الذي حصل عليه، ولان القوانين التي "الغاها" استسلامه او جمدها لا يزال في الامكان استعمالها ضده في شكل او آخر.

هل يعني ذلك ان "الاعتدال الخاتمي" سيخبو وهجه قريبا في ظل تماسك "المؤسسة" الراديكالية داخل ايران؟

الاوساط العربية والاسلامية تقول ان الرئيس الايراني يتصرف بكثير من الحكمة والذكاء. فهو لا يحاول اعتماد الاكثرية الشعبية التي انتخبته في صورة مباشرة لتحقيق التغييرات التي يريد في نظام الجمهورية الاسلامية. ذلك انها مؤلفة من تيارات ذات مصالح تلتقي احيانا وتتقاطع احيانا اخرى وتختلف احيانا ثالثة في حين ان "الفريق" الآخر موحد ويمسك السلطة الفعلية (دين وامن وعسكر) وما يحاوله هو توظيف المواقف الخارجية المرحبة باعتداله من عربية واسلامية ودولية رغم تفاوت درجات ترحيبها بطريقة توحد الاكثرية المذكورة وتضاعفها وتدفع "المؤسسة" او بعضها الى شيء من الواقعية. مع الاشارة هنا الى ان احدا لا يمكنه التكهن سواء بنجاحه او بفشله.

سركيس نعوم



مساعد وزير الخارجية الاميركي جال على الرؤساء ولحود والتقى شمعون

انديك لم يحمل مقترحات لكنه اكد السعي لتحريك المسارين: الانتخابات البلدية تكسب لبنان الاحترام وحرية التعبير من الاولويات



الرئيس الهراوي مستقبلاً مساعد وزير الخارجية الاميركي مارتن انديك في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

انديك مع الرئيس بري في مجلس النواب. (سامي عياد)



ومع الرئيس الحريري في حضور جونز. (ساكو بيكاريان)



انديك وقائد الجيش العماد لحود. (م. ت)

لم يحمل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في زيارته القصيرة لبيروت، مقترحات محددة في شأن تحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري لكنه اكد التزام بلاده دفع المسارين.

على ان زيارته تميزت بدخوله على خط قضايا داخلية ساخنة مثل الحريات الاعلامية والانتخابات البلدية والاختيارية الى المساعدات الانمائية، فأبدى "سروره لان الانتخابات البلدية ستجرى للمرة الاولى منذ الستينات" معتبرا ان ذلك "يكسب لبنان احترام العالم". ولفت الى ان الولايات المتحدة تعتبر "حرية الاعلام وحرية التعبير من الاولويات".

وافادت مصادر قريبة من المحادثات التي اجراها انديك انه لم ينقل اقتراحات محددة في شأن تحريك المفاوضات بل ان زيارته تندرج في اطار رصد ردود الفعل على امكان معاودة المفاوضات ونقلها الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بحيث تتبلور في ضوء هذه الردود امكانات معاودة تحريك المسارين اللبناني والسوري.

وذكرت ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سأل انديك ما نفع اي اتفاق اذا لم ينفذه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتنصلت حكومته من اتفاقات عقدتها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين.

وجاء ذلك في معرض ابراز انديك أهمية التقدم الان على المسار الفلسطيني معيارا لتحريك المسارات الاخرى.

مع الهراوي

وكان انديك الذي وصل صباحا من دمشق الى السفارة الاميركية في عوكر انتقل فورا يرافقه السفير الاميركي ريتشارد جونز، الى قصر بعبدا حيث التقى الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز مدة ساعة ونصف ساعة.

وعلى الاثر صرح جونز: "انا مسرور ان يكون في رفقتي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الموجود هنا في زيارة قصيرة. وكان لنا لقاء ممتاز مع الرئيس ووزير الخارجية".

وقال انديك: "انا مسرور جدا ان أكون في لبنان. ليست زيارتي الاولى للمنطقة لكنها كذلك بصفتي مساعدا لوزيرة الخارجية الاميركية. وكانت لنا مناقشة مهمة مع الرئيس الهراوي والوزير بويز، وسيكون لي ايضا لقاء مع الرئيسين الحريري وبري بعد الظهر. لقد تناولنا في لقائنا هذا الصباح مجموعة مواضيع تهم الولايات المتحدة ولبنان بما فيها عملية السلام والجهود التي تبذلها لتحريك المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. وقد اكدت للرئيس الهراوي اننا نسعى الى سلام شامل واننا ننوي التزام محاولة تحريك المفاوضات بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل. كما ناقشنا مواضيع تتعلق بالمنطقة عموما. وقد اطلعني الرئيس على أجواء زيارته لايران حيث شارك في القمة الاسلامية".

وسئل: ما موقع لبنان في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط؟ فأجاب: "كما سبق ان ذكرت لقد أتينا لنرى من كثب ظروف المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي في موازاة المسار السوري – الاسرائيلي. وقد شعرنا بأنه في الوقت الحاضر المهم هو تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، مما يسهل حصول تقدم في عملية السلام على المسارات الاخرى. لكن كانت لنا مناقشات مع السوريين والاسرائيليين وكذلك مع المسؤولين اللبنانيين حول سبل احراز تقدم في عملية السلام".

وعن احتمال حصول عمل عسكري ضد العراق بعد اعلان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان مفتشي الامم المتحدة لن يتمكنوا ابدا من دخول قصور الرئيس العراقي صدام حسين، قال انديك: "انها مسألة تتعلق بالامم المتحدة والحكومة العراقية. وقد كان موقف الامم المتحدة واضحا حول ضرورة تطبيق القرار ١١٣٧ الداعي الى السماح للمفتشين بدخول الاماكن الواجب تفتيشها تطبيقا للقرارات الصادرة في هذا الشأن. هذا هو موقف الولايات المتحدة ونأمل ان يتجاوب العراق مع هذه القرارات".

مع لحود

وزار انديك قائد الجيش العماد اميل لحود في اليرزة في حضور جونز والملحق العسكري الكولونيل تيموتي غريميت والمستشار السياسي جيسون ديفيس.

عند الحريري

وفي الثانية الا ربعا زار انديك وجونز رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في الصنائع.

وصرح انديك اثر الاجتماع الذي استمر ساعة وربع الساعة: "انا مسرور جدا لوجودي في بيروت اليوم ولقائي المسؤولين هنا. لقد التقيت الرئيس الحريري وتداولنا جملة مواضيع اقليمية واخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلدينا".

وسئل هل تطرق اللقاء الى موضوع "مؤتمر اصدقاء لبنان" واستكمال تقديم المساعدات التي تقررت فيه؟ فأجاب: "تكلمنا على علاقاتنا الثنائية والمساعدات التي نقدمها الى لبنان، وانا مسرور جدا لتمكننا من الوفاء بوعودنا تقديم مساعدة بلغت قيمتها ١٢ مليون دولار وهذا جزء من التزاماتنا حيال لبنان المستقل والحر والسيد".

● هل من جديد في شأن معبر كفرفالوس؟

– "لا تعليق".

● ما هدف زيارتكم العماد لحود والمواضيع التي تناولها اللقاء؟

– اننا نقدم الى الجيش اللبناني مساعدات متمثلة في دورات تدريبية ومعدات عسكرية وهذا كان مضمون حديثنا، وأكدت للجنرال لحود اننا سنواصل دعمنا الجيش ونحن مسرورون للتقدم الذي أحرزته القوى العسكرية اللبنانية. واعتبر ان العماد لحود ساهم في ذلك كثيرا ونريد ان نرى مزيدا من الجهود والتقدم.

● هل تطرق اللقاء الى الوضع في الجنوب؟

– اننا قلقون للوضع المتوتر هناك والصعوبات التي يسببها لسكان الجنوب كما اننا قلقون بالنسبة الى أمن شمال اسرائيل، واننا مسرورون لعمل مجموعة المراقبة التي تساهم في ضبط الوضع هناك والحد من الاصابات في صفوف المدنيين ولكننا دائما قلقون لسقوط الضحايا في صفوف المدنيين بسبب هذا الصراع الذي نود ان ينتهي، وتوفير الامن لجميع الاطراف أمر يهمنا وهو في صلب محادثاتنا مع جميع الاطراف.

عند بري

تم زار الديبلوماسي الاميركي والوفد المرافق ساحة النجمة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري لمدة ساعة وصرح انديك اثر اللقاء: "انا مسرور لانني موجود هنا في البرلمان اللبناني. وكانت فرصة للبحث في عدد من القضايا مع الرئيس بري. هذا المكان يجسد تطور الديموقراطية في لبنان. ونحن مسرورون جدا لان الانتخابات البلدية ستجري للمرة الاولى منذ الستينات، ونشعر بأنه مهم جدا ان يعيد لبنان بناء نفسه ويكسب احترام العالم بالطريقة التي يبني نفسه فيها، ومتابعة بناء مؤسساته بما في ذلك حرية الاعلام وحرية التعبير التي نعتبرها عندنا في الولايات المتحدة من الاولويات".

وسئل عن انطباعاته بعد محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين وما يحمله في هذا الاطار الى حكومته؟ فأجاب: "هدفي في هذه الرحلة هو البحث مع المسؤولين في المنطقة في الاهتمامات المشتركة في ما يتعلق بعملية السلام والاستقرار. وايضا من اجل تأمين ارضية من خلال محادثاتي في اسرائيل وغزة لاجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مع السيد نتنياهو والرئيس (الفلسطيني) ياسر عرفات، وأسس النتائج التي يمكن ان اتكلم عنها هو انني متفائل بأن شعوب المنطقة ستصل الى سلام مقبول، وهم يرفضون الارهاب والتطرف ويريدون مستقبلا افضل لاطفالهم. وأؤكد ان الولايات المتحدة ستكون مع الذين يتحملون الاعباء من اجل السلام، وسندعمهم ونقف بجانبهم".

● الادارة الاميركية تركز دائما على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. فهل هذا يعني ان المسار اللبناني – الاسرائيلي سيبقى مجمدا؟

– نأمل في ان يكون هناك تقدم على كل المسارات، لكننا الان نركز على المسار الفلسطيني لانه مهم جدا، ولان اتفاقات سابقة قد تمت على هذا المسار، وسنسعى الى استكمال تطبيق هذه الاتفاقات ولذلك نبذل جهودا مضاعفة، ونأمل نتيجة لقاء وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت مع نتنياهو وعرفات في استئناف المفاوضات وبذلك يمكن استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري للتوصل الى سلام مقبول.

● هل تسعى في اتجاه اعادة اطلاق المحادثات على المسار اللبناني حيث توقفت في المرحلة الاخيرة؟

– في الواقع انها مسألة يجب ان تعالج قبل ان تعاود المفاوضات، لقد كانت لنا بعض المحادثات مع المسؤولين في سوريا واسرائيل تحديدا على هذه النقطة ويمكن القول ان الامور متعلقة ايضا بالمسار السوري وبالمفاوضات مع الفلسطينيين وآمل في ان نصل الى ايجاد طريقة لاعادة وضع هذه الامور تحديدا.

● اين موقع القرار ٤٢٥ الان في هذه العملية؟

– الواقع هو ان النزاعات في هذه المنطقة هي لبنانية – اسرائيلية، كما هي سورية – اسرائيلية وفلسطينية – اسرائيلية ناهيك عن الاردن ومصر وغيرهما. وكل هذه النزاعات يجري حلها بالتفاوض. ونعتقد ان هذه هي الطريقة الوحيدة لحل المشكلة في جنوب لبنان وهذا صحيح يجب اعادة اطلاق المفاوضات. لقد تحققت تطورات في عملية التفاوض ونحن نعتقد انه يجب توفير المجال لمتابعتها، واستطيع القول استنادا الى خبرتي الشخصية ان الاسرائيليين يودون ان ينسحبوا من جنوب لبنان كاملا، وكل ما يهدفون اليه هو توفير الامن في شمال اسرائيل، ولا بد من توفير طريقة لحل هذه النقطة من ضمن اطار عملية التفاوض السلمية".

وعلم انه الى جانب هذه المواضيع سأل الرئيس بري المسؤول الاميركي عن المساعدات الاميركية للبنان وخصوصا للبقاع، بعد وقف زراعة الممنوعات. موضحا ان الولايات المتحدة يمكن ان تدعم مباشرة او من خلال الامم المتحدة الحكومة اللبنانية وتساعدها في انماء المنطقة.

وفي موضوع الجنوب، اكد بري لانديك "ان الاسرائيليين في احتلالهم للجنوب يرغموننا على استمرار المقاومة لاننا لا نملك اي خيار آخر والمقاومة هي ورقة السلام الوحيدة التي في يدنا".

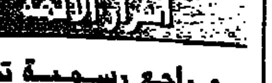
مع شمعون

والتقى انديك في منزل جونز في اليرزة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، في حضور مفوض العلاقات الخارجية في الحزب ميشال ابو عبد الله.

وافادت وكالة الانباء المركزية ان شمعون "قدم مذكرة الى انديك تضمنت مواقف الحزب من مختلف المواضيع المحلية والاقليمية، والطروحات التي يراها الحزب لمعالجة بعض المشكلات. وكذلك نظرته الى عملية السلام وخصوصا في ما يتعلق بالمسار اللبناني وضرورة الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦".

وعلم "ان اجواء المحادثات التي استمرت قرابة ساعة كانت ايجابية وأكد الجانب الاميركي الثوابت السياسية الاميركية حيال لبنان كالسيادة والاستقلال والحرية، باعتبار ان هذه ليست شعارا بل حقائق. وكذلك اكد الجانب الاميركي الموقف الاميركي من عملية السلام والرغبة في دفع الامور الى الامام.

وقدم شمعون مطالعة مسهبة شدد فيها على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ لجهة الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الارض من جميع الجيوش. كما شدد على موضوعي السيادة والحرية".

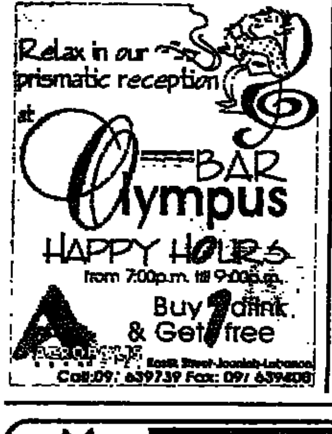


مراجع رسمية تحاول معرفة اسباب تغاضي الحكومة الفرنسية عن تحرك العماد ميشال عون ونشاطاته والسماح له بالادلاء باحاديث سياسية لوسائل الاعلام خلافا لما كان عليه موقفها من قبل.

قال مصدر مسؤول ان حصر المشاركة في المباراة او الامتحانات لوظائف بأبناء كل محافظة يعود الى ان الفائزين من مختلف المناطق اللبنانية كانوا يطالبون بان يعينوا في المنطقة التي يقيمون فيها.

استعاضت محطة تلفزيون "ام. تي. في" عن بث مقابلة العماد عون بفيلم عن هتلر.



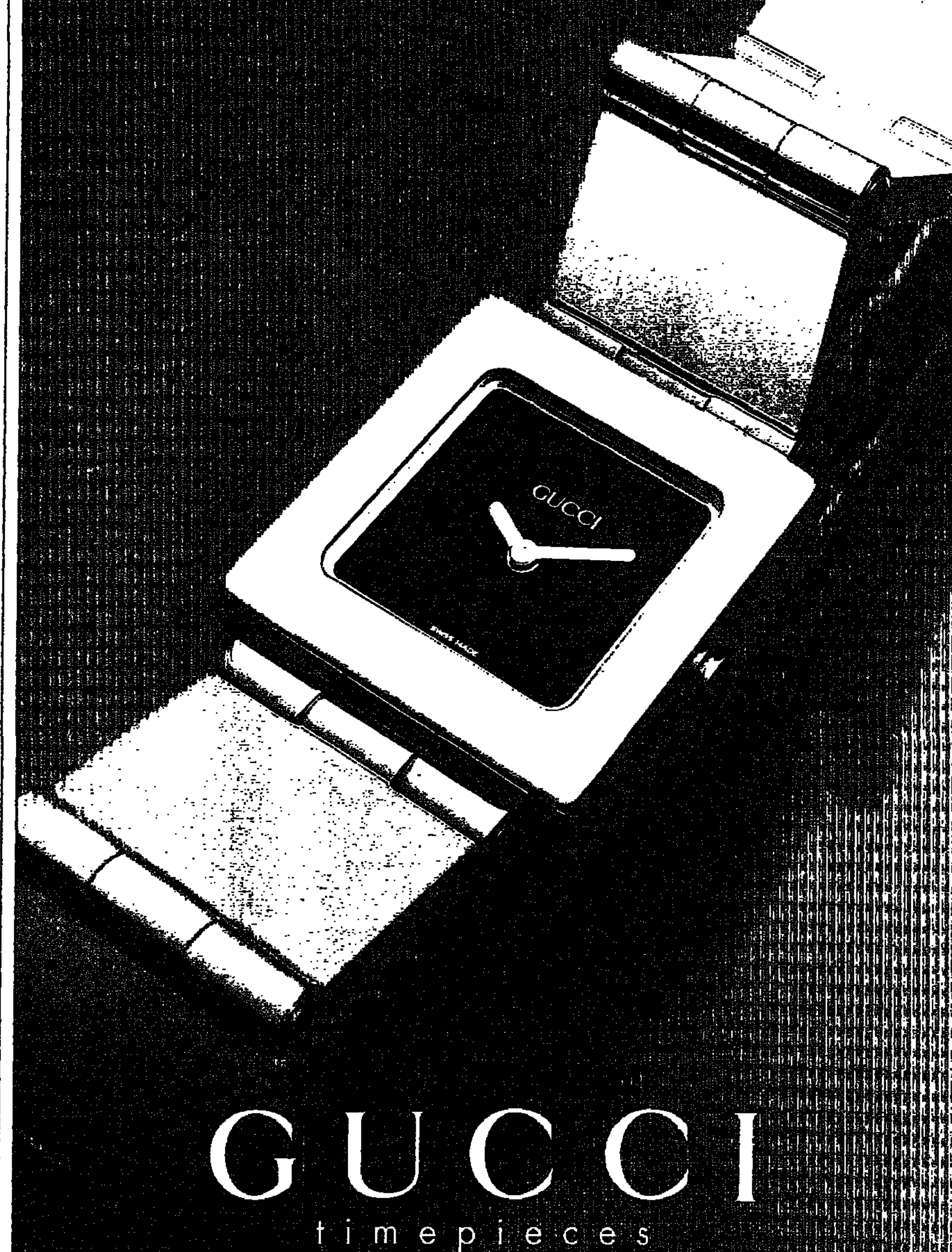


علاج جديد لمرضى الصرع

نظمت الجمعية اللبنانية للأمراض العصبية برئاسة البروفسور سمير عطوي ندوة طبية عن مرض الصرع في فندق الريفييرا في بيروت حضرها أكثر من مئة طبيب متخصص، وتحدث فيها البروفسوران الالماني برند شميت واللبناني محمد ميقاتي عن هذا المرض واوضحا ان زهاء ٢ في المئة من سكان العالم يعانون الصرع، وان ٢٠ في المئة من هؤلاء المرضى لا يستجيبون للعلاج بالعقاقير. كم القيا الضوء على النتائج الايجابية للدراسات الحديثة التي أجريت على دواء نيورونتين «جابابنتين» وفعاليته مع المرضى غير المستجيبين وسهولة استخدامه وخلوه من الآثار الجانبية الخطرة وعدم تفاعله مع الادوية الأخرى.

وأن هذا الدواء الجديد «نيورونتين» متوافر في الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا وفرنسا اضافة الى ٤٠ دولة أخرى من دول العالم، وأعلن أخيراً عن توافره في لبنان.

ويذكر ان الشركة المنتجة بارك ديفيس تعتبر سباقة في هذا المجال، فقد انتجت منذ اكثر من ٥٥ عاماً أدوية أخرى لعلاج الصرع، منها ايبانيوتين وزارونتين وسيلونتين.



الوفد الليبي يشدد على تطوير العلاقات

الفرزلي: الهراوي متمسك بالتعيين

نقل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمسكه بالاسباب الموجبة التي املت عليه والحكومة طرح فكرة التعيين في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

وكان الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الفرزلي والنائب خليل الهراوي وصرح الفرزلي على الاثر: "اطلعت وزميلي رئيس الجمهورية على اجواء اجتماعات اللجان المشتركة والمناقشات التي دارت حول قانون الانتخابات البلدية. وقد لمسنا لدى فخامته تفهما عميقا للحوار والنقاش الذي دار بين معارضي مشروع الحكومة والموالين له حول مسألة التعيين. لمسنا تفهما عميقا واستعدادا للنقاش في هذا الشأن، كما لمسنا تمسكا اكيدا بالاسباب الموجبة التي املت على الحكومة والرئيس الهراوي طرح فكرة التعيين. انا بين الاستعداد للتفهم والتفاهم الاكيد للنقاش الذي دار والذي كان من نتيجته التصويت على المادة المتعلقة بالتعيين ١٢ في مقابل ١١، والخروج باستنتاجات وتمسك الرئيس والحكومة بالاسباب الموجبة التي املت عليهما التعيين، فانني اعتقد ان هناك امكانا لاختبار الاجواء والخروج بقانون للبلديات مسوق في الوجدان العام".

الى ذلك استقبل الهراوي وفدا ليبيا يزور لبنان برئاسة حسني صالح الذي قال بعد اللقاء: "نحن سعداء جدا لاستقبالنا كوفد عربي ليبي، وقد بحثنا مع السيد الرئيس في ما يهم العلاقات العربية الليبية – اللبنانية ويطورها، والفضل دائما ينسب الى اهله فهذه المبادرة زيارة الوفد جاءت بناء على توجيهات وتعليمات واتصالات بين الاخ القائد (الزعيم الليبي معمر القذافي) وفخامة الرئيس ووجدنا لدى السيد الرئيس كل الترحيب لتطوير هذا التعاون بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين وقد اكدنا له واكد له الاخ القائد اننا في مهمتنا هذه في لبنان الشقيق سنقوم بشراء عدد من المنتجات الزراعية اللبنانية سواء التفاح او التبغ او العنب او اي نوع من الفاكهة اللبنانية، الى الصناعات الغذائية. ووجدنا كل الترحيب من الاخوة المسؤولين في لبنان والتجاوب لدعم هذه العلاقة وتطويرها، كما بحثنا في توسيع آفاق التعاون وتنظيمه عبر اتفاقات".

وزير الخارجية الصيني غداً في بيروت

يصل الى بيروت الحادية عشرة ليل غد وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شينغ في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، ويجري محادثات مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز، تتمحور على عملية السلام وتتناول ايضا العلاقات الثنائية وخصوصا في المجالين الاقتصادي والثقافي.

ويقيم بويز مساء الجمعة مأدبة عشاء تكريمية لنظيره الصيني في "مطعم الاوتار" في الزوق.

وخصص يوم السبت ببرنامج خاص لتشيان يتضمن زيارة اماكن سياحية. وهو ينتقل في اليوم نفسه الى دمشق المحطة التالية في جولته يرافقه فيها وفد مؤلف من ١٨ شخصا.

نواب معارضون يطرحون اسئلة وتساؤلات حول ما يجري

ماذا يجعل السلطة تخاف بعض المقابلات الاعلامية؟

يطرح نواب معارضون لمناسبة ما تواجهه الحريات الاعلامية من كبت وتضييق، جملة اسئلة وتساؤلات بعد منع بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون، وما عقب ذلك من تظاهرات واعتصامات واعتقالات في صفوف المتظاهرين.

ومن هذه الاسئلة والتساؤلات:

اولا – اذا كان قد تم تنظيم وسائل الاعلام في ظل القانون، وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حالة الحرب، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف، وصار الترخيص لوسائل اعلام خاصة مرئية ومسموعة على هذا الاساس. فلماذا لم تطبق السلطة القانون بحق اي وسيلة اعلامية تخرج عن اطار الحرية المسؤولة وعن التوجهات الوفاقية، ومن هي الجهة المسؤولة عن تحديد اطار ما يسمى "الحرية المسؤولة" بعدما اخذت كل جهة تلقي المسؤولية على غيرها حول منع المقابلة مع العماد عون وما عقب ذلك.

ثانيا – هل تخضع المقابلات التلفزيونية التي تتم، خصوصا مع غلاة المعارضين لموافقة رسمية مسبقة، ام انها لا تخضع لذلك بحيث ان هذه المقابلات اذا لم تعجب الجهات المعنية، امرت بمنع بثها، فتخدم بذلك المعارض الذي تعرض حديثه للمنع، وتثير ضجة وردود فعل ليست في مصلحة السلطة.

ثالثا – اذا كانت المقابلات التلفزيونية تخضع لموافقة مسبقة، فلماذا تمنع بعد اجرائها لتظهر السلطة مظهر المعادي للحرية وللتعبير الحر عن مختلف الآراء، وتبدو كأنها تخاف الصوت الآخر والرأي الآخر.

رابعا: اذا كانت السلطة، يضيق صدرها بكلام المعارضين على شاشات التلفزيون، فان ذلك يدل اما على ان كلامهم صحيح وليس عند السلطة ما ترد عليه، واما ان هذا الكلام غير صحيح وليس لها سوى ان ترد عليه وتدحضه وللشعب ان يحكم بين ما يقوله المعارضون وما تقوله السلطة.

خامسا – لماذا لا تشترط الجهة الرسمية المعنية على من تجرى معه مقابلة تلفزيونية، ان يكون معه شخص آخر يرد على ما يتطلب الرد من كلام تعتبره غير صحيح ويحتاج الى تصحيح او تصويب، فلا يسمع الناس رأيا واحدا يضللهم، بل رأيا آخر، ليحكم بينهما. وهو ما كان عليها ان تفعله في الحوار الذي جرى مع الرئيس امين الجميل، وفي المقابلة مع العماد عون التي منع بثها وهو ما دعا اليه البطريرك الكردينال صفير في عظته الاخيرة، اظهارا للحقيقة، لا ان يشكل منع بثها تقييدا لحرية القول ولابقاء المجتمع في جهل لما يجري، وللناس ان تحكم بين المتناظرين والمتحاورين ومن منهم على حق، وهو ما جعل العماد عون نفسه يقول "اذا كان هناك مساحة للحقيقة والحرية مثلما هناك مساحة للكذب فلندع الكذب يقارع الحقيقة" فهل باتت السلطة تخاف قول الحقيقة وليس عندها ما ترد سوى منع سماعها، وهو ما تفعله الدول ابان الحروب عندما لا يكون في مصلحة اي منها اطلاع الشعب على حقيقة ما يجري في ساحة القتال.

لقد اعلن وزير الاعلام باسم السبع في مؤتمره الصحافي انه لا يستطيع ولا يرضى ان يكون متراسا لأية جهة تريد استخدام الاعلام وسيلة للانقضاض على السلم الاهلي وعلى العلاقات مع سوريا تحديدا، وتعليقا على ذلك يرى النواب المعارضون ان الرئيس امين الجميل في مقابلته على التلفزيون قال ما اراد قوله، فأقنع البعض ولم يقنع بعضا آخر، ومع ذلك فلا السلم الاهلي تهدد، ولا العلاقات مع سوريا تأثرت، والشيء نفسه كان سيحصل في المقابلة مع العماد عون، وربما كان ما سيقوله في المقابلة عاديا ولا يثير اهتمام احد بقدر ما اثار المنع وتوقيف عدد من المتظاهرين احتجاجا على ذلك، اضافة الى ردود فعل في الداخل وفي الخارج وظهور السلطة مظهر المعادية للحريات وانتهاجها سياسة القمع. فماذا كان حصل لو انها سمحت ببث المقابلة مع عون كما سمحت ببث المقابلة مع الرئيس الجميل، وكما سمحت ايضا للشيخ صبحي الطفيلي بالظهور غير مرة على كل شاشات التلفزيون ليهددها ويتحداها. وماذا كان حصل لو تركت الشبان يتظاهرون ثم يتفرقون من تلقائهم بعد ان يكون قد حل بهم التعب وبحت حناجرهم، كما تركت جماعة الطفيلي يقطعون الطرق على الوزراء والنواب لمنعهم من دخول المنطقة ولم تعتقل احدا منهم.

ويتساءل هؤلاء النواب لماذا عمدت السلطة الآن، وفي هذا الوقت الى منع المقابلة مع عون كي تتهم بتقييد الحريات وكم الافواه، مع ان عون سبق له ان ظهر غير مرة في وسائل الاعلام وادلى بأحاديث عدة ولم تقم القيامة، ولم تتوقف الارض عن الدوران، ولم يتعرض السلم الاهلي للخطر ولا الامن القومي، بل كانت تتم تلك الاحاديث دون ان تثير الاهتمام. فمم تخاف السلطة الآن، وما الذي تخشاه كي تبدو ملعة مذعورة "تنقز" من اي حركة، ولم تعد تستطيع تحمل اي كلمة، وصدرها يضيق بأي مساحة من الحرية، وماذا في الافق يجعلها تتصرف بعصبية وتمنع اي مقابلة سياسية غير مقبولة منها.

هل تخشى الانتخابات البلدية ونتائجها رغم اعتمادها التعيين الواسع خوفا من مواجهة المزيمة فيها؟ هل تخشى حصول انتخابات رئاسية قد تبدل الاحوال؟ هل تخشى انفجار الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تعيش على المهدئات؟ هل تخشى نتائج تعثر عملية السلام بل توقفها نهائيا، وما قد يعقب ذلك من فوضى، ام تخشى ان يؤدي تقدم هذه العملية الى غير ما تشتهي، هل تعيش حالة خوف من كل هذا، فعمدت الى اتخاذ اجراءات وقائية لكي تُحكم قبضتها وترهب كل من يحاول التحرك خارج الخطوط المرسومة، وضبضبته.

اما اذا كانت تخشى على السلم الاهلي وعلى الامن القومي، فانهما باتا من المناعة بحيث لا تؤثر فيهما مقابلات وكلمات مهما بلغت سخونتها لأن الشعب اللبناني بأكثريته الساحقة سئم الحروب وكره المتحاربين، وصار اهتمامه منصبا على معيشته، همه الاكبر. واذا كانت تخشى على العلاقات مع سوريا، فان هذه العلاقات ليست من المشاشة بحيث تؤثر فيها وتهزها تصريحات من هنا، ومقابلات من هناك. فاذا كان الوجود العسكري السوري في لبنان بات مرتبطا بهذه العلاقات، فلا خلاف بين غالبية اللبنانيين وساستهم على استمرار هذا الوجود ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في جزء من الجنوب ومن البقاع الغربي. وهب ان بعض الزعماء لهم رأي آخر في هذا الوجود فهل بمنعهم من ابداء رأيهم، يزداد عدد المؤيدين؟

كلام دستور...

لقد نص الدستور في مقدمته "ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" فلماذا لا تدع السلطة هذا الشعب يعبر عن رأيه بارادة حرة في الانتخابات النيابية، ويختار ممثليه الحقيقيين، وتفسح في المجال امام الجميع لخوض هذه الانتخابات بمن فيهم الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون لمعرفة مدى تأييد الشعب لهما، ولوضع حد لكل جدل حول حقيقة ما يمثل كل واحد منهم.

ونص الدستور ايضا في المادة ١٣ على ان "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون" فلماذا لا تجعل السلطة، في اطار هذه الحرية، الحجة تقارع الحجة، والرأي يواجه الرأي، لئلا يدخل لبنان نظام الرأي الواحد، والصوت الواحد وحكم الحزب الواحد، وتخضع الحرية فيه بحجة انها "غير مسؤولة" لأمزجة الحكام واهوائهم بحيث يضعون قانونا لها لا من اجل حمايتها، بل من اجل حمايتهم منها.

اميل خوري

الحريري في "اللقاء الحر" في الاشرفية:

الوضع النقدي سليم والحكم اليوم ائتلافي



بطرس محاوراً، وبدا النائبان المرعبي وجوخدريان.

"اللقاء الحر" مع رئيس الوزراء رفيق الحريري كان امس حاميا وصريحا، دافع فيه عن سياسة حكومته ومشاريعها الانمائية والاعمارية. وقد ظهر رجل حوار متقبلا برحابة وابتسامة سيلا من الاسئلة الناقدة والجريئة. وابدى قدرة على الاستيعاب ومرونة في الرد على الاسئلة التي تحولت احيانا محاسبة في السياسة والحريات والديموقراطية والوفاق الوطني والاعلام والاقتصاد وسلامة النقد اللبناني والاقتراض والتمديد ومصلحة البلاد والمشاريع الانمائية والاعمارية القائمة والاهدار. وقد برز الوزير السابق فؤاد بطرس الذي ناقش الحريري، بجرأة وبحدة، ولم يتوان احيانا عن مقاطعته.

في هذه الاجواء سعى رئيس الوزراء الى تأكيد حرصه على "مصلحة البلاد" في كل ما ينجزه، وأقر "بوجود مشكلات سياسية داخلية كبيرة وصعبة، تحتاج الى صبر وسعة صدر وتعاون الجميع لحلها (...) كذلك يحتاج الوفاق الوطني الى نيات وجهود (...) وهناك عقبات وهواجس كثيرة، وقد ارتكب الجميع أخطاء، من هم في الحكم وخارجه". وطمأن الى ان "الوضع النقدي سليم وكل ما يقال في هذا الشأن كلام سياسي"، مشيرا "الى ان ثمة مجموعات في البلاد حاولت ان تصيب رفيق الحريري، لكنها لم تستطع فأرادت اصابة النقد (...) وقد باءت كل محاولاتها بالفشل (...)".

نظمت اللقاء اذاعة "لبنان الحر" في فندق "لوغبريال" في الاشرفية، وأداره الزميل مرسيل غانم في حضور النواب طلال المرعبي ومروان حماده وميشال فرعون وجاك جوخدريان وشاكر ابو سليمان والوزير السابق فؤاد بطرس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيبي الاطباء والمحامين في بيروت فايق يونس وانطوان قليموس وشخصيات. والقى رئيس مجلس ادارة الاذاعة الزميل شوقي ابو سليمان كلمة ترحيب.

السؤال الاول عن "امكان اعتبار السنوات الخمس من حكم الرئيس الحريري ضائعة من عمر البلاد" فسح في المجال امام رئيس الوزراء لتقديم جردة صغيرة بالمنجزات السياسية والاقتصادية التي حققتها حكومته ومنها ان لبنان خطا "خطوات كبيرة في توثيق علاقاته بكل الدول الصديقة، وتعزيز صدقيته الدولية على الصعيدين الاقتصادي والمالي". ورأى في القول ان سنوات حكمه ضائعة "هو من المبالغات المتداولة في البلاد".

وافتتح بطرس الحوار بسؤال الحريري عن "العوائق التي تحول دون الوفاق الوطني"، وأرفقه بجملة تساؤلات عن طريقة ترجمة حكومته الوفاق عمليا" و"هل تعتبر انك تترأس حكومة متوازنة، وخصوصا حكومة وفاق وطني؟ وألم تعط حكومتك حجما أكبر مما هي؟ (...) ولاحظ رئيس الوزراء في موضوع الوفاق الوطني ان "ثمة امورا يستطيع اللبنانيون ان يحلوها بأنفسهم، لكنهم لا يفعلون. والجميع مسؤولون عن ذلك، أكانوا في الحكم أم خارجه. وهناك مجموعة من المتطرفين ومجموعة اخرى من المعتدلين (...) والواقع ان المعتدلين يتصرفون على غرار المتطرفين وباللهجة نفسها". واشار الى ان الحزب الحاكم حاليا ليس حزب رفيق الحريري، بل هو حكم ائتلافي (...) وانا ابذل جهدي، في ظل الظروف التي يعيشها لبنان والوضع السياسي القائم (...)".

وأقر بأنه يخسر حاليا، "وقد كان وضعي على المستوى الشعبي افضل بكثير قبل ترؤسي الحكومة عام ١٩٩٢. هل انا الذي تغير؟ كلا، بل هناك ظروف عدة يصعب التحكم فيها" و"احاول في ظل هذه الظروف العمل والنهوض بالبلاد (...) احاول ان ارى اين هي مصلحة البلاد. وأعلم ان ثمة أمورا تنعكس سلبيا على وضعي الشعبي، وكثيرون يتصرفون على أساس مصالحهم الشعبية والشخصية، من دون ان يكترثوا لمصلحة البلاد (...). هناك أمور يمكن ان يغيرها اللبنانيون شرط ان يؤمنوا ببلادهم قبل مصالحهم.

وركز السائلون على منع السلطات محطة MTV للتلفزيون من بث المقابلة التي كانت مقررة الاحد مع العماد ميشال عون وسماحها بالتظاهر في منطقة دون اخرى ومحاسبتها اطرافا سياسيين، بينما هي تبدي تساهلا حيال آخرين وتحديدا الشيخ صبحي الطفيلي. وكرر الحريري موقف الحكومة من البرامج التلفزيونية الاخلاقية وان "وزير الاعلام باسم السبع تمنى على "تلفزيون المر" عدم بث المقابلة مع العماد عون. ولو أصر رئيس مجلس ادارته عليها لما كان منع اطلاقا، مؤكدا ان "لا علاقة للسوريين بمنع المقابلة من قريب ولا من بعيد (...) وقد حصلت مبالغة في الامر".

وعن محاسبة الشيخ الطفيلي قال ان "لدينا مشكلة وهي انه شيخ، ونحن نحترم كل المراجع الدينية، و"التصرف معه له عواقب وخيمة". واثار جواب الحريري انتقاد النقيب قليموس الذي رأى "ان رجال الدين المسيحيين والمسلمين قد يدعون، والحال هذه، الى عصيان مدني، من دون ان تقدر السلطة على مواجهتهم".

وأسهب الحريري في شرح اهمية المشاريع الاعمارية التي تتولاها حكومته، فأكد ان "ما يصرف عليها محدود جدا قياسا بما يصرف على المشاريع الاجتماعية وفوائد الدين العام" داعيا الى "تحضير البلاد للسلام وتحدياته، وللصمود اذا لم يحصل السلام".

وسئل عن الاهدار والاختلاسات المالية، وتفاقم الدين العام وعلاج الحكومة، فأمل في "ان يسمع الناس اخبارا طيبة آخر هذه السنة"، مشيرا الى "اجراءات يمكن اتخاذها للحد من العجز، ومنها زيادة المداخيل وخفض المصاريف والاهدار". وقال: "هناك جو سياسي يتجه الى تقبل فكرة الايرادات والتنبه الى المصاريف".

وآثر عدم الاجابة عن سؤال حول "الانعكاسات السلبية" التي كانت للتمديد للرئيس الياس الهراوي، مشيرا الى انه "من المبكر فتح موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية".

الرئيس الحريري خلال الحوار، والى جانبه الزميل غانم، وبدا الى اليمين الزميل ابو سليمان متكلماً (ميشال صليغ)

جلسة الاستجوابات بدأت بحملة المعارضين وانتهت برد فعل لبري

اليوم الاول: سجال الاعلام والحريري يلوّح باقفال المؤسسات "اذا خالفت القانون أو أخلّت بالاخلاق والتقاليد"

كتب نقولا ناصيف:

"الرئاسة لا تريد أن تتفعل، ولا تريد أن تكون غير فاعلة".

بهذه العبارة أنهى الرئيس نبيه بري، على غضب، مساء أمس اليوم الأول من جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب المخصصة للإستجوابات، خلافاً لبدايتها التي إتسمت بمرونة تعامله مع الحكومة.

على أن موقف رئيس البرلمان لم يتبدل دفعة واحدة، ولكن تدريجاً بتسجيله مآخذ على إجابات الحكومة عن إستجوابات النواب، بدءاً من حملته على الهيئة العليا للإغاثة ووصفه اياها بأنها "غير دستورية إنتزعت من الوزير المختص شرعيته وإختصاصه"، مروراً بإعلانه "أننا لسنا شركاء (الحكومة)" في البحث عن مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب رداً على مواقف حكومية سابقة واخرى في الجلسة بتحميل المجلس تبعة مسؤولية البحث عن تلك المصادر، مروراً أيضاً بإمتعاضه من تغيب رئيس الحكومة رفيق الحريري عن الجلسة فينتفض في وجه الوزير فؤاد السنيورة ويقطع عليه الكلام ليقول: "كان يجب أن يكون رئيس الحكومة موجوداً، ومش مسموح لأحد الا يحترم المجلس النيابي"، إنتهاء بعبارته الأخيرة قبل رفع الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم.

أما الدوافع المباشرة لغضب رئيس المجلس فتكمن، قبيل رفع الجلسة، في تبلغه أن الرئيس الحريري يعقد ندوة إذاعية في أحد فنادق الأشرفية، بعيداً من ساحة النجمة، في وقت إضطر الرئيس بري الى تأجيل إستجواب الرئيس سليم الحص المتعلق بتلزيم توسيع مطار بيروت الدولي لغياب المعني الأساسي في الإجابة عن هذا الإستجواب رئيس الوزراء كون مضمونه يتطلّب اجوبة ومعطيات دقيقة من مجلس الإنماء والاعمار (ملزّم المشروع) التابع لرئاسة مجلس الوزراء. في المقابل بدت ردود الوزراء على النواب مرتجلة وغير مدروسة في جلسة إستجوابات تقتضي حضور رئيس الحكومة أولاً بإعتبار أن الإستجوابات موجهة اليه، وثانياً لانه ليس في وسعه، كونه المسؤول عن السياسة العامة للحكومة أمام البرلمان تجيير إجاباته الي سواه، وثالثاً أن بعض الإستجوابات ينطوي على إتهامات مباشرة له. تالياً فإن ما يصح في جلسة إشتراعية لا يصح في جلسة مخصصة لمحاسبة الحكومة على أعمالها من خلال الحق الدستوري المعطى للنواب في مراقبة أعمالها وطرح الثقة بها من ثم.

قالوا...

بذلك إنخرط الرئيس بري – وهو كان هدفاً للمعارضين في مستهل الجلسة في أحاديثهم عن المحاصصة الإعلامية – في لعبة مواجهة الحكومة، كان تحاشاها بدءاً، دون أن يقيد في المقابل مبادرة النواب المعارضين في حملاتهم عليها. بكلام آخر، أحجم النواب الموالون عن الدفاع عن الحكومة في المداخلات الجانبية – المشروعة – على هامش كل إستجواب على حدة رداً على المعارضين، فاقتصر السجال على هؤلاء والوزراء بينما إلتزم رئيس المجلس الحياد. بإزاء ذلك إختصر كل من النواب المعارضين هؤلاء جانباً أساسياً من المداولات بموقف مقتضب:

– النائب نسيب لحود بسؤاله هل من حق المسؤولين الإفادة من قرارات إتخذوها بأنفسهم.

– والرئيس حسين الحسيني برفضه تهديد الرئيس الحريري إقفال المحطات التلفزيونية في حال بثت برامج مخالفة للتقاليد والقوانين، فيتهمه بالإدلاء بـ "كلام خطير" يرمي الى تجاوز مسؤولية القضاء في الملاحقة ليحصرها في السلطة التنفيذية.

– والنائب بطرس حرب بخوضه سجالاً حاداً مع وزير الإعلام باسم السبع حول سوريا، وإتهامه هو الآخر الحكومة بالتلطي وراء سوريا وإقحامها في كل قرارات السلطة التنفيذية إستغلالاً لدورها وللإستمرار في السلطة.

– والرئيس سليم الحص والنائب نجاح واكيم بربطهما بين التراخيص غير القانونية لمحطات تلفزيونية خصصت لمسؤولين وقانون الإثراء غير المشروع الذي يخضع تلك التراخيص لمفاعيله.

– وإجماعهم، جميعاً، ومعهم النائب زاهر الخطيب على رفض الإجراءات الحكومية الأخيرة حيال الحريات العامة والتعرض لمواطنين وملاحقتهم.

... وقالت

في مقابل ذلك لم توفر الحكومة فرصة لتحديد موقفين دقيقين:

– أولهما تجنب الرئيس الحريري الإجابة عن إستجوابات النواب في موضوع الإعلام والحريات، ليخوض في مداخلة هدفت الى الرد المباشر على الرئيس أمين الجميل ودحض الأقوال التي ادلى بها قبل أسبوعين، في مقابلة تلفزيونية مفتتماً فرصة حديثه عن الإجراءات الأخيرة والبرامج السياسية وتلك التي إعتبرها ماسة بالأخلاق والقانون والتقاليد والعادات... ليعلن نيته إقفال أي محطة تلفزيونية تلجأ الى هذا الصنف من البرامج، فيمر بذلك على تأكيده غير المباشر أنه هو ايضاً – لا وزير الإعلام فقط – المسؤول عن منع بث المقابلة مع الرئيس العماد ميشال عون بدعوى ما قاله الرئيس الجميل في الأسبوع الذي سبق. فأصاب بموقفه هدفين إثنين: الرد أولاً على الرئيس السابق، وتأكيده ثانياً عدم سماحه بيث مواقف مماثلة تشكل في رأيه خطراً على النظام السياسي في البلاد. إقفال باب العودة الإعلامية – لا السياسية فحسب، لمعارضي الخارج.

– ثانيهما إعلان وزير الداخلية ميشال المر إستمرار العمل بمنع التظاهر والتجمع حتى إشعار آخر خشية التسبب في إضطرابات وإندساس عناصر شغب بين المتظاهرين لتخريب الأمن الداخلي، فضلاً عن ربطه بين هذا العامل وإمكان تورط إسرائيل في عمل من هذا النوع، ليقول أخيراً إن الوضع الداخلي في البلاد غير قادر بعد على إستيعاب حصول تظاهرات وتجمعات. لكنه لا يعد النواب بمدة معينة، أو قريبة، لوقف قرار مجلس الوزراء بذلك.

من الواضح في ضوء ما حصل البارحة، وخصوصاً بعد رد فعل الرئيس بري مساء، أن فصلاً جديداً من السجال سيفتتحه اليوم الثاني من الجلسة هذا النهار بين رئيسي السلطتين الإشتراعية والتنفيذية، وتحديداً عبارة رئيس البرلمان برفضه "عدم إحترام مجلس النواب". وهو فصل من شأنه أن يغذي مجدداً حماة المواجهة بين الحكومة ومعارضيها:

– بإلزام رئيسها المكوث في الجلسة وعدم تفويض دوره في الدفاع عن السياسة العامة للحكومة الى سواه وفي دفاعه كذلك عن الإتهامات الموجهة اليه.

– وبدقة بقية الإستجوابات المنطوية على مواضيع مشحونة بالإستفزاز وعلامات الإستفهام، بدءاً بالعودة الى تلزيم توسيع مطار بيروت والمكتب الوطني للدواء وعدم تطبيق قانون إنشاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي والتجاوز في مبالغ سندات الخزينة وإجراءات شركة "سوليدير" وتملك اجانب أسهماً فيها وهبات الهيئة العليا للاغاثة (وقد نفض الغبار عنها البارحة) والصفقات المحيطة بتلزيمات وزارة النفط وأوضاع شركة طيران الشرق الأوسط وإقتحام مقر إتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب والقضاء والتنصت الرسمي على الهاتف الخليوي، الى إستجوابات أخرى مدرارة للسجال والخلاف والإنقسام في الراي، وتالياً عدم التوصل الى حل. وكانت الهيئة العامة بتت حتى مساء أمس سبعة من الإستجوابات الـ ٢٤.

بإختصار، افضل ما في العلاقة بين الرئيسين بري والحريري انهما يختلفان في عز تفاهمهما. ويختلفان على ما يمكن تفادي الإختلاف عليه، بينما يتفقان حيث يباغت هذا الإتفاق الآخرين. هكذا الامر في إتفاقهما على الورقة الإقتصادية الإصلاحية، وعلى التعيينات الإدارية قبلها، وعلى الحد من الإنفاق غير المجدي والإهدار في الموازنة وضبط العجز، وعلي إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية، ومن ضمنها مشروع القانون وحصراً بند التعيين فيه، وعلى معارضة التمديد لرئيس الجمهورية، وعلى... وعلى. فإذا بجلسة نصفها في ساحة النجمة والنصف الآخر في فندق "لو غابريال" في الأشرفية يضعهما على حدود الغضب والإستفزاز.

افتتحت الجلسة الحادية عشرة الا ثلثا بتلاوة اسماء النواب المعتذرين جورج ديب نعمة وعبده بجاني ومحمد كبارة ووجيه البعريني وصالح الخير ومحمد علي الميس. ثم تليت المادة ٨٠ من الدستور المتعلقة بالمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. بعدما اقسم النواب والقضاة اعضاء المجلس الاعلى اليمين امام مجلس النواب وطلب النائب بطرس حرب الكلام مثيرا موضوع منع السلطات محطة MTV للتلفزيون من بث مقابلة مع العماد ميشال عون، قائلا: "ارى من الطبيعي جدا التطرق الى ما جرى في محطة الـ"ام.تي.في." وقرار وزير الاعلام بمنع اجراء مقابلة مع احد السياسيين، وهو العماد ميشال عون، والتدابير التي اتخذتها السلطة والتي ادت الى توقيف شبان وشابات جامعيين لا يزالون قيد التوقيف، وبقوا ٤٨ ساعة ولا يعرفون من هو المسؤول عنهم، النيابة العامة التمييزية او العسكرية ام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

ومن اجل ذلك، اطلب من دولتك ان تسمح بمناقشة هذا الموضوع وان نطلب الى وزير الاعلام او الى رئيس الحكومة ان يدلي ببيان حول هذه القضية لتتم مناقشته لئلا تتحول القضية قضية نكون نحن نضخمها وهي لا يلزمها اي تكبير (...)".

الاعلام

وطرح اولا استجواب النائب نجاح واكيم المتعلق بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية واربع محطات اذاعية (١٩٩٧/٦/٥). وقال صاحب الاستجواب: "سأتناول هذا الموضوع من زاوية محددة هي مخالفة المسؤولين لقانون العقوبات اللبناني". وتلا المواد ٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٧ من قانون العقوبات، واضاف: "بالعودة الى المواد ١ و٢ و٣ من قانون الاثراء غير المشروع التي تحمل المضمون نفسه والتي تحظر على المسؤول او الموظف ان يلتمس لنفسه او لغيره وهذا ينطبق على الجميع بمن فيهم الاقارب والموظفين والاصدقاء". وعدد بعد ذلك اسماء مجالس ادارة التلفزيونات مستهلا بأسماء مجلس ادارة تلفزيون "المستقبل" معتبرا ان اعضاء المجلس هم اقرباء وشركاء لرئيس الحكومة، وان اعضاء مجلس ادارة "الشبكة الوطنية للاعلام" هم من الانصار والمقربين الى بري، وان "ما يؤكد هذا الامر تصريح للرئيس الحريري قال فيه انه يملك تلفزيونا ونصف تلفزيون لبنان واذاعة".

وتحدث عن "مخالفة صريحة للقانون وان الافعال التي ارتكبها المسؤولون تنطبق عليها مواد في قانون العقوبات وكلها تنص على الحبس". وذكر ان رئيس المجلس "اعترف بانه اخطأ وانه سيعود عن الخطأ"، وسأل: "كيف يعود عن الخطأ؟".

واعطى بري الكلام للسبع بعدما امتنع الحريري عن الادلاء بموقفه، فاصر واكيم على الاستماع الى رئيس الحكومة الذي لم يستجب. ثم قال السبع: "افهم من مداخلة الزميل نجاح واكيم ان هناك دعوة صريحة الى ابطال كل التراخيص التي اعطيت من المجلس الوطني للاعلام والحكومة وهذا في ذاته شيء غريب عجيب في ظل التطورات التي تشهدها الساحة الاعلامية في ظل النقمة العارمة الجارية

– التتمة في الصفحة ٥ –

رئيس الحكومة نفى كلام الجميل والمر أكّد استمرار منع التظاهر والتجمّع

رئيس الحكومة تحت المظلة.


الرئيس الحص والنائب حرب.


القضاة اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

الرئيسان بري والحريري. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

حول مسألة وقف بث مقابلة واحدة، وهناك من يدعو الآن الى وقف اربع محطات دفعة واحدة وهذا امر غريب عجيب (...) في كل حال فالاستجواب يركز على عدد من الامور:

اولا على علاقة المساهمين في المحطات التلفزيونية والاذاعية المرخص لها بالرؤساء والوزراء، الذين كانوا في الحكم في تاريخ صدور قرارات الترخيص. وثانيا على مخالفة احكام الدستور لجهة مصادرة الحريات الاعلامية واحتكار السوق الاعلامية الداخلية والفضائية بكاملها. وهنا يقدر الزميل نجاح واكيم قيمة هذه السوق بما لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار اميركي سنويا. وثالثا يقول الاستجواب ايضا ويسأل عما اذا كان في نية الحكومة التراجع عن قرارات الترخيص المخالفة الاحكام الدستورية والقانونية.

ويهمنا في هذا الشأن ان نؤكد رداً على هذه النقاط الأمور الآتية:

اولا – أن الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية تم وفقا لاحكام القانون رقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، وهي تراخيص تحكمها اصلا المصلحة العامة دون غيرها، والمصلحة الاعلامية دون غيرها (...)".

ثانيا – على الشخص المعنوي ان يكون شركة يحظر نظامها من التفرغ عن الاسهم لغير اشخاص طبيعيين لبنانيين او لغير شركات لبنانية صرف. ولا يحق للشخص الطبيعي او المعنوي الواحد ان يمتلك بصورة مباشرة او غير مباشرة اكثر من عشرة في المئة من مجموع اسهم الشركة، ولا يحق للشخص الطبيعي او المعنوي الواحد ان يساهم في اكثر من شركة ويعتبر الزوج او الزوجة واصولهما وفروعهما القاصرون بمثابة الشخص الواحد. المهم ان نتأكد اذا كانت هناك اية التباسات قانونية تتعلق بهذه المواد نأمل في ان تتوضح.

ثالثا – القول ان قيمة السوق الاعلامية الداخلية والفضائية تقدر سنويا بما لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار اميركي هو من صنع الخيال (...) الحقيقة ان السوق الاعلانية في لبنان والخارج لا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار، ومن الممكن ان نتأكد من صحة هذه المعلومات من الجهات المعنية بالشأن الاعلاني (...)".

واكد السبع ان الحكومة استندت في اعطائها التراخيص للمحطات الى رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وهي تراخيص "نرى انها قانونية تستند الى احكام القانون".

ورد واكيم: "اذا كان البعض مخالفا فمخالفة واحد لا تبرر مخالفة الاخرين. واذا قصدت مواقع السلطة مباشرة او بشكل غير مباشر (...) هل قرأ الوزير السبع والحكومة المواد (٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٧ من قانون العقوبات؟ هل ان الاشخاص الواردة اسماؤهم في الشركات هم اقارب واصدقاء وموظفون لدى الذين اخذوا تراخيص، وبالتالي الذين هم مسؤولون وبالتالي ينطبق عليهم حكم قانون العقوبات ومن ضمنه الاشغال الشاقة (...)؟".

وتعاقب على الكلام في الاستجواب النواب نسيب لحود والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص وبطرس حرب ومروان فارس وعبد الرحمن عبد الرحمن وتمام سلام وخالد ضاهر ونايلة معوض وجميل شماس ومحمد يوسف بيضون.

الحريري

ثم طلب الحريري الكلام ليقول: "الوضع الذي طرأ اضطرني الى ان اطلب من مسؤولي وسائل الاعلام ولاسيما منها التلفزيونات ان يجتمعوا معي ومع وزير الاعلام ونشر هذا الكلام في الصحف، لماذا؟ اعتقد انني لست وحدي، جميع الناس لاحظوا انه في الفترة الاخيرة حصلت مجموعة من البرامج البعيدة عن اخلاقيات البلد وعاداته وتقاليده. احد التلفزيونات يقدم برنامجا عن اللواط، وتلفزيون اخر يقدم برنامجا عن العلاقات الجنسية قبل الزواج. تلفزيون ثالث يقدم برنامجا عن سفاح القربى. الى بعض البرامج السياسية التي هي اجمالا غير مناسبة ليس لانها تتناقض والحرية انما لانها تقدم بشكل يتيح للناس ان يسمعوا الامور كما يجب، ولم تعط الفرص حتى يجيب الناس. اجتمعت بهم وقلت ان هذه البرامج منافية للقانون والاخلاق والتقاليد. وبالتالي اذا كرر احد من كل التلفزيونات الحاضرة برامج كهذه فستتخذ الاجراءات اللازمة في حقه، حماية المجتمع. كانت هناك شكاوى، بان هناك تلفزيونات تتعدى على حقوق النشر ويأخذ بعضها من بعض من دون وجه حق. كانت هناك شكوى من احد التلفزيونات الذي يقول ان التلفزيون الاخر يأخذ حقه في برامج معينة دفع قيمتها مبالغ طائلة. نبهنا ايضا الى هذا الامر. والامر الثالث، هناك بعض المؤسسات التلفزيونية تأخذ من الغير من خارج لبنان، تأخذ برامج من دون ان تدفع ثمنها. اي يشتري الكاسيت بدولارين، بينما اذا كان يريد ان يشتريها بشكل رسمي تكلفه الفا او الفي دولار مما يخلق وضعا غير مناسب. وقلت لهم ان هذا الامر ممنوع ولكن هناك امر اخر اتمناه عليكم، هذا الامر يمكن ان يجيزه القانون. ولكن لدينا تمن ان تؤخذ مصلحة البلد في الاعتبار واعتقد ان الجميع يعرفون على اي برامج اتكلم.

وفي ما يختص بما حصل اول من امس (الاحد)، الوزير، كما فهمت منه، ارسل في طلب الاستاذ غابي المر (مدير تلفزيون MTV) وتمنى عليه عدم اجراء المقابلة، لم يأمره بعدم اجراء المقابلة. حصل تمن وقال له يا استاذ غابي نتمنى عليك ان لا تقدم هذا البرنامج. اذا كنت تريد ان تقدمه فانا لن امنعك . وبالتالي كان امام صاحب المحطة ان يقدم البرنامج. لماذا حصل هذا الامر، لان البرنامج الذي سبقه قيلت فيه امور عدة من دون ان يستطيع احد ان يجيب، امور خطيرة غير صحيحة من شخص كان في موقع المسؤولية. كان من المفروض وفي امور من هذا النوع، صحيح ان الناس متساوون لكن مواقعهم غير متساوية ولا يأخذ جميع الناس المسؤوليات نفسها، وتأثير كلامهم مختلف ونحن في بلد علينا ان ندرك جميعا اننا لا نعيش في جزيرة. نحن في بلد يواجه الاخطار، التشكيك في البلد وفي المسؤولين عنه والقاء كلام غير صحيح. الكلام الصحيح لا يثير غضب احد، لكن الكلام غير الصحيح والمقصود منه الفتنة والتشكيك بالمسؤولين يلغي الثقة الموجودة بالبلد (...) عندما يقول رئيس جمهورية سابق على شاشة التلفزيون انه حصل ان الرئيس الحريري عرض على عبدالله ابو حبيب ان يدفع ٣٠ مليون دولار لامين الجميل حتى يصبح رفيق الحريري رئيس للوزراء وهذا الامر مكتوب في كتاب اصدره عبدالله ابو حبيب. اولا ان هذا الكلام كذب، ولا أقول انه غير دقيق كما اقول عادة، هذا الكلام كذب، عدنا الى كتاب عبدالله ابو حبيب ليؤكد هذا الكذب. كما يدعي عبدالله ابو حبيب في كتابه ويقول انني قلت له ان يأخذ ٣٠ مليون دولار ويخرج.

الامر الثاني: قال ان الوزير السنيورة طلب موعد غداء مع احد الاشخاص وكان معهما الرئيس الحريري. والكلام الذي قاله انني عرضت عليه ان اسجل كفرفالوس باسم امين الجميل حتى يجعلني رئيسا للوزراء. الكلام الثاني بالشكل غير صحيح وبالعمق غير صحيح. بالشكل، الشخص الذي نتحدث عنه سامي مارون طلب ان نتغدى او نتعشى معه، قلنا له نحن في رمضان صائمون، فأولم لنا في الـ "اورانجوري". الجزء الاخير الصحيح من هذا الكلام وحصل هو الافطار في الـ"اورانجوري". ذهبنا انا وفؤاد السنيورة. نظر الينا سامي مارون وقال: "نحن نعيش في العهد الاسرائيلي، الاسرائيليون وضعوا ايديهم على كفرفالوس. انا مستعد ان أحل لك هذه المشكلة لكن بشرط ان تتعاون معهم". وقلت له: يا سامي لتذهب كفرفالوس بالكامل. لا نريد ان نتعاون مع احد. وهذا الكلام نتيجته تدمير مجمع كفرفالوس الذي كلف ١٥٠ مليون دولار. ولست نادما عليه. خرجت انا وفؤاد السنيورة وقلت: يا جماعة ماذا يفعل هذا الرجل وكيف يطلب منا هذا الطلب؟ ان يظهر رئيس سابق على التلفزيون ويقول كلاما من هذا النوع، ولا يرد احد في وجهه، اعتقد ان هذا أمر خطير. على الاقل، وفي مقابلات من هذا النوع تمنينا عندما تحصل ان يكون هناك توازن في حق الرد في اللحظة نفسها، حتى يرى المشاهدون من يريد ان يظهر ليظهر، لسنا ضد، ولسنا خائفين من احد، ومن يريد ان يتكلم فليتكلم ليس لدينا ما نخفيه.

تلفزيون الدولة او "المستقبل" او الـ "ان.بي.ان" او اي تلفزيون آخر، اذا اراد ان يقدم برامج تخل بالاخلاق او بالتقاليد ومخالفة للقوانين ستتخذ فورا اجراء بالاقفال، لان هذه أمور تعدت ما يسمى الحرية بشكل غير طبيعي".

امية عبود

ثم طرح استجواب النائب نجاح واكيم حول اعتقال أمية عبود (١٩٩٧/٤/١٥)، وقال صاحب الاستجواب: "انا لا أناقش في صحة التهم المنسوبة اليها والى أعضاء الجيش الاحمر الياباني ولكن اقول ان الاعتقال تم في ١٩٩٧/٢/١٥ وكلنا يعرف ان من ضمن الحقوق التي كفلها الدستور لأي مواطن هو حق الدفاع عن النفس وابراز دفاعه في اي قضية، وأن يكون له محام. وبعد اسبوع على اعتقال هؤلاء تقدم عدد من المحامين من حضرة المدّعي العام التمييزي باستدعاء من اجل مقابلة موكلتهم فكانت الفاجعة القرار الذي اصدره المدّعي العام فقرر التريث في الطالبين في الاستدعاء الى حين التثبت من صحة توقيف هؤلاء. وكذلك كان صرح انه لا علم له بتوقيف هؤلاء".

وعرض التحقيقات الاولية "التي تبين انه كان معلوما توقيف امية عبود قبل يومين من تاريخ اختفائها"، واشار الى ان جواب الحكومة عن الاستجواب "حمل مغالطات كثيرة ومخالفات للوقائع" وقال: "اذاً نحن امام جريمة واحتمالات عدة، اما ان المدعي العام التمييزي ارتكب جريمة التستر على اعتقال مواطن واما ان المدعي العام التمييزي يوقع أوامر بالتوقيف على بياض، او ان الجميع متآمرون على سيادة القانون واحترامه واحترام الدستور والحقوق التي كفلها لسائر المواطنين".

ورد وزير العدل بهيج طبارة قال: "موضوع توقيف المواطنة امية عبود مرتبط بموضوع توقيف اعضاء الجيش الاحمر الياباني. وقد بلغ جهاز امن الدولة ان هناك اشخاصا يقومون بتزوير سمات دخول وجوازات سفر، وقد ابلغ ذلك الى المدعي العام التمييزي الذي اعطى موافقة على توقيفهم واجراء التحقيقات معهم. وهذه امور تحصل في اطار السرية لسلامة التنفيذ، وقام جهاز أمن الدولة باعمال الدهم وقبض على عدد من هؤلاء الاشخاص يحملون جوازات سفر غير قانونية وبأسماء مختلفة، وقد أوقفت امية عبود ولسلامة التحقيق توزع الاشخاص على اماكن عدة وجرى معهم التحقيق. وتدخلت السفارة اليابانية بعد نشر الخبر وأبلغت سلطاتها ان لجنة امنية ستحضر الى لبنان لمعرفة ما اذا كانوا ينتمون الى الجيش الاحمر، وجاءت اللجنة وجرت مقارنة البصمات والصور وتبينت هوية الاشخاص الحقيقية وجنسياتهم وادعت عندئذ النيابة العامة واحال قاضي التحقيق هؤلاء بجرم التزوير واحال عبود بجرم ممارسة الطب من دون صفة شرعية وحوكمت وخليت. وبسبب عدم وجود هؤلاء الاشخاص في مكان واحد تعذر على النيابة العامة حينها معرفة اين احتجزت عبود بعدما طالب الزميل بصفته وكيلا عنها مقابلتها(...)".

"مجموعة التجنّس"

ثم طرح استجواب النائب جميل شماس عن لجنة تطلق على نفسها اسم "مجموعة التجنس" (٢٨–٥–١٩٩٧)، فشرحه شماس مشيراً الى ان هذه اللجنة تعمل بصفة غير قانونية وطالب بملاحقة اعضائها. فرد الوزير ميشال المر أن هذه اللجنة موجودة منذ ١٩٩٣ مع صدور مرسوم التجنس، ملاحظاً مصادفة أن رئيس اللجنة هو السيد حبيب افرام (منافس شماس على مقعد الاقليات في الانتخابات النيابية الاخيرة في بيروت)، واوضح ان اعضاءها من المناطق اللبنانية المختلفة. ثم لفت الى ان الوزارة حصرت بها تقديم الطلبات للتجنس وعلى نحو شخصي ومباشر من دون المرور بأحد، وقال ان الوزارة لا تعترف بهذه اللجنة ولا تتعامل معها، كما ان لا علاقة لها بها وان المواطن حر في من يلجأ اليه لتعقب معاملاته. واضاف ان الاجهزة الامنية لا تستطيع ملاحقة اعضاء اللجنة واحالتهم على القضاء ولا التقصي عنهم ما لم يصر

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الجميل يدعو الحريري الى مناظرة "لكشف الحقائق"

رد الرئيس امين الجميل امس على ما وصفه بالكلام "المنفعل" لرئيس الحكومة رفيق الحريري في جلسة الاستجواب ردا على ما اثاره الجميل في مقابلته التلفزيونية في ٧ من هذا الشهر عبر محطة الـM.T.V.

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية": "لست في وارد الدخول في سجالات اعلامية غير مباشرة مع الرئيس الحريري او سواه. وفي هذا الجو اقول الآتي:

اولا – اعلن انني اصر واؤكد ما ورد في المقابلة التلفزيونية التي اجريت معي.

ثانيا – رغم ان الموضوع الذي اثاره الحريري لم يكن هو موضوع المقابلة ومدفها، فانني ادعوه الى مناظرة تلفزيونية او اذاعية مباشرة متى يشاء، واين يشاء، من اجل توضيح هذه الحقائق وكشف سواها التي من شأنها ان تلقي الاضواء على احداث حصلت وتثير الرأي العام اللبناني كي تصبح الصورة لديه واضحة تماما ويزول اي تشويش.

ثالثا – في مطلق الاحوال، لا تتم معالجة الامور واطلاع الرأي العام على الحقائق بمنع تعسفي للمقابلات السياسية التي من شأنها، وعبر المشاركين فيها، توضيح جوانب مهمة من محطات اساسية من تاريخ لبنان الحديث.

رابعا – انطلاقا من ذلك، فان موضوع الحريات عموما والحريات الاعلامية خصوصا هو من اقدس المقدسات لدينا ولا مجال لاي موقف يحمل في طياته أي ليس حيال تأييدنا ودعمنا الواضحين لحرية العمل الاعلامي".

بري: الرئاسة لا تريد ان تنفعل ولا تريد ان تكون غير فاعلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الى التقدم بشكوى ضدهم. وقال: "اذا اتتنا شكوى من اي مواطن نتحرك فوراً باذن النيابة العامة وندهمه. ولقد اكدت قبل اسبوعين للنائب شماس ان الموضوع انتهى وان التجنس اصبح محصوراً بوزارة الداخلية. واذا كانت لدى الزميل اي شكوى فليتقدم بها ونتقصى في الامر".

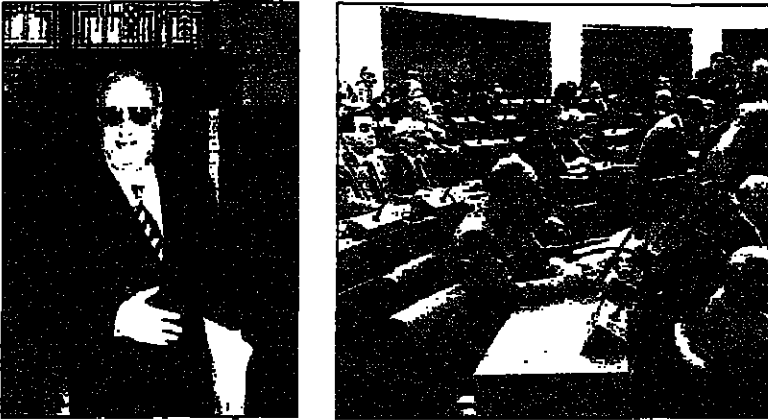
ورد شماس: "انا لا انطلق من مسألة شخصية. واذا كان كل ما حصل محصور بالمنحى الشخصي فانا اعفي الحكومة من كل مسؤولياتها واسحب استجوابي".

الحكومة الجائرة

ثم الى استجواب النائب زاهر الخطيب عن السياسة العامة الجائرة للحكومة على كل المستويات (١٩٩٧/٥/٢٧)، قال الخطيب:

ارامن على الرأي العام في هذا الاستجواب وتحديدا على الذين يمارسون حقهم في الاحتجاج على ممارسة الانحراف. لقد سألت عن انتهاك الميثاق الوطني وقدمت بالادلة والارقام التي لم يشأ حتى انصار رئيس الحكومة نفيها، ورغم ذلك فان جواب الحكومة وصف السؤال بأنه اتهامات مبهمة. اني اسأل هل سؤالي عن انتهاك الدستور هو اتهامات مبهمة؟ ماذا يعني ابطال مجلس الشورى مرسوما؟ ماذا يعني ان الحكومة لم تشكل حتى اللحظة المجلس الاقتصادي الاجتماعي؟ ماذا يعني تذمر بعض الوزراء من اختصار رئيس الحكومة مؤسسة مجلس الوزراء؟ كذلك لم تجب الحكومة عنه". وسأل الحكومة امام الرأي العام "ان تحكم في ما كنت اسوق اتهامات باطلة، كل صبيحة فضيحة والفساد يستشري في كل مفاصل الدولة. اين صارت الطوابع المزورة وانتماء بالميدل ايست؟ لماذا حتى اللحظة لم نسمع ازاء قضية المهجرين الا انه لا يوجد اموال وانهم سيضعون هذه القضية في سلم الاولويات؟". واضاف: "كيف يضعون هذه القضية في سلم الاولويات والمطار يكلف ٤٢٥ مليون دولار وربما مليارا ومئتي مليون دولار كما سنرى في استجواب الرئيس الحص".

وسأل الحكومة ايضا عن تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية للمناطق المحرومة في بعلبك وعكار واقليم الخروب اين اصبحت هذه الاموال وتلك الوعود والتعهدات. وتحدث عن قضية اعتقال اليابانيين وعن وجوب التفريق بين ما هو نضال مشروع وما هو اجرام يعاقب عليه القانون.



الهيئة العامة.

الوزير المر.

الرئيس الحسيني. (سامي عياد)

واضاف: "هناك قمع امني والا ماذا يفسر انزال الجيش لمنع الاتحاد العمالي من التظاهر، واعلان منطقة محددة منطقة عسكرية، مع العلم ان الجوع كان هو المحرض؟ ان اللجوء الى زج الجيش لمحاربة الناس كان الغاية منه تكريس الديكتاتورية الساخرة (...)".

ورد المر: "ان رئيس الحكومة استفاض في الجواب، وان الحكومة لن تزيد على هذا الجواب".

وافسح بري في المجال امام النواب للمداخلة في هذا الموضوع، فتكلم النواب اميل نوفل وخالد ضاهر والرئيس الحسيني وحرب وطلال المرعبي وبيار دكاش.

ورد المر: "ان جواب الحكومة تم في ايار الماضي". موضحا "ان امورا عدة حصلت منذ ذلك التاريخ بالنسبة الى موضوع الانتخابات البلدية". واوضح "ان مشروع قانون اللامركزية كان بين ايدي اللجان النيابية ووصلنا الى المادة العاشرة وسحب للتقدم بمشاريع ثلاثة كل واحد مستقل عن الاخر يتعلق بالانتخابات البلدية والنيابية واللامركزية الادارية". وقال: "نحن نتشدد في الاشهر الاخيرة في موضوع الامن، لأننا نخشى ان يفتعل العدو الاسرائيلي مشاكل في الداخل، ووردتنا معلومات عن مثل هذه المحاولات. ونحن نحرص اكثر على عدم حصول تظاهرات بطريقة عشوائية خصوصا في الليل". واشار الى "ان المتظاهرين امام الـ"ام تي في" اقدموا على التعدي على قوى الامن و"تدفيشهم". وأكد انه "حتى الان نحن غير مهيئين للسماح بالتظاهر".

وهنا رفع بري الجلسة الى السادسة مساء، وكانت الساعة تشير الى الثالثة الا ربعا.

الجلسة المسائية

واستؤنفت اعمال الهيئة السادسة والثلث مساء وارجئ استجوابا الرئيس الحص والنائب اسماعيل سكرية، ليطرح النائب علي الخليل استجوابه المتعلق بانصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ (١٩٩٧/٧/٢٣). وقال: "الاستجواب يتعلق بعدم تأمين التعويضات اللازمة للمزارعين في الجنوب. وحين نتكلم على موضوع دعم الصمود، يجب ان نترجم هذا الكلام عملياً. لم تعوض الحكومة المزارعين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية الا بنسبة ضئيلة جداً". واشار الى ان الحكومة ردت انها عوضت بعض المزارعين وافسحت في المجال امام الاعتراضات. ولكن القليل حصل على بعض حقه، والاكثرية الساحقة، ورغم الاعتراضات واعادة التخمين لم تحصل على حقها. تطالب بالتزام التعويض على كل الاعتداءات كما نص على ذلك القانون الذي انشىء بموجبه مجلس الجنوب".

ورد وزير الزراعة شوقي فاخوري فاشار الى انه "بموجب القوانين فان الهيئة العليا للاغاثة تتولى تأمين التعويض عن الكوارث الطبيعية والاعتداءات الاسرائيلية ولست عضواً في الهيئة. وهي قررت انذاك تكليف الجيش القيام بمسح شامل للاضرار الزراعية. وكلفت وزارة الزراعة تسليم الشيكات واوامر الدفع، اي ان دورنا كان وسيطاً. اما قضية التعويض فقد حددت بموجب مسح قامت به قيادة الجيش. وبحسب لوائح الجيش، فقد دفع نحو خمسة مليارات ليرة. وحين قدمت الاعتراضات ارسلت الى الهيئة العليا للاغاثة التي اتخذت مجدداً قراراً بتكليف الجيش تمهيداً للدفع وحسب ما تناهى الي، فان المهلة انقضت، والان نحن في انتظار ان يتحدد اجتماع للهيئة لتحديد آلية التعويض الاضافي واحالته على وزارة الزراعة".

بري: "اسف معالي الوزير ان يقبل الوزير المختص ان تقوم هيئة غير دستورية، واقولها بصراحة، تشلحو شرعيته واختصاصه. الحقيقة ان الموضوع له جذور ابعد من ذلك، في عام ١٩٩٣ وبعد الاعتداء الكبير على الجنوب تعهدت الوزارة وبشخص الوزير السابق ان تقدم التعويضات وانهاء الكشوفات، وشرفني الوزير الى الجنوب واجتمع مع الناس في المصيلح ووعد بانهم سيحصلون على التعويضات خلال شهرين. وحتى الآن لم تنته مدة الشهرين. هذه ليست مسؤولية نبيه بري او علي الخليل. انما مسؤولية الحكومة والوزارة. ففي كل يوم يوجد مزارعون جنوبيون لا يقدرون على تصريف اما زيتهم في حاصبيا وغيرها، او التفاح في جزين، وقد تعهدت دفع ثمن تفاح اهل جزين، وحتى الان لم يقبضوا.

نحن نتمنى ونلح في الطلب ان يكون الموضوع موضع عناية فائقة واتكلم بصفتي رئيساً للمجلس، ونتمنى على الوزارة ان تقوم بصلاحيتها كاملة".

وبعد حوار حول عدم تخصيص الوزارة باعتمادات اعطي الكلام للرئيس حسين الحسيني فقال ان "موضوع التعويضات لم يعط اهتماماً حقيقياً، وبلغ الاهمال به حداً لا يطاق، ولم يعد مقبولاً السكوت عنه".

وتحدث النائب حسين الحاج حسن عن شيكات اعطيت لمزارعين راوحت قيمتها بين ٢٩ و٥١ الف ليرة. وانتقد عمل الهيئة العليا للاغاثة التي "لم تعرف ان الصقيع ضرب المواسم هذه السنة ولم تفعل شيئاً للمزارعين".

الوزير فؤاد السنيورة: "على ما اظن ان الهيئة العليا للاغاثة مؤسسة بموجب قانون وليس من سلب لصلاحية وزارة الزراعة".

وبعد جدل مع الحسيني حول عمل الهيئة، قال السنيورة "ان الهيئة تعالج كل انواع التعويضات وليس الاضرار الزراعية فقط. وهل تلام الحكومة اذا دفع الجيش ٣٦ الف ليرة ثمن شجرة، فهل كان يجب ان ندفع مليون ليرة؟".

زيادة الاجور

ثم قدم النائب الخليل استجوابه المتعلق باعطاء موظفي القطاع العام زيادة على الرواتب والاجور (٩٧/١٠/٢)، ورأى انه "لا يجوز ان يوجد حدان ادنى للاجور، او مؤشران لغلاء المعيشة. هذه هرطقة وتؤدي الى خلل في التوازن الاجتماعي، وتتناقض مع المادة ٧ من الدستور".

ولفت الى ان الحكومة في جوابها عن سؤاله الذي حوله استجواباً رمت الكرة في ملعب المجلس النيابي بقولها انها ارسلت قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب وهي نسيت انها ارسلت مشروعا مفخخاً". وطرح موضوع زيادة ٢٠ في المئة لانها حق مشروع للقطاع العام، ولأن لا اعتمادات لتأمين السلسلة ولأن كلفة الـ ٢٠ في المئة اقل من كلفة السلسلة، لأن اخر زيادة على البنزين وقيمتها ٣٠٠٠ ليرة خصصت لتأمين هذه الزيادة".

ورد السنيورة متحدثا عن سابقات حصلت بالنسبة الى وجود حدين للاجور، ونفى ان تكون زيادة ٣٠٠٠ ليرة خصصت من اجل زيادة ٢٠ في المئة، بل "من اجل رفع الحد الادنى من ٢٠٠ الى ٢٥٠ الف ليرة وعلى كل الشطور بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٩٥".

وعن السلسلة قال انه "ينبغي التوصل بالاتفاق مع المجلس الى معرفة مصدر الاعتمادات التي يجب ان تؤمن لها وهي عبارة عن ضرائب ورسوم جديدة".

بري: "نحن لسنا شركاء. نحن نعطيكم رأينا. واذا اردتم ادرسوا موضوع الخليوي، فهو يؤمن الاموال".

الحسيني تحدث عن الحاق الضرر بفئة العاملين في القطاع العام وهم جزء مهم من الطبقة الوسطى.

واكيم ذكر بان زيادة ٣٠٠٠ ليرة كانت من اجل زيادة الـ ٢٠ في المئة. وسأل ما هي تكلفة زيادة الـ ٣٠٠٠ وتكلفة زيادة الـ ٢٠ في المئة لنعرف الفرق".

وايد الحاج حسن ما قيل عن زيادة ٣٠٠٠ ليرة.

وسأل فارس لماذا اقرت الزيادة في القطاع التربوي الذي يفوق عدد العاملين فيه عددهم في القطاع العام. وتحدث عن ضرورة المحافظة على الطبقة الوسطى، وطالب باقرار السلسلة وزيادة الـ ٢٠ في المئة.

وطالب الخليل باعطاء زيادة ٢٠ في المئة ما دام من الصعوبة اقرار السلسلة ولا مشروع قانون في شأنها.

وحاول السنيورة الرد على كلام الخليل والنواب، فرفض بري مرارا اعطاءه حق الكلام قائلا بحدة: كان يجب ان يكون رئيس الحكومة موجودا. مش مسموح لاحد الا يحترم المجلس النيابي. وانت لا تتكلم باسم الحكومة. في شي خاص بيني وبين رئيس الحكومة في هذا الموضوع. كل الحكومة يجب ان تكون موجودة في جلسة كهذه".

توسيع المطار

وقدم الحص استجوابه المتعلق بتلزيم توسيع مطار بيروت الدولي (١٩٩٧/٥/٢٧) فاشار الى ان الحكومة ردت على سؤاله بعد انتهاء المهلة واكدت حصول تأخير في اعمال التوسيع لكنها لم توضح كم ستكون كلفة انجاز المشروع في ضوء التأخير الحاصل. واشار الى "ان الكلفة قدرت بـ ٤٠٠ مليون دولار ولزم المشروع بـ ٣٨٥ مليون دولار، ولكن جرى تعديل في التصميم، الامر الذي ادى الى زيادة لا نعلمها ولا نعلم كم ستكون الكلفة النهائية. وتاليا اما كان في امكان الحكومة ان تقسم المشروع مراحل للتخفيف من الاعباء على الموازنة؟ ولو التزمنا جانب التقشف هل كنا وافقنا على مشروع بهذه الضخامة؟ وهل في الامكان اعادة النظر في المشروع بهدف ارجاء بعض اقسامه؟ واذا كان التعديل يكلف كما كلف ١٠٠ مليون دولار فكيف ستمول الحكومة الزيادة ولم تطلب اي اعتمادات اضافية؟".

ورد وزير النقل عمر مسقاوي شارحا تكلفة المشروع، اما المراحل الاخرى كالمناطق الحرة: فيتم تمويلها بطرق مختلفة ولم يتم تلزيمها حتى الان حتى نتحدث بها. وليس لدي رقم الكلفة النهائية، وليس لدينا ارقام اساسية او نهائية".

الحسيني: لا علاقة للوزير بالموضوع. لانه متعلق بمجلس الانماء والاعمار ورئيس الحكومة وهذا الوضع يلقي ضوءا على عملية الانفاق. اذ ليس لدى وزارة النقل اي رقم. وهذا ما يعيدنا الى وزارة التصميم. فالدولة لا ارقام لها ولا تصور".

وتدخل بري قائلا: "الرئاسة لاتريد ان تنفعل ولا تريد ان تكون غير فاعلة لذا ترفع الجلسة الى العاشرة من صباح اليوم".

رئيس السن شيخ خازني

تسنى للنائب الياس الخازن ان يصير لدقائق رئيسا للسن اذ تبين عندما اراد الرئيس نبيه بري ترك مقعده في منصة الرئاسة بعض الوقت، ان نائب كسروان هو رئيس السن. فدعاه الى المنصة. وما ان استوى الخازن في مقعده بعد خروج بري حتى ضجت القاعة بالتصفيق له وسجلت مخاطبة بعض النواب الشيخ الخازني: "دولة الرئيس"، سابقة.

● على هامش الجلسة عقدت خلوة بين نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والوزيرين سليمان فرنجيه وطلال ارسلان والنائب عصام فارس.

● اعترض النواب على قول وزير الاعلام باسم السبع ان لعدد وافر من النواب علاقة بطريقة او بأخرى بوسائل الاعلام الموجودة، وذكر في هذا السياق النائب عصام فارس بالاسم وما لبث ان اوضح السبع فكرته وهي ان هذه العلاقة غير مالية في الضرورة. وفي ما بعد عقب الرئيس بري: "قال (السبع) كلكم في الجو. يعني ملائكتكم حاضرة".

● عندما قال السبع في مداخلته ردا على النائب نجاح واكيم ان الحكومة استندت في اعطائها التراخيص الى رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، علق بري: "لو انكم تشاورونهم في كل شيء".

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١٠٧٦ تاريخ ٥٩/٤/٢٧، والمرسوم ٩١٩٤ تاريخ ٧٤/١٠/٨ تبلغ:

١) الشركة اللبنانية للمشاريع الصناعية (موليني) مالكة العقارات: ٤٣١ – ٢١ – ٣٤٠٨ (طريق خاص) البوشرية
٢) الشركة الوطنية الصناعية (الاتوتيم) العقار ٤٣٥ البوشرية
٣) جورج اسعد فاضل – فكتوريا جرجي صفير – اسعد – جان – وليدا – وماري تريز فاضل العقار ٤٣٣ البوشرية
٤) ميشال جورج فاضل العقار ٤٢٩ البوشرية
٥) اكوب ملكي دلاليان – وملكي صمونيل دلاليان العقار ١٧٢٣ البوشرية
٦) شركة الزيوت ومشتقاتها ش.م.ل العقار ٢٢ البوشرية
٧) محمد هشام سامي الجندلي الرفاعي – غسان سامي الجندلي الرفاعي – محمد غسان سامي الجندلي الرفاعي – بدر الدين حسن الجندلي – صفوح – وتامر بدر الدين حسن الجندلي – احسان – وعبد الماجد – وحسن – وخضر – ومفيد احسان الجندلي العقار ٨ البوشرية
٨) ميشال – وماغي – وسوميا – وبيدرو – وانطونيو انطونيو ضومط العقار ٢٤٠ وطى عمارة شلهوب
٩) ماري ميشال الجميل زوجة الدكتور ارنست حلو العقار ٢٣٩ وطى عمارة شلهوب
١٠) ورثة حليم الياس قفران: ايلان – وانطوانيت – وانطوان – وكلاديس – ومارون وراكيت حليم قفران العقار ٢٦٢ وطى عمارة شلهوب
١١) ميشال الرومي شاغل في العقار ٢٠٤ وطى عمارة شلهوب
١٢) باسيل – ويوسف انطوان رباط العقارات ١٠٧ و ١٠٨ وطى عمارة شلهوب
١٣) اليا يوسف سلوان – شركة بطرس كفوري واخوانه للدراسات الهندسية والمقاولات العقار ٩٤ وطى عمارة شلهوب
١٤) اوهانس – وزهرلب – وانترانيك قره بت قصابيان العقار ٨٤ وطى عمارة شلهوب
١٥) ريمون جبرايل صوايا – وانطوان – ويول – وكريستيان – انيس يوسف هارون – وادوار هارون هارون العقارات ٨٥ – ٨٨ وطى عمارة شلهوب
١٦) كبريال نجيب جبر العقار ١٢١ وطى عمار شلهوب
١٧) كمال خوري مستأجر في العقار ١٩٩ وطى عمارة شلهوب

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة – يوم الجمعة في ٩٨/١/٩ الساعة ٩، من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه، عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي بحال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية /القاضي الياس بو ناصيف

واصل حملته على بلدية بيروت

الفرزلي: المماطلة في تعيين الفائزين عن تصوّر وتصميم لاسقاط حقوقهم

اخذ نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي على اللجنة القائمة بأعمال مجلس بلدية بيروت اتخاذها قرارا يحمل الرقم ١٣٧ في ١٩٩٧/٧/١٠ بتخصيص نسبة ٥٠ في المئة من الوظائف لأبناء بلدية بيروت، خلافا للقانون. واعتبر ان "المماطلة" في تعيين ٩ مرشحين فائزين في المباراة التي اجريت في ١٩٩٦/٣/٢١ لتعيين رؤساء دوائر واقسام في البلدية كانت عن "تصور وتصميم"، اذ بمرور سنتين على المباراة في مجلس الخدمة المدنية يسقط حقهم في الوظيفة.

عقد الفرزلي مؤتمرا صحافيا رد فيه علي ما اثير حول مسألة التعيينات في بلدية بيروت، وقال:

"– اولا: تضمنت المادة ٤ من نظام موظفي بلدية بيروت ما يأتي: يشترط في كل طالب وظيفة عامة:

"أ– ان يكون لبنانيا منذ عشر سنين ومقيما في بيروت منذ خمس سنوات على الاقل. ويفضل عند تعادل الشهادات ونتائج المباراة المرشح المسجل في بيروت. يستثنى من شروط الاقامة المهندسون والمساحون والرسامون (...)".

– ثانيا: بالاستناد الى النص المبين اعلاه، طلبت بلدية بيروت بكتابها الرقم ٩٤٦٣ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ اجراء مباراة لتعيين رؤساء دوائر واقسام. وقد اجريت هذه المباراة اعتبارا من ١٩٩٦/٣/٢١ وفاز بنتيجتها خمسة مرشحين هم: ميشال معربس، سيمون جبور، ابرهيم حسين فرحات، فرنسوا معربس ورفيق علي نصرالدين. ولم يجر تعيين اي منهم، علما ان ثلاثة منهم موظفون في بلدية بيروت وهم: ميشال وفرنسوا معربس ورفيق نصرالدين.

– ثالثا: في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٣ اتخذت اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت القرار الرقم ٢١ الرامي الى تعديل الفقرة "أ" من المادة ٤ المذكورة اعلاه بحيث يصبح نصها كما يأتي:

"ان يكون لبنانيا منذ عشر سنين ومقيما في بيروت منذ خمس سنوات على الاقل، على ان يعين من بين الناجحين الذين تتوافر فيهم هذه الشروط ما نسبته خمسون في المئة من المسجلين في دوائر نفوس بيروت، وذلك في مختلف الوظائف الادارية والفنية".

– رابعا: وتبين ان هيئة مجلس الخدمة المدنية بكتابها الرقم ١٩٤٨ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٥ لم توافق على القرار الرقم ٢١ المذكور اعلاه للأسباب الواردة فيه (...).

خامسا: في ما بعد عادت بلدية بيروت وطلبت في كتابها الرقم ١١٢٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ اجراء مباراة ثانية لتعيين رؤساء دوائر واقسام باعتبار ان العدد الذي نجح في المباراة الاولى لا يسد حاجة الادارة. وقد اجريت هذه المباراة اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٣ وفاز بنتيجتها ثلاثة عشر مرشحا. وقد تبين ان اربعة من هؤلاء الناجحين من ابناء بيروت، كما تبين ان السيدين فؤاد الخوري ولطيف زغيب هما موظفان حاليا في بلدية بيروت، اضافة الى ان جميع الناجحين يسكنون ضمن نطاق البلدية.

– سادسا: ان مجلس الوزراء بقراره الرقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ وافق على اقتراح السيد رئيس مجلس الوزراء بتخصيص نسبة ٥٠ في المئة من الوظائف المحددة في ملاك اي بلدية لأبناء البلدية ذاتها، بالنظر الى اهمية ان يكون لأبناء اي مدينة او بلدية دور اساسي في ممارسة مهمات البلدية ضمن نطاقها المحلي.

– سابعا: تبين ان اللجنة القائمة بأعمال مجلس بلدية بيروت، بالاستناد الى قرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه، عادت واتخذت في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠، القرار الرقم ١٣٧ القاضي بتعديل نص الفقرة "أ" من المادة ٤ من نظام موظفي بلدية بيروت كما هو مقترح في القرار الرقم ٢١ المذكور في البند "ثانيا" اعلاه، اي بتخصيص نسبة خمسين في المئة من الوظائف لأبناء بلدية بيروت. وهذا القرار لم يعرض على مجلس الخدمة المدنية خلافا لما تفرضه القوانين والانظمة النافذة.

– ثامنا: ان مجلس الخدمة المدنية هو من "المراجع المختصة" التي كان يقتضي ان توافق على القرار البلدي الرقم ١٣٧، تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ قبل ان يصادق عليه السيد وزير الشؤون البلدية والقروية. وبذلك يكون هذا القرار مخالفا لصيغة جوهرية اوجبها القانون، وبالتالي يكون مستلزما الابطال.

– تاسعا: لم يتبين من قرار مجلس الوزراء الرقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ المذكور في البند سادسا اعلاه، انه قد اطلع على رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا الموضوع.

– عاشرا: في النتيجة،

١– ان عدد الناجحين في المباراتين لوظيفتي رئيس دائرة او رئيس قسم هو ثمانية عشر مرشحا، منهم خمسة من الموظفين الحاليين في البلدية، ولا يمكن المناقشة في احقية تعيينهم، واربعة منهم من ابناء مدينة بيروت، فيكون بذلك عدد ابناء مدينة بيروت مع عدد الموظفين فيما يبلغ نصف عدد الناجحين.

٢– ان القرار البلدي الرقم ١٣٧ قد صدر في تاريخ لاحق لاعلان نتائج المباراة ولم يتبين ان له مفعولا رجعيا، وذلك بصرف النظر عن مدى قانونيته، فيكون غير مستوجب التطبيق على المباراتين اللتين اجريتا قبل صدوره عام ١٩٩٦، وقبل ان توافق عليه المراجع المختصة عام ١٩٩٧.

في كل الاحوال، واذا سلمنا بسلامة البحث وموضوعيته في الخمسين في المئة على انها قانونية، فان الخمسين في المئة الباقين لم يبق لهم الا بضعة اشهر قبل ان تسقط حقوقهم في الدورة التي اجريت، لأنه بمرور سنتين على اجراء المباراة في مجلس الخدمة المدنية تسقط حقوق هؤلاء. وتكون المماطلة في التعيين قد تمت عن اصرار وتصميم".

... والسردوك يرد على الفرزلي:

العرف اساس كل القوانين

رد الرئيس السابق لبلدية بيروت المحامي شفيق السردوك على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي حول التوظيف في البلدية، فاعتبر كلامه "نظرياً اريد به باطلاً".

ومما قال: "لقد تغافل السيد الفرزلي عن كون البلدية ليست تابعة للدولة وليست مصلحة حكومية، بل هي كما ورد في المرسوم الاشتراعي ١١٨ المادة الاولى، "ادارة محلية، تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون". و"تتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري.

وما دامت هي كذلك، لا يمكن شدها الى قوانين الدولة تماما. ذلك لانها ادارة "محلية" واهلوها يديرون شؤونها وفقا لقانون البلديات، وليس للقانون العام، وخصوصا انهم هم ادرى بها. وكما قلنا "اهل مكة ادرى بشعابها".

واذا كان هذا لا يعجب السيد الفرزلي، فنقول له انه الى جانب القانون اعراف. وهي بحكم القانون ويطبقها الجميع في كل بلدان العالم(...).

والعرف هو اساس كل القوانين في الدنيا ويبقى مطبقا لتكملة القوانين، وما زال العرف الجانب الاكبر من قواعد القانون الدولي العام، وهو الجزء الأكبر من القانون البريطاني".

وفود طالبية في بكركي استنكرت الاعتقالات
صفير: الوطن الحر لا يعطى بل يؤخذ


البطريرك صفير يتكلم في جموع الطلاب المحتشدين في ساحة بكركي.


لدى وصولهم الى الصرح. (اميل عيد)

امل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في "أن تبقى للبنان حرية الكلمة وجميع الحريات، وان تصان حقوق الانسان"، معتبرا ان تلك كلها "لن يصونها الا ابناء الوطن الذين يعرفون كيف يتصرفون وكيف يحافظون على القوانين".

كلام البطريرك جاء خلال استقباله طلابا جامعيين وفدوا الى بكركي شاكين توقيف زملاء لهم ومطالبين باطلاقهم.

الوفد الاول، ضم طلابا من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل ومن جامعة القديس يوسف، والقى احدهم كلمة طالب فيها باطلاق الموقوفين "وبتوفير الحرية لجميع اللبنانيين من كل الطوائف".

ورد البطريرك: "الحرية هي مطلبنا جميعا. لكن الحرية لا يمكن ان تكون فوضى انما الحرية يجب ان تكون لها قواعد. نحن معكم. نحن لا نريد ان يؤخذ احد من بينكم او من غيركم لانه يطالب بالحرية. ولا تنسوا ان عليكم مسؤولية كبيرة، وان كنتم على مقاعد الدراسة فانتم رجال الغد (...)

الاوطان تكون على صورة ابنائها، فاذا كان ابناؤها احرارا تكون هي حرة، نأمل في ان تبقى للبنان حرية الكلمة وجميع الحريات وان تصان حقوق الانسان ومذه كلها لن يصونها الا ابناء الوطن الذين يعرفون كيف يتصرفون وكيف يحافظون على القوانين وعلى كل ما يجب ان يحافظوا عليه لكي ينهض الوطن على قواعد سليمة حيث تسود المساواة بين الناس ويكون هناك عدل وديموقراطية وحرية وحصانة(...) الوطن الحر لا يعطى منحة، بل يؤخذ اخذا".

جبران تويني

وخلال التظاهرة، اتصل احد الطلاب بواسطة هاتف خليوي بالمدير العام لـ"النهار" جبران تويني الموجود في اوستراليا واطلعه على الوضع، فخاطب تويني المتظاهرين: "استمروا في التحرك. ان تحرككم حق لانه يحصل باسم الحرية والعدالة، وابقوا صوتكم عاليا دائما من الآن وصاعدا لاسترجاع كرامة البلد فيعود حرا من اي وجود غريب، وديموقراطيا بمؤسساته.

القضية على عاتقكم بعد اليوم والقرار لكم، والقيادات هي التي تسير وراءكم وليس العكس. انتم جيل المستقبل، والمستقبل لكم، ولا مستقبل للبنان بدونكم".

والوفد الثاني من كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس، حضر الى بكركي للغاية نفسها. وقال البطريرك امامه: "نحن نريد ان نعيش في جو من الحرية، ولكن الحرية لا تعني الفوضى ولها قواعد وهي تنتهي حين تبدأ حرية الآخرين".

والوفد الثالث من طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية ناشده العمل لاطلاق الطلاب المعتقلين.

ورد صفير بكلمة فيها: "حرية، سيادة، استقلال، نحن معكم، لكنكم تعلمون ان للحرية والسيادة والاستقلال شروطاً. فالانسان الحر من لم يكن عبدا لاهوائه وغرائزه وللمادة التي يعبدها ومذه هي الحرية الصحيحة.

السيد من كان سيد ارادته وافكاره واعماله واقواله، هكذا نريدكم احرارا واسيادا في ذواتكم ونفوسكم ليكون وطنكم حرا مثلكم والاستقلال ما كان يوما استقلالا عن الوطن انما الاستقلال هو نضال في سبيل الوطن (...)".

سكاف

وكان صفير استقبل صباحا وفدا من فاعليات زحلة برئاسة النائب الياس سكاف الذي قال رداً على سؤال عن التعيينات في المجالس البلدية: "انا شخصيا ضد التعيين في المجالس البلدية، ومع انتخاب رؤساء البلديات مباشرة من الشعب".

وعن منع عرض المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون وما نتج منها، قال سكاف: "اعتبر ان الدولة اخطأت في هذا الموضوع ولو عرضت المقابلة لكانت مرت كغيرها، كمقابلة الرئيس امين الجميل ووجيه تمرز، من دون ان يحصل اي شيء كالذي حصل".

ثم استقبل وفدا من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" برئاسة جوزف جريصاتي الذي ندد بـ"الاجراءات" في حق الحريات.

وفي بكركي ايضا الشيخ وديع الخازن ورئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض، فالرئيس العام للرهبانية اليسوعية الاب جاك جيلارد.

● دعت جمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة، لمناسبة مرور مئة علم على وفاة رئيسها العام الاول الاب اسطفان قزاح، الى مشاركتها في الاحتفال بالقداس الالهي الذي يترأسه صفير، الساعة الخامسة مساء غد الخميس في دير الرسل في غوسطا.

جنبلاط التقى خدام ومسؤولين سوريين

عاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى بيروت بعدما قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا توفيق صالحة.

كذلك التقى قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء غازي كنعان.

واجتمع بالامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش وتداول معه الاوضاع في فلسطين المحتلة.

جبران تويني من أوستراليا:
تضامنكم الرسالة الأهم لبيروت

يزور المدير العام لـ"النهار" جبران تويني اوستراليا لبضعة ايام. وقد استقبله في صالون الشرف لدى وصوله الى مطار سيدني الرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جو بعيني ورئيس فرع الجامعة في نيو ساوث ويلز ميشال الدويهي ومفوض حزب الوطنيين الاحرار جو توما ورئيس فرع "القوات اللبنانية" سليم الشدياق والمسؤول عن "التيار العوني" بيار رفول ورئيس فرع حزب الكتائب بيار صافي وعدد من الشخصيات اللبنانية وعدد من الصحافيين اللبنانيين العاملين في صحف ناطقة بالعربية في اوستراليا، ومنهم العاملون في "النهار" الاوسترالية التي وجهت الدعوة الى تويني.

والقى رئيس تحرير "النهار" الاوسترالية انور حرب كلمة قال فيها: "يمثل جبران تويني الوطن الذي نحلم به. وطن الكلمة الحرة. ونشكر جميع الذين هم معنا اليوم للترحيب بهذا الوجه اللبناني الطيب، الجريء في زمن ندرت الجرأة والوطني الصادق في زمن التسكع. فاهلا بك نفحة صادقة.

ان هذه الزيارة ليست حكرا لصحيفة "النهار" الاوسترالية بل هي زيارة لكل لبنان لان جبران تويني ليس فقط لـ"النهار" البيروتية او "النهار" الاوسترالية انما هو لكل لبنان".

ثم تكلم تويني شاكرا الحضور وصحيفة "النهار" موجهة الدعوة وقال: "لو ركبت الطائرة الآن وعدت الى لبنان فتكون زيارتي وافية لاني رأيتكم هنا صفا واحدا، وبذلك يكون قد وصلني حقي وحق كل اللبنانيين.

اما بالنسبة الى الجرأة فليست محصورة بجبران تويني وحده بل كل شعبنا جريء وشجاع. وقد يكون الصحافيون ينادون بالحد الادنى مما ينادي به الشعب اللبناني بجرأة وشجاعة. كبر قلبي عندما رأيتكم متضامنين هنا، ومذه اهم رسالة احملها معي الى بيروت. فان لم نوحد صفوفنا فلن نقوى على مواجهة المخاطر واستعادة موقعنا الذي اعتبر اننا نفتقده حاليا. الاهم هو وحدة الصف، فبها نوحد لبنان. اتمنى ان تبقى الجالية اللبنانية موحدة في اوستراليا وان تشكل اللوبي الاساسي. قوة لبنان في الانتشار اللبناني وليس في المقيمين الباقين فحسب، الانتشار هو الذي سيؤمن للبنان الاستمرارية ومنافسة دول المنطقة سواء اسرائيل او الدول العربية، اذاً الدور لكم، فوحدوا صفوفكم كي تكونوا جسرنا الاساسي مع الخارج. الذي سيعيد للبنان دوره الاساسي. انسوا الماضي وتعالوا على ظروفكم ومشاكلكم الشخصية لان ما يصيب الوطن حاليا يتخطى هذه المشاكل الشخصية والجراح الفردية الماضية. هناك الآن ما هو اهم بكثير وهو جرح الوطن. فان لم نتعال على الجروح ونتعلم من دروس الماضي يعني اننا ذاهبون كلنا الى الخراب.

هدفهم تفتيتنا وتشتيتنا وضربنا، كما يفعلون في الـ"ميدل ايست" اليوم. وما يحدث لـ"الميدل ايست" يحدث للوطن. يفتتونها ويضربونها ويقسمونها كي يقضموها ويشتروها برخيص، كما فعلوا بكل البلد، لذلك اتمنى ان تبقوا صفا واحدا كما اراكم اليوم، ولا استطيع ان اصف لكم كم القاعدة الشعبية في لبنان موحدة وكم تفرض علينا نحن ان نتوحد. مع التأكيد اننا كصحافيين نفسح في المجال لكل الآراء. فالتعددية الفكرية والسياسية غنى للبنان، نحن لسنا نظام حزب الواحد ولا دولة طائفة واحدة".

من رسائل القراء
"المسألة بسيطة"

ورد خلال البرنامج التلفزيوني "صبحية" الذي بثّه "تلفزيون لبنان" في ٣-١٢-١٩٩٧، خبر غير صحيح يتعلق بموضوع مهم جداً هو التعدي على الاملاك البحرية العامة. حاولت كثيراً ان اتصل بالبرنامج المباشر لاعترض على كلام ضيف البرنامج وزير الاعلام السابق، ولكن الخط ظل مشغولاً، وانتهت الفقرة وانا مقهورة لانني لم اتمكن من الاتصال مباشرة. لذلك اكتب الآن في هذا المكان لأن الساكت عن الحق مشارك في الباطل:

قال وزير الاعلام السابق، رداً على سؤال من احد المشاهدين، ان شركة لاس سالينس في الشمال لا تتجاوز تعدياتها بضع مئات من الامتار لا تبلغ الالف. واعتبر المسألة بسيطة وان المخالفة حصلت بالخطأ غير المقصود خلال عمليات تحديد المساحة عند تنفيذ المشروع...

ولوووه يا لطيف ما البلد شو فيه تفشيط! انا عشت في لاس سالينس فترة معينة خلال زياراتي لاصدقاء كانوا يقيمون فيه خلال حرب الاخوة في الشرقية، وعلمت من "اهل البيت" ورأيت ان التعديات تبلغ آلاف الامتار من ردم مساحات بحرية من الشاطئ ومياه البحر وقطع تواصل الطبيعة والمرور على الشاطئ ومضايقة شخاتير الصيادين في مكان عملهم، وبناء شاليهات وملحقات كثيرة وملاعب في الاملاك البحرية العامة التي لم تعد عامة! وهذا الامر يعرفه عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال المقيمين في شاليهات الشركة. واين البلدية من هذا الامر؟ واين وزارة النقل؟ اين الذين يكتبون المحاضرات ويتكلمون في التلفزيونات ثم يغيبون؟ هذه التعديات هي مصادرة للحق العام واهدار لواردات الدولة وتهريب لموجبات الضرائب في دولة تغرق في الديون الخارجية. لا عجب بعد كل هذا اذا اصابنا ما اصابنا في ضبية وبرج حمود وغيرهما... حرمونا حتى رؤية البحر! هل من ضمير شجاع يسأل لاس سالينس وغير لاس سالينس من اين لكم هذا؟!

نجواء غانم – الدورة

حمل على الحكومة وتصرفها "الارعن والخاطئ"
فرنجيه: وافقوا على المقابلة ضمن مشروع وتراجعوا بعدما فشلوا في منع البرامج السياسية

تفرد وزير الصحة سليمان فرنجيه بين الوزراء بموقف لافت اعتبر فيه اداء الحكومة "فظيعا"، ووصف قرارها بمنع المقابلة مع العماد ميشال عون وتوقيف المتظاهرين بانه "عمل ارعن وخاطئ"، واتهمها بانها وضعت مشروعا لمنع المقابلات السياسية لكنها تخلت عنه في منتصف الطريق عندما وجدت انه لن ينجح.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب، الثانية الا ربعا بعد الظهر في حضور النائب سليد عقل. قال: "آثرنا في البدء التريث لنرى ما يحصل، وبعدما دخلت القضية المزايدات بات الكلام واجبا علي. انا اعرف ان الدولة، وبعض السياسيين فيها، سمحوا لـ(رئيس مجلس ادارة "ام-تي-في") غبريال المر باجراء المقابلة مع عون عندما استشارهم في شأنها، لكنهم غيروا رأيهم بعدما شاهدوا المقابلة مع الرئيس امين الجميل ورأوا ان القصة ستتحول عبئا عليهم".

وفي رأيي، لو ظهر العماد عون على الشاشة لظل من يؤيدونه يؤيدونه ومن يعارضونه يعارضونه. والاكيد انه لكان خسر ممن معه ولما كان ربح من هم ضده. لكن الدولة بادائها الفظيع رأت ان تجعل من يعارضونه مؤيدين له. وكنت افضل ان يظهر في المقابلة ويعطي المقابلة لانه لن يزيد على الحكام ولن ينقص، ومن يسير في سياسة او خط معين لن يغير رأيه.

اؤكد ذلك، وخصوصا ان رئيس الجمهورية لم يمانع في اجراء المقابلة مع عون عندما سألته الآنسة ملفي فرح رأيه، ولا اعرف لماذا غير رأيه لاحقا. ويقول بعضهم ان ثمة تدخلات، لكني اجزم، وعندي المعلومات المؤكدة، ان سوريا لم تتدخل في هذه المسألة، ومن يتهموننا بذلك رأوا الموضوع ثقيلا عليهم لا يستطيعون تحمله فتبرؤوا منه وحاولوا القاءه علينا (...). وان الطريقة التي اتبعتها الدولة قلبت المقاييس، فتحول من كانوا ضد عون مؤيدين له".

وقيل له ان وزير الاعلام تمنى عدم بث المقابلة ولم يمنعها، على ما قال رئيس الحكومة رفيق الحريري في رده خلال جلسة الاستجوابات، فاجاب: "التمني يكفي. وهل المطلوب ان يأتي الوزير ويعمل "فلقا" لصاحب المحطة حتى يمنعه؟".

سئل: ما الذي جعل المسؤولين يغيرون رأيهم ويمنعون المقابلة بعد موافقتهم على اجرائها؟

فاجاب: "كان المطلوب وقف البرامج السياسية. عندما رأوا انهم غير قادرين على وقفها سمحوا باجراء المقابلتين مع الرئيس الجميل والعماد عون ليأخذوا منهما ذريعة لوقف البرامج وعندما ايقنوا ان ذلك لن يؤدي الى غايتهم قرروا التراجع عن هذه المسألة. ولم يكن منع المقابلة مع عون بريئا، بل جاء ضمن مشروع متكامل توصلا الى وقف البرامج السياسية، وكانت الذريعة لذلك تنقصهم (...) لماذا لم يوقفوا المقابلة مع الرئيس الجميل؟ في رأيي ان الحكومة وضعت مشروعا لوقف البرامج السياسية، وقد ظهر ذلك في الصحف الموالية لها التي حرضت على هذه الخطوة، وعندما راوا انهم لن يصلوا الى نتيجة قرروا التوقف في منتصف الطريق".

فرنجيه في ندوته الصحافية. (سامي عياد)

وايد فرنجيه وقف البرامج التي تسيء الى الاخلاق، "لكن البرامج السياسية يجب ان تستمر وان يتمكن كل مواطن من ابداء رأيه".

وعن التوقيفات التي عقبت منع بث المقابلة قال: "الموضوع في مجمله بدأ خطأ انتهى خطأ والجميع تنصلوا منه. لو كانوا يفاخرون به لكانوا جميعا تبنوه، والله يعين ويساعد" وزير الاعلام الذي تحمل العبء وحده. اكيد انه كبش المحرقة، ولكن الجميع يعرفون انه ليس من قرر ذلك".

المستشفيات والاسرة

وسئل عن المستشفيات والعريضة النيابية التي تطالب باعادة النظر في قراره بخفض عدد الاسرة التي تغطيها الوزارة، فاجاب: "الرؤساء الثلاثة لحظوا في الورقة الاصلاحية التي اعدوها بندا يتعلق بتخفيض عدد الاسرة وعدد المستشفيات التي تتعاقد مع وزارة الصحة. وبصفتي وزير الصحة اتخذ الاجراءات واتحمل المسؤولية. اما اذا ارادوا امرار اي مشروع يقررونه فانا غير مستعد لتحمل مسؤوليته ولا احد يريد ان "يسود" وجهه في هذه البلاد. عندما خفضت عدد المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة، "سودت" وجهي مع نصف المستشفيات او مع نصف السياسيين الذين حصل كل منهم على مستشفى. اذا كانت المسألة "تبييض وجه" فانا اعرف ان "ابيض وجهي". واذا ارادوا تعديلا في عدد المستشفيات فلنعد كل شيء الى مكانه وليتحملوا المسؤولية، لست المسؤول عن وزارة التقشف وانا اعد سياسة وزارتي واتحمل مسؤوليتها. اذا اراد غيري من المسؤولين ان يتحمل مسؤوليتها فليفعل اما "الزكزكة" في هذا الموضوع فهي غير مقبولة، وانا مقتنع بقراري".

يونس في كتاب مفتوح الى الحريري:
المعارضة ليست خارجة عن القانون

وجه نقيب الاطباء فائق يونس كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعتبر فيه ان تصنيفه المعارضة من خارج النظام بانها "كما الخارجة عن القانون" هو "تجن على من يريد استعادة سيادة وطنه على الـ١٠٤٥٢ كيلومترا (...) والسعي لدولة القانون والعدالة والمساواة".

وهنا نص الكتاب:

"ان كل الانظمة الديموقراطية تحترم حرية المواطنين اكانوا احزابا ام هيئات سياسية ام حتى افرادا، في التعبير عن رغبتهم في معارضة اداء النظام القائم، والمطالبة بتغييره بما يتلاءم مع طموحاتهم، وغير المقبول في المجتمعات الديموقراطية هو التبشير بتغيير الكيان الوطني، وحدود الدولة، والاعتراف بسيادتها على كل اراضيها وقراراتها السياسية. ولكن مع تطور المجتمعات اصبح حتى هذا المحظور الاخير مقبولا في الديموقراطية الغربية، الا في زمن الحرب. ففي اوروبا مثلا لا يقتصر السماح للمواطن والاحزاب على المطالبة بتغيير النظام، بل يشمل المطالبة حتى بتغيير الحدود، كما يفعل الفريق الذي يسعى الى توحيد اوروبا بالطرق الديموقراطية، اي الانتخابات.

واذا عدنا الى تعريف الديموقراطية في العلوم السياسية فنجد انها تتضمن حرية الكلمة والتعبير عن الرأي ومساواة الجميع في الحقوق والواجبات امام القانون. ان المعارضة الديموقراطية يجب ان تكون لمصلحة الوطن العليا. وسواء اكانت داخل السلطة ام خارجها فهي معارضة، ولكن عندما تصبح المعارضة داخل النظام موافقة على اداء السلطة كما تطالبون، لا يجوز تسميتها معارضة. إذاً لا يحق للديموقراطية، بحسب التعريف المتوافق عليه، ان تلغي المعارضة او تحدد دورها بأن تكون "ضمن النظام للتحسين والتطوير"، لان السلطة قد تصبح معارضة، والمعارضة قد تصبح السلطة حسب ارادة الشعب.

فيا حضرة الرئيس، قد دأبتم منذ مدة على تصنيف المعارضة خارج النظام بأنها كما الخارجة عن القانون، علما ان شعار معظم هذه الفئات هو المطالبة الصادقة والمخلصة بدولة القانون وتطبيق الدستور شكلا ومضمونا بما فيه دستور الطائف، لما يعود الى الوفاق الوطني، والحرية، وحكم الشعب والسيادة الوطنية على تراب الوطن كله.

ان حكومتكم تتسع صدرها لمسؤولين لا يؤمنون حتى بالحدود الوطنية، ويرغبون في تذويب الكيان وفق اقتناعاتهم السياسية، والتي نحترم لاننا ديموقراطيون حتى العظم.

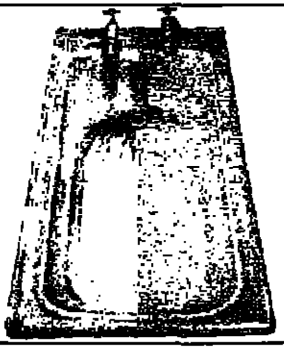
الا ترى يا حضرة الرئيس ان في التصنيف الذي ما زلت تردده تجنيا على من يريد استعادة سيادة وطنه على الـ١٠٤٥٢ كيلومترا المعترف بها دوليا، والسعي لدولة القانون والعدالة والمساواة؟".

السفيران التشيكي والاسوجي في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع السفيرة التشيكية ايفا فيليبوفا العلاقات بين البلدين والتطورات في بلادها.

ثم التقى السفير الاسوجي لدى لبنان والمقيم في دمشق تومي ارفيتز الذي سيقدم اوراق اعتماده غدا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. واوضح ارفيتز ان اللقاء تناول تطورات المنطقة ومسائل ثنائية، مشيرا الى ان "لدينا علاقات وثيقة مع لبنان ونتطلع الى تقويتها".

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان البحث تناول مشروعي اتفاقين سيوقعان قريبا، يقضي الاول بمنع الازدواج الضريبي، فيما يتناول الآخر تشجيع الاستثمارات وحمايتها. وكذلك تطرق الاجتماع الى تأييد اسوج للبنان في مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط سيادته على كل اراضيه.



اغناطيوس الرابع في الربوة

يلتقي العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة، بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم واعضاء لجنة الحوار بين الكنيستين للبحث في قضايا الكنيستين، والحوار الناشط بين الكنيستين في سبيل الوحدة.

عودة مفتي الجمهورية

خلافا لما ذكر في "نهار" امس في "حدث، سيحدث" عن عودة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من السعودية الى بيروت امس، جاءنا من دار الفتوى انه يعود الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم.

الحرية... انتبه! حقل ألغام

الحريات على أنواعها لها مقام الصدارة ولا خلاف حولها في الانظمة الديموقراطية، نظراً لرقي المواطنين وتحررهم من كل الضغوط. اما في لبنان، فالأمر يختلف، اذ تتحول الحرية احياناً الى قضية سياسية، يستغلها البعض لشن حملة على الحكومة، وذلك منذ الاستقلال حتى اليوم، وسيبقى الخلاف على حدود الحرية مستمراً، الى ان يعم الوعي وتصبح ممارسة الحرية ممارسة سليمة من قبل الشعب والحكام على حد سواء.

بالأمس قال رئيس الحكومة أن المعارضة مشروعة، وهي حق طبيعي ومن صلب الأنظمة الديموقراطية، شرط ان تكون من ضمن النظام وليس الهدف منها الهدم وبث الفرقة بين الناس والتشويش على مسيرة السلم الاهلي.

هذا الكلام قاله الرئيس الحريري رداً على الهجمة التي قامت ضد الحكومة بسبب الغاء بث مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون، بعد المقابلة التي جرت مع الرئيس امين الجميل وحاول خلالها ايهام اللبنانيين بأنه براء من كل التهم التي وجهت اليه، وقد ضمنها كلاماً عن الرئيس الحريري، جاء مغايراً للحقيقة كما روى رئيس الحكومة امس امام مجلس النواب، مع التمني الرسمي بمنع بث المقابلة مع عون، لأن التوازن المفروض والمطلوب من اي حوار سياسي، افتقدته المقابلة الاولى، ولأن الرد على الانتقاد هو من ركائز العمل الديموقراطي في ظل الاعلام المرئي والمؤثر جداً على قناعات المواطنين، وعلى توجهاتهم السياسية.

فرئيس الحكومة رأى هو وغيره من أركان الحكم، أن مثل هذه المقابلات وغيرها، الغرض منها الحملة على الحكم والعهد والنظام وميثاق الطائف الذي انهى الحرب الاهلية، حملة من قبل رافضي كل الحاكمين، ورافضي شرعية الحكام وكل المؤسسات والقرارات التي اتخذت منذ نهاية الحرب حتى الآن.

ولذلك فإن الحكومة برئيسها واعضائها تتحمل مسؤولية ضخمة في الظروف الحالية، فالصراع ما زال قائماً بين أهل النظام والمؤمنين به، وبين رافضي هذا النظام الذين يطالبون بالحرية المطلقة لهم اما لقلب الأوضاع السياسية او اجبار الحكومة، أي حكومة، على الأخذ بوجهة نظرهم، ان في القضايا الداخلية او الاقليمية. فبعض الذين يدافعون عن الحرية ويتظاهرون ضد منع المقابلة التلفزيونية، هم انفسهم حملوا على الحكومة والحكم لأنهما يرفضان فصل المسارين اللبناني والسوري، ويرفضان طرح بنيامين نتنياهو "لبنان اولاً" أو جزين أولاً. وهم انفسهم يرفضون العلاقات المميزة مع سوريا، ويساوون بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان.

هناك تناقض جوهري بين أهل الحكم والنظام وبين بعض معارضيه في الخارج، ومع ذلك يحاول البعض طرح موضوع الوفاق الوطني، كأنه لا يقوم الا بين اهل الداخل من السياسيين وأهل الخارج من المعارضة الرافضة لكل صيغة النظام القائم، ولا يتحقق الا بقبول السلطة لشروط المعارضة. وهذا امر لا يستوي، ولا يمكن ان يتحقق لا في لبنان ولا في غيره من دول العالم.

واذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر حول الحرية، فإن السلامة الوطنية والحفاظ عليها هما المقياسان اللذان تقيس بهما المؤسسات الدستورية، وخصوصاً المجلس النيابي، حدود ممارسة هذه الحرية.

فمنع التظاهر الذي اتخذه مجلس الوزراء جاء بعد ان تأكدت الدولة اللبنانية بأن اسرائيل لم تستقل كلياً من دورها داخل لبنان، وهي تسعى دائماً لوقف بنائه الوطني السياسي والاجتماعي والاقتصادي والاعماري، من خلال ضرب الوحدة الوطنية، بافتعال حوادث أثناء احتجاجات مطلبية لقوى اجتماعية لبنانية. فالدولة التي اتخذت قرار منع التظاهر ترى أن الوطن ما زال مفخخا من قبل اسرائيل وان تفجير الالغام قد يحصل بين مناسبة واخرى، لذلك هي تعمل على نزع صواعق التفجير الداخلي بحيث تستمر الديموقراطية منتعشة قوية وتبقى الحرية في أبهى صورها فلا تشوهها ممارسات بعض المزايدين في المعارضة لدرجة الاصطدام بالبناء الوطني.

فالحكومة بشخص رئيسها تقول ان ليس هناك تعد على الحريات، بل حماية للمجتمع الأهلي من برامج مرئية واجتماعية رفضها اللبنانيون، وبرامج سياسية تخل بالتوازن الوطني وتقلب الحقائق، دون ان يكون هناك من يرد عليها في نفس الزمان والمكان.

وأهل الحكم يعيدون اللبنانيين المخضرمين الى الممارسات الديموقراطية والحرية في العهود السابقة، لمراجعة المساحة التي كانت تمارس فيها الحريات على كل الساحة الوطنية ومنها الاعلامية، ليقولوا ويؤكدوا ان النظام والحكم القائم هما أكثر قبولاً بما من الأنظمة والعهود السابقة التي كانت تفرض الرقابة على الصحف فتصدر خلوا من اي كلام معارض، وتسجن الصحافيين بالجملة، وتعطل الصحف اياماً وتحاربها اقتصادياً.

ويرى اهل الحكم ان الدولة لو تغاضت عن كل ما قيل ظلما ضدها، لعادت الحرب الاهلية. فكيف يمكن ان يتحمل السلم الأهلي هذه الكمية من الحملات التي تشن على النظام من مسؤولين سابقين شهد الوطن أيام حكمهم الويلات الاقتصادية، والسياسية والعسكرية. فاللبنانيون والشباب منهم، إن كانوا لم يعيشوا بدايات الحرب، لا بد أنهم سمعوا كيف دمرت الضاحية الجنوبية وسفكت دماء أهلها، لأنها كانت رافضة لحكم حزبي، ولا بد انهم سمعوا أو شاهد كيف جرت حمامات الدم في الشرقية، قبيل انتهاء الحرب، بقرار دولي وعربي، حين وصل الوطن فعلاً الى حافة الانهيار والافلاس الكاملين.

وما الكلفة العالية والشكوى الاقتصادية القائمة الا بسبب ما دمرته أيدي المتباكين على الحرية والديموقراطية والسيادة، الذين استقدموا كل أنواع الجيوش لانتصار بعضهم على الآخر.

هل نحن في مرحلة الانتقال من عصر القبائل المتناحرة التي لا يمكن ان تحكم نفسها بنفسها، ام اننا في عصر الانتقال الى حكم المؤسسات وممارسة حقوقنا من ضمنها؟

الوقت ليس للترف السياسي، او العودة الى عصور الفوضى والانحطاط.

نبيل ناصر

التنديدات بمنع المقابلة وتوقيف المتظاهرين تتلاحق:
مخالفة دستورية تنقل الحوار من المنابر الى الشارع

واصل نواب وشخصيات سياسية وفاعليات واحزاب وهيئات اجتماعية وثقافية استنكار قرار الحكومة منع بث المقابلة مع العماد ميشال عون والتشدد مع نقابيين وطلاب يناصرونه.

* النائب نسيب لحود اكد في حديث اذاعي انه سيدافع عن الحريات الاعلامية "اليوم وغدا كما في الماضي لانها جزء من الحريات العامة". وقال: "ان ما حصل خارج محطة الـ"ام. في. في" هو نتيجة سياسة الحكومة الخاطئة، والتي مع وسائل الاعلام ادت الى انتقال الحوار من المنابر الاعلامية الى الشارع".

* النائب احمد سويد قال: "ان الحكومة حركت بقرارها منع العماد عون من الكلام عبر محطة تلفزيونية محلية أعشاش الدبابير التي كانت تنتظر الفرصة لتخرج من اوكارها وتترجم مخزونها من الكراهية التي تربى عليها منذ زمن طويل، ولتستدرج الحكومة الى ردود فعل عصبية ومتسرعة، تصنف في خانة العدوان على الحريات، وخصوصاً حرية التعبير. فكل التقدير لحكومة العثرات التي تكاد تكون يومية (...).

* الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر قال: "ان كلام وزير الاعلام باسم السبع تعد صارخ على النظام المكرس في الدستور والضامن لحرية الكلمة والتعبير والرأي، وهو كذلك تعد على الدستور والقانون، فهو وزير ينصب نفسه قاضيا يحاكم خلافا لكل الاصول القانونية والدستورية، وبمرطقة قانونية لم يسبقه اليها احد".

* اتحاد "الرابطات اللبنانية المسيحية" عقد اجتماعا برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه: "ان الجدل حول الحريات في لبنان هو اكبر اتهام للحكومة بأنها غير معنية بآمال الشعب ولا بحقوقه (...).

واكد الاتحاد رفضه "تدخل وزير الاعلام في ملف مقابلة مع شخصية وطنية سياسية، واعتبر عمله "منافيا لابسط الحقوق". وطالب وزير الاعلام" بالاستقالة فورا متحملا مسؤولية خطأ فادح يكاد يجر البلاد الى لزمة كبيرة".

واكد الاتحاد اصراره على "ان يبقى القانون مصونا في لبنان، علما ان القانون يؤكد حق اللبنانيين في التعبير عن رأيهم عبر الاجتماع واللقاء او حتى التظاهر"، رافضا في المطلق "اي مس جدي بالسلم الاهلي او بسيادة القانون".

* المكتب التنفيذي لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" اصدر بيانا بعد اجتماعه الدوري امس برئاسة النائب السابق حبيب صادق اعتبر فيه ان "ما ارتكبته السلطة من انتهاك بحق الحرية سواء في منع التعبير عن الرأي قولا او تجمعا يشكل من حيث المبدأ خرقا فاضحا لاحكام الدستور ولشرعة حقوق الانسان، وان المكتب التنفيذي يجد في هذا الانتهاك تصرفا جديدا يؤكد اصرار التحالف الحاكم على اعتماد نهج الاستهتار بالقوانين والمبادئ الديموقراطية وقواعد الوفاق الوطني، مما حال وما انفك يحول دون قيام دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات (...).

واضاف: "ان لجوء اركان السلطة الى مراوة القمع الاعلامي بحجة حماية السلم الاهلي واستقرار المجتمع من اخطار الفلتان لا يخرج عن كونه تذرعا بالباطل وتوسلا للتضليل اخفاء لوجه الحقيقة، فاذا كان ثمة فلتان قائم، فهو نتيجة للفلتان الخلقي في الممارسة السياسية (...)".

* مجلس نقابة المهندسين اصدر بيانا جاء فيه: "ان مجلس نقابة المهندسين بازاء التطورات على مستوى قضية المعتقلين واصرار السلطة على تجاهل المواقف المعترض (...) يدعو الزملاء المهندسين الى الاضراب العام الثلثاء والاربعاء (امس واليوم) والتجمع في "بيت المهندس" الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء (اليوم)، وذلك تمسكا بمبادئها في الحفاظ على حرية الرأي والكلمة والتعبير الديموقراطي الحر".

* "اتحاد نقابات المهن الحرة" طالب الدولة والمسؤولين بالحفاظ على مبدأ الحريات العامة وحرية التظاهر التي يسمح بها الدستور.

* الامير فاروق ابي اللمع استغرب ان تمنع المقابلة مع العماد عون "في حين يسمح لاحد الامراء في طرابلس بالتصريح قبيل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني انه غير مستعد لمقابلة "الماما"، ويكون شيخ اخر هدد الدولة والكيان واعلن العصيان المدني ودعا الاهلين الى عدم دفع الضرائب، وفي حين "ابو محجن" عاصياً على الدولة".

* "المعارضة الكتائبية" نددت بمنع بث المقابلة و"اعمال القمع" واعتبرتها "مخالفة لاحكام الدستور ولحقوق الانسان". ورأت فيها "مساساً بصورة لبنان وهويته المميزة وخصائصه بدأ باصدار مرسوم التجنيس وقانون انتخاب غير العادل وغير المتوازن، وبتأخير عودة المهجرين والتعامل التعسفي مع الاعلام المرئي والمسموع".

* محامو "المؤتمر الشعبي اللبناني" طالبوا "كل القوى الحريصة على الديموقراطية، بالعمل لحماية حرية القضاء واستقلاليته"، مؤكدين "الاستمرار في الدفاع عن حقوق المجتمع والافراد، مجددين وقوفهم مع حرية التعبير لكل مواطن".

* رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله: "ان توجهات الحكم الى التضييق على حرية الرأي خاطئة ومخالفة للنصوص الواضحة والصريحة في الدستور والمعاهدات والمواثيق والقوانين التي التزمها لبنان".

* "تجمع مهندسي التيار الوطني الحر" اصدر بياناً جاء فيه: "كالقوت اليومي تتحفنا السلطة السياسية مرة أخرى بوسائل قمع جديدة عبر خرق الدستور مرارا وتكرارا وضرب الحريات العامة بما يتنافى وأبسط حقوق الانسان، وبخاصة حقه في التعبير التي كفلها الدستور اللبناني، ولم توفر النقابيين ضاربة بعرض الحائط ابسط قواعد الديموقراطية.

وآخر منجزاتها في هذا المجال اعتقال اجهزتها الامنية امين سر نقابة المهندسين الزميل حكمت ديب والزميل زياد عبس، بالاضافة الى عشرات الاشخاص المؤمنين بالسيادة والحرية والاستقلال والديموقراطية مرتكزات اساسية للمجتمع اللبناني."(...)

* امين عام "مؤسسة جوزف ولور مغيزل" الدكتور فادي مغيزل اعتبر ان "ما حصل الاحد يشكل انتهاكاً لاحكام الدستور. وهذا الانتهاك مظهر اضافي لتدهور حالة حقوق الانسان في لبنان ودليل آخر على التراجع المستمر للمسار الديموقراطي فيه. وهذا يقتضي من جميع مؤسسات المجتمع المدني التكاتف من اجل وضع حد له".

* "اللقاء الوطني لابناء بيروت" اكد تمسكه بالحريات واعتبر ان "التلطي وراءها لارباك الساحة الداخلية مرفوض، لان الحفاظ عليها لا يكون عبر الفوضى وزرع الفتنة بين اللبنانيين".

* نائب رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" الدكتور كميل الطويل قال ان ما يحصل في لبنان خلال السنوات الاخيرة "يعبر تماماً عن الروحية التي تحكم بما بلادنا والذهنية التي تتحكم في السلطة القائمة.

انها اساليب مرحلة ما قبل انهيار حائط برلين، وحكام لبنان لا يدرون في أي زمن يعيشون، وليس في وسعهم الا استعمال القوة لاثبات وجودهم، وممارسة الضغط على انواعه للتربع على كراسيهم".

واستنكر الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل "الاعتقالات في حق شبان"، مؤكداً تمسكه بالحريات العامة ولاسيما منها الحريات الاعلامية "وهي احد الحقوق التي يضمنها الدستور اللبناني. وما قامت به الحكومة كان خطأ وادى الى نتيجة عكسية لما كانت تتوقع".

* رئيس مقاطعة الولايات المتحدة الاميركية في حزب الكتائب اللبنانية ابرهيم مرجي، "نحتج على هذا التعدي الصارخ على الحريات العامة والشخصية، ونطالب السلطات باطلاق الموقوفين وفتح تحقيق فوري لتحديد المسؤول عن هذه التعديات".

دعا الى التجمع غداً في ساحة النجمة
"اللقاء" يناشد النواب تحمل مسؤولياتهم ويذكرهم بأن "بدعة التعيين" مرفوضة

اعلن "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ان مجلس النواب "يقترب من ساعة الحقيقة" مع انعقاد هيئته العمومية غداً الخميس لمناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واقراره. وسأل هل يكون المجلس "على موعد مع شعبه ليعيد اليه سلطاته المحلية المعطلة منذ ٣٤ عاماً، ام سيستعمل توكيله لمنع الناخبين من الاقتراع وتمريب التعيين في ثلث المقاعد البلدية؟".

قال "اللقاء" في بيان أصدره أمس: مع إحالة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية على مجلس النواب للتصويت عليه، يقترب هذا المجلس من ساعة الحقيقة. فهل يكون على موعد مع شعبه ليعيد اليه سلطاته المحلية المعطلة منذ ٣٤ عاماً أم سيستعمل توكيله لمنع الناخبين من الاقتراع وتمريب التعيين في ثلث المقاعد بشتى الذرائع وتحويلها حصصاً يتقاسمها الرؤساء وامراء النظام؟ في مناسبة هذا الاستحقاق، يدعو "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية" المواطنين الى اليقظة الديموقراطية، والى مراقبة أداء السادة النواب، كما يطلب من جميع المواطنين محبي الديموقراطية التوجه في شكل فردي وهادئ حاملين شعار "لا للتعيين" الى باحة مجلس النواب يوم انعقاد جلسة التصويت غداً الخميس، العاشرة صباحاً، لمواكبة دخول النواب وتذكيرهم بضرورة رفض بدعة التعيين".

وقال منسقو "اللقاء" في المرمل والبقاع الشمالي: "فيما كانت منطقة الهرمل والبقاع الشالي تشهد حركة واسعة النطاق لمواكبة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، وفيما كانت تستعد لإقامة مهرجانات شعبية ترمي الى توعية المواطنين وبلورة المصلحة العامة حيال هذه الاستحقاقات، أصرت السلطة على تشويه مفهوم السلطة المحلية من خلال تضمين القانون بند التعيين.

وإذا نعبر عن سخطنا على هذا القانون المسخ، وتمسكنا بالديموقراطية بمختلف أشكالها، نجدد التزامنا الاستمرار في حملة التواقيع على العريضة الوطنية وعملنا الدؤوب لرفع مستوى هذا الاستحقاق الذي من دونه لا معنى للتنمية المحلية".

النبطية

وناشد المنسّقون في النبطية جميع النواب "الالتفات الى السلبيات التي ستنجم عن إقرار بدعة التعيين التي ستؤدي الى تكريس المحاصصة والغاء مشاركة الناس في العمل المحلي التنموي الديموقراطي".

وباسم الناشطين في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" والوف المواطنين الذين وقعوا العريضة في محافظتي النبطية والجنوب وكثر منهم في المنطقة المحتلة، نؤكد رفض التعيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، وضرورة اجراء الانتخابات فيها وتحويلها محطة نضالية في وجه الاحتلال وعملائه إعلاناً بالتمسك بالانتماء الى لبنان ومؤسسته الوطنية. ونعتبر ان المضي في التعيين في هذه المناطق لا ينتهك إرادة المواطنين فحسب، بل يؤدي خدمة الى العدو المحتل وسلطاته المحلية عبر إلغاء حقوق المواطنين الصامدين في اختيار ممثليهم الشرعيين".

جبيل

وفي الاطار عينه، صرح منسقو "اللقاء" في جبيل بالآتي:

"يعتقد البعض أن دور النائب ينحصر في تأدية بعض الخدمات او في تأدية وظيفة معقب معاملات.

إننا على ثقة ويقين بعكس ذلك، فأنتم نوابنا الذين تمثلون مصالحنا في مجلس النواب، تشريعياً وسياسياً وتعكسون وجهة نظرنا في القضايا الكبرى. انتم مسؤولون فعليون عن توجيه البلاد عبر دوركم في المراقبة والمحاسبة، والحكومات ملزمة تقديم كشف حساب عن اعمالها الى ميئتكم.

وانتم في النهاية أصحاب القرار في توجيه مسيرة التنمية في لبنان عبر القوانين والمراقبة والمحاسبة. الا ان التنمية شبه مستحيلة بغير إدارات منتخبة تتابع شؤون المواطنين. التنمية وهم عبر هيئات مركزية ووزارات تغرق في الروتين وتعاني من الفساد والاهدار. المناطق تعاني حرماناً مزمناً وتتطلب إدارات منتخبة، شابة، مختصة بتنمية المناطق والقرى والبلدات وقادرة على تفعيل عملية الجباية البلدية وتصريف شؤون المواطنين وتحفيز المواطنين على الانخراط في الحياة العامة.

إليكم نتوجه نوابنا في بلاد جبيل، أنتم المؤتمنين على الدستور والقوانين وانتم المعنيين بالمحافظة على روح الديموقراطية، نطالبكم بالتصويت من أجل مجالس بلدية فاعلة منتخبة محلياً، لا مجالس معيّنة فوقياً ولا مجالس مدد لها حتى الكهولة والعجز والموت.

بات واضحاً أن ثمة اتجاهاً لدى السلطات السياسية يفضي الى تهميش دوركم والى تجنب اجراء الانتخابات البلدية. بات واضحاً ان ثمة اتجاهاً لتجنب الديموقراطية عبر إعدام الانتخابات او وضعها في البراد او استبدالها بالتعيين.

المواطنون في جبيل ينتظرون انتخابات ديموقراطية، ينتظرون التنمية، وينتظرونكم للقيام بدوركم المؤثر ويطالبونكم بشدة بأن تلتزموا الدفاع عن الحريات وعن الانتخابات الديموقراطية، ويذكرونكم بأنكم الآن على المحك لتثبتوا محافظتكم على الأمانة".

---

* الرئيس كامل الاسعد يعقد مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مكتبه في تلة الخياط، يتناول فيه الاوضاع الراهنة.

* النائبة بهية الحريري اعلنت اعتذارها عن عدم استقبال المهنئين بسلامتها بعد الجراحة التي اجريت لها "نزولا عند رغبة الاطباء في ضرورة الراحة التامة في فترة النقاهة" واصدرت بيانا شكرت فيه الذين عادوها أو اتصلوا بها خلال وجودها في المستشفى.

---

* النائب علي عسيران امل "ان تأتي زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي مارتن انديك بآراء بناءة من اجل استئناف المفاوضات، "غير ان المعلوم، انه منذ تولي الرئيس بيل كلينتون مقاليد الحكم في الولايات المتحدة لم يتمكن العرب من قبول اي آراء اميركية جديدة لاستئناف المفاوضات لسببين، الاول يعود الى تخلي الاميركيين عن مؤتمر مدريد ومقرراته، والآخر الى تخلي الحكومة الاسرائيلية عن النظرة الجدية للسلام".

* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني: "على اللبنانيين التوحد والتعاون والالتفاف حول المقاومة التي هي خشبة خلاص الوطن وهي التي تضحي من اجل تحريره من الاحتلال الاسرائيلي" كما دعاهم الى "الاقلاع عن الخوض في تفاصيل السياسات الضيقة ووضع مصلحة الوطن ومستقبله فوق كل مصلحة سياسية خاصة والارتقاء الى المستوى الوطني العام".

مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية يختتم اعماله اليوم

واصل المؤتمر الـ٢٥ لاتحاد وكالات الانباء العربية امس اعماله في فندق "السمرلاند" بمشاركة ١٢ دولة.

ويترأس وفد لبنان مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وترأس الجلسة الصباحية رئيس الاتحاد المدير العام للوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" فايز الصايغ. وأقر المجتمعون تقريرا للأمين العام للاتحاد فريد أيار عن الخدمة الاقتصادية الشاملة، واطلعوا على موازنة سنة ١٩٩٧، واقروا موازنة ١٩٩٨ وتبلغ ٣٠٠ الف دولار.

ويعقد المؤتمر جلسته الختامية الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم على ان تسبق ذلك زيارة رؤساء الوفود كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكان وزير الاعلام باسم السبع اقام مساء الاثنين عشاء تكريميا لرئيس الاتحاد واعضائه.

استعدادات جدية لفتح معبر كفرفالوس وتكتّم من الجانبين عن تحديد موعده

قوة عسكرية بعد ظهر امس على طريق عين المير – كفرفالوس. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

الحديث عن اعادة فتح معبر كفرفالوس بين منطقتي جزين وصيدا قريبا جدا استأثر باهتمام الاوساط الرسمية والامنية والدينية والاعلامية والشعبية في المنطقة، في ضوء المعلومات التي نشرتها "النهار" امس في هذا الشأن.

وتتبعت هذه الاوساط ما توافر من معلومات عن هذا الموضوع المعلق منذ اكثر من ١٤ عاما ونيف، نظرا الى ابعاده الوطنية واهميته لابناء صيدا وجزين خصوصا والجنوب عموما.

واسفت مصادر نيابية جنوبية لان يتناول البعض هذا الموضوع على انه شائعة فحسب، في حين ان فتح المعبر بين ابناء البلاد الواحدة هو قرار وطني ومطلب حيوي لجميع المواطنين.

واوضحت المصادر لـ"النهار" ان المعطيات المتوافرة لديها "تؤكد هذه المرة ان قرار اعادة فتح المعبر جدي، وان تطلب الامر بعض التضحيات من القوى الشرعية التي لن تتوانى عن توفير كل الحماية المطلوبة اذا حصلت تطورات مفاجئة".

وفيما تكتمت المصادر العسكرية، كما هي العادة، عن موعد اعادة فتح المعبر، لوحظت حركة غير عادية لوحدات الجيش المنتشرة على خط عين المير – كفرفالوس.

وتردد ان قوة من الجيش تجاوزت خلال اليومين الماضيين اخر موقع لها في عين المير في اتجاه تلال كفرفالوس القريبة من منشآت الحريري. كذلك لوحظ قيام جنود بعد خطوط ماتفية على طول الطريق من ضواحي صيدا حتى عين المير، علما ان الجيش كان عمل من تموز الماضي على ازالة الساتر الترابي من جهته، ونزع بعض الالغام بين عين المير وكفرفالوس.

لأطفال العراق من المنتدى القومي: لا تبرعات بل شراء وتسليم للجنة

اطلاقاً لـ"حملة الدواء والحليب لاطفال العراق" التي يقوم بها المنتدى القومي العربي، عقد رئيسه معن بشور مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة امس في حضور الرئيس رشيد الصلح والنقيبين محمد البعلبكي وزهير عسيران وممتمين واعلاميين.

افتتاحاً النشيد الوطني فكلمة النقيب البعلبكي دعا فيها الى مساعدة الاطفال اينما كانوا، ثم القى معن بشور بياناً جاء فيه:

"ان كل التقارير التي تصدر عن بعثات دولية انسانية، وفيها بعثات تابعة لمنظمات الامم المتحدة كاليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التغذية العالمية، وبعثات لمنظمات غير حكومية "كصندوق انقاذ الاطفال"، و"الاوكسفام" وغيرهما تشير بوضوح الى الانعكاسات الخطرة لحال سوء التغذية، ونقص الدواء، وتلوث المياه والبيئة، على حياة اطفال العراق وغيرهم من ابناء الشعب العراقي.

حذرت منظمة اليونيسيف منذ اربع سنوات وبوضوح من أن استمرار هذه الحال سيقود الى ارتفاع عدد الوفيات بين اطفال العراق الى معدل بين ٨٠ ألفاً ومئة ألف سنوياً، أي بمعدل ثلاثمئة طفل كل يوم، أي بمعدل عشرة اطفال كل ساعة، اي بمعدل طفل واحد كل خمس دقائق.

وفي دراسة للحال النفسية لاطفال العراق اجراها الخبيران في علم النفس في مركز الأزمة النفسية في برغن في النروج الدكتوران ماغن راوندلن، واتل ديرغروف، تم تحديد اعراض نفسية خطيرة يعانيها اطفال العراق حيث يعتقد نصفهم مثلا انهم لن يكونوا قادرين على العيش حتى بلوغ سن الرشد، فيما يظن كل اطفال العراق ان العالم لم يبق مكانا امنا وان اية كارثة يمكن ان تحصل في أي وقت، وانهم فقد فقدوا اي حس بالامان والتفاؤل.

وفي تقرير لبعثة منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي لتقييم التغذية وامداد الغذاء التي زارت العراق، بين ٨ حزيران و٨ تموز من ١٩٩٧، لاحظت البعثة انه رغم تطبيق القرار الدولي ٩٨٦ القاضي بتوفير الغذاء مقابل النفط، فما زال العراق "يعاني انتشار حالات الهزال والسقام لنقص البروتين وخاصة في غذاء الاطفال".

وتابع يقول منددا بالحظر المفروض على العراق: "ولعلها من المفارقات المؤلمة حقا ان نلاحظ ان بين البنود الواردة في لائحة الحظر على العراق الى كل انواع الادوية، غذاء الاطفال، الرزء، القمصان، الاحذية، الكتب المدرسية، رباط الاحذية، الاوراق، الدفاتر، الاقلام الرصاص، الدراجات الموائية، الصابون، المناشف الصحية، ادوات التنظيف، ومن المفارقات المضحكة ايضا ان الدول الكبرى في مجلس الامن وضعت الفيتو على تصدير طاولات (بينغ بون) من فيتنام الى العراق في ٥ شباط ١٩٩٢، كما وضعت الفيتو في نيسان ١٩٩٣ على استيراد طابات التنس، وفي آب ١٩٩٢ على استيراد دراجات موائية للاطفال.

ودعا بشور الى توقيع عريضة تطالب بفك الحصار عن اطفال العراق وشعبه.

والى كلمة المنسق المركزي لـ"حملة الدواء والحليب لاطفال العراق" سامي عبود، عرض فيها البرنامج:

– ان المساندة هي من شعب الى شعب شقيق اظهارا لوحدة موقف اللبنانيين في رفض ابادة الشعب العراقي خاصة اطفاله.

– ان الحملة تستهدف جمع اكبر كمية ممكنة من الدواء والحليب والقرطاسية المدرسيةلاطفال العراق.

– وهي لا تستهدف تلقي اي تبرعات نقدية بل نتمنى على كل من يرغب في التبرع ان يسهم في شراء الدواء او الحليب او القرطاسية مباشرة ويسلمها الى اللجنة.

– ستشمل الحملة ايضا تشكيل فريق طبي متطوع يتوجه الى العراق لاقامة اسبوع طبي لبناني.

– ان هذه الهيئة ليست مقتصرة على المنتدى القومي العربي بل هي مفتوحة لكل هيئة او جمعية او ناد او مواطن يرغب في المشاركة.

وتشكلت لجنة تنسيق من سامي عبود، الدكتور محمد بعاصيري، الدكتور حبيب زغيب، الدكتور موريس ابو ناضر، الحاج سعيد بزي، فيصل درنيقة، الدكتور سامي ريشوني.

المقاومة: هاجمنا موقعين ودورية

بنت جبيل – "النهار":

قالت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علي الطاهر تعرض ليل الاثنين لسقوط بضع قذائف هاون، وان المدفعية ردت على مصدرها.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعتي الشهيدين قاسم نعيم وحسن غسلي من وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة، التاسعة ليل الاثنين، تحركات صهيونية في محيط موقعي الدبشة وعلي الطاهر.

وكانت مجموعة الشهيد برجي ماجمت في الثامنة والدقيقة الـ٤٥ مساء دورية مؤللة معادية عند مدخل موقع سجد، وامطرها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا فيها اصابات مباشرة".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين رفعوا امس حصارهم جزئيا عن العديسة الحدودية وسمحوا للمشاة فقط بمغادرتها عبر معبر كفرتبنيت. ونقلت عن الاهالي ان الاسرائيليين اعتقلوا الاثنين المواطن هاشم محمد حسن واقتادوه الى معتقل الخيام، اضافة الى اربعة اخرين كانوا اعتقلوهم في البلدة قبل ١٥ يوما.

"حزب الله" عزى بمسؤول كوبي

ابرقت "العلاقات الخارجية" في "حزب الله" الى سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز معزية بنائب رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في كوبا كارلوس رفائيل رودريغز.

"لجنة التصدي للفلتان" عند غيث

في نطاق جولتها على المراجع الروحية والزمنية زارت "لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني للتصدي للفلتان الاخلاقي" القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بمجت غيث.

وافاد بيان لمشيخة عقل الدروز أن البحث تناول الاوضاع العامة "وخصوصا موضوع الفلتان الاخلاقي وتعاطي الاعلام المرئي المسائل الاخلاقية وتأثيره في مجتمعنا اللبناني".

عزمي بشارة اليوم في بيروت

يصل اليوم الى بيروت النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة من دمشق للمشاركة في ندوة ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان "العرب والعولمة". وعلى هامش الندوة سيزور بشارة الرؤساء الثلاثة وعددا من المسؤولين.

اتحاد الصحافيين العرب يندد باعتداء اسرائيل على صحافيين فلسطينيين

تلقت نقابة الصحافة من رئيس اتحاد الصحافيين العرب والامانة العامة للاتحاد "ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد عمدت، في الفترة الاخيرة، الى تصعيد انتهاكها السافر لحرية العمل الصحافي ولحقوق الانسان، مع تركيز اعتداءاتها على الصحافيين الفلسطينيين خصوصا باطلاق الرصاص او بالاعتقال لتمنعهم من اداء عملهم وتعرقل فضحهم سياساتها الوحشية".

اضاف البيان: "أدت هذه الانتهاكات في الاشهر الاخيرة الى اصابة اكثر من ٣٥ صحافيا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي. والى اعتقال عدد كبير منهم لا يزالون في السجون. وكان آخر ضحايا هذه الانتهاكات الزميل ايمن سلامة مراسل صحيفة "الايام" الذي تم اعتقاله، وكذلك الزميل نجيب ابو الجبين مصور وكالة "اسوشيتدبرس" اذي اصيب برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي قبل يومين".

عفو من اعدام عمره ٣٣ عاما

اطلق محمد موسى عبدالساتر المحكوم غيابيا بالاعدام قبل ٣٣ عاما بقرار من محكمة الجنايات في بيروت لاقدامه في ايعات على قتل مواطنه هولو عباس حسن باطلاق النار عليه من بندقية حربية، بعدما اعلن المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ان عقوبة الاعدام قد سقطت عن محمد عبدالساتر لعلة مرور الزمن اولا، وثانيا لشمول الجريمة بقرارات عفو صدرت سابقا خلال الـ٣٣ عاما.

يكن زار "جمعية اللجان الاهلية"

طرابلس – "النهار":

زار النائب السابق فتحي يكن مقر "جمعية اللجان الاهلية "في طرابلس وتداول والمسؤولين فيما شؤون المدينة "وسبل تحسين اوضاع المواطنين وتدعيم مسيرة السلم الاهلي"، وابلغ اليهم ان "مراجع داخلية واقليمية وعدت بمنح اذاعة "الهلال" ترخيصا في بيروت وطرابلس وصيدا.

الطقس متقلب مع ثلوج

الطقس المتقلب الذي يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط هو نتيجة كتلة هوائية باردة تؤثر على لبنان. ويلاحظ ان الضغط الجوي بحسب مرصد نقولا شلهين، يعلو وينخفض بسرعة وفي وقت قصير.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم صحو الى غائم مع احتمال انخفاض في درجات الحرارة مما يؤدي الى تساقط الثلج على ارتفاع الف متر فما فوق.

الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٤، وفي البقاع من ٢ الى ١٣.

في سجل مرصد نقولا شلهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ ساعة المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ١٤ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٩٨ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٢٧٥ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

◄ اطلاق المعتقلين خفف الغضب واضراب الايام الثلاثة ينتهي اليوم





كلية الآداب – الفنار.



كلية العلوم في رحلة. (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

التجمع الوطني اخلال بأمن الدولة؟ ولماذا يفرج عن الموقوفين بطرق مختلفة؟ لماذا يطلق اناس بحق واناس بسند اقامة واناس بكفالة فيما الفعل واحد وهو الدفاع عن الحريات العامة؟".

وطالب البيان بالآتي:

"– دعم نقابتي المحامين والمهندسين في جميع التحركات التي تقومان بها، ضمن معركة الحريات.

– دعوة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى الاستمرار في الموقف الداعم للحركة الطالبية والحريات العامة.

– دعوة الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية الى التحرك العاجل دفاعا عن الحرية، وكذلك نقابة الاساتذة في المدارس الخاصة ومكتب المعلمين، ولاسيما ان ثمة اساتذة بين الذين اوقفوا واحيلوا على المحاكم".

وتساءل بيان هيئة المعلمين في "التيار الوطني الحر" عن "المستقبل دون فسحة الحرية".

وورد في بيان "حركة الشعب": "مساء الاحد ١٤ كانون الاول، كنا مشدودين الى شاشة الـ"امتي.في." وللوهلة الاولى تصورنا اننا نرى شباب الانتفاضة في فلسطين، ولكن، انجلت الصورة، نحن في لبنان وهؤلاء رجال امن "لبنانيون"!

ووجهت مصلحة الطلاب في الكتائب دعوة الى الطلاب: "اخي الطالب، ارفع لواء الحرية، بما نبقى ونستمر، وبدونها لا وجود لنا. انها دعوة نوجهها اليك، كي نخوض معا معركة الحريات العامة، المعركة التي تتجاوز الاشخاص لتلامس حدود الوطن، هذا الوطن الذي نريده وطنا للجميع وموئلا للحرية والديموقراطية وحقوق الانسان".

غسان حجار

اسئلة الى زميلنا باسم

نطرح عليك ايها الزميل العزيز اسئلة لا بد من طرحها بعد الاجراءات التي اتخذها "مجهولون" ضد المنادين بالحرية في لبنان:

١– هل نسيت انك صحافي عملت في جريدة معارضة اسمها "السفير"؟

٢– كيف تسكت وانت وزير الاعلام عن منع اذاعة حوار مع مواطن لبناني، أياً كان هذا المواطن، وكان مفروضاً بك ان تقاتل من اجل السماح بذلك؟

٣– لماذا لم تقم قيامتك ضد الذين دعوا الى العصيان المدني وقطعوا الطرقات ومنعوا الوزراء والنواب من دخول منطقتهم.

٤– كيف عرفت ان العماد ميشال عون (الذي لنا عليه مئة مأخذ ومأخذ) سيهدد في حديثه الامن القومي والرجل لم يكن قد تكلم، مع ان كثيرين غيره تكلموا وهددوا الامن القومي ولا يزالون يسرحون ويمرحون ويتمتعون برضى السلطان!

لو كنت مكانك ايها الزميل العزيز لعمدت فوراً الى تقديم استقالتي من الحكومة دفاعاً عن كرامتي كوزير للاعلام جئت الى الحكومة من الصحافة التي لا تهادن احداً ولا تساير احداً ولا تسقط امام اي امتحان للحرية اياً كان السائلون!

عدلي الحاج

الى وزير الداخلية

من الزميل الصحافي سمير شاهين:

" املك سيارة طراز ب.ام.ف ذات الرقم ٨٤٧٠ ولما كنت اسكن المنطقة الغربية فقد حالت ظروف الحرب المعروفة دون انتقالي الى الدكوانة لدفع رسوم الميكانيك، ولما قرأت في الصحف اخيراً عن قرار حكومي يقضي بتحميل صاحب السيارة رسوم الميكانيك حتى يجري لسيارته معاملة انتقاص "نمبت الى مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة لتسديد الرسوم المتأخرة ونقل الرقم المذكور الى سيارتي الجديدة فوجدت ملف السيارة القديمة غير موجود، وكان جواب رئيس المصلحة ان هذا الرقم مسجل على الكومبيوتر منذ استعماله عام ١٩٨٧ على سيارة مرسيدس ٢٠٠ بأسم ج-ن-ناكوزي، ثم عثرت على رقم هاتف صاحب هذا الاسم من الدليل فأفادني نجله بأن والده اشترى الرقم وبعدها باعه وان والده توفي بعد ذلك ولا يعرف مصير الرقم، كما افدت في "الدكوانة" بأن هذا الرقم لم يعد مسجلاً عندهم وغالبا سجل في منطقة اخرى – وهنا اذكر ان اللوحات ذات الثلاثة ارقام والاربعة ارقام بيع الالوف منها خلال السنوات الاخيرة وبموافقة قانونية من مصلحة تسجيل السيارات الامر الذي اعطاها صفة الملكية الشخصية كما هي الحال بالنسبة لارقام السيارات العمومية.

لذلك ارجو السيد الوزير الامر فتح تحقيق في هذه القضية والعمل على ان يعود الي رقم سيارتي المذكور مع استعدادي لدفع كل الرسوم المتأخرة عليه.

الاسم الكامل علي سمير حسن شاهين.

* مسؤول في وزارة الداخلية طلب من الشاكي تقديم الشكوى بصفة رسمية الى المديرية العامة للوزارة من اجل التحقيق فيها.

كثرة الاستهلاك سبب قطع الكهرباء

مواطنون من منطقة الشياح شارع عبد الكريم الخليل شكوا انقطاع التيار الكهربائي يومياً من السادسة حتى الثامنة مساء، وهو الوقت المخصص لتدريس طلاب المدارس، وسألوا عن السبب وطالبوا بتأمينها.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الانقطاع لا يتم يومياً بل عندما يكثر الاستهلاك مما يشكل ضغطاً على طلب الطاقة فيقطع التيار في ساعات الذروة.

ترقيم العناصر الامنية

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على السيد وزير الداخلية درس مشروع اعادة ترقيم العناصر الامنية التابعة للوزارة من اجل ان يبقى قبالة الحاكم رقيب قوته قوة الحاكم".

رسوم الهوية الجديدة واطماع المخاتير!

من مواطن:

"نتشرف باعلامكم بأن بعض المخاتير ومساعديهم في القرى الشوفية المهجرة يقومون باستيفاء مبالغ تتراوح بين ٢٠٠٠ ل.ل. و١٠٠٠٠ ل.ل. عن كل شخص يتقدم بطلب للاستحصال على هوية جديدة ويتقاسمون هذا المبلغ في ما بينهم.

نريد من خلال هذا الكتاب اعلام وزير الداخلية لمعرفة ما اذا كان هذا الامر مجازاً ام لا؟ وفي الحالة السلبية اتخاذ ما يراه مناسباً لردعهم، مع الاشارة الى أن استيفاء مثل هذه المبالغ غير الشرعية يشكل حساسية للمواطنين مما يدفعهم لعدم التقدم بالطلبات، اذ انهم يعتبرون استيفاء هذا المبلغ بمثابة خوة على الناس وخصوصاً ان الوزير اشار عبر شاشة التلفزيون بأن المترتب على المواطن دفع رسم طابع مالي فقط على كل طلب".

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الرسم الذي يترتب على المواطن دفعه في مقابل الحصول على بطاقة الهوية الجديدة هو الفا ليرة في المراكز التي حددتها الوزارة ومبلغ خمسة آلاف ليرة لدى تسلمها.

واضاف ان القوانين تجيز للمخاتير تقاضي اتعاب ولكن اذا لاحظ المواطن انها تخطت المبلغ المعقول ففي امكانه مراجعة القائمقام او المحافظ التابع له المختار لاحالته على المرجع القضائي المختص سنداً الى المادة ٣١ من قانون المخاتير.

اطلاق المعتقلين خفف الغضب واضراب الايام الثلاثة ينتهي اليوم

الاعتصامات والبيانات عمّت الجامعات في بيروت والمناطق

شائعة حركت "مكافحة الشغب" الى اليسوعية وتظاهرة داخلية في الاميركية



في حرم العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف.



النائب دكاش وسط الطلاب.





جامعة الحكمة.

كلية الحقوق، الصنائع.

طلاب الكسليك.

كلمات قليلة اختصرت الموقف: "لا نخافكم ولدينا الاستعداد الكامل لكل شيء لانه لم يبق لنا ما نخسره" وشعارات منها "حرية، سيادة، استقلال" وأصوات صارخة "قد أخسر الدنيا نعم، لكني أقول الآن لا". بالاندفاع ذاته، والجرأة ذاتها، وبمزيد من الثائرين الرافضين غابت شمس البارحة بعد يوم طويل مخن في الجامعة اللبنانية ومختلف الجامعات والمعاهد الرسمية والخاصة.

شباب لبنان أنشدوا الحرية، حرية القول وحرية العمل وحرية الدين وحرية التعبير، كلها نصوص وردت في الدستور اللبناني ولكن من يصونها؟ هذا كان السؤال.

من الصباح الباكر نفذت الاعتصامات وخطت البيانات وجاءت محطة بكركي وجلسة الاستجواب في مجلس النواب لتعطيا دفعا للتحرك، اذ نقل الطلاب الى زملائهم اصرار النواب على الحرية الاعلامية من افتتاح الجلسة.

ومع اطلاق الموقوفين ظهرا علت الهتافات وصيحات الفرح. ورغم ذلك استمر الاعتصام ويستمر اليوم "لان القضية تتجاوز الموقوفين، هي قضية لبنان وحرية الانسان فيه"، في رأي احد الطلاب في جامعة القديس يوسف.

الاعتصام شمل البارحة عددا اكبر من الطلاب واتسعت دائرته الى كل الجامعات الخاصة في لبنان والى المدارس المهنية وصولا الى البقاع والشمال، واجتمع طلاب لبنان حول المطالبة بالحريات العامة هوية للبنان.

جامعة القديس يوسف

جامعة القديس يوسف حفلت بالتحركات والاعتصامات في مراكزها الثلاثة في هوفلين وطريق الشام ومار روكز، وتوقفت الدروس في كل الكليات والمعاهد.

في حرم العلوم الانسانية في الاشرفية استمر الاعتصام من الصباح الباكر الى ساعة متأخرة من المساء قبل ان يغادر المعتصمون الى منازلهم ليعودوا صباح اليوم.

ورفض الطلاب نصيحة قوى الامن والوسطاء بانهاء الاعتصام بعد اطلاق الموقوفين، وذلك للوقوف على طبيعة الاحكام الصادرة ولان الموقف من الحريات لا يقتصر على الموقوفين.

وانضم الى طلاب الجامعة وفد من الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل قرابة الثانية بعد الظهر، وأطلقت الاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت. وتعاملت القوى الامنية بشكل لائق مع المعتصمين والوافدين اليهم حتى قرابة الرابعة، حين اطلقت شائعة عن نية الطلاب الانطلاق في تظاهرة الى ساحة ساسين. فعززت القوى الامنية وجودها وحضرت فرقة شرطة "مكافحة الشغب" وفوج الاطفاء وسيارات الصليب الاحمر اللبناني، وبدا الاتجاه واضحا الى الحسم بحسب ما نطق به الضابط المسؤول قائلا انه يتمسك بالقوانين، وتمنى الا يضطره الطلاب الى التعامل معهم بقسوة مضاعفة عن يوم الاحد. واعتبر ان القوى الامنية تساهلت كثيرا مع الطلاب لانهم شتموا رئيس الجمهورية ورؤساء ووزراء، وهو أمر يعاقب عليه القانون.

وتجاوزت القوى الامنية المسموح به عندما دخل افراد من شرطة "مكافحة الشغب" وفي شكل منظم مرأب الكلية، وهو في حرم الجامعة، لكنهم ما لبثوا ان غادروا بعد مفاوضات مع مسؤولين في الجامعة قضت بمغادرة الطلاب الى منازلهم والعودة صباحا.

وفي حرم العلوم الطبية اعتصم الطلاب ووزعوا بيانات ونشرات وزارهم النائب بيار دكاش الذي أعلن تضامنه ودفاعه عن الحريات العامة في لبنان.

وفي مار روكز توقفت الدروس في كلية الهندسة ووزعت بيانات.

الجامعة اللبنانية

اما الجامعة اللبنانية فتعطلت الدروس كليا في فروعها الثانية وعدد من الفروع الاولى (بيروت) والثالثة (الشمال) والرابعة (البقاع). ويستمر عدد من الكليات في الاعتصام اليوم وغدا بناء على توصية الهيئات الطالبية.

طلاب الفروع الثانية اعتصموا من الصباح في كلياتهم والتقوا بعد الظهر في تجمع مركزي في الفرع الثاني لكلية الحقوق في جل الديب. وعقدت الهيئات الطالبية اجتماعا قررت فيه تعليق الدروس في كل الجامعات والمعاهد ثلاثة ايام، اي حتى غد الخميس ضمنا والاعتصام داخل حرم الكليات بطريقة سلمية وديموقراطية وحضارية وتفادي المواجهة مع القوى الامنية والمطالبة بوقف المحاكمات التعسفية.

ووزعت بيانات ونشرات لمصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية ولحزب الوطنيين الاحرار. ووزعت نسخة مصورة عن افتتاحية جبران تويني في "نهار الشباب" بعنوان "سقط القناع".

وبدعوة من "حركة الشعب" نفذ الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الاول، اعتصاما لمدة ساعة تضامنا مع قضية الحريات الاعلامية وحرية التعبير عن الرأي، والقيت كلمتان اكدتا "ان القضية تتجاوز ما حصل الاحد الفائت، وتمس بقضية الحريات"، واعلنتا "ان العقلية التي منعت عرض المقابلة وقمعت المتظاهرين هي عقلية ميليشيوية لا تصدر الا عن سلطة فاسدة".

وفي مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية، منعت "القوى الوطنية" طلاب القسم الفرنسي من تنفيذ اعتصام سلمي تقرر دفاعا عن الحريات. وحاول قريبون من السلطة منع التحرك ووزعوا بيانا اكدوا فيه وقوفهم مع الحرية والديموقراطية "ولكن ليس لمن كانوا اعداء الشعب". والقوى نفسها عطلت جمعية عمومية في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق وحجب مفتاح القاعة الرئيسية عن الطلاب، وهم وقعوا بيانا وطالبوا بالاجتماع اليوم في اعتصام يبدأ في العاشرة تليه جمعية عمومية الساعة ١٢،٠٠ للبحث في الحريات واوضاع الكلية.

الى ذلك ينفذ طلاب الفرع الاول في كلية الصيدلة اعتصاما رمزيا الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم في الكلية، الرملة البيضاء.

ومن زحلة ("النهار") ان طلاب كلية العلوم الطبيعية في الفرع الرابع للجامعة اللبنانية اعتصموا احتجاجا على قمع الحريات العامة.

وفي الشمال ("النهار") توقفت الدروس في بعض صفوف الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند وجامعة القديس يوسف وسيدة اللويزة، ووزع "طلاب لبنان" في الجامعات الاربع بيان استنكار.

الجامعة الاميركية

وفي الجامعة الاميركية في بيروت سار الطلاب في تظاهرة داخلية وحملوا لافتات نددت باشكال القمع وطالبت باحترام الدستور. وانطلق الطلاب من امام الوست هول، فيما اوصدت ابواب الجامعة منعا لخروج الطلاب الى الشارع او دخول عناصر غريبة. وكان تجمع القيت فيه كلمات هاجمت سياسة الحكومة.

جامعة البلمند

وشارك طلاب جامعة البلمند في التحرك فنفذوا اعتصاما في حرم الجامعة شارك فيه العمداء والاساتذة ووزعوا بيانا فيه: "نستنكر بشدة مسلسل الاعتداءات على الحريات وحقوق الانسان الذي شهدناه الاسبوع الماضي بدءا بمنع المقابلة التلفزيونية مع العماد عون مرورا بالعنف البربري الممارس ضد المتظاهرين سلميا يوم الاحد وانتهاء بتوقيف العشرات من طلاب الجامعات والمحامين والمهندسين والاطباء بصورة اعتباطية ومنافية للدستور. ونطالب بالعودة عن القرارات الجائرة بحق الحرية والاعلام والتي تنتهك شرعة حقوق الانسان والدستور اللبناني، ونناشد الجميع العمل لئلا تصبح الحرية في لبنان اكذوبة يلهينا بها السياسيون، ولكي تضمن عدم تكرار اعتداءات من هذا النوع او غيره في المستقبل".

ووقع البيان – العريضة مئات الطلاب.

جامعة الروح القدس

وكان طلاب جامعة الروح القدس في الكسليك اصدروا بيانا بعد اعتصام صباحي اتبعوه بزيارة الى الصرح البطريركي في بكركي. وجاء في بيانهم: "نطالب الحكومة بالتنازل عن سياسة القمع والقهر واعادة الحرية والكرامة للشعب اللبناني والشباب في شكل خاص. ونرى ان كل ما يشاع عن سياسات حكومية ترمي الى الحفاظ على السلم الاهلي ليس سوى مرطقات، لان لا تظاهرة سلمية قوضت يوما السلم في اي من البلدان".

ونفذ طلاب كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في جبيل اعتصاما داخل حرم الكلية استنكارا للاجراءات التي اتخذتها السلطة بازاء رفاقهم ولاسيما الجامعيين ورفعوا لافتات كتب فيها "حرية، استقلال، عدالة، ديموقراطية".

اللبنانية – الاميركية

بدورهم طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل ايدوا المطالب المحقة وختموا اعتصامهم بمسيرة سيارة توجهت الى حرم كلية العلوم الانسانية في الاشرفية. ورفعوا الاعلام اللبنانية واطلقوا ابواق السيارات.

سيدة اللويزة

كذلك توقف طلاب جامعة سيدة اللويزة – زوق مصبح عن الدراسة ساعة تابعوا بعدها دروسهم كالمعتاد مؤكدين "تضامنهم مع زملائهم والتزامهم ايضا المنهاج الدراسي للجامعة".

ورفعت لافتات باسم "الحكومة الطالبية" تحمل شعارات منها: "انتم راحلون ونحن باقون"، "سنظل نطالب، سنظل نناضل..." ورددت هتافات ضد التعرض للحريات.

ونفذ نحو ٥٠ طالبا وطالبة من فرع شكا اعتصاما مماثلا.

جامعة الحكمة

وفي جامعة الحكمة، الاشرفية نفذ الطلاب اعتصاما من الصباح ومنعوا مرور السيارات امام المبنى واطلقوا هتافات تنشد الحرية. ثم انطلقوا ظهرا بعد اطلاق المعتقلين في مسيرة سيارة الى الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في جل الديب ليشاركوا في التجمع المركزي.

الدكوانة

طلاب المعاهد المهنية والتقنية في الدكوانة تحلقوا امام المديرية العامة للتعليم المهني والتقني واطلقوا هتافات ورفعوا شعارات، وهم اصدروا بيانا رفضوا فيه "الصفقات والسياسة الاعمارية الواهية والشعارات الزائفة". واعلنوا تأييدهم الاضراب الشامل ثلاثة ايام.

بيانات

واصدر "التيار الطلابي الحر" بيانا جاء فيه:

"بعد اربعين ساعة من الاعتقال التعسفي، اطلق الموقوفون الوطنيون بطرق غير متشابهة. هل المناداة بالحرية تستوجب الاعتقال وهل في

– التتمة في الصفحة ١٠ –

استدعاء عدد من "رفاق جعجع" في بشري

استدعت القوى الامنية في منطقة بشري عدداً من الشبان المؤيدين لـ"القوات اللبنانية" بعد توزيعهم بطاقات معايدة باسم "رفاق سمير جعجع" وسعيهم الى تنظيم احتفال لمناسبة الاعياد، يوزع فيه "بابا نويل" هدايا على الاولاد.

وأطلق الشبان بعد ساعات، وعرف منهم، منصور طوق، سمير كيروز، بيار جرمانوس، رينه فخري، شربل عريضة، العبد جعجع، جان كيروز، سايد طوق، ومنصور سكر.





طلاب في سيدة اللويزة.



حرية التعبير في سيدة اللويزة.





طلاب اللبنانية – الاميركية على مدخل العلوم الانسانية، الاشرفية.





تظاهرة الجامعة الاميركية في بيروت.





امام المديرية العامة للتعليم المهني في الدكوانة.
(علي حسن، ابرهيم الطويل، اميل عيد، محمود الطويل، رالف بربريان، ميشيل سعادة).

"المعاملة في السجن كانت أفضل"

ماذا فعل الطلاب الذين اوقفوا في المدة القصيرة زمنيا والطويلة نسبيا لطلاب لم يتعودوا عتمة السجن. هنا شهادتان:

● وديع قرطباوي (١٩ سنة) نجل النقيب السابق لنقابة المحامين شكيب قرطباوي، طالب في الحقوق في جامعة القديس يوسف، لفت الى "ان المعاملة في السجن كانت جيدة عكس ما كانت عليه مساء الاحد" عندما تعرض المتظاهرون لضرب عنيف.

وقال: "نقلنا اولا الى سجن الاشرفية حيث اخضعنا للتحقيق. سألوني كيف عرفت بالتظاهرة ومن شجعني على المشاركة، وماذا يعني لي ميشال عون، فأجبتهم انني سمعت في ملحق على الـ "ام. تي. في" ان المحطة مطوقة، فتوجهت تلقائيا الى المكان لانني ضد قمع الحريات، وعون لي وطني.

بعد انتهاء التحقيق نقلوني مع تسعة موقوفين الى مخفر الجميزة حيث بتنا ليلتنا في غرفة لا تتجاوز مساحتها ٩ امتار مربعة. وصباحا (الاثنين) سمحوا لاهلنا باحضار طعام الينا واخذونا بعد الظهر الى سجن قصر العدل مكبلين، حيث اخضعنا للتفتيش مرارا ونقلونا بين غرف عدة، لنستقر اخيرا داخل حجرة مظلمة ابلغنا ان الانارة فيها ممنوعة. واطلقونا عند العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم (امس)".

● بول باسيم طالب في السنة الثالثة، فرع الحقوق في الجامعة اللبنانية، روى قصته: "كنا نتظاهر امام محطة الـ"ام. تي. في" وانهالت علينا قوى الامن بالضرب فأصبت في رأسي وبدأ الدم ينزف ثم قيدونا ووضعنا في سيارة "جيب" نقلتنا الى مخفر الاشرفية. وحاول عناصر الشرطة مساعدتي بوسائل بدائية بان وضعوا خبزا وبناً على رأسي المجروح؛ ثم نقلوني الساعة ١١،٠٠ ليلا الى مستشفى القديس جاورجيوس وخضعت للعلاج. رفاقي امضوا الليل في غرفة مساحتها ٤ امتار، اما انا فنقلت بسبب اصابتي الى غرفة اخرى فيها فتاتان. وصباحا (الاثنين) نقلنا الى قصر العدل، وحولت مع عشرة اشخاص على المحكمة العسكرية. والسبب؟ لا اعلم، ربما لانني كنت مصابا اعتبروني مشاغبا اكثر. واخضعنا للتحقيق اليوم صباحا (امس) ثم اطلقنا بسند اقامة. وماذا بعد؟ لا اعلم، لست من يقرر".

وديع وبول كانا امس مع المعتصمين لانهما تذوقا طعم عدم الحرية فاصرا على المطالبة بها.

موناليزا فريحة

عون: مستعد لحوار مع السلطة وسوريا
فرنسا: نعرف تشبث اللبنانيين بالحرية

باريس – من جورج ساسين:
انتقدت فرنسا امس بطريقة غير مباشرة منع السلطات اللبنانية بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون وتوقيف بعض انصاره، واكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه "تمسك بلادها بحرية التعبير في كل مكان من العالم" قائلة: "نعرف تشبث الشعب والسلطات اللبنانية بهذا المبدأ".

وذكرت مصادر مطلعة في باريس "ان ما جرى في الايام الاخيرة يعبر عن حيوية المجتمع المدني الذي اظهر تعلقه بالحريات عموما وحرية الرأي خصوصا"، مشيرة الى "ان اعادة بناء البنى التحتية عملية حيوية يجب ان يواكبها دعم للحريات العامة وما يتوق اليه المجتمع المدني في لبنان".

عون

على صعيد اخر، اعتبر عون ان "لا معنى لاطلاق الموقوفين لانهم ابرياء اذا لم تعد حرية التعبير الى لبنان". وابدى استعداده للمشاركة في "حوار شفاف ومباشر امام الرأي العام مع شخصيات تولت السلطة في لبنان ومع ممثل للدولة السورية لانني لا اريد ان يكون وزير الاعلام اللبناني متراسا للدفاع عن سوريا"، مشيرا الى رغبته "في توجيه اسئلة لا الرمي بالمدفعية".

واعلن لـ"النهار" ان "الغاية من الاضراب لم تكن اطلاق موقوفين. وهذا يذكرنا بما كان يحصل ايام الانتداب (الفرنسي) حين كانت تقوم تظاهرة لرفع بعض المطالب تحدث بعض التوقيفات فتنظم تظاهرة ثانية للمطالبة باطلاق الموقوفين، وهكذا ينسى الناس المطالب الاساسية".

ودعا الى العودة الى "المطالب الاساسية لان عددا ممن اوقف اخيرا بريء، ننبه انه يطالب بحريته. واذا لم تعد حرية التعبير الى لبنان فلا معنى لاطلاق موقوفين كانوا سيطلقون حكما لانهم ابرياء"، مؤكدا "ان استمرار اضراب المحامين والطلاب يستدعي عودة حرية التعبير الى اللبنانيين".

وابدى استعداده للمشاركة في "اي حوار علني ومباشر امام الرأي العام اللبناني على ان يكون شفافا ومن ضمن الدستور. وانا على استعداد لملاقاتهم على شاشة التلفزيون فليكن الحوار من ضمن ممارسة الصلاحيات التي تنص عليها القوانين وعلى مستوى رفيع وهادئ".

وشدد على "ان من اراد فتح صفحة الماضي والحاضر والمستقبل فأهلا وسهلا به وان استمر هذا الحوار طويلا مع الشخصيات التي تولت السلطة شرط ان يكون امام الشعب اللبناني". ورحب "بمشاركة ممثل للدولة السورية في البرنامج لانني لا اريد سماع الجواب اللبناني عن شيء يتعلق بسوريا. فلتجب دمشق عن الاسئلة الموجهة اليها، ولانني لا اريد ان يكون وزير الاعلام اللبناني متراسا للدفاع عن سوريا. كما اننا لا نريد الرمي بالمدفعية بل سنوجه اسئلة ونريد اجوبة بالكلام".

على صعيد آخر، زار رئيس "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا سيمون ابي رميا احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الفرنسية، واكد في بيان تلقته "النهار" تسليمه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين رسالة شرح فيها "التطورات اللبنانية بعد منع السلطات المحلية بث المقابلة مع عون وتوقيف ٦٢ شخصا من انصار التيار الوطني الحر اثر اعتصامهم".

وحض التجمع فيدرين على "ضرورة اتخاذ فرنسا موقفا حازما يندد بتعديات النظام اللبناني على الحريات العامة"، مشيرا الى "ان الدول المدافعة عن الديموقراطية وحقوق الانسان تواجه خيارين: دعم النظام اللبناني وما يعنيه ذلك من تناقض مع القيم العالمية التي تدافع عنها هذه الدول، او استجابة رغبات الشعب اللبناني الذي يعلن تشبثه بالحريات".

واعرب التجمع عن "ثقته" بالرئيس جاك شيراك "للتجاوب مع هذه الرغبات".

في لقاء صاخب مع طلاب اللويزة
بويز: وزير الاعلام خدم عون

عقد لقاء امس بين وزير الخارجية فارس بويز وطلاب جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح كسروان، حيث كانوا على موعد معه ليحدثهم عن "السلك الديبلوماسي اللبناني، ودور لبنان في عملية السلام". الا ان بويز فوجئ لدى وصوله وزوجته السيدة زلفا الى حرم الجامعة بالطلاب معتصمين وهم يرددون هتافات تنادي بالحرية والدعوة الى اطلاق رفاقهم، فعرج على مكتب رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد الذي استقبله مرحبا في حضور مدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر واستاذ علوم الادارة الدولية في الجامعة الدكتور نعيم سالم الذي وجه الدعوة الى بويز.

وطالب طلاب الجامعة بويز بلقاء خارج قاعة المحاضرات، ولو لعشر دقائق، لكنه رفض واصر على الدخول فورا الى قاعة المحاضرات في الجامعة، حيث رحب الدكتور سالم به في حضور عدد من الطلاب. وتحدث بويز، قال: "ان حضوري اليوم بينكم تلبية لدعوة من جامعتكم هو للحديث عن موضعين يهمان طلاب العلوم السياسية، الا انني متفهم موقفكم وموضوع الساعة الذي هو الحرية ومقابلة العماد ميشال عون التي منعت واسارع الى القول لا شك في ان خطأ قد ارتكب، وفي رأيي لو اجريت المقابلة مع الجنرال عون لما كان قال جديدا، اضافة الى الشعارات التي اطلقها. ولكن كان من المفترض ان يظهر على التلفزيون ليعلن ما هو مشروعه".

سمعت شعارات العماد عون وهي نفسها منذ سنوات ولا يرفضها احد فلا اظن ان لبنانيا واحدا يرفض سيادة لبنان واستقلاله، ولا اظن ان هناك من يرفض عودة لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا. لكنها عناوين من دون توضيح لطريقة تطبيقها".

هذه الشعارات يحلم بها كل لبناني واعتقد ان وزير الاعلام خدم العماد عون خدمة كبيرة بمنعه بث المقابلة. وهناك كميات من اخطاء الدولة احيانا تخدم المعارضة، كما ان كميات من اخطاء المعارضة تخدم الدولة".

وبرر بويز موقف الدولة بمنع التظاهرات بانه "حفاظ على سلامة الامن الاهلي الذي بدأ يترسخ في لبنان وخوف من الاستغلال الخارجي لقضايانا الداخلية" وسأل: "هل توصلنا الى درجة من الوقاية الداخلية وتحصين الداخل حتى نسمح بذلك، فيما نرى من حولنا دولا محصنة كليا ولا تسمح بما يجري عندنا؟، فكيف بالاخرى ونحن نعيش على بركان سياسي في منطقة الشرق الاوسط، متفجر من كل نواحيه؟".

ثم تطرق الى الموضوع الاساسي للقاء فعرض دور وزارة الخارجية والتشكيلات الديبلوماسية ونوعية التمثيل الخارجي "التي تتحكم فيها امور عدة كالحالة الطائفية في البلاد والسياسية ايضا، مما يحد من عملية الاختيار، بالاضافة الى الاعتبارات السياسية والتنافس".

واعاد الطلاب طرح اسئلة في موضوع الحريات والمقابلة التلفزيونية التي منعت وقال الوزير بويز منهيا اللقاء الصاخب. "لا يزايد احد علينا بايماننا بهذا الوطن ومسلماته، وليتفضلوا ويمارسوا السياسة ويقولوا لنا ما هي افضل السبل التطبيقية لهذه النظريات والشعارات التي يطلقونها. لقد دفعنا ثمنها غاليا وجعلت اطلقوها من دون رؤية ودراية سياسة مجرمين، واخذتنا الى المسلخ وجرت الناس الى الاقتتال".

منظمتا العفو و"صحافيون بلا حدود" تحتجان على منع المقابلة والاعتقالات

باريس – من زياد عساف:
صدر امس مزيد من المواقف المنددة بمنع مقابلة العماد ميشال عون والتعرض للمتظاهرين في الاشرفية واعتقالهم وابرزها لمنظمة العفو الدولية من لندن التي اصدرت قبل مدة تقريرا عن حقوق الانسان في لبنان.

وجاء في بيانها امس: "اعتقلت اجهزة الامن اللبنانية خلال الايام الماضية عشرات المواطنين اللبنانيين خلال تظاهرهم امام مبنى محطة تلفزيون "ام. تي. في" وتخشى المنظمة ان يكون هؤلاء المعتقلون قد تعرضوا للضرب وللمعاملة القاسية في اثناء توقيفهم لمجرد ممارستهم حقهم الطبيعي في الاجتماع والتعبير عن الرأي (...) ويبدو ان الاجهزة الامنية استعملت العنف بشدة، وهو يتضمن الضرب بالهراوات واستعمال الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، مما تسبب في وقوع اصابات عدة بين المتظاهرين (...)".

وناشدت المنظمة السلطات اللبنانية "التزام القوانين المرعية الاجراء والمنصوص عليها في القانون اللبناني الذي يمنع التوقيفات الاعتباطية وكل اشكال الضرب والتعذيب". وسجلت احتجاجها الشديد على افراط قوى الامن والاجهزة في استخدام القوة ضد المتظاهرين.

واعربت "لجنة حماية الصحافيين" عن قلقها الشديد من "محاولات الحكومة اللبنانية فرض الرقابة على وسائل الاعلام المستقلة تحت ستار حفظ الامن القومي". واستشهدت بمقاطع من كلام لوزير الاعلام باسم السبع عن "خطر اجراء مقابلة مع العماد ميشال عون على النظام العام والوحدة الوطنية".

وحذرت الحكومة من "مغبة التمادي في انتهاك حق الحصول على المعلومات واذاعتها عبر اي وسيلة اعلام من دون اي حدود كما نصت المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان". ودعتها الى "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للحد من الضغوط التي تمارس على وسائل الاعلام وضمان حقها في بث الاخبار والآراء دون تدخل السلطات ورقابتها".

الى ذلك وجه الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود" روبير مينار رسالة احتجاج الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري طالبه فيها بان "يتدخل بما لديه من نفوذ وتأثير لمنع عمليات قمع الحريات الصحافية في جميع وسائل الاعلام وعدم تكرار ما حصل، والسماح للمجتمع اللبناني بتداول المعلومات بحرية وبالحق في التعبير".

الاعلام المرئي والمسموع السياسي:
نهج السلطة معنا يهدد الحريات

كررت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة السياسية "حرصها على القيام بدورها كاملا غير منقوص"، ورفضت "المساس بهذا الدور لان الحرية في لبنان هي سبب وجوده"، ورأت ان نهج السلطة في التعامل معها اليوم" يشكل تهديدا لهذه الحريات".

اجتمع المسؤولون عن هذه الوسائل في مقر اذاعة "صوت الشعب" وتداولوا التطورات الاخيرة في القطاع الاعلامي. وحضر الاجتماع السادة: غبريال المر (ام.تي.في)، بيار الضاهر (ال. بي. سي) علي جابر (المستقبل)، موفق حرب (ان. بي. ان)، نايف كريم (المنار)، سيمون الخازن (صوت لبنان)، شوقي ابو سليمان (لبنان الحر)، وطانيوس دعيبس (صوت الشعب).

واصدروا البيان الآتي:

"اولا – يهم وسائل الاعلام ان تؤكد مرة جديدة انها حريصة على القيام بدورها كاملا غير منقوص، وترفض المساس بهذا الدور تحت اية ذريعة. ان الحرية الاعلامية في لبنان هي سبب وجوده، وترى وسائل الاعلام ان نهج السلطة في التعامل معها اليوم يشكل تهديدا لهذه الحريات. ان القانون هو المرجع الوحيد الذي يجب ان يلتزمه الجميع، وهو الذي تخضع له وسائل الاعلام التي ترفض وضعها في دائرة الاتهام، في حين انها ادرى بما يجب ان يكون عليه هذا القطاع، كونها ام الولد الحقيقية، وهي متكافلة متضامنة وموحدة في مواجهة كل ما يتعرض له القطاع من قضايا.

ثانيا – ان وسائل الاعلام ترفض ان تستغل في الصراعات السياسية وهي حريصة على القيام بواجباتها المهنية تحت سقف القانون، ومستعدة لكل حوار يرمي الى اصلاح اي خلل يشوب تطبيق القانون والى تنظيم القطاع في مختلف مجالاته.

ثالثا – لقد اقرت الحكومة بشخص وزير الاعلام، كما اقر المجلس الوطني للاعلام، بوجود ثغر تعترض تطبيق القانون، وبشكل رئيسي ما يختص بعدم انجاز المخطط التوجيهي التقني، وعدم استكمال هيئة تنظيم البث واصدار مرسوم صلاحياتها، وما يختص باعطاء المجلس الوطني للاعلام الامكانات اللازمة للقيام بدوره. وهذا الامر لا يكفي معه الاقرار بالواقع، لان المطلوب معالجته وهذه مسؤولية الحكومة اولا واخيرا. وفي هذا السياق ترحب المؤسسات الاعلامية بالرأي الذي يتسع باستمرار والمطالب باعطاء المجلس الوطني للاعلام كامل الصلاحيات والاستقلالية ليستطيع ان يشكل مرجعية غير منحازة للقطاع الاعلامي المرئي والمسموع".

واتصل نقيب المحررين ملحم كرم الموجود في القاهرة بالمجتمعين وابلغهم تأييده ودعمه.

اوساط الحريري تشيد بموقف كرامي

اشادت اوساط قريبة من الرئيس رفيق الحريري بموقف الرئيس عمر كرامي من موضوع منع السلطات بث مقابلة العماد ميشال عون وقالت "ان الرئيس كرامي ككل الناس له حسناته وله سيئاته لكنه في المفاصل المهمة وفي المواقف الوطنية لا يتهاون اطلاقا ويمتاز عن غيره بحسن القراءة".

"امل": الاستقرار السياسي يتأمن بالتنمية

احيت حركة "امل" ذكرى ولادة الامام المهدي في احتفال في بئر العبد تحدث فيه النائب علي حسن خليل ومما قال: "نؤكد ان الاستقرار السياسي لا يستمر الا بتطور مشاريع التنمية وتدعيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للناس. وخصوصا ان الناس يقعون تحت ضغط ازمة اجتماعية واقتصادية خانقة".

ثم تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، قال: "في هذه الذكرى نؤكد حفظ مصالح الناس والعمل على ازالة كل القضايا التي تثير الخلافات بينهم، واولها الانتخابات البلدية التي اعارضها. فيما الجنوب محتل والناس تحت ازمة اجتماعية خانقة. فلتهتم الحكومة بأزمات الناس العاجلة والملحة قبل فتح ملفات تحتمل التأجيل".

كذلك اقامت الحركة احتفالا في محلة الجناح تحدث فيه باسمها المدير العام للاعلام محمد عبيد.

الرئيس المصري لنقيب المحررين: يجب بقاء التواصل بين لبنان وسوريا

اكد الرئيس المصري حسني مبارك "حرص مصر على لبنان"، ورأى "ان التواصل يجب ان يبقى قائما بين لبنان وسوريا، والا فسيلعب الاسرائيليون على الاثنين".

استقبل مبارك نقيب المحررين ملحم كرم ساعتين في قصر العروبة في حضور وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات نبيل عثمان.

واوضح كرم بعد اللقاء: "لمست لدى الرئيس حسني مبارك محبة خاصة للبنان وحرصا على توظيف كل صداقات مصر ونفوذها للتعجيل في عودته الى العافية والوحدة والسيادة الكاملة".

وفي بيان لنقابة المحررين ان مبارك قال لكرم: "ان لبنان المتعافي، المزدهر، المستقر ضرورة عربية نفتقدها في استمرار والاحاديث التي نتداولها مع القادة العرب الاشقاء تعطي هذا الشأن اولوية بارزة. وهنا مطلوب من اللبنانيين ان يحققوا الجزء الاكبر من الجهد حتى يسترجع لبنان دوره البارز على الساحة العربية ويحقق الاخوة والانصهار بين ابنائه". واعرب الرئيس المصري عن اعتقاده "ان قمة ايران كانت ناجحة".

ودعا اللبنانيين الى "الا يقعوا في فخ لبنان اولا لانه يعني ضرب سوريا ثانيا". وقال: "نحن حريصون شديدا على لبنان وعندما قالت اسرائيل "لبنان اولا" كان يراد من ذلك الايقاع بين لبنان وسوريا. وعندما كلمني الاسرائيليون بهذا الطرح قلت لهم: هذا يبدو كأنكم تريدون ان تحكوا اسفينا بين سوريا ولبنان. تفضلوا اعطوا دليلا على انكم تحترمون الاتفاقات، وسوريا ولبنان سيسيران في الحل معا ضمانا للاستقرار.

ان التواصل يجب ان يبقى قائما بين لبنان وسوريا والا فسيلعب الاسرائيليون على الاثنين".

شخصيات تتضامن مع الموقف المستنكر ومخيبر يراه "وقفة عز"
الموقوفون اطلقوا جميعاً ولكن اضراب المحامين مستمر استنكاراً للجو الضاغط
قليموس: النقابة لن تقبل ان تكون الحرية في خطر

بهو قصر العدل في بيروت ومحامون من دون "الروب".

هيئة المحكمة في عدلية بيروت من دون اكتمال الخصومة.

تعميم

نطلب من الزملاء المحامين التقيد بالقرار الصادر عن مجلس النقابة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ والمتضمن التوقف عن المرافعة لدى جميع المحاكم والامتناع عن أي عمل قضائي او اداري لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٧/١٢/١٨ ضمناً.

بيروت في ١٩٩٧/١٢/١٥

تعميم التوقف عن العمل لنقابة بيروت معلقاً في بهو قصر العدل. (محمود الطويل)


قاعة المحكمة خاوية في سرايا طرابلس. (حسان عصافيري)

– وفي زحلة. (دانييل الخياط)

كتبت كلوديت سركيس:
ترك من تبقى من موقوفي الاحد في الاشرفية امس بأمر من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار. ولاحت اجواء تركهم في الصباح وسط اخبار الدعوة الى مزيد من التجمعات في الجامعات وانضمام نقابات حرة اخرى الى المضربين.

وامس نفذ المحامون اليوم الاول من الاضراب الذي اعلنته نقابة المحامين في بيروت الاثنين. وقال نقيب المحامين انطوان قليموس في حضور ٣٢ شخصا افرج عنهم ولموا دار النقابة برفقة محامين تطوعوا للدفاع عنهم "ان الاضراب مستمر، والنقابة لم تدع اليه بهدف اطلاقكم، انما استنكارا للجو الضاغط الذي تعيشه البلاد على صعيد حرية الاعلام وابداء الرأي".

مخيبر

وزار مقر النقابة النائب بيار دكاش والدكتور البر مخيبر معلنين تأييدهما لتحركها.

وقال مخيبر معلقا على موقف النقابة: "انه وقفة عز نفتخر كلبنانيين بها".

واليوم الاول لاضراب المحامين عم جميع الدوائر والمحاكم في قصور العدل في بيروت وبعبدا والمتن، وجال عضو مجلس النقابة المحامي نهاد جبر عليها وتأكد من التزام المحامين قرار نقابتهم.

التاسعة صباحا قرر القاضي بيطار ترك ٤٢ موقوفا بينهم طالبتان من الجامعة اللبنانية. والجميع تركوا بسندات اقامة بعدما ادعى على كل منهم بجرم اقدامهم على تكوين تجمعات شغب بقصد الاحتجاج على قرار السلطة العامة للضغط عليها عملا بالجنحة المشهودة المعاقب عليها في المادة ٣٤٦ من قانون العقوبات، وهي تقول بالحبس من شهر الى سنة. ويعود الى القاضي المنفرد الجزائي في بيروت النظر في هذا الادعاء. وعزت مصادر قضائية قرار ترك الموقوفين الى ان الجرم الواقع يتعلق بجنحة.

وهنا قرار القاضي بيطار بترك جميع الموقوفين امام القضاء العادي:

"نظرا الى ما ورد في التحقيق نقرر ترك الموقوفين جورج بولس صوما والكسندر يوسف الحواط وجيلبير جورج شامين وشفيق ساسين وميشال كيروز وجورج شقير ورامي سرحان ووجدي طياح وجورج حداد وبرنار لطفي وجوزف دكاش وباسكال مراد وايلان جرماني وغسان عطاالله وفرج الله المهوس وربيع طرابلسي ووسيم صعب والفرد خيرالله وبيار الحواط ورامي سمعان وحسام عيسى وميشال متني بسندات اقامة ما لم يكونوا موقوفين بداع آخر.

النائب العام الاستئنافي في بيروت
عبدالله البيطار
في ١٩٩٧/١٢/١٦"

وقرابة الحادية عشرة والنصف توجه وفد من نقابة المحامين في بيروت الى مبنى المحكمة العسكرية قوامه المحامون غسان مخيبر وابرهيم حريري وملحم خلف ومروان صقر وآخرون وقابلوا القاضي لحود للاطلاع على اوضاع الموقوفين العشرة الذين احيلوا على القضاء العسكري ومعرفة مصيرهم. وبعد الاجتماع الذي دام نحو ساعة غادر المحامون المحكمة ومعهم الموقوفون وتوجهوا الى دار نقابة المحامين في قصر العدل.

والذين انطلقوا من القضاء العسكري هم المهندس حكمت ديب والمحامي جورج اميل الحداد وجورج جبران رباحية وبسام لطيف وطوني العتيق وانطوان سركيس مخيبر وزياد عيسي وداني عون وانطوان الخوري وبول باسيل.

وذكرت مصادر وكلائهم انه تم الادعاء عليهم بجنحة مقاومة عناصر قوى الامن الداخلي في اثناء قيامهم بالوظيفة. وهم تركوا بسندات اقامة وكانوا نقلوا ليلا الى مقر التوقيف لدى المحكمة العسكرية.

في النقابة

المحامون والشبان الذين اطلقوا دخلوا قاعة المحاضرات الكبرى في النقابة وشارات النصر ترتفع من ايديهم، ودخلوها على وقع التصفيق من المحامين الذين اهتموا بقضيتهم.

والقى النقيب قليموس كلمة فيهم، قال: "ان الاضراب مستمر ولم يحصل لاطلاقكم انما استنكارا للجو الضاغط الذي تعيشه البلاد على صعيد حرية الاعلام وابداء الرأي. ان نقابة المحامين ترفض ان يصب موقفها باعلان امتناع المحامين عن الترافع في المحاكم ودوائر التحقيق على مدى ثلاثة ايام في خانة شخص او في خانة محطة اعلامية. فهنا الحصن الاخير والمنيع. وقد اثبتت النقابة اليوم انها كذلك ولن تقبل ان تكون الحرية في خطر". ودعا المفرج عنهم الى "التزام الروح الوطني بعيدا من الطائفية والانتماء الحزبي والمناطقي".

واضاف: "ان الظلم واللبناني لا يأتلفان، هما زيت وماء. والحرية هي مبرر وجود لبنان يزول بزوالها، ولن نقبل ان نكون شهودا على زوالها وزوال لبنان".

وهنأ المحامي محمد مغربي الموقوفين على اطلاقهم وركز على نقاط قانونية تتعلق بالمحالين على القضاء العسكري، معتبرا ان احالتهم هذه لا تجوز لعدم صلاحيته النظر في قضيتهم، مشيرا الى ان هذه الصلاحية تعود الى القضاء العادي.

وشكر المهندس حكمت ديب في كلمة مقتضبة وبالعامية "جهود نقابة الموقوفين في متابعة قضيتنا. وخص بالشكر النقيب قليموس والنقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي "اللذين لم يتركانا وبقيا معنا في مخفر الاشرفية بعد توقيفنا والمواقف التي اتخذتها نقابة المحامين وتتخذها تثبت انها نقابة للحريات"، مؤكدا "نيتنا ان نوصل رسالة".

وبدوره شكر المحامي جورج حداد جهود النقابة التي "اكدت ما كنا نعرفه، انها معقل الحرية والديموقراطية (...) وان للحرية ثمنا دفعته، وانا مستعد مع رفاقي لدفعه عشر مرات".

بعده تحدث عضو مجلس النقابة المحامي الياس بوعيد الذي رحب بالمفرج عنهم في دار النقابة. واعتبر ان ما حصل لهم "وسام يعلق على صدوركم، والمواقف التي اتخذتها نقابة المحامين هي كرمى لعين الحرية".

اخيرا قال النقيب السابق قرطباوي: "عملتم واجباتكم والنقيب قليموس والنقابة قاما بواجباتهما حيالكم، ونحن نقوم بواجبنا دفاعا عن الحرية وسنتابع موضوع الدفاع عنكم امام المحاكم كما يجب. ان ما اتيتموه انما كان دفاعا عن الحرية، والمعركة طويلة، وجزء اساسي منها ان نبقى، والبقاء يتطلب ايضا عيشا طبيعيا عندما يجب ذلك، اليوم وبعد معاناتكم اياما حان الوقت لأن تعودوا الى عائلاتكم التي امضت يومين من الاضطراب البالغ. اتمنى عليكم الآن ان تعودوا اليها".

ديب

بعض الموقوفين بدا عليه كأن شيئا لم يكن وبعضهم بدا متعبا وأحدهم، المهندس ديب، قال انه ذاهب على الفور الى الطبيب لمعاينته، وانه يشكو من ألم وثقل في اذنه اليمنى، فضلا عن اصابته بكدمات عدة في جسمه.

وعن ظروف اعتقاله ورفاقه روى لـ"النهار": "نزلنا الاحد لنوصل رسالة دعم الى وسيلة اعلامية. منعوا بث المقابلة المقررة مع العماد عون وقصدنا الـ"ام.تي.في" لنقدم عريضة احتجاج. كنا عزلا. ولا احد منا ينقل اي سلاح او ما شابه. كان تعبيرنا حضاريا وسلميا. وفي اثناء وجودنا قلنا لرجال الامن اننا هنا لنعبر سلميا.

وهذه التظاهرة هي كرمى لكم ولعائلاتكم، الا ان مجموعة كبيرة اتجهت نحوي وانهالت علي بالضرب بالعصي والايدي وهي عناصر "فرقة مكافحة الشغب" التي تنقل دروعا ولا وسيلة للحوار معها. ثم بدأت اعتقالات الشبان الذين كانوا في السيارات لأنهم زمروا".

اضاف: "في السجن تبدلت المعاملة. لم يضربنا احد هناك وكانت معاملتهم جيدة رغم ان مقر التوقيف في حال مزرية وهذه مسألة يجب ان نناضل في سبيل تحسينها. الامكنة ضيقة ووسخة ولم نتمكن من النوم الا مداورة. وهذا الوضع مشابه في كثير من السجون التي اوقفت فيها سابقا".

وسئل: هل كنت تتوقع الافراج عنك اليوم (امس)؟ اجاب: "كنت اتوقع ان اترك خلال ساعات او ايام. انا لم اقم بأي عمل اخجل منه. لقد قلت لمن كان يضربني قرب مبنى المحطة التلفزيونية "انا امين سر نقابة المهندسين" فشتمني والنقابة واصعدني في "الجيب". قلنا لهم نحن نحترمكم ولن يعترضكم اي من الشباب. كل ما اردناه ان نبلغ الى الـ"ام.تي.في" احتجاجنا، وعبرها الى كل الاجهزة الاعلامية.

ورأى ان ما يجري "معركة حريات" شاكراً تطوع المحامين الكثر للدفاع عنه وعن رفاقه، معتبراً "ان هذا التعاطف يفرح القلب". و"رغم ظروف الاحتجاز التي كنا فيها شعرنا بغبطة كبيرة لان مجتمعنا كان يتفاعل معنا في شكل رائع. ان مسألة الحريات تجري في دمائنا وستبقى". وشكر جميع النقابات الحرة والجامعات التي اضربت وكذلك التجمعات السياسية والاحزاب وجمعيات حقوق الانسان في الداخل والخارج التي استنكرت الحادث.

ويعقد محامو المدعى عليهم في الملفين العدلي والعسكري اجتماعاً التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحامين بناء على قرار التكليف الصادر عن النقيب قليموس وعلى اقتراح نائب رئيس لجنة المعونة القضائية المحامي ابرهيم حريري لمتابعة الملفين.

في زحلة

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة: التزم محامو البقاع الاوسط الاضراب الذي دعت اليه نقابة المحامين في بيروت، فامتنعوا، امس، عن القيام باعمال ادارية وقضائية، وخلت قاعات المحاكم في قصر العدل في زحلة من المحامين، والذين حضروا توجهوا الى دار النقابة حيث التقوا مفوض النقابة في البقاع البر فرعوني الذي اكد تأييد المحامين البقاعيين للنقابة والتزامهم قراراتها.

الشمال

وفي الشمال ("النهار") شل اضراب نقابة محامي الشمال عمل المحاكم في قصر العدل في طرابلس واميون والبترون وبشري وزغرتا وحلبا. واكتفى النقيب جورج طوق بالبيان الذي صدر عن النقابة.

وفي صيدا ("النهار") توقف المحامون عن العمل التزاماً بقرار النقابة.

نقابة المهندسين

وينفذ المهندسون الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعتصاماً في "قاعة بيت المهندس" في مقر نقابة المهندسين، في بئر حسن.

بيئة وتراث

مستوعبات مستشفى الجامعة مصدر رزقهم

"فتيان الكرتون" حوّلوا الرصيف قمامة الامراض تهددهم والبلدية آخر من يعلم


يجمعون الكرتون من المستوعبات.

عزمي.

منذ بضعة أشهر، تحولت زاوية مدخل مستشفى الجامعة الاميركية بؤرة للنفايات المبعثرة خارج المستوعبات. والسبب تجارة الكرتون التي أضحى مدخولها اليومي أفضل من مداخيل وظائف عديدة، حتى امتهنها كثر.

إنهم ثلاثة فتيان، كبيرهم في الخامسة عشرة. يأتون صباح كل يوم من منطقة الشياح، ويجمعون علب الكرتون من المحال التجارية، وداخل مستوعبات النفايات. والحصيلة أكوام من الكرتون على رصيف شارع المعماري تفاجئ العابرين. كل هذا وبلدية بيروت لا تعلم بالامر.

جامعو النفايات اكدوا انهم يعتاشون من هذا العمل، من دون ان يدركوا انهم يشوهون مدخل مستشفى الجامعة الاميركية الذي يعج بالمارة. ولم يخطر في بالهم ان الاضرار لا تقتصر على بعثرة النفايات خارج مستوعباتها وتشويه الشارع، بل تتعداها الى اخطار صحية قد يتعرضون لها وهم يعبثون بالمستوعبات.

الطن بـ٧٠ دولاراً

وائل شعبان (١٤ عاماً) قال: "نأتي صباحاً من الشياح، ونمضي يومنا في جمع علب الكرتون من المتاجر والمستوعبات ثم نصفها على زاوية مستشفى الجامعة الاميركية.

وفي المساء تنقلها شاحنة كبيرة الى معمل يعيد تصنيعها".

وعن كمية الكرتون التي تجمع يومياً أشار الى "أنها تختلف من يوم الى آخر، وقد تصل احياناً الى ٥٠٠ كيلوغرام، وتزداد خلال الاعياد"، لافتاً الى "أن المعمل يدفع ثمن طن الكرتون سبعين دولاراً".

أمراض

المسؤول البيئي في مستشفى الجامعة الاميركية عماد عزمي اوضح "ان جمع الكرتون وسواه من مستوعبات النفايات، يعرض مؤلاء الفتيان لخطر التقاط أمراض معدية وخطيرة. فثمة مرضى يستعملون حقناً في منازلهم، ثم يرمونها في أكياس النفايات المنزلية، وما أدرانا بأمراضهم. وقد تحتوي المستوعبات أيضاً على أدوات حادة كالزجاج المكسور، أو على منظفات وأدوية لقتل الحشرات، ومواد سامة كالزئبق. وكلّها قد تتسبب بحالات تسمم في الجلد وأمراض رئوية خطيرة".

مصدر في بلدية بيروت نفى "أن تكون مصلحة النظافة في البلدية على علم بالموضوع". لافتاً الى "أننا طلبنا من قيادة شرطة بيروت توقيف كل من يعمل على بعثرة نفايات المستوعبات".

اضاف: "مهمات البلدية تنحصر في المحافظة على نظافة الشوارع عبر جمع النفايات.

أما معاقبة العابثين بالمستوعبات، فلا تندرج ضمن صلاحياتها. وهي لا تستطيع منع بعض الفتيان من الجلوس على زاوية الشارع لجمع الكرتون".

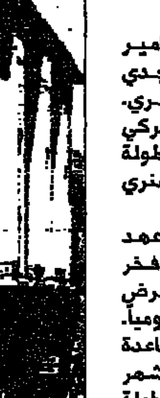
وأكد "أن البلدية سترسل مراقبيها الى الشارع، ثم تحيل القضية على شرطة مخفر حبيش في المنطقة".

ريما صوايا

فتيان الكرتون.

ترميمها انطلق قبل شهرين وتتوج مجدداً بعد سنة

"اوبرا" رائدة الافلام العربيّة استضافت عبد الحليم مسرحها يتوسع وواجهتها عائدة لتروي مجد الامس



تعود قريباً.

يعلوها التاج ايام العزّ.

"كريستال"، "روكسي"، "أوبرا" وسواها.

اسماء صالات شكلت عناوين زمن صاخب بالحياة والذكريات، وكانت الشرايين النابضة في قلب العاصمة بيروت، يوم كانت مدينة لا تنام.

عرضت افلاماً واستقطبت جمهوراً، ثم تحولت مشهداً من فيلم طويل، عن حرب استمرت ستة عشر عاماً. معظمها ضاعت معالمه وسط ركام الحرب، بعدما لفظ انفاسه الاخيرة تحت وطأة القذائف. ووحدها "الأوبرا" بقيت صامدة على خطوط المواجهة، وها هي اليوم تتدثر بثوب اخضر شفاف حوله لافتة بيضاء، تعلن عودتها قريباً.

الحكاية

ولـ"اوبرا" حكاية تطول. بدأت فصولها عام ١٩٤٥، مع الحاج وهيب الآغا وعبد الرحمن القصّار الملقب بـ"أبي سليم"، اللذين تعاونا على تأسيس الصالة في مبنى يملكه عبود عبد الرزاق في الجهة الغربية من ساحة البرج، فكانت جارة السرايا وسوق الصاغة.

وشجعهما نجاح هذه الدار على افتتاح صالة "ريو"، الشقيقة الصغرى لـ"اوبرا" في الطبقة السفلى من المبنى عينه. ومع حلول ١٩٥٠، اسس الحاج وهيب بالتعاون مع فاضل زين سينما "ريفولي". وبقيت "الاوبرا" في عهدة القصّار الذي اشرف عليها في اوج عزها، يوم عرضت اشهر الافلام العربية وانجحها. كانت السبّاقة دائماً الى عرض الجديد منها بالتعاون مع ابرهيم المدلل وتيودور الخياط، ابرز موزعي الافلام العربية آنذاك.

ومن ابرز هذه الافلام: "بنات اليوم" من بطولة عبد الحليم حافظ. وقد اتى برفقة محمد عبد الرحمن الى الصالة، لحضور العرض الاول للفيلم عام ١٩٤٧.

"غزل البنات" الذي ادى فيه عبد الوهاب اغنية "عاشق الروح" بعدما ظهر في "الوردة البيضاء" الذي عرض عام ١٩٣٣ في سينما "كريستال". وقد عرض الفيلم عام ١٩٤٩ وكان من بطولة ليلى مراد، انور وجدي، ونجيب الريحاني.

وعام ١٩٥٠ كان فيلم "امير الانتقام" من بطولة انور وجدي وسامية جمال ومديحة يسري. اخذت قصته من الفيلم الاميركي الشهير "سجين زندا" من بطولة ستيوارت غرانجر، واخرجه منري بركات اللبناني الاصل.

وعام ١٩٥٥ عرض فيلم "عهد الهوى" ليوسف وهبي ومريم فخر الدين. هذه الافلام كانت تعرض على مدى اسبوع، ثلاث مرات يومياً. وخالف فيلم "بور سعيد" القاعدة المعروفة واستمر عرضه نحو شهر بعد تأميم قناة السويس. البطولة كانت لفريد شوقي والاخراج لعز الدين ذو الفقار، وحققت السينما بفضله ايرادات هائلة قدّرت بـ٦٥٢ ليرة آنذاك.

غياب وعودة

على غرار باقي دور العرض، اضطرت "الاوبرا" الى قفل ابوابها ابان حوادث ١٩٥٨، بعد مصرع الصحافي نسيب المتني، والقاء جثته قرب مبناها. واستمر هذا الوضع نحو ستة اشهر، انتقل خلالها النشاط الى الاحياء البعيدة عن وسط العاصمة.

ومع عودة السلام، كانت "الاوبرا" السبّاقة الى اعادة افتتاح صالتها. وتعاونت مع عزمي الذوق الذي عيّن مندوباً في لبنان للشركة الحكومية المصرية لانتاج الافلام. لكنها لم تعد كما كانت بعدما تركها القصار وتسلّمها محمد علي الصباح، الذي استثمرها اوائل الستينات طوال ثلاثة اعوام. ومن اشهر الافلام التي عرضتها يومها "عنتر يغزو الصحراء" من بطولة فريد شوقي.

وعام ١٩٦٣، تولى عدنان درعطاني ادارة الصالة، وهو سوري الاصل يقيم في مصر. فحسن وضعها واعاد امجادها عبر عرض ثلاثة افلام في الاسبوع.

الايام الذهب

وعرفت الصالة عصرها الذهبي عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ مع الافلام الهندية، ومنها شريطا "ماسح الاحذية" و"ولدي". واستمرت مزدهرة حتى اواخر الستينات. اما في السبعينات فتراجع مستواها قبل ان تقفل ابوابها عام ١٩٧٥.

الى جانب الافلام العربية، عرضت "اوبرا" بعض الافلام الاجنبية في الخمسينات وابرزها: "ثمن الخوف" من بطولة إيف مونتان، و"ذهب مع الريح" من بطولة كلارك غيبل وفيفيان ليه. وهو من اهم الافلام الاميركية التي عرضت في لبنان آنذاك، وتميز بمشاركة الزنوج واعطائهم ادواراً اساسية فيه. وكان الاثنين اكثر ايام الاسبوع اقبالاً على السينما، لانه يشهد تغيير الفيلم. وكل خميس كان هناك اسعار خاصة للطلاب.

خصائص هندسية

شيّد مبنى "الاوبرا" من الاسمنت المسلح ليكون مجمعاً يحوي متاجر وصالة سينما. صممه المهندس بهجت عبد النور اواخر الثلاثينات، وهو اولى العمارات التي اعتمد فيها الاسلوب المعماري بعد الحديث، الذي يقوم على تبديل الاشكال الهندسية وتضخيم مقاييسها: القنطرة مثلاً تتخذ شكلاً مستطيلاً، والعمود يمتد على طول المبنى. وتبرز في الاعمدة ملامح فرعونية.


سقالات في الصالة الرئيسيّة. (علي حسن)

في المبنى طبقتان سفليتان حيث كانت سينما "ريو". وتضمنت الطبقة الارضية محال تجارية ومدخلين للسينما. الاستراحة في الطبقة الاولى، والصالة الرئيسيّة في الثانية، وفوقها "البلكون" الذي تميز بارتفاعه وامتداده فوق قسم من الصالة، وعلى جانبيه اجنحة خاصة عرفت بـ"اللوج" أو "البنوار". ويتسع كل منها لاربعة مقاعد، خصصت للضيوف البارزين. اتسعت السينما لـ٨٦٥ مقعداً، ٥٥٠ منها في الصالة و٣١٥ في "البلكون". امّا مساحتها الاجمالية فـ٦٥٧ متراً مربعاً، منها ٤٠ للمسرح. وتلحظ ورشة الترميم اليوم توسيعه لتغدو مساحته ١٢٠ متراً، لاستعماله مستقبلاً للعروض المسرحية وليس فقط لعرض الافلام. وبذلك تصبح مساحة الصالة ٥٢٥ متراً.

تعديلات

شركة "سبكتروم" للاستشارات الهندسية بدأت بترميم المبنى قبل شهرين. وعن التغييرات الاخرى، اوضح المهندس محمد صعيدي انه "سيتم اقتطاع قسم من الاستراحة، لبناء الكواليس التي يحتاج اليها الممثلون لتبديل ملابسهم، واقامة سلالم للصعود الى المسرح". واشار الى "ان المبنى سيحتفظ بمعالمه الخارجية عبر استعمال الحجر الابيض نفسه، وحجر "ابو ضفر" للاعمدة. كذلك سنحافظ على النوافذ والفتحات في والواجهة".

واكثر ما تميزت به "الاوبرا" قديماً، التاج الكبير المعدن الذي زيّن سطحها، دلالة على اهميتها. وهي تتوج بتاج جديد عندما تعود بعد سنة.

ياسمين قطيش

منع قطع الاشجار في الاعياد

في مناسبة الاعياد، أصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري تعميماً منع بموجبه قطع الاشجار. ومما فيه:

"درجت العادة على قطع الاشجار الحرجية لتزيين المنازل والمحال في عيدي الميلاد ورأس السنة، مما يلحق اضراراً فادحة بالاحراج.

ولما كانت القوانين النافذة تمنع قطع الاشجار الحرجية والاتجار بها تحت طائلة المسؤولية، ندعو المواطنين الى عدم التعدي على الثروة الحرجية، حرصاً على ما تبقى من مساحة لبنان الخضراء"، علماً ان عناصر قوى الامن الداخلي، سيكثفون دورياتهم لردع المخالفين الذين سيتعرضون لاقسى العقوبات، ومنها الحبس والغرامات المالية".

"مؤسسة الامير تشارلز" واحياء بيروت التراثية

الاهتمام بالتراث اللبناني ليس وقفا على مواطنين غيارى آلوا على انفسهم صون هذه الثروة الوطنية، فثمة افرقاء اجانب يبدون اهتماما بالغا بالناشطين اللبنانيين، ويدعمون تحركهم بغية الحفاظ على هذه الذاكرة القيمة.

وفي هذا الاطار، وجهت "مؤسسة الامير تشارلز" البريطانية رسالة الى رئيسة جمعية "ابساد" ايفون سرسق كوكرن تمنت فيها "ان تنجح الجمعية في حملتها بغية الحفاظ على الاحياء التراثية التي تحوط وسط بيروت، رغم كل الضغوط التي تتعرض لها"، واملت "ان ينضم عدد اكبر من الجمعيات الاهلية التراثية الى حلقة المناقشة في شأن الاحياء المذكورة"، مبدية استعدادها لتقويم كل اشكال الدعم للجمعية والمتعاونين معها.

مشاركون في "ندوة التراث" تفقدوا صيدا


الوفد في باحة خان الافرنج. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار وفد من المشاركين الاجانب في "الندوة العالمية عن المحافظة على التراث وترشيد ادارته" مدينة صيدا، وجال يرافقه مسؤولون في "مؤسسة الحريري" في معالمها الاثرية، متفقدا معبد أشمون وخان الافرنج والقلعة البحرية والاستراحة السياحية والاسواق القديمة.

والتقى ايضا رئيس بلدية صيدا احمد الكلش واطلع منه على الجهود المبذولة للمحافظة على المعالم الاثرية وحمايتها.

تشجير في الشيخ طابا وعرسال



بعض تلامذة المدرسة يزرعون شتلات. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في مناسبة يوم الشجرة، غرس تلامذة المدرسة الوطنية الارثوذكسية وهيئتها التعليمية في الشيخ طابا – عكار نحو خمسة آلاف شتلة في محيط المدرسة.

وتحدث مدير المدرسة عن اهمية الشجرة داعيا الى "حمايتها بغية الحفاظ على البيئة"، وشاكرا لوزارة الزراعة تقديمها الشتلات.

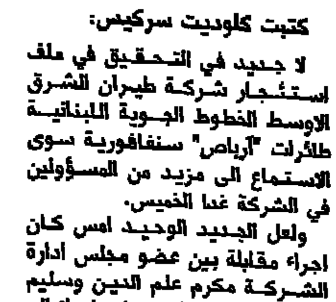
الى ذلك، غرس متطوعون من "جمعية التنمية الريفية" في بلدة عرسال، ٣٠٠٠ شتلة صنوبر وشربين وفستق واجاص بري في شوارع البلدة.

دشن محطة الركاب في مطار بيروت

الحريري: الاهتمام بالمطار نابع من دوره في التنمية



الحريري متكلماً.



يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية.

دشن صباح امس رئيس الحكومة رفيق الحريري المحطة الجديدة للركاب في مطار بيروت الدولي، والتي انجز بناؤها في اطار المرحلة الاولى من مشروع تطوير المطار وتوسيعه.

حضر التدشين الى وزير النقل عمر مسقاوي، الوزراء علي حراجلي، باسم السبع، فؤاد السنيورة، ايوب حميد، ميشال اده، فاروق البربير وبشارة مرهج، والنواب، اسماعيل سكرية، ميشال فرعون، محمد يوسف بيضون، نبيل البستاني، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، خالد صعب، سليم دياب، جميل الشماس، حبيب حكيم، خاتشيك بابكيان، جاك جوخادريان، ابراهام دده يان، علي حسن خليل وشاكر ابو سليمان وعدد من السفراء العرب والاجانب وممثلو البعثات الديبلوماسية ورئيس مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاستثمار الدكتور يوسف شقير ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله والمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ورؤساء جمعيات التجار والصناعيين والمصارف والقادة الامنيون في المطار.

عبدالله

وفي قاعة الذهاب، عزف النشيد الوطني ايذانا ببدء الاحتفال، والقيت كلمات بدأها عبدالله ومما قال: "(...) يجب ألا ننسى ان الدور الطبيعي لمطار بيروت الدولي لا يرتكز على مواكبة التكنولوجيا فقط، بل يشمل ايضا مراعاة التحولات العالمية والتغييرات الكبرى في حقل سياسة النقل الجوي الدولي"، مؤكدا ان "الانشاءات جاءت تتناسب مع هذه النظرة".

وتطرق الى الحركة في المطار بالارقام متوقعا استنادا الى ذلك ان "تبلغ هذه الحركة ما يقارب ٣ ملايين راكب نهاية ١٩٩٩، اي تاريخ انتهاء المرحلة الثانية من بناء المحطة" و"٤ ملايين مسافر نهاية سنة ٢٠٠٢ الامر الذي يستوجب التفكير جديا في توسيع المطار في المستقبل لاستيعاب حركة المسافرين التي ستزيد على ٦ ملايين راكب بعد سنة ٢٠٠٦".

ثم تكلم مسقاوي عن اهمية افتتاح المحطة الجديدة والموقع الذي يحتله مطار بيروت "ودوره الاقتصادي في عصر الاتصالات الدولية". وعرض لما سيتضمنه المطار بعد الانتهاء من المشروع الخاص به.

الحريري

وختاما الحريري ومما قال: "(...) ان مطار بيروت الدولي هو جزء من الخطة الشاملة لاعادة البناء والانماء في لبنان ويخطئ من يتوهم اننا نقدم قطاعا معينا على القطاعات الاخرى، ونعطيه من الاهمية اكثر مما يستحق. ان طبيعة القطاع وموقعه ودوره في عملية التنمية هي التي تؤخذ في الاعتبار وهي التي تحدد مكانه في سلم الاولويات.

من هنا كان الاهتمام بالمطار وكان التركيز على وجوب السرعة في انجاز المرحلة الاولى من الاشغال اذ به يتسنى لنا تحقيق هدفين مهمين: الاول اعادة تقديم لبنان الى العالم بوجهه الحضاري العريق ومركزه الخدماتي المميز الذي اشتهر به منذ القدم. والثاني توفير الخدمة الفضلى لجميع الذين يستعملون المطار في الذهاب والاياب، الامر الذي يحمل شركات الطيران العالمية على الاعتماد عليه في تنظيم رحلاتها الى المنطقة العربية والمناطق المجاورة. وهذا ما يؤمن دخلا ماليا غير قليل يعاد توظيفه في اعمال التحديث والتطوير".

واضاف: "اننا نبني لبنان الغد، لبنان المستقبل، لبنان المواكب لحداثة القرن الحادي والعشرين (...)"، شاكرا للصندوق الكويتي مساهمته في "تمويل هذا المشروع وكذلك البنك الاوروبي للاستثمار (...)".

ثم ازاح الستارة عن لوحة تذكارية للمناسبة كتب عليها:

"في عهد السيد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وبرعاية وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تم افتتاح محطة الركاب – المرحلة الاولى في مطار بيروت الدولي.

بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٩٧".

وجال والحضور بعد ذلك في ارجاء المحطة وملحقاتها.



يجول مع مسقاوي وعبدالله في ارجاء المحطة. (ميشال صليخ)

قرض للجامعة من الصندوق العربي

وقع امس في مجلس الانماء والاعمار اتفاق قرض بين الحكومة اللبنانية ممثلة برئيس المجلس نبيل الجسر، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ممثلا برئيس مجلس ادارته المدير العام عبد اللطيف الحمد، يقدم الصندوق بموجبه قرضا قيمته ٢٢ مليون دينار كويتي (٧٦ مليون دولار اميركي) للمساهمة في تمويل مشروع الجامعة اللبنانية والذي يتناول بناء منشآت جامعية متكاملة في منطقتي الحدث والفنار وكذلك في بيروت، والبقاع. وتقدر طاقتها الاستيعابية الاجمالية بنحو ٣٤ الف طالب وتتضمن ١٢ كلية ومعمدين اضافة الى توفير المرافق العامة والخدمات الاستشارية.

مدير جديد لاميركان اكسبرس

قدم الرئيس الاقليمي لمصرف اميركان اكسبرس في الشرق الاوسط احمد دبوس خلال استقبال في فندق "غبريال" مساء امس المدير العام لفرع المصرف في لبنان نديم كرامات، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، الوزير السابق فؤاد بطرس، رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه، الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية شادي حنا، رئيس نادي القطع اللبناني فادي مبارك وسفير بلكستان واركان السفارة، وعدد من المصرفيين ورجال الاعمال.

وكانت لدبوس كلمة في المناسبة.

والمدير الجديد للمصرف من التابعية الباكستانية.

يونيفرسل بنك زاد رأس ماله

اعلن مصرف يونيفرسل زيادة رأس ماله من خمسة مليارات الى ١٢ مليارا باكتتابات نقدية جديدة من المساهمين.

الاقتصاد تحذر من استغلال اسمها

قالت وزارة الاقتصاد والتجارة ان لا علاقة لها "من قريب ولا من بعيد" بدليل التسوق "ويندو شوبينغ" و"شركة يونيفرسال ماركيتينغ كومبلتي" التي تسوقه لدى المؤسسات التجارية والشركات بغية الحصول على مساهمات مالية وبدل اعلانات او ما شابه مستغلة اسم وزارة الاقتصاد والتجارة ورعايتها لمهرجان التسوق في شباط ١٩٩٨. وحذرت الوزارة في بيان اصدرته امس ايا كان من استعمال او استغلال اسم وزير الاقتصاد والتجارة او اسم الوزارة او شعارات مهرجان التسوق في لبنان بهدف تحقيق مكاسب ومنافع شخصية غير مشروعة، مادية كانت ام معنوية، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية".

اسباب انقطاع التيار في الاقليم

بحث امس رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف المواهج وفد من اقليم الخروب في مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ ثلاثة اسابيع، ووعد بانه سيصدر تعليماته الى الاجهزة المختصة لاجراء مسح شامل للوضع في المعامل في المنطقة وتحديد اسباب التقنين، محددا مهلة اسبوع من تاريخه لاجراء هذا المسح واتخاذ الاجراءات اللازمة.

هبة فيليب موريس الى الريجي

زار امس وفد من شركة فيليب موريس ادارة حصر التبغ والتنباك بهدف التحضير لتقديم معمل لفرز التبوغ في الحدث، هبة من الشركة الى ادارة الريجي.

عمال بلدية صيدا اضربوا "احتجاجاً على تجاهل المطالب"

صيدا – "النهار":

اضرب ١٧٨ عاملا في بلدية صيدا عن العمل امس انفاذا لقرار المجلس التنفيذي لنقابتهم من اجل تحقيق مطالب مزمنة اهمها ادخال زيادات غلاء المعيشة في صلب الاجر.

وقال رئيس النقابة محمد الحكواتي ان الاضراب هو تحذيري بسبب تجاهل المسؤولين مطالبنا المحقة والمتراكمة منذ سنوات ونتمنى على المسؤولين والمعنيين ان يشعروا باوضاعنا واوجاعنا حيث الاجور الزهيدة لا تسد جزءا من حاجاتنا المعيشية".

وشدد على ضرورة "تنفيذ مطلب تنفيذ القرار الرقم ٣١ الرامي الى ادخال الـ١٠ في المئة في صلب الراتب وكذلك تنفيذ القرار الرقم ٣٢ الرامي الى تثبيت الـ ٤٠ في المئة من تعويضات نهاية الخدمة عملا بالقانون الرقم ٩٢/٦١ واسوة بعمال بلدية بيروت".

واوضح ان عمال البلدية سيعلقون اضرابهم اليوم الاربعاء على ابواب عيدي الميلاد ورأس السنة، وكون وزير الشؤون البلدية والقروية خارج لبنان. "ولكنهم سيلجأون الى اعلان الاضراب المفتوح مطلع السنة المقبلة في حال لم تنفذ مطالبهم المحقة والعادلة".

مصرف لبنان منتصف كانون الاول

احتياط الذهب تراجع ١٩٠،٨٦ مليار ليرة والموجودات بالعملات الاجنبية ١٥٤،٢٢ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان أمس عن وضعه منتصف كانون الاول مقارناً بما كان في نهاية تشرين الثاني تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وارتفاعاً في ارقام بنود "محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٤١٣،٥٢ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الاول نحو ١٤٢٧٠ مليارا و٣٣٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٦٨٣ مليارا و٨٦٦ مليون ليرة في نهاية تشرين الثاني.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٩٠ مليارا و٨٦٤ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٨٣،٦٠ دولاراً منتصف كانون الاول في مقابل ٢٩٦،٩٥ دولاراً في نهاية تشرين الثاني، وتدني سعر صرف الدولار الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٩،٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٤١ مليارا و٥٥٣ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٩،٠٠ الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة في النصف الأول من كانون الاول وتدني هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٨٩٩،٩٨ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٧٤٥،٧٦ مليون دولاراً في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٥٤،٢٢ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع حفاظاً على الاستقرار النقدي من جهة، وتسديداً لمستحقات خارجية من جهة اخرى.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٤٦ مليارا و٣٣٤ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي يضعها في البيع من الجمهور بمردود اعلى من المعدلات المعمول بها في الاكتتابات الاسبوعية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٣٩٧ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٦ مليون ليرة.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٧ مليارا او ٩٩٦ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية"، نحو ١٨٧،٠٤ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ١٠ مليارات و٤٨٤ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر تشرين الثاني لدفع الرواتب والأجور للعاملين في القطاع العام، الى صندوق المصرف.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٨٢ مليارا و٨٢٤ مليون ليرة نتيجة استمرار تحول بعض الودائع المصرفية الى التوظيف في سندات الخزينة المرتفعة المردود التي وضعها مصرف لبنان في البيع من محفظته الخاصة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٢،٧٩ مليار ليرة، نتيجة تزايد الاقبال على سندات الخزينة.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢٦٥ مليارا و١٢٥ مليون ليرة نتيجة انخفاض سعر اونصة الذهب من ٢٩٦،٩٥ الى ٢٨٣،٦٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٢٩،٠٠ الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٢،٢١ مليار ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

	بآلاف الليرات اللبنانية	
في تاريخ :	١٩٩٧/١٢/١٥	١٩٩٧/١١/٣٠
الموجودات		
الذهب	٣،٩٩٦،٤١٦،٩٤٣	٤،١٨٧،٢٨٠،٢٢٢
موجودات بالعملات الاجنبية	٨،٧٧٩،٥٢٢،٧٦٣	٩،٠٢١،٠٧٥،٣٠٥
محفظة الاوراق المالية	٦٨٠،١١٣،٨٤٣	٦٣٣،٧٧٩،٥٥٧
التسليفات للقطاع العام	١٤٢،١٦٥،١٢٩	١٤١،٧٦٨،٨٠٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٤٦،٤٤٩،٧٠٩	٤٦،٤٨٥،٧١٥
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٦٦،٠١٩،٣٨٠	٤٩٤،٠١٥،٨١٩
الموجودات الثابتة المادية	١٥٩،٦٤٨،٤٤١	١٥٩،٤٦١،٤٠٧
المجموع	١٤،٢٧٠،٣٣٦،٢٠٨	١٤،٦٨٣،٨٦٦،٨٢٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١،٢٣٩،٦٣٩،٨٤١	١،٢٥٠،١٢٣،٦١٥
ودائع القطاع المالي	٦،٣٧٤،٩٩٢،٢٥٠	٦،٥٥٧،٨١٦،١٢٩
ودائع القطاع العام	١،٢٤٨،٦٢٤،٨١٩	١،٢٢٥،٧٤٧،٩٢٥
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.	٣،٥٨٣،٩٦٥،١٢٦	٣،٨٤٩،٠٩٠،٢٥٩
المطلوبات الاخرى المختلفة	١،٤٩٥،٢٨٨،٩٦٠	١،٤٧٣،٠٧٦،٥٢٧
الاموال الخاصة	٣٢٨،١٨٥،٢١٢	٣٢٨،٢٨٥،٢١٢
المجموع	١٤،٢٧٠،٣٣٦،٢٠٨	١٤،٦٨٣،٨٦٦،٨٢٧

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

"القروض الشخصية من المصارف التجارية" ندوة لـ"جمعية متخرجي مؤسسة الحريري"

صيدا – "النهار":

نظمت "جمعية متخرجي مؤسسة الحريري" في مركز صيدا الثقافي ندوة حول "برنامج القروض الشخصية من المصارف التجارية"، شارك فيها المدير العام المساعد في المصرف اللبناني – الفرنسي جمال منصور، مدير وحدة السلع المصرفية في الادارة العامة لمصرف بيبلوس رجا نعسان، ونائب مدير القروض الشخصية في الادارة العامة للشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية روجيه صغبيني في حضور عدد من مديري المصارف وموظفيها في المنطقة، الى مهتمين وجمهور.

بعد تقديم من رئيسة اللجنة الاقتصادية في الجمعية ريما زين الدين، تحدث رئيس الجمعية الدكتور بلال حمد فشرح اهداف الجمعية وطبيعة عملها.

وعرض كل من منصور ونعسان وصغبيني تجارب مصارفهم مع القروض على اختلاف انواعها، بما في ذلك القروض الاسكانية والقروض الشخصية. وتطرقوا الى سوق الاقراض وتصنيفه، والى الشروط التي تطلبها المصارف كضمانات.

حربي استغرب موقف نقابات الافران

ابدى امس مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حربي استغرابه قرار نقابات اصحاب الافران والمخابز تعليق المفاوضات مع الصندوق. وكشف عن اجتماع عقد اول من امس في وزارة العمل ضم المدير العام للوزارة وممثلين لاصحاب الافران ومديرين من صندوق الضمان ومستشار الوزير. وقال: "تبلغنا انه تم التوافق على معظم النقاط المطروحة، باستثناء امرين الاول يتعلق بمبالغ التسوية حيث يعتبر اصحاب الافران غير مسؤولين عنها، وان مبلغ المئتي ليرة التي يدفعونها على شوال الطحين كافية وتغطي تعويضاتهم، هذا القول غير صحيح، عدا انه مخالف للقانون.

والامر الثاني موضع الخلاف الاساسي هو انهم لا يريدون التصريح عن الاجراء الاجانب الذين تعتبرهم، بحسب القانون كالاجراء اللبنانيين ينبغي التصريح عنهم اذا تم استخدامهم، واذا غضضنا الطرف عن هذا الموضوع فيعني ذلك استخدام عمال اجانب وترك اللبنانيين من غير عمل وهذا لا نقبل به كونه مخالفا للقانون لولا تم هناك سياسة مخالفة للمصالح اللبنانية. وهذا الموضوع لم نقبل به نحن ولا وزارة العمل (...)".

لا جديد في التحقيق بملف الطائرات

مقابلة بين سلام وعلم الدين

كتبت كلوديت سركيس:

لا جديد في التحقيق في ملف استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية طائرات "ارباص" سنغافورية سوى الاستماع الى مزيد من المسؤولين في الشركة غدا الخميس.

ولعل الجديد الوحيد امس كان اجراء مقابلة بين عضو مجلس ادارة الشركة مكرم علم الدين وسليم خالد سلام بعد الاستماع طويلا الى علم الدين.

واكتفت مصادر التحقيق بالقول انّ التحقيقات التي جرت امس القت مزيدا من الضوء على خلفيات توقيع عقد الطائرات.

وتعتقد هذه المصادر ان ايضاحات جديدة تنتج بعضها من تناقض افادات بعض المستمعين امس من دون ان تسميهم. ورجحت ان تكون بداية النهاية في التحقيق في جلسة غد الا اذا طرأ ما يستدعي دعوة اشخاص جدد في ضوئها.

وفهم ان التحقيق تناول امس مسألة بيع طائرات "الجمبو" وافاد علم الدين ان البيع تم بقرار من الجمعية العمومية في الشركة وبيعت الطائرات بسعر جيد مشيرا بدوره الى ان مجلس الادارة فوض الى سلام اجراء مفاوضات في شأن استئجار طائرات "ارباص" من دون ان يتخذ قرارا بشرائها.

جلسة قانونية

ودعي الى جلسة يوم غد كل من فادي ملاط وميشال سمراني وعضوي مجلس الادارة جو تقلا ورمزي جريج لاستيضاحهم معلومات عن العقد وابرامه وسبب استئجار الطائرات فضلا عن تحويل العقد من شركة الى اخرى، ومن نص مضمونه واشرف عليه وفق مصادر التحقيق، في غضون ذلك لم يبرز سليم سلام الافادة المطلوبة عن سبب وجوده في سنغافورة في تشرين الاول ١٩٩٦ قبل بدء التفاوض على استئجار الطائرات.

وكان رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم استمع اولا الى المدير العام للشركة يوسف لحود ثم اجرى مقابلة بينه وبين رئيس مجلس ادارتها خالد سلام بعد سماع الاخير. وانصرف من ثم الى سماع عضو مجلس الادارة مكرم علم الدين وقابله بسليم سلام.

وقبل بدء هذه الجولة الطويلة من التحقيق التي استمرت سبع ساعات ونصف الساعة وسيطر على أجوائها التكتم، التقى العميد سالم وكيل مصرف لبنان المحامي شوقي قازان.

ويعقد اليوم في لندن اجتماع يضم ممثلين عن "الميدل ايست" وشركة "سنغافور ارلاينز" موقعة العقد، ووكيل مصرف لبنان المحامي ميشال تويني. وهو مخصص لاجراء مفاوضات حول العقد بغية ادخال تعديلات جوهرية عليه بينما تقصير أمده الى سنتين حدا اقصى طبقا للعقود التي تبرم في محيط هذه المدة والا الاتجاه الى ابطاله بدعوى اذا ما اتيح ذلك.

اتفاق تعاون بين لبنان وليبيا ومعرضان في بيروت وطرابلس الغرب

وقع امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس الوفد الاقتصادي الليبي حسني صالح المدير اتفاق تعاون مشترك ينص على اقامة معرض للانتاج الزراعي والصناعي اللبناني في شباط ١٩٩٨ في طرابلس الغرب، ومعرض للانتاج الزراعي والصناعي الليبي خلال النصف الثاني من ١٩٩٨ في بيروت. ويزور وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين الجماهيرية الليبية للبحث في وضع اتفاق شامل للتعاون في مجال المعارض والتسويق والتبادل التجاري بين البلدين.

وزار الوفد الليبي طرابلس والتقى رئيس غرفتها محمد ابرهيم الذوق واعضاء مجلس ادارتها.

مزاحمة غير مشروعة لسائقي الجنوب

صيدا – "النهار":

طالب امس المجلس التنفيذي لنقابة السائقين العموميين في الجنوب بوضع حد للسيارات الخصوصية التي تعمل بالاجرة وبان تسمح السلطات لجميع اصحاب اللوحات العمومية بان يستوردوا سيارات عمرها اكثر من ٨ سنوات، وان يعفوا من الرسوم الجمركية، مشددا على ضرورة ملاحقة السائق غير اللبناني الذي يعمل على سيارة تخصه بالاجرة على جميع الخطوط.

تكريم سياحي لفتوش

اقامت النقابات السياحية ظهر امس غداء تكريميا لوزير السياحة رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة نقولا فتوش في "السمرلاند" حضره ممثلو القطاع السياحي والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ورجال مال واقتصاد. وتحدث باسم النقابات بهجت قانونجي فشكر للوزير فتوش جهوده وانجازاته في الداخل والخارج"، بعد ذلك تسلم وزير السياحة درع النقابات السياحية عربون تقدير ووفاء.

والقى فتوش كلمة شكر فيها للنقابات السياحية بادرتها.

هيئة مكتب نقابة فنيي الكهرباء والالكترونيك

انتخب امس المجلس التنفيذي لنقابة فنيي وتقنيي قطاعات الكهرباء والالكترونيك والاتصالات هيئة مكتبه على النحو الآتي: رولان عدوان رئيسا، امون نصرا نائبا للرئيس، اليزابيت الخولي امينة عامة، زياد حاتم امينا للصندوق، روبير بيطار امينا لسر الشؤون الادارية، الان عازار رئيسا لمكتب الشؤون الاعلامية، هنري شيبان رئيسا لمكتب الدراسات والاستشارات جوزف جابر رئيسا لمكتب الشؤون الاجتماعية، انطوان هامررئيسا لمكتب الشؤون الثقافية، انطوان بردويل رئيسا لمكتب الشؤون الترفيهية والرياضية، مزمر مزمر وبول واكيم مستشارين.

قطع طريق انطلياس – ضبيه

صدر امس عن لجنة طوارئ شؤون السير:

"تقوم شركة "الكا" بتعبيد الطريق على المسلك الشرقي في اتجاه جونيه من جسر انطلياس حتى ضبيه لمدة ثلاثة ايام، اعتبارا من امس الثلثاء من الساعة العاشرة ليلا ولغاية الساعة الخامسة فجرا من اليوم التالي، مما يؤدي الى قطع الطريق.

لذلك يطلب من المواطنين سلوك الطريق الداخلية في الاوقات والتواريخ المحددة والتقيد بارشادات قوى الامن الداخلي".

تذكير بدفع اقساط القروض الاسكانية

جدد امس رئيس مجلس الادارة للمؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون دعوته المستفيدين من القروض الاسكانية لدى الصندوق المستقل للاسكان، الى الاسراع في تسديد الاقساط المستحقة للصندوق، "كي لا تضطر المؤسسة الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المتأخرين اوالمتخلفين عن الدفع، خصوصا أن المهل التي اعطيت لهم لايفاء الاقساط قد انتهت، وان اي تمديد اخر لن يحصل، وليس مطروحا للبحث".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٣,٠٠	٢٤٨٦,٣٠	٢٥٥,٠٥	١٠٦٠,٧٥	٨٥٥,٣٠	٠,٨٧	٤١,٠٥	٧٥٨,٩٥	١١,٦٥	١٩٥,٣٠	٩,٦٥	٩٨٨,٩٠	١٠٧٣,٠٥
المبيع	١٥٣٣,٥٠	٢٤٩٦,٣٠	٢٥٧,٠٥	١٠٦٤,٧٥	٨٥٩,٣٠	٠,٨٩	٤٢,٠٥	٧٦٢,٩٥	١٢,١٥	١٩٧,٣٠	١٠,٦٥	٩٩٢,٩٠	١٠٧٧,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٥,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٤٧,٢٥	٤٩٩٢,٢٥	٤١٢,٩٥	٤٠٥,٣٠	٤١٧,٥٥	٢٩١١,٣٠	١٢٠,٨٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٤٩,٠٠	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٥٧,٢٥	٥٠٢٢,٢٥	٤١٧,٩٥	٤٠٩,٣٠	٤٢١,٥٥	٢٩٢١,٣٠	١٢٢,٨٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٥٠٠	١٣٠٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٥٥٥٠٠	١٢٧٠٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٨٤٥٠٠	٨٨٧٥,٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٠٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٦٥٥٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٨٩٥٠٠	٨٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٣٣	٢,٣٣٣١	٠,٩٨٨٢	٠,٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٧٩٨٩	٠,٢٣٨٥	١,٥٧٦٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٣٣	١,٤٧٩٤	٠,٦٢٧٠	٠,٠٠٦٨٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٦	٠,١٥١٢	—	٠,٦٣٤٧
فرنسا	٥,٩٢٩٠	٩,٧٢٥٠	٤,١٤٧٣	٠,٠٤٥٥٢	٠,٠٠٣٤١٨	٣,٣٤٩١	—	٦,٦٠٨٠	٤,١٩٧٣
المانيا	١,٧٨٣٠	٢,٩٠٦٨	١,٢٣٨٣	٠,٠١٣٩٥	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٣١	١,٢٥٢٤
ايطاليا	١٧٤٣,٧٠	٢٨٤٨,١٦	١٢١٣,٣٤	١٣,٣١٨	—	٩٧٩,٨٤	٢٩٢,٥٧	١٩٣٣,٢٩	١٢٢٨,٠٩
اليابان	١٣١,٠٢	٢١٤,٦٠	٩٠,٩٢	—	٠,٠٧٥٠١	٧٣,٤٩	٢١,٩٥	١٤٥,٠٥	٩٢,٠٦
سويسرا	١,٤٤١٠	٢,٣٤٧٥	—	٠,٠١٠٩٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٦	٠,٢٤١١	١,٥٩٣٤	١,٠١٢٢
بريطانيا	٠,٦١٠٧	—	٠,٤٢٢٥	٠,٠٠٤٦٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٥	٠,١٠٢٣	٠,٦٧٦٦	٠,٤٢٩٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٦٠	٠,٦٩٤٢	٠,٠٠٧٦٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٢	٠,١٦٧٦	١,١٠٨٠	٠,٧٠٢٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٧٦,٢١	٧٩٢٢,٦٠
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٩١٢,١٨	٢٨٣٨,٢٧
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٢٠٣,٤٠	٥١٢١,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٩٨٥,٢١	١٥٩٠٩,٣٩
مؤشر داكس الالماني	٤٠٨٣,٩٧	٤٠٦٠,٠٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.69	69.38
Allied Sign.	36.88	36.00
Am Brands	36.69	36.19
Am Express	89.69	88.56
American Tel.	56.94	57.25
Armco	5.00	4.81
Asarco Inc.	22.94	23.13
Atl Richf.	78.56	78.19
Avon Prod.	62.19	61.94
Bankamerica Corp.	77.44	67.88
Boeing	50.44	48.94
Boise CASC	30.75	30.81
Bristol My.	96.69	97.81
Burlington Northern	96.06	95.69
Caterpillar	48.81	50.69
Chase Manh.	110.88	112.25
Chevron	75.75	76.19
Chrysler	36.75	36.00
Citicorp.	129.63	131.88
Coca Cola	65.69	65.88
Colgate	67.19	66.75
Columbia Gas	76.50	76.25
Corning Inc	37.38	38.38
Cpc Internat	106.19	107.31
Csx Corp.	54.56	53.50
Cyprus Amax Min.	15.50	15.50
Deere	57.25	56.00
Delta Air Lines	118.00	118.44
Digital Equipment	38.75	39.00
Disney Corp.	96.13	97.13
Eastm Kodak	54.56	54.00
Estee Lauder -A-	54.06	54.56
Exxon	63.56	62.81
Fina	63.75	64.13
Ford	48.50	47.06
G.T.E. Corp.	50.25	49.81
Genl Dynamics	57.31	86.19
Gilette	101.94	100.25
Halliburton	50.88	48.63
Hilton	27.75	27.69
Honeywell	68.44	67.19
IBM	103.56	100.81
INA	17.19	17.06
Inco Ltd.	17.44	17.25
Intl Paper	43.56	43.81
ITT Corp.Johns	77.69	77.63
Johns.	65.13	56.00
JP Morgan Co.	119.38	119.75
K Mart	11.31	11.00
Kellogg	50.31	49.63
Litton	56.38	55.00
Lockheed Martin	94.25	98.44
Loews	105.13	104.88
Mallinckrodt	38.13	38.06
Merck	106.69	105.50
Merril Lyn.	72.81	71.88
Min Mining	93.88	92.69
Mobil	74.00	73.81
Monsanto	42.25	41.50
Motorola	56.25	57.94
Natl Semiconductor	25.94	24.75
NAVISTAR	23.56	22.88
Occ. Petrol.	29.63	29.75
Olin	46.85	48.63
Pac. Gas	29.31	29.38
Penny	62.69	62.75
Pepsico	35.50	36.06
Pfizer	76.75	75.94
Pharmacia Up John	36.31	35.69
Placer Dome	11.19	11.13
PolaroidQuaker	43.00	42.88
Quaker Oats	52.94	53.19
Schlumberger	79.00	78.38
Sears Roeb.	44.19	45.19
Sony Corp Adr.	84.31	83.88
Tandy	39.19	38.69
Tenneco	39.69	39.88
Texaco	54.06	54.44
Texas Instr.	44.00	42.50
Textron	61.75	61.81
Time Warner Inc.	60.19	59.75
Ual	89.75	89.50
Union Carbide	45.63	45.25
Union Pacific Corp	61.44	61.94
Unisys	12.94	12.81
US Life Inco Fund	9.63	9.63
Usx Marathon Grp.	33.81	34.06
Usx Steel Grp.	28.88	29.38
Utd Techno.	73.38	72.88
W.R.Grace	77.50	77.00
Warner Lamb.	111.75	110.56
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.44	20.94
Xerox	70.94	72.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1119.00	1100.00
Air Liquide	930.00	888.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	341.80	338.00
Anglo Amer. C. S.A.	232.60	237.00
Bancaire (cie)	1006.00	985.00
Barrick Gold	102.90	100.30
Bayer Aktiengesells	207.00	204.00
BHV	540.00	545.00
Bic	402.00	405.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	662.00	665.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2995.00	2910.00
Casino Gui Per Adp	257.00	251.00
Casino Guichard-Per	325.00	328.00
CFF	87.00	87.20
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	390.00	392.00
Comptoir des Entrep.	12.45	12.45
Crédit Lyonnais	319.00	309.00
Danone (ex BSN)	1100.00	1061.00
DMC	104.00	102.00
Du Pont Nemours	370.00	363.00
East Rand Prop	1.27	1.26
Eaux (Gle Des)	788.00	756.00
ELF-Aquitaine	654.00	625.00
Eridania Beghin	962.00	958.00
Esso	471.00	485.00
Eurafrance	2459.00	2475.00
Fives-Lille	350.00	348.00
Galeries Lafayette	2775.00	2710.00
General Motors	382.40	375.40
GTM-Entrepose	400.10	412.00
Hoechst Akt.	212.40	212.00
IBM Corp	616.00	583.00
ICI Ltd Plc	93.50	90.70
Lafarge	375.00	366.00
Legrand	1180.00	1165.00
Legrand ADP	747.00	740.00
Locindus	760.00	753.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	958.00	973.00
Metaleurop	53.50	52.40
Mitsubishi Corp.	46.00	45.40
Mobil Corp.	440.00	435.10
Moulinex	144.50	140.90
Nicolas	730.00	730.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	119.00
Norsk Hydro	302.20	304.00
O.N.A.	450.00	431.10
Oréal	2240.00	2138.00
Petrofina	2205.00	2285.00
Philips Electronics	340.00	331.10
Pinault-Printemps-R	3006.00	2989.00
Primagaz	470.10	469.00
Procter and Gamble	488.10	473.40
Rochette (LA)	25.00	24.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	326.10	317.60
Saint-Gobain	826.00	810.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	286.10	286.00
S.G.E.	150.20	125.00
Ste. Gen.	860.00	844.00
Shell Transport	43.70	42.65
Siemens AG	345.00	338.30
SKF Aktieb	123.00	122.00
Skis Rossignol	108.10	108.10
Sommer-Allibert	210.00	208.00
Suez Lyon - Des eaux	662.00	637.00
Thomson-CSF	185.00	184.00
Total	616.00	592.00
Valeo	382.90	378.00
Vallourec	340.00	339.00
Volkswagen AG	3225.00	3219.00
Wagons Lits Tourism	900.00	990.00
Worms (CIE)	430.00	435.00
Zambia Copper Inves	12.65	12.75
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.41	5.35
Asda Group Plc	1.74	1.75
Assoc Brit Foods	5.44	5.44
BAA Plc	4.95	5.02
B.A.T.	5.65	5.48
Barclays Plc	17.50	17.10
Bass	8.99	8.88
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.61	1.61
Blue Circle	3.33	3.36
Boc Group	9.61	9.47
Boots Co Plc	8.93	8.60
British Aerospace	17.36	17.47
British Airways	5.74	5.68
British Petroleum	8.17	8.17
British Telecom	4.79	4.77
BTR	1.79	1.81
Burmah Oil	10.30	10.20
Cable Wireless	5.34	5.35
Cadbury Schweps	6.37	6.30
CENTRICA	0.91	0.91
Charter	7.19	7.18
Coats Viyella	1.12	1.15
Commercial Union	9.09	8.90
Cookson Grp Plc	1.88	1.93
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.03	3.10
Dalgety	2.81	2.76
Dixons	5.98	6.17
Ecc Plc	2.77	2.79
General Accident	10.95	10.76
Genl. Electric C°.	3.95	3.99
GKN	12.82	12.40
Glaxo	14.49	14.21
Granada Grp	8.86	8.67
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.85
Great Univ. Stores	7.52	7.48
Guard. Ryl. Ex.	3.34	3.27
Guinness Plc	5.92	5.85
Hanson Tr Plc	2.86	2.87
HSBC HLDGS	15.03	14.93
ICI PLC STK UTS	9.56	9.54
Kingfisher	8.52	8.20
Land Sec PLC	10.06	10.01
Legal Gen. Grp.	5.30	5.24
Lloyds Bank Plc.	7.78	7.58
Lonrho Plc.	0.90	0.89
Lucas Ind. Plc.	2.01	2.02
Marks Spencer	6.20	6.09
Microbix Biosystems	0.53	0.53
National Power	5.99	5.90
Natwest	10.45	9.96
P. and O.	6.95	6.56
Pearson Grp.	8.32	8.40
Pilkington	1.23	1.20
Prudential Corp.	7.49	7.14
Racal Electronics	2.45	2.43
Rank Org.	3.36	3.42
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.70	6.45
Rexam	2.77	2.76
Rolls Royce	2.36	2.37
Royal Sun	6.29	6.08
RTZ Corp.	7.02	7.24
Sainsbury	5.16	5.10
Sears Holds	0.50	0.49
Shell	4.55	4.46
Siebe Plc	12.00	11.65
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.59	6.95
Storehouse	2.46	2.40
T.I. Group.	5.09	5.05
Tarmac	1.09	1.11
Tate and Lyle	4.89	4.87
Tesco	55.04	4.91
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.10
Vickers	2.38	2.39
Vodafone Group	4.33	4.20
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	120	118
Bridgestone Corp	2960	2910
Canon Inc	2950	2940
Fuji Bank	597	567
Fuji Photo Film	5180	4990
Hitachi	951	969
Honda Motor	4650	4650
Jal	360	360
Kirin Brewery	1000	1000
Matsushita E Ind	1800	1750
Mitsubishi Corp	1020	1050
Nec Corporation	1340	1340
Nihon Kagaku San	305	305
Nip Steel Corp	188	197
Nomura Secs	1700	1660
Pioneer Elec.	2170	2170
Sharp Corp	812	812
Sony Corp	10900	11000
Sumitomo Bank	1540	1900
Takeda Cham Inds	3650	3660
Sumitomo Corp	835	797
Toshiba Corp	539	529
Toyota Motor Co	3640	3730
Yamaichi Secs	1	2
Yamanouchi Pharm	3020	3000

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.60	33.30
Bayer AG	62.15	61.75
Bay Mot Werke	1300.00	1320.00
Commerz Bank AG	69.70	68.75
Daimler Benz AG	123.90	122.60
Degussa AG	8.00	86.00
DT Babcock St	111.00	111.00
Dresdner Bank AG	82.10	81.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	425.00	437.00
Schering AG	174.70	171.50
Siemens AG	100.50	102.40
Bay Vereinsbank	110.90	111.80
Dt Lufthansa AG	33.75	32.60
Mannesmann AG	857.50	841.00
Preussag AG	501.00	497.00
Thyssen AG	384.50	390.0
Veba AG	114.50	113.70
Volkwagen AG	962.50	962.00
Deutsche Bank AG	123.75	123.30
Linde AG	1025.00	1025.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٩	٧,٠٦	٣,٣٤	٠,٨٨	٣,٣٨	٠,٢٥	٤,٢٥	٣,١٥	٥,٦٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٨١	٧,٢٨	٣,٦٩	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٣٠	٤,٣٢	٣,٤٠	٦,١٠	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٦	٣,٦٩	١,٤٧	٤,٢٨	٠,٢٩	٤,٥٠	٣,٥٨	٥,٩٨	٤,٣٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٨	٣,٧٧	١,٥٠	٣,٦٨	٠,٤١	٤,٧٥	٣,٦٥	٥,٧٢	٤,٤٣
لسنة	٥,٨٧	٧,٦٢	٣,٨١	١,٦٥	٣,٨٩	٠,٣٥	٥,٠٥	٣,٨٧	٥,٢٠	٤,٤٨
لـ٥ سنوات	٥,٧٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٨٠	٢٨٥,٢٥
الفضة	٥,٩٨	٥,٩٤
البلاتين	٣٤٢,٥٠	٣٥٣,٠٠
البلاديوم	١٨٤,٠٠	١٩٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٣٠,٥٠	١٧٥١,٥٠
الألومينيوم	١٥٠١,٥٠	١٥١٤,٥٠
القصدير	٥٣٥٧,٥٠	٥٣٦٠,٠٠
النيكل	٥٩٢٧,٥٠	٥٩٤٠,٠٠
الزنك	١١٠٢,٢٥	١٠٩٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٢,٠٠	٣٠٦,١٠
أيار	٣٠٨,٤٠	٣١١,٩٠
آب	٣١٠,٩٠	٣١٣,٤٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٢٥,٠٠	١٨٤٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٧٠١,٠٠	١٧٦٠,٠٠
أيار	١٧٢٧,٠٠	١٧٨٦,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١١,٩٢	١٢,١٧
تموز	١١,٥٦	١١,٧٣
بن		
كانون الاول	١٧٠,٠٠	١٨٨,٠٠
آذار	١٦٧,٠٠	١٨٥,٠٠
تموز	—	—
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٦,١٥	٦٦,٣٠
تموز	٦٨,٨٠	٦٩,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٣١,٥٠	٣٢٩,٠٠
آذار	٣٤٣,٢٥	٣٤٣,٠٠
تموز	٣٥٧,٠٠	٣٥٦,٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢٥٩,٠٠	٢٥٩,٥٠
آذار	٢٧٠,٧٥	٢٧١,٧٥
تموز	٢٨٣,٧٥	٢٨٤,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٨٦,٠٠	٦٨٨,٥٠
آذار	٦٨٦,٠٠	٦٨٨,٥٠
تموز	٦٩٥,٠٠	٦٩٦,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٤,٥٢	٢٤,٥٠
آذار	٢٥,٠٨	٢٥,٠٤
تموز	٢٥,٢٥	٢٥,٣٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت والذهب يواصل تحسنه

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٣,٠٠ الى ١٥٣٢,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٨,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وساد السوق هدوء ملحوظ فراح الدولار يتحرك ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان حيث جرى تداوله بين ١٥٣٢,٢٥ و١٥٣٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٢,٥٠ ليرة كان يبيعه بها كلما فاق الطلب العرض في العمليات المصرفية التي لم تتجاوز الثمانية ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيبه بيعا بـ ١٥٣٢,٥٠ ليرة.

تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، انحصر الدولار ضمن هامش ضيق في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي امس والذي يتوقع ان يترك معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير، لانتفاء مبررات رفعها بعد صدور بيانات احصائية جديدة نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي، وهو الامر الذي عاد وتأكد عقب انتهاء هذا الاجتماع في ساعة متقدمة ليلا حيث امتنع الناطق باسم الاحتياط جو كوين عن الادلاء بأي تصريح في اشارة الى ابقاء السياسة النقدية الاميركية على حالها. وكان المتعاملون قد تفاعلوا بعيد افتتاح نيويورك مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع اكثر من ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في تشرين الاول، في وقت تبين ان مؤشر البناء ارتفع فقط بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ١,٤ في المئة في الفترة عينها، في اشارة الى غياب مظاهر التضخم واعتدال وتيرة النمو الاقتصادي على نحو قضى بابقاء السياسة النقدية الاميركية على حالها في هذه الفترة التي تتجاذبها ايضا التوقعات المرتبطة بتطورات الازمة المالية الآسيوية.

الى ذلك، لم يكن لقرار الحكومة اليابانية ارجاء موعد نشر تفاصيل خطتها الاقتصادية الى اليوم اي انعكاس على اتجاه الين، لا سيما بعدما سرّب الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم بعضا من بنود هذه الخطة المتعلقة بخفض الضرائب على الشركات اليابانية بما مقداره ٦,٤ مليارات دولار للدورة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ وهو الامر الذي لاقى ترحيبا في الاسواق المالية وساعد الين على التوقف عن التراجع. وقد رأى المتعاملون في هذه التطورات ما جعلهم يتجاوزون استقرار معدلات الفائدة الاسمية في الولايات المتحدة نظرا الى غياب التضخم الذي يتآكل عادة مردودها، بحيث عاد الدولار يستقطب الرساميل الاجنبية على حساب المارك الالماني وغيره من العملات الاوروبية الرئيسية ليقفل في لندن متماسكا كالآتي:

١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥ اول من امس في نيويورك.

- ١,٧٨٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٤٠.
- ٥,٩٧٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٠٥.
- ١,٤٤٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٢٠.
- ١٧٤٨,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٨,٥٠.
- ١٣٠,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٧٠.

استمرار تحسن الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن نتيجة تنامي الطلب عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٥,٨٠ دولارا في مقابل ٢٨٤,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٣,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٥,٥٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٩٨ دولارات في مقابل ٥,٨٦٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٨٣٧٥ دولارات.

البورصات العالمية الى مزيد من الارتفاع

اظهر المتعاملون ارتياحا الى تحسن الأجواء المحيطة بالاسواق الآسيوية والى تعزيز وول ستريت مواقعها مطلع الاسبوع وامس بعد الافتتاح، في وقت بدأ بعض المستثمرين يأخذ في الحسبان الخطة الاقتصادية للحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان والتي تقرر تأجيل الاعلان عن تفاصيلها الى اليوم لاستكمال بعض جوانبها. وجاء قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاساس في الولايات المتحدة من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له امس، لينعش الاقبال على الاسهم والسندات الاميركية، الامر الذي انعكس ايجابا على البورصات الاوروبية، لا سيما مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك والفرنك الفرنسي. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس فوق عتبة الـ ٢٩٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٧٣,٩١ نقطة على ٢٩١٢,١٨ نقطة، كما تمكن مؤشر "الفاينناشال تايمس" في بورصة لندن من تجاوز عتبة الـ ٥٢٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٢٠٣,٤٠ نقاط بزيادة ٨١,٦٠ نقطة، في وقت لم يرتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت اكثر من ٢٣,٩٣ نقطة على ٤٠٨٣,٩٧ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعما من غياب مظاهر التضخم عن الاقتصاد الاميركي والذي تمثل بارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,١ في المئة فقط الشهر الماضي مما حمل الاحتياط الفيديرالي الى غير ذلك من الاعتبارات على ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير. فكان ان تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ ٨٠٠٠,٠٠ نقطة صعودا قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٨٠,٧٨ نقطة بزيادة ٥٨,١٩ نقطة عنه اول من امس، بعدما تقلب بين ادنى على ٧٩٢٤,٣٣ نقطة واعلى على ٨٠١٩,٨٢ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في التحسن بهدوء على أمل ان تفضي خطة الحكومة لانعاش الاقتصاد الياباني الى ما من شأنه تعزيز الاقبال على الاسهم والسندات اليابانية، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٧٥,٨٢ نقطة على ١٥٩٨٥,٤١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت وظلت اسعار الاسهم الاخرى هي هي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩١٧٤٦ سهما قيمتها ١٣٧٠٣٦٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٧٠٦٠ سهما من سوليدير "أ" و١١٠٥٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٨٤٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٤٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٨١١١ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢١٧٠ سهما من بنك عودة "ج" و٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٤٢٥٥ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٥٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٦ في المئة وأقفل على ١١٢٣,٦٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٧ في المئة وأقفل على ١٠١,٦٥ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٢١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/١٢/١٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 6/8	17060	17060	485996	12 6/8	15/12/97	19479	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 6/8	18400	18400	549902	12 7/8	15/12/97	19479	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	11050	31750	90275	13 4/8	15/12/97	20243	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	14200	32950	98155	13 3/8	15/12/97	20243	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	8111	37130	31500	21 5/8	15/12/97	33038	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	170	12570	12170	30 1/8	12/12/97	46023	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	5000	32475	10000	6 9/16	15/12/97	10026	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 12/32	4255	14255	51394	1 12/32	15/12/97	2101	7
Eternit اترنيت	2	1500	2500	17190	2	11/12/97	3056	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5347	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			13500		2	03/12/97	3056	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2923335	1370362	91746

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٧٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٧٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٥٧٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٩/١٢/١٦	١٥٧٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٨٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٢٠٣

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٥٥٩٠ طناً. وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت داخل الأحواض ٢٣ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "سمى" و"برايم فتشور" و"سي رانر" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	الأمل بالله	٤٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	سبيريدون
١٠	يو. بي. ايتالي م	٢٥٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١١	كيركاريللي	١٧٠٠ (١٠٠ مستوعب)	الفيل وشركاه
١١	سي كروس	٢٧٠٠ حديداً	بحر شيبنغ
١١	برايم فتشور	٥٠٠ (٤٥ مستوعباً)	غولف ايجنسي
١٣	سي رانر	١١٤٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	بولين متز	٩٥٠ (٢٣ مستوعباً)	متز ماريتيم
١٤	كارل متز	١٩٥٠ (١٧٥ مستوعباً)	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غوموسيلا	ويلينغتون	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
كارينا دلتيكا	برست	١٢٠٠ بذار بطاطا	شارتمار
ناتاليمار	بورغاز	١٠٦ مختلفاً	ماركومار
ريجي بورغ	البيريه	٢١٠٠ (١٥٠ مستوعباً)	يونيشيب
ساري	ايليتشيفسك	٤٢٥٠ حديداً	ماريتيمز
سيلكبورغ	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفاً	هـ. هيلد

شركة تصنيع وتوزيع مركزها بيروت بحاجة:
١ - مدير (ة) مالي، جامعي، لا تقل خبرته عن ٧ سنوات.
٢ - محاسب (ة)، جامعي، لا تقل خبرته عن ثلاث سنوات
يرجى ارسال السيرة الذاتية، فاكس: ٠١/٧٠٠٧٤٣
او الاتصال شخصيا بالسيدة علا، على الرقم: ٠١/٨١٦١١٦

PHILIPPINES - GHANA - SRILANKA

Main d'oeuvre parlant le Français.

Prix Compétitifs

Workers Tel : (01) 402009 (01) 414510/11

اعــــلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء مناقصة لشراء ٣٢٠٠ كلغ من شريط السلوفان المذهب.
يمكن للراغبين في الإشتراك سحب دفاتر الشروط من المركز الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين الفبارك.
آخر مهلة لإستلام العروض نهار السبت في ١٩٩٨/١/٢٤.
تفض غلافات الأسعار نهار الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

A Leading Lebanese Company Needs for its Fast Growing and Modern Operation:

1 - Financial Manager
- MBA graduate (CPA. CA or ACCA a big plus)
- Minimum 5 years of work experience
- Ability to manage and motivate a dedicated team of professional staff
- Computer skills are a must (Excel. Word....)
- Fluency in English and Arabic

2 - Chief Accountant
- University graduate
- Minimum 6 years of work experience
- Good commend of English/Arabic and computer literacy are a must

Interested applicants should fax their C.V. to (01)203 082
All applications will be treated in strict confidence

وظائف

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

Lebanese Canadian Industrial concern has an opening for a graduate architect/ engineer with marketing and sales promotional experience. Candidates apply in confidance to fax # 961 01/582554 - 602802 Phone 01/582842

Required Electronic or biomedical engineer, 3-4 years experience in marketing and servicing of medical equipment. Tel. 01/409130 - 03/613960

Are you univ. grad. in mechanics with sales exper. looking for job pls fax C.V. 01/602830

مطلوب موظفة لمحل ملبوسات للمراجعة التلفون ٤١٠٧٤٢

L.I.P. sarl

cherche pour la distribution de boissons alcoolisées et vins des éléments jeunes, dynamiques avec expérience pour les positions suivantes :
- Placiers
- Chefs de produits (expérience min. 5 ans)
- Marketing executives

Excellentes conditions
CV (traités avec confidentialité) à envoyer :
par fax au (01) 44 60 68
ou B.P. 16-6482 Beyrouth, Liban
Tél. : 58 46 65 - 56 24 48 et 56 24 49

INTERNATIONAL CONSTRUCTION Co.

Requires for its operations in Lebanon & Saudi Arabia:
- Site Managers, over 5 years experience in that field.
- Technical Office Engineer. Civil. over 5 years exp. in planning and scheduling.
- Mechanical Engineer. B.Sc., over 5 years experience.
- Administration Officer. Bachelor of Bus. Admin.
All Applicants must have good English language and Computer skills. French is an asset.
- Secretary. Univ. grad., fluent in Arabic. English and French and must have good computer skills.

Apply with C.V.
Fax: 01 603 053
Tel.: 01 787 130/803 784

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر [illegible] ليرة لبنانية
كل سطر اضافي [illegible] ليرة لبنانية

مؤسسة تجارية في الدكوانة تطلب مراقب مبيعات ومندوب ذوي خبرة. الاتصال ٤٨١٠٤٥ - ٥٠٠٤٥٣ - ٤٩٥٧٨٣ - ٤٩٧٥٩٨

Agence Maritime et transitaire à Achrafieh cherche j.h., j. f. Motorisé dynamiques et agressifs exper. min. 3 ans pour travail plein temps. Service commerciale et contact client. Salaire et conditions avantageux. 01/580397 - 449515 pour R.V.

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار. على ان لا يزيد العمر عن ٢٠ سنة، وحائز على البكالوريا. للمراجعة شخصيا، اول كورنيش قصقص - قرب مدرسة بيت الاطفال.

A leading Healthcare Company needs young Medical Reps with the following qualifications: - Pharmacy, Biology and/ or MD. graduate. - Speaking and writing good English for the Bekaa, North and great Beirut areas Phone Nr. 03/707813 Fax Nr. 01/495980

Dem. jeune fille réceptioniste pour un hôtel à Zalka se présenter avec C.V. et phot. Pour rendez-vous Contacter Mme Abi Rached au 01/418613/4/5/6/7 - 408584

Bureau d'études de Structure demande dessinateur / trice ayant, au moins 2 ans d'expérience sur Autocad. Tél.: 01/442407 Fax 01/447307

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لمختلف المراحل برامج خاصة لرجال الاعمال وطلاب المدارس والديبلوماسيين التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع شقة تصلح عيادة او مكتب المزرعة للاستعلام ٠١/٨١٥٠٩٥

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م - ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

شقة غادير (جونيه) ٢٠٠م.م. منظر على البحر لا يحجب. مسبح مع كابين. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ - ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط. بعبدا. التلفون ٠١/٩٢٣٩٣٣ - ٠٣/٦٥٢٣٣٨/٧

للبيع صالة عرض ٢٥٠م.م. في الفنار صالحة لمشغل خفيف مع موقف خاص لعشرة سيارات. ت ٠١/٨٧٣٧٢١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ٣ نوم في الفنار ودوبلكس مساحة ٢٤٠م التسليم نهاية ١٩٩٨ الاتصال ٠٣/٦٣٣١٨٨ - ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ - ٠٣/٣٦١٠٨١

مكتب طابق اول، ١٠٢م سن الفيل، يصلح لمصرف، هندسة، مركز اطباء، التجارة. ت ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ - ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع ضبيه شقة ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان مشرفة على البحر بالتقسيط ٥٥٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠١١١٠

شقة برج ابي حيدر ٣ نوم ، صالون، سفرة، كاراج، بئر ماء، تدفئة، ط ٣ التلفون ٣١٥٤٦٨ق.ظ - ٦٣١٥٢٣ ب.ظ من ٢ الى ٦

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. كفرشيما وارض ١٥٠٠م.م. في بعبدا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ - ٠٣/٦٩٥٠٩٩

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

ارض للبيع ١١٦٨م.م. منطقة البقاع - كسارة خلف الدير مشروع إفراز سعودي. الاتصال ٠٣/٢٣٣٣٤٠

Appt. 535m² (Rabieh) vue panoramique 6 park s.t. grande cave. prix intéressant 01/892212 - 03/694769

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة مفروزة الشانفيل ١٥٥م.م. صالون سفرة ٣ نوم ٣ حمامات موقفان للسيارة وغرفة اضافية بالسفلي مع بئر مياه. التلفون ٠١/٤٤٩١٤٥ - ٠٣/٣٢٠٣١٩

للبيع شقة ١٤٠م.م ٢ نوم صالون، سفرة حمامان مار مخايل، شارع النهر. ت ٠٣/٣٣٨٣٧٣

للبيع ١١٠٠م.م ادما وارض مشاركة ١٤٠٠م.م. اوتوستراد العدلية. التلفون ٠٣/٧٦٤٤٢٦

Adma - Terrain à vendre 1006m². Tél.: 03/765566

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora, imm. Makated. Tél.: 01/261387

A vendre 2 appts. luxes 300m et 240m, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 parkings, puits art., Sioufi, collège de Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 01/216147

Centre de Ski Zaarour location Vente, chalet 85m², 2 c. à. c. + parking s/s. Tél.: 03/742525

للبيع او للمقايضة بارض منطقة عين سعادة - بيت مري - برمانا بقطعة ارض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م.م. (Zone C) ٠٣/٢٤٤٦١١

للبيع او للايجار مستودع رأس النبع مساحة ١٠٠٠م.م. نزلة بيك آب، ارتفاع ٥ امتار. التلفون ٨٣٦٩٤٥

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م.م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٩٧/١٢/٢٠ التلفون ٣٤٥٠٠١ - ٠١/٣٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

للايجار طابق سفلي مساحة ٥٥٠م.م. العكاوي مار مخايل يصلح لمشغل حدادة نجارة او الومينيوم الخ التلفون ٠١/٤٤٧٨٥٥

للايجار شقة ٣ نوم صالون، سفرة A/C + تلفون طابق ثان الروشة شارع اوستراليا مقابل صيدلية الاونيون. ت ٠٣/٨٠٢٨٣٣

Appt. Beit-Mery 3 c. à c. chauf. ind. Tel. chamb. de bonne 210m². Tel.: 03/748852 - 01/383033

Appt. meublé deluxe 3 c. à c. + lig. Tél.: Rond Point Saloumé 03/711117

الاشرفية في حي مادي مبني طراز لبناني قديم شقة ١٨٠م.م. مجددة ٣ نوم صالونان غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات الايجار ٥٩٠٠ شهريا So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

مكتب للايجار تجاه المدخل الرئيسي امرفأ بيروت. ت ٠١/٤٤٧٩٦٥ - ٠٣/٦٢٣٧٩٠

محل مع متخت للايجار تجاه المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت. التلفون ٠٣/٦٢٣٧٩٠ - ٠١/٤٤٧٩٦٥

للايجار شقة ٢٢٠م.م. منطقة السيوفي طابق سابع مشرفة على حديقة السيوفي ثلاث غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ حمامان Sodeco Gestion ١٠.٠٠٠$ سنويا S.A.L 01/616000

للايجار مكتب في الحازمية غرفتان واوفيس - مكيف + هاتف. الاتصال ٠٣/٢٧٤٣٤٣ - ٠٣/٦٢٠٨٠٢

للايجار طابقان، مكتب او منزل مساحة كل منهم ٢٧٥ مترا منطقة مار الياس طلعة شحادة التلفون ٣٠٤٧٨٥ - ٧٠٤٦٤١

للايجار مستودع ٢٦٠م.م. مجهز تبريد وتدفئة يبعد ٥٠ م.م. عن اوتوستراد الحكمة - جنينة اليسوعية. التلفون ٠١/٥٨٦٧٤٢

شقة للايجار جونيه ٢ نوم، صالون وسفرة. التلفون ٢٠١٩٥٨ - ٠١/٥٨٥٤٠٢

فيلا للايجار في بيت شباب ٢٠٠م.م. مع حديقة ٦٠٠م.م. مفروشة مع هاتف ٦٥٠$ شهريا ت ٤٤٦٠٠٤ من ٨ حتى ٥ مساء.



مطلوب ارض صناعية في جبيل، البترون، كسروان المتن كفرشيما الشويفات الناعمة بشامون التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

A vendre Lancia Delta 1.6 mod 95 t.b état 28000km A/C vitres élect. Tél.: 03/624400

نمرة سيارة للبيع ٣ ارقام. التلفون ٦٣١٥٢٣ من ٢ الى ٦ ب.ظ.

Pour Cause départ à vendre Honda Odyssey mod 97. 6160 kms. excellent état 03/251197

للبيع GMC ٩١ فول اوبشن ٤ ابواب لون تبيتي ١١.٠٠٠ (١١ الف $). ت ٨٠٧١٨٥ - ٠٣/٢٨٦٠٣٠

متفرقات

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thèmes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466 - 01/951332

مفروشات

للبيع بيانو الماني فخم مفر المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تأمين خادمات من سيريلانكا - الحبشة وخاصة الفيليبين (أسعار مغرية)
خادمات يتكلمن الفرنسية والانكليزية مع ضمان ضد الهرب
• كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - بلوك B - الطابق الرابع هاتف: ٨١٧٨٧٣ - ٣٠٦٠٤٥ - ٠٣/٦٦٩٩٢٦
• طرابلس - بناية الاوقاف - هاتف: ٠٦/٤٤٢٦٦٣

Recruitment Advert

I.I.S (Intercontinental Insurance Services) located in Hamra Street is seeking to recuit a **Assistant Underwriter.**

Profile Requirements:
-Professional experience in Insurance Underwriting.
-Fluency in three languages (English. French. Arabic).
-Knowledge of MS Works / Excel advantageous.

Please send hand written introducing letter + C.V. to Fax NO : 01/743217 - 8



مؤسسة الامارات للاتصالات - اتصالات
Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat



OPPORTUNITIES FOR PROFESSIONAL MARKETEERS

Emirates Telecommunications Corporation - ETISALAT the official telecoms, provider of the United Arab Emirates is experiencing tremendous growth with increasing demand and sophisticated customer requirements. To satisfy the growth and requirements, we invite applicants with a strong and verifiable record of achievements who are "Live Wires", energetic, dynamic, enthusiastic, innovative, and team players not "Clock Watchers", willing to go that extra mile to achieve the Corporation's goals.

Job opportunities are available

In our dynamic on-the-go Marketing Department at Head Office in Abu Dhabi for the following positions:

1) SUPERINTENDENT MARKETING (PROMOTIONS) [Ref.SM/PR/HO/97]

Requirements :
A degree in Business Management / Marketing with emphasis in Mass Communication and recognized training in advertising/PR Industry. Responsible for planning and development of comprehensive customer service and public relation programs with an ability to produce the Corporation's advertising, publication and other Marketing collateral material for enhancing/promoting the image of Etisalat and its product/services and overseeing Etisalat's participation in Exhibitions. Minimum of 7 years experience in a similar position with large companies, preferably heading a reputed advertising agency or a marketing communications group. Fluent in Arabic and English language and well conversant with PC usage.

2) SUPERINTENDENT MARKETING ADVERTISING [Ref.SM/AD/HO/97]

Requirements :
A degree in Marketing with emphasis in Mass Communications and Advertising. Responsible for the Advertising Section and all types of publications including Directories, Advertising, Publicity and Public Relations materials in addition to other related activities like exhibition promotional publications. Minimum of 5 years experience in a similar position with large Companies. Fluent in Arabic and English language and well conversant with PC usage.

Salary :
Dhs. 9028/- per month including transport allowance.

Other Benefits:
Furnished family accommodation, car loan, terminal gratuity, children education allowance, 44 days annual leave, annual air tickets and yearly bonus.

All Etisalat staff are covered under Group Medical Insurance Scheme.

Interested Candidates meeting the job requirements should apply with detailed C.V. and a recent passport size photograph, mentioning job reference on the application & envelope within 10 days from the date of this advertisement, to:

The Senior Recruitment Officer,
P.O.Box 3838,
Abu Dhabi, United Arab Emirates.

إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
(الرئيس صاري) بالمعاملة الرقم ٩٧/١٦٢
المنفذ جوزيف فاضل حامات
المنفذ ضدهم: جرجي ومريم وماميه وبشره ابرهيم ابي جود - اسعد حنا ابي جود حامات.

الحكم موضوع التنفيذ. صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٨٥/٢٧٠ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٢ ومسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٣.

المعروض للبيع. كامل العقار الرقم ١١٣٧ حامات - يشتمل على ارض بعل مشجره سنديان وخروب وبطم وزعرور - مساحته ١٧٨٧م.م - يحده شرقا طريق عام - غربا ١١٤٠ و١١٤١ - شمالا ١١٣٨ و١١٣٩ - جنوبا طريق عام.

كامل العقار الرقم ١١٤٣ حامات - يشتمل على ارض بعل محرشة سنديان وخروب - مساحته ٨٠٦م.م - يحده شرقا ١١٤٥ - غربا ١١٤٢ - شمالا ١١٤٤ - جنوبا ١١٣٩.

التخمين وبدل الطرح للعقار ١١٣٧، سبعة عشر الفا وثمانمئة وسبعون دولارا اميركيا.

وللعقار ١١٤٣: ثلاثة الاف واربعون دولارا اميركيا.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١/١٩ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانونا وان يتخذ محلا لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اشعار تبليغ
رقم الاوراق: ٣٣٩
صادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الناظرة في القضايا العقارية
(الرئيس بسام مولوي)
الى المدعى عليه. فوزي الياس حنا يزبك المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك من الجهة المدعية ورثة المرحوم كامل زكا الخوري موضوعها الطلب بالزامك تسجيل الحصة الارثية العائدة لك في كل من العقارات الرقم (٢٣٨ ٢٧٢ و٢٩١ و٢٨٩ و٦٨٦ و٣٨٧ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٩). منطقة جبرايل العقارية على اسم الجهة المدعية وتضمينكم الرسوم والمصاريف. فيقتضي حضوركم الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق وان تعين مقاما مختارا لك في منطقة المحكمة ما لم تكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لك واذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تعين مقاما مختارا لك كما هو مبين اعلاه تجري المعاملة القانونية في حقك وفقا للاصول ويجري تبليغك بواسطة قلم المحكمة ويقتضي عليكم الجواب على هذه الدعوى خلال المهلة القانونية اعتبارا من انتهاء المهلة المحددة اعلاه.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان تبليغ انذار تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الى المنفذ عليهما بديعة يوسف عبود موسى المجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتستلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٧/٢٤١ المنفذة ضدك من قبل طوني يعقوب جرجورة والمنفذ بموجبها حكم المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٢٢/٥٨٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ الذي ينص على اعتبار العقار الرقم ٧٩٢ منطقة عبرين العقارية غير قابل للقسمة وبيعه بالمزاد العلني ببدل الطرح البالغ /٢٩.٧٦٧.٠٠٠/ل.ل. وتوزيع الثمن والرسوم بنسبة حصة كل واحد في الملكية. وعليك الاطلاع على المعاملة التنفيذية وانفاذ مضمونها او تقديم الاعتراض عليها في مهلة خمسة وستين يوما من تاريخ النشر وعند انقضاء المهلة يصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

حميد النخل

انذار عام
ان مصلحة مياه كسروان والفتوح تنذر مشتركيها الذين لم يتقدموا حتى تاريخه لدفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩٧ وما قبلها بوجوب الحضور الى مبنى المصلحة في سراي جونيه كل يوم خميس لتسديدها في مهلة اقصاها آخر شهر كانون الاول ١٩٩٧ وان المصلحة بعد انتهاء هذه المدة ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها وفقا للانظمة المرعية الاجراء.
التكليف ٣٠٤٩
محاسب المصلحة — ميلاد خويري

اعلان تأسيس شركة
العدد ٢٩٤٩
تسجل في السجل التجاري في البقاع شركة مساهمة سجلت تحت رقم عام ٢٩٤٩ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ تعمل تحت عنوان "كلوسات توماس" ش.م.ل. مركزها قب الياس، رأس مالها مائة وعشرون مليون ليرة، رئيس مجلس الادارة سعيد طانيوس توما، موضوعها صنع واستيراد وتصدير النبيذ وسائر المشروبات الكحولية.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٥٨
المنفذ: الياس الدواليبي، وكيله المحامي نخله غنطوس.
المنفذ عليهما: وليم ابو زيد، انطلياس - مفرق الفوار بناية نجيب الخراط.
وليد الدواليبي: بيت الشعار بملكه طابق ٦.
المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ وسجل في ١٠ منه.
العقار المطروح: كامل القسم ١٦ من العقار ٨٣٩ بيت الشعار مدخل ودار مقسوم وغرفتين وحمام وخلاء وشرفة وله موقف سيارة وان الشرفات تبلغ مساحتها حوالي ٢٢٠ مترا مربعا ومساحة الشقة حوالي ١١٥ مترا مربعا علما ان قسما من هذه الشرفات هو سطيحة وعلما ان الدار المقسوم مؤلف من صالونين وطعام. منتفع بالمرور على الطريق الخاص ٨٥٩ و٨٧٢ وله حق استعمال السطيحة بجانبه من القسم /٢/ فقط دون سواه وفقا لخريطة الافراز.
قيمة التخمين والطرح: /٩٥.٠٠٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون



عرض خاص ولمدة محدودة

اشترك في "النهار" لمدة سنة واحصل على ٥٠ عدداً اضافياً مجاناً
اقرأ "النهار" في راحة منزلك كل صباح وادفع ١٧١٤ل.ل. ثمن العدد
هدية قيمتها ١٠٠.٠٠٠ل.ل. مع كل اشتراك سنوي في "النهار"

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص والاشتراك في جريدة "النهار"
الاسم: ______
اسم الأب: ______
تاريخ الولادة: ______
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ______
الشارع ______
البناية ______ الطابق ______
قرب ______
هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠.٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ - ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______
ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

رياضة وألعاب

بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد

صعود البرازيل وأوستراليا والسعودية حفظت ماء الوجه وخرجت والمكسيك



البرازيلي روماريو مسجلاً على يمين الحارس المكسيكي اوسكار بيريز الاصابة الاولى ٣-٢. (أف ب تيليفوتو)





محمد الخليوي – الى اليسار – محتفلاً مع رفيقين له بتسجيله الاصابة السعودية في المرمى الاوسترالي. (أف ب تيليفوتو)

تأهلت البرازيل بطلة العالم واوستراليا للدور نصف النهائي من بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تنظمها السعودية حتى ٢١ كانون الاول الجاري، فيما خرجت السعودية والمكسيك.

السعودية – اوستراليا

وقد حفظ المنتخب السعودي ماء الوجه بفوزه على اوستراليا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٤٠ الف متفرج في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاولى.

وقدم المنتخب السعودي الذي سيلعب في المجموعة الثالثة التي تضم فرنسا والدانمارك وجنوب افريقيا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل في فرنسا، عرضا مقبولا ولن يكن متأخرا محا به بعضا من الصورة التي ظهر بها في مباراتيه الاوليين عندما خسر امام البرازيل ٠-٣ ثم امام المكسيك ٠-٥. ولعب احمد الدوخي بدل محمد شلية في مركز الظهر الايمن، وعاد عبدالله سليمان الى مركز قلب الدفاع بعد انتهاء فترة وقفه لطرده من المباراة ضد البرازيل.

انحصر اللعب معظم الشوط الاول في دائرة الوسط وشهدت الدقائق الـ١٥ الاخيرة بعض الاثارة اذ اطلق سعيد العويران قنيفة فوق العارضة في الدقيقة ٣٥، وخالد مسعد اخرى بجانب القائم الايمن في الدقيقة ٤٢. وبين هذه وتلك، سجل قلب الدفاع محمد الخليوي اصابة المباراة في الدقيقة ٤٠ عندما شق طريقه بسرعة ومرر الكرة الى فهد المهلل ومنه الى سامي الجابر فيما هو منطلق داخل المنطقة، ثم تلقى الكرة من الجابر وانفرد بحارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيتش وسددها من بين قدميه في قلب الشباك.

وفي الشوط الثاني، جهد المنتخب الاوسترالي الذي واجه خطر الخروج من البطولة، لتحقيق التعادل على الاقل وابقاء سجله نظيفا من الخسارة في ١٦ مباراة خاضها منذ تولى الانكليزي تيري فينابلز تدريبه، الا ان كل محاولاته باءت بالفشل لتألق الدفاع السعودي ومن خلفه حارس المرمى محمد الدعيع. واستهل ساعد الدفاع الاوسترالي ند زيليتش هذا الشوط بكرة عالية من ضربة حرة في الدقيقة ٥١، رد عليها سامي الجابر بقنيفة عطلها بوسنيتش في الدقيقة ٥٦. ثم هدأ الايقاع السعودي وتعددت الضربات الركنية الاوسترالية التي لم تغير نتيجة المباراة. وفي الدقائق العشر الاخيرة، سدد الجابر وخالد التيماوي الذي نزل محل خالد مسعد، ثلاث كرات تكفلها بوسنيتش.

وهي المباراة الاخيرة للمنتخب السعودي في قيادة مدربه الالماني اوتو فيستر بعدما وقع امس نائب رئيس الاتحاد السعودي الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا في حضور حشد من الاعلاميين والمصورين، عقدا عين الاخير بموجبه رسميا مدربا لمنتخب المملكة لسنة واحدة. وستكون المهمة الرئيسية لكارلوس البرتو اعداد منتخب السعودية وقيادته في نهائيات كأس العالم في فرنسا التي ستنطلق في ١٠ حزيران ١٩٩٨.

وسيعود فيستر الى عمله الاصلي وهو تدريب منتخب الشباب.

مثل السعودية: محمد الدعيع – احمد الدوخي، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني – خميس العويران، ابرهيم ماطر، خالد مسعد، سعيد العويران (الزهراني) – فهد المهلل (عبيد الدوسري)، سامي الجابر.

ومثل اوستراليا: بوسنيتش – لازاريديس، ايفانوفيتش، توبين، هورفات، سلايتر – زيليتش، فوستر، سكوكو (اوريليو فيدمار) – موري (كيويل)، الويزي (فيدوكا).

البرازيل – المكسيك

وعلى الملعب عينه، حققت البرازيل فوزا صعبا على المكسيك ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة جاءت مثيرة في شوطها الثاني.

ولعب مع المنتخب البرازيلي دونغا وجونينيو في خط الوسط، فيما جلس ليوناردو وسيزار سامبايو في مقاعد الاحتياط. وعاد المهاجم الخطير روماريو الذي لم يشارك في المباراة ضد اوستراليا.

وغابت الاثارة عن الشوط الاول، حتى ان القنيفة الاولى فيه والتي اطلقها روماريو طاشت فوق العارضة في الدقيقة ١٣. وتعامل الدفاع المكسيكي مع الهجوم البرازيلي الخجول بالطريقة المناسبة ونجح غبريال ودافينو في تنظيف المنطقة اولا بأول، ولم يخل الامر من هجمات مكسيكية مرتدة وارسل لويس هرنانديز كرة رأسية في الدقيقة ٢٧ بين يدي الحارس ديدا، ثم سدد مرة اخرى فوق العارضة في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ٤١، اعاق الدفاع المكسيكي فلافيو كونسيكاو داخل المنطقة، فاحتسب الحكم الافريقي الجنوبي ماكلاود ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها روماريو وارسل الكرة الى يمين الحارس اوسكار بيريز الذي ارتمى الى اليسار، مسجلا الاصابة البرازيلية الاولى.

وقبل انتهاء الشوط الاول بنصف دقيقة، اصيب الحكم ماكلاود في عينه وتوقفت المباراة نحو دقيقة، ثم توبعت، الا انه لم يعد في الشوط الثاني، وحل محله النيلاندي بيروم براسرت.

ولعب بيبيتو بدلا من رونالدو في الشوط الثاني، واطلق الظهير الايسر روبرتو كارلوس صاروخا من ضربة حرة مر بجانب القائم في الدقيقة ٥٠. وبعد دقيقتين اهتزت شباك البرازيل للمرة الاولى باصابة سجلها كواو تيموك بلانكو عندما رفع باقل باردو الكرة من ضربة ركنية فتابعها غبريال برأسه وردها الحارس ديدا لتتحول الى لويس هرنانديز الذي لعبها بالعرض واودعها بلانكو الشباك. وتقدم المنتخب البرازيلي ٢-١ في الدقيقة ٥٨ عندما اغتنم دنيلسون خطأ دفاعيا وسجل الاصابة الثانية، ثم اضاف قلب الدفاع جونيور بايانو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة ارضية امامية من بيبيتو. وفي الدقيقة الاخيرة، سجل رامون راميريز الاصابة الثانية للمنتخب المكسيكي من ضربة حرة.

مثل البرازيل: ديدا (روجيرو) – زي ماريا، جونيور بايانو، الداير، روبرتو كارلوس – دونغا، جونينيو، فلافيو كونسيكاو، دنيلسون – رونالدو (بيبيتو)، روماريو.

ومثل المكسيك: بيريز – سواريز، غبريال (غارسيا)، باردو، كارمونا – دافينو، اراء لونا (راميريز)، بلانكو – بالانسيا، هرنانديز.

وتصدرت البرازيل الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى ولها سبع نقاط من ثلاث مباريات (٦-٢)، تليها اوستراليا ٤ (٣-٢)، ثم المكسيك ٣ (٨-٦)، والسعودية ٣ (١-٨).

المجموعة الثانية

وتختتم اليوم مباريات المجموعة الثانية، فتلعب الامارات العربية المتحدة – الجمهورية التشيكية، ثم الاوروغواي – جنوب افريقيا.

وكان المنتخب الاماراتي خسر مباراته الاولى امام الاوروغواي ٠-٢، ثم فاز على جنوب افريقيا ١-٠ فأحيا امله في الصعود الى الدور نصف النهائي، علما ان المنتخب التشيكي يسعى الى ذلك ايضا لان التعادل مع الامارات لا ينفعه بعد تعادله في مباراته الاولى وجنوب افريقيا ٢-٢، ثم خسارته امام الاوروغواي ١-٢.

وفي المباراة الثانية، يهم المنتخب الاوروغوياني ان يفوز على جنوب افريقيا او ان يتعادل وايانا على الاقل ليضمن احتلال المركز الاول في المجموعة وتجنب لقاء البرازيل في الدور نصف النهائي. اما المنتخب الافريقي الجنوبي فلا يزال لديه امل في احتلال المركز الثاني شرط ان يفوز على الاوروغواي وتنتهي المباراة الاولى بالتعادل.





الامير سلطان بن فهد – الى اليسار – يسلم الى المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عقده لتدريب المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم الـ١٦. (أب تيليفوتو)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: اليوم وغداً المرحلة الـ١٩

- يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم على ريال بتيس في المرحلة الـ١٩ التي تبدأ اليوم وتختتم غدا الخميس بلقاء فالنسيا وديبورتيفو اسبانيول.

ويبتعد برشلونة نقطتين عن وصيفه ريال مدريد الذي يحل على ريال سرقسطة ويلعب مع اسبانيول في نهاية الاسبوع. وكان برشلونة فاز على اسبانيول ٣-١ السبت الماضي بعدما قدم واحدا من اقوى عروضه هذا الموسم. لكن الفريق الكتالوني سيواجه موقفا صعبا في اشبيلية لان ريال بتيس يسعى الى فوزه الرابع على التوالي والثأر لخسارته امام برشلونة ٢-٣ في نهائي الكأس الموسم الماضي. وبعد ثلاثة ايام، يستقبل برشلونة السبت اتلتيكو مدريد في المرحلة الـ٢٠. وسبق لبرشلونة ان فاز على اتلتيكو مدريد ٥-٤ في الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا الموسم الماضي بعدما كان الاخير متقدما ٣-٠ في الشوط الاول، و٥-٢ في الدوري، فضلا عن فوز برشلونة ٦-٥ في مجموع مباراتي "السوبر كأس" لما اتلتيكو مدريد الثالث فتعادل وتينيريف ٢-٢ الاحد الماضي بعدما كان خاسرا ٠-٢ ويبتعد اتلتيكو مدريد الذي يستضيف مايوركا اليوم، خمس نقاط عن ريال مدريد الذي فاز ١-٠ على ميريدا بعدما اهدر ساعد دفاع الاخير ماركوس ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني.

وعشية المباراة مع ريال سرقسطة، رأى رئيس نادي ريال مدريد لورنزو غانز ان فريقه كان محظوظا لانه لم يلعب كما ينبغي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الاربعاء:

ريال سوسييداد – سبورتنغ خيخون.

سلمنقة – تينيريف.

اتلتيكو مدريد – ريال مايوركا.

ريال بتيس – برشلونة.

اسبانيول برشلونة – راسينغ سانتاندر.

ريال سرقسطة – ريال مدريد.

ميريدا – ريال فالادوليد.

ريال اوفييدو – اتلتيكو بلباو.

كومبوستيلا – سلتا فيغو.

– الخميس:

فالنسيا – ديبورتيفو اسبانيول.

البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، فاز فيتوريا سيتوبال الخامس عشر على سبورتنغ لشبونة الرابع ٢-٠ سجلهما كارلوس ماتويل وشيكينيو كوندي في الدقيقتين ١٦ و٨١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف سي بورتو ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٠).

٢– غيمارش ٢٥ (٢٠-٩).

٣– ريو آفي ٢٤ (٢٢-١٧).

٤– سبورتنغ لشبونة ٢٠ (١٢-٩).

٥– بنفيكا ٢٠ (١٦-١١).

المانيا

تأهل في.أف.بي. شتوتغارت للدور نصف النهائي من كأس المانيا بفوزه على أوردينغن من الدرجة الثانية ٤ – ٠ سجلها النيجيري جوناثان أكبو بوري وفريدي بوبيتش (٢) ومتياس هاغنر في الدقائق ١٩ و٥١ و٥٣ و٩٠ من المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس في أوردينغن في الدور ربع النهائي وحضرها ٨٧٨٤ متفرجاً.

وفاز أم.أس.في. دويسبورغ على مضيفه كارل تسايس يينا من الدرجة الثانية ٢ – ١. سجل للفائز ماركوس أوستموف في الدقيقتين ٢٤ و٧٤، وللخاسر توماس غير ستر في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

ووصل فريق اينتراخت ترير من الدرجة الثالثة شق طريقه وفاز على فالدموف مانهايم من الدرجة الثالثة ايضاً ١ – ٠ سجلها ديرك فنغلر في الدقيقة ٤٩.

وتقام اليوم المباراة الأخيرة في الدور ربع النهائي بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن صاحبي المركزين الثاني والثالث على التوالي في الدوري الألماني.

وفي مباراة مؤجلة من الدوري الألماني، فاز بوروشيا دورتموند على هيرتا برلين ٢ – ٠ سجلها هايكو هيرليش واندرياس مولر (٢) والاولى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣ و١٧ و٧٣.

ويحتل هيرتا برلين المركز التاسع وله ٢٥ نقطة، وبوروشيا دورتموند المركز الحادي عشر وله ٢٤ نقطة.

غانز من الانتر الى ميلان

سينتقل ماوريتسيو غانز مهاجم انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الى آسي. ميلان بموجب اتفاق بين الناديين ليكون بديلا من مهاجم ميلان الليبيري جورج وياه الذي سيغيب عن الملاعب شهرا بسبب اصابة في ظهره.

ويبلغ رصيد غانز (٢٩ عاما) في الدوري مع الانتر واتالانتا وسمبدوريا ٤٩ اصابة في ١٣٦ مباراة، لكنه سجل اصابتين فقط هذا الموسم ولم يلعب منذ شهر مع العلم انه سجل عشر اصابات في كأس الاتحاد الاوروبي.

في المقابل، توقف ميلان عن المطالبة بالتعاقد مع جناح الانتر فرنشيسكو موريرا.

تونس تستعد لكأس العالم

أعلن هنري كاسبرجاك مدرب المنتخب التونسي ان فريقه سيخوض خمس مباريات ودية في اطار الاستعداد لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيفها بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه. ولنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وقال في مؤتمر صحافي ان المنتخب التونسي سيلتقي فرقا تلعب بالطريقة نفسها التي تعتمدها انكلترا ورومانيا وكولومبيا وهي المنتخبات التي تضمها مجموعة تونس في نهائيات كأس العالم.

واستعدادا لكأس الامم الافريقية، يعتزم منتخب تونس لقاء فريق افريقي لم يتحدد بعد في ٧ كانون الثاني المقبل قبل ان ينتظم في معسكر تدريبي في بلدة توزر الجنوبية في ٢٠ منه. ثم يخوض مباراة ودية مع منتخب مالي في باماكو في ٤ شباط، على ان يتوجه بعد ذلك الى منطقة كاستيلفرانكو الايطالية ليلعب ضد فريق فيتشنزا.

ويتدرب المنتخب في البرفيل في منطقة السافوا الفرنسية من ٢٢ ايار الى ٢٧ منه، ليلتقي وديا تشيلي او الباراغواي في ٢ حزيران في مونتليمار (فرنسا). وقد يلعب ضد ويلز في ٦ منه في تونس قبل ان يتوجه الى فرنسا للمشاركة في النهائيات.

اليوم قرعة الدور ربع النهائي من كؤوس أوروبا الثلاث للنوادي

تسحب اليوم في جنيف قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان الفرق التي وصلت الى الدور ربع النهائي في كأس الابطال هي: بايرن ميونيخ وبوروشيا دورتموند حامل الكأس في الموسم الماضي، وباير ليفركوزن (المانيا)، جوفنتوس (ايطاليا)، ريال مدريد (اسبانيا)، موناكو (فرنسا)، ديناموكييف (اوكرانيا) ومانشستر يونايتد (انكلترا).

اما الفرق التي وصلت الى الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس فهي: لوكوموتيف موسكو (روسيا)، أيك اثينا (اليونان)، فيتشنزا (ايطاليا)، رودا جي.سي. كيركراد (هولندا)، سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية)، في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا)، تشلسي (انكلترا) وريال بتيس (اسبانيا).

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، وصلت الى الدور ربع النهائي فرق: انترناسيونالي ميلانو ولازيو روما (ايطاليا)، سبارتاك موسكو (روسيا)، اوسير (فرنسا)، شالكه ٠٤ حامل الكأس في الموسم الماضي (المانيا)، أستون فيلا (انكلترا)، اتلتيكو مدريد (اسبانيا) وأجاكس امستردام (هولندا).

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس من مقره في جنيف ان المباراة النهائية لكأس الابطال المقررة في ٢٠ ايار ١٩٩٨ ستقام على ملعب "أرينا" الخاص بنادي اجاكس امستردام الهولندي. ويستضيف ملعب "راژوندا" في استوكهولم نهائي كأس الكؤوس في ١٣ منه، وملعب "البارك دي برنس" في باريس نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في ٦ منه.

وكان الاتحاد الاوروبي ارتأى اقامة مباراة واحدة لمسابقة كأس الاتحاد ابتداء من الموسم الحالي بدلا من مباراتي ذهاب واياب كما جرت العادة.

تبرئة المتهمين بالقتل غير المتعمد في قضية ايرتون سينا

بعد نحو ١١ شهرا من توجيه تهمة القتل غير المتعمد الى ستة اشخاص في قضية مقتل بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤ على حلبة "ايمولا"، برأت محكمة ايمولا في شمال ايطاليا امس هؤلاء جميعا وهم فرانك وليامس صاحب الشركة الصانعة التي كان سينا سائقا في فريقها، وباتريك هيد المدير الفني للشركة، وأدريان نيووي المهندس المصمم للسيارة، وفيديريكو برنديتلي رئيس الشركة المستأجرة لحلبة ايمولا، والبلجيكي رونالد بروينسيراد عضو الاتحاد الدولي للسيارات المكلف مراقبة الحلبة وجيورجيو بوجي المسؤول عن السباق.

وبعد مقتل سينا بطل العالم ثلاث مرات، وجهت تهمة القتل غير المتعمد الى الستة وحمّل المسؤولون في شركة "وليامس" تبعة عطل فني مفترض، بينما نسب الى الآخرين الاهمال والتقصير في مراقبة الحلبة ورعاية السباق.

ورحب أحد محامي وليامس بيتر غودملن بالحكم قائلا: "انه القرار الصحيح وان وليامس مرتاح جدا اليه". في حين صرح النائب العام في محكمة ايمولا ماوريتسيو باساريني انه قد يستأنف الحكم بعد الاطلاع على حيثياته. وسبق لباساريني ان طلب تبرئة فرانك وليامس والمسؤولين عن الحلبة والسباق، وطلب السجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ للمدير الفني للشركة والمهندس المصمم.

وكان سينا الذي احرز بطولة العالم اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩١ وفاز في ٤١ سباقا من اصل ١٦١ شارك فيها، قتل في اول ايار ١٩٩٤ في اللفة السابعة من سباق سان مارينو على حلبة ايمولا بينما كان يقود سيارته بسرعة تجاوزت ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

صورة من الارشيف مؤرخة ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٣ لايرتون سينا. (رويتر تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اتلانتا هوكس وسياتل سوبر سونيكس ١٨-٥





مايكل جوردان – الى اليمين – مسجلاً اثنتين من نقاطه الـ٣١ في المباراة وفينيكس صنز. (أب تيليفوتو)

حافظ واشنطن ويزاردز على سجله نظيفا من الخسارة على ملعبه الجديد "ام.سي.أي" بفوزه على ضيفه يوتاه جاز ٨٨-٨٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل جوان هوارد ٢١ نقطة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الثامن على التوالي على فرق المنطقة الغربية بعد ثلاث خسارات على التوالي وكان متقدما بفارق ١١ نقطة قبل ان يهدرها ثم يستعيد المبادرة ويفوز للمرة الخامسة على التوالي على ارضه. وسجل كارل مالون ٢٦ نقطة ليوتاه جاز الذي خسر في مباراته الثالثة على التوالي.

وفي تورونتو، فاز انديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ١٠٨-١٠١. وسجل له ريجي ميلر ٢٢ نقطة والاحتياطي يالن روز ١٥ نقطة وسبع تمريرات حاسمة. وهو الفوز العاشر لانديانا بايسرز على تورونتو رابتورز والثالث على التوالي في الدوري والتاسع في مبارياته الـ١١ الاخيرة، في حين سجل ماركوس كامبي ٢٨ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، للخاسر الذي مني بخسارته الـ٢١ في ٢٣ مباراة والعاشر على التوالي على ارضه.

وفي بوسطن فاز بوسطن سلتكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٠-٨٣. وسجل له رون مرسر ٢٠ نقطة منها عشر في الربع الثالث الذي استهله الفائز بـ ٢٢ نقطة في مقابل خمس للخاسر الذي سجل له جيري ستوكهاوس ٢٥ نقطة.

وفاز شيكاغو بولز على فينيكس صنز ١١١-١٠٤ بعدما كان الخاسر متخلفا بفارق ٢٦ نقطة في الربع الثالث، الى سبع نقاط في نهاية المباراة. وسجل مايكل جوردان ٣١ نقطة وطوني كوكوتش ٢٢ ودنيس رودمان ٢١ كرة مرتدة للفريق البطل، بينما سجل انطونيو ماكديس ٢٢ نقطة للخاسر.

كذلك فاز اتلانتا هوكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٩٠ وهو فوزه الثالث على التوالي، وقد خاض اربع مباريات في خمسة ايام. وسجل له كل من تايرون كوربين ١٩ نقطة وكريس لاتز ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة. وبات رصيد اتلانتا هوكس الافضل مع سياتل سوبر سونيكس ١٨-٥.

من جهة اخرى، اختير لاعب تشارلوت هورنتس غلين رايس الذي بلغ معدله في اربع مباريات ٢٥٫٣ نقطة و٦٫٥ كرات مرتدة و٢٫٥ تمريرات حاسمة، افضل لاعب الاسبوع الماضي.

ولا يزال مايكل جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٦٠٧ نقاط، يليه كارل مالون من يوتاه جاز ٥٦٢، ثم ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٥١٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٥-٦

٢– اورلاندو ماجيك ١٦-٨

٣– نيويورك نيكس ١٣-٩

– المجموعة الوسطى:

١– اتلانتا هوكس ١٨-٥

٢– كليفلاند كافالييرز ١٤-٧

٣– تشارلوت هورنتس ١٤-٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ١٢-٧

٢– يوتاه جاز ١٣-٩

٣– سان انطونيو سبرز ١٢-١٠

– مجموعة الهادىء:

١– سياتل سوبر سونيكس ١٨-٥

٢– لوس انجلس لايكرز ١٧-٥

٣– فينيكس صنز ١٣-٧

بطولة العالم في الشطرنج

نجاح شورت وأناند أجّل الحسم

أجريت الاثنين في مدينة غرونتغن الهولندية الجولة الثانية للدور الثالث من بطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

ونجح الاستاذ الدولي الكبير الانكليزي نايجل شورت في التأهل للدور الرابع بعدما تغلب على منافسه الروسي اندريه سوكولوف ٢-٠، فيما ظلّ التعادل سيد الموقف في مباراة النجم الهندي فيسواناثان أناند المصنف اول في الدورة (٢٧٦٥ نقطة) والروسي الآخر الكسندر خاليفمان.

كذلك تأهل الجورجي زوراب أزمايبارلاشفيلي إثر تعادله واليكسي الكسندروف من روسيا البيضاء ١٫٥ – ٠٫٥.

وهنا نتائج الجولة الثانية من الدور الثالث واسماء المتأهلين للدور الرابع، علماً بأن ١٨ لاعبا انتهت مبارياتهم بالتعادل، عليهم خوض شوط فاصل الثلثاء.

فاز المجري زولتان الماسي على الالماني في أرتور يوسوبوف. تأهل الماسي ١٫٥ – ٠٫٥.

خسر السويسري فاديم ميلوف أمام الجورجي كيريل جيورجييف. تأهل جيورجييف ١٫٥ – ٠٫٥.

خسر الانكليزي ماثيو سادلر أمام الروسي اليكسي درييف. صعد درييف ١٫٥ – ٠٫٥.

أخفق الروسي أندريه سوكولوف امام الانكليزي نايجل شورت. تأهل شورت ٢-٠.

تعادل اليكسي الكسندروف من روسيا البيضاء والجورجي زوراب أزمايبارلاشفيلي. تأهل الجورجي ١٫٥ – ٠٫٥.

تعادل الروسي سيرغي تيفيكوف والانكليزي مايكل أدامس. صعد أدامس ١٫٥ – ٠٫٥.

تعادل البولوني ميشال كراستكوف والروسي يفغيني باريف. تأهل البولوني ١٫٥ – ٠٫٥.

تعادل الروسي فلاديمير ايبشين ومواطنه بيتر سفيدلر. صعد سفيدلر ١٫٥ – ٠٫٥.

تعادل الهندي فيسواناثان أناند والروسي الكسندر خاليفمان. شوط فاصل.

والهولندي لويك فان ويلي ومواطنه جيرون بيكت. شوط فاصل.

والاميركي ياسر سيروان والروسي فاديم زفياجنسيف. شوط فاصل.

والروسي سيرغي روبلوفسكي والبوسني الكسندر بيليافسكي. شوط فاصل.

والاسباني اليكسي شيروف والبرازيلي جيلبرتو ميلوس. شوط فاصل.

والكازاخي فلاديسلاف تكاتشيف والأستوني لمبيث أول. شوط فاصل.

والارميني فلاديمير أكوبيان ومواطنه رافاييل فاغانيان. شوط فاصل.

كأس العالم للتزلج على الثلج

التعرج: ياغه أوّل في سيستريري

فاز النروجي فين كريستيان ياغه في سباق التعرج الذي اقيم مساء الاثنين في سيستريري (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجل في مرحلتيه ٥٦٫٣٥ + ٥٥٫٠٨ = ١٫٥١٫٤٣ دقيقة بفارق ٠٫٣٤ ثانية عن النمسوي توماس سيكورا الذي احتل المركز الثاني مسجلا ٥٦٫٢٧ + ٥٥٫٥٠ = ١٫٥١٫٧٧ دقيقة.

وهو الفوز الرابع لياغه (٣١ عاما) منذ احترافه. وسبق له ان فاز في ثلاثة سباقات في التعرج في مادونا دي كامبيليو عام ١٩٩٢، وفي كرانيسكا غورا ١٩٩٤، وفي فايل هذه السنة، علما انه احرز الميدالية الذهبية في سباق التعرج في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في البيرفيل عام ١٩٩٢.

ويتصدر ياغه ترتيب كأس العالم للتعرج وله ١٦٠ نقطة، يليه النمسوي توماس ستانغاسينغر ١١٣، ثم النروجي هانس – بيتر بوراس ١٠٠.

ويتصدر النمسوي هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٢٩ نقطة، يليه مواطنه ستيفان ايرهارتر ٣٤٦، ثم السويسري ميكايل فون غرونيغن ٣١٠.

ربع النهائي من كأس لبنان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وأوقفت لاعب نادي النجمة راشد ابو النصر اليافي مدة شهر من ١٩٩٧/١٢/١٤ لضربه لاعبا منافسا. ومضاعفة العقوبة الى شهرين لكونه رئيسا لفريقه.

كذلك قررت اقامة مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ٩٧/١٢/٢٠	الاخاء الاهلي – البرج	١٫٤٥	بلدية جونيه	عبده خوري
السبت ٩٧/١٢/٢٠	الانصار – الاهلي صيدا	١٫٤٥	برج حمود	محمود الربعه
الاحد ٩٧/١٢/٢١	الرياضة والادب – المومنمن	١٫٤٥	الصفاء	عبده خوري
الاحد ٩٧/١٢/٢١	النجمة – الحكمة	١٫٤٥	برج حمود	لرتين ملرغلروسيان

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان للحكمة بيروت والوردية

كتب جوزف حردان:

اجريت امس ثلاث مباريات في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، فاز فيها الحكمة على هومنتمن بيروت، والوردية على الرياضي بيت مري، وانيبال زحلة على مون لاسال.

الحكمة – هومنتمن بيروت

على ملعب الرياضي غزير، فاز الحكمة على هومنتمن بيروت بسهولة ١٠٥ – ٥٧ (الشوط الاول ٥٢ – ٣٠). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري محمد اشا ٣٢ نقطة وللخاسر السنغالي يعقوبا تور ٢٢ نقطة.

مثل الحكمة: شارل سعد وايلي مشنتف وايمن نجار وفيكين اسكجيان وكلود فغالي وميشال صفير والنيجيريان مصطفى عبد السلام ومحمد اشا.

ومثل هومنتمن بيروت: خاجاك بغداديان وغي مانوكيان وموسيب لوتقاجيان وبول افاديسيان وموسيب تكجيان وشارل ريشا والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري امانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

الوردية – الرياضي بيت مري

واستضاف الوردية على ملعبه الرياضي بيت مري وتغلب عليه ٧١ – ٦١ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٦). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي دواين ديفيس ١٦ نقطة وللخاسر ميشال حداد ١٤ نقطة.

مثل الوردية: داني حاموش والن سعد وفؤاد الحاج والن الحاج وربيع صليبي ومروان احمد وعبدو الشدياق والمصري اسماعيل عبد المنعم والاميركي دواين ديفيس.

ومثل الرياضي بيت مري: هنري ماضي وميشال حداد وروبير ماضي وزامي ابو خليل والان بو خليل وسعيد عبد المسيح وفؤاد ماضي والنيجيريان اولاسن كنمي وياماليا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان الكسندر تشوبينوف وفلاديمير زيكوف.

انيبال زحلة – مون لاسال

وعلى ملعب مون لاسال فاز انيبال زحلة على مون لاسال ٨٦ – ٧٥ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٨).

قاد المباراة الحكمان اليوناني اسطفانو اسلانيوس واللبناني مروان ايفو.

● في اطار بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز على ملعب الوردية بيبلوس على الرياضي عين سعادة ٧٠ – ٦٥ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٢) وقاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني واغوب كالوكيان. وفاز على ملعب الرياضي غزير فريق الجيش اللبناني على احياء الرياضة ٩٤ – ٦٩ (الشوط الاول ٥٠ – ٢١) وقاد المباراة الحكمان البلغاري زلاتين كاليكولوف واللبناني روكز فرنسيس.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– بطولة الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٧٫٣٠ الشبيبة مزيارة – انترانيك على ملعب الكهرباء، الشباب الغبيري – الكهرباء على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٩٫٣٠ التضامن الزوق – الرياضي بيروت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

– بطولة الدرجة الثانية: الساعة ٥٫٣٠ قنوبين بشري – التضامن حراجل على ملعب الرياضي بيروت.

مني فوتبول جامعية

أحرزت جامعة بيروت العربية بطولة دورة الميني فوتبول التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، بفوزها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت بضربات الترجيح ٢-١ بعد تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي.

وكانت العربية فازت في الدور نصف النهائي على اللويزة شكا ٦-٠ واللبنانية الاميركية بيروت على اليسوعية ١-٠.

وفي الدور ربع النهائي فازت العربية على الروح القدس الكسليك ٤-٠، واللويزة شكا على اللبنانية ٢-١، واللبنانية الاميركية بيروت على المعهد الفني التربوي ٣-٠، واليسوعية على الاميركية ٢-١.

وينظم الاتحاد الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الاول دورة في الكرة الطائرة على ملاعب جامعة البلمند لفئة الشباب.

وتقام السبت دورة في الشطرنج في جامعة هايكازيان.

وأقر الاتحاد سفر بعثة للمشاركة في البطولة العربية لكرة القدم الخماسية النسائية في القاهرة بين ٢١ و٢٥ من الجاري.

بطولة السلاح

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الاول بطولة لبنان في سلاح الشيش للرجال والسيدات وسيف المبارزة للرجال في قاعة نادي مون لاسال ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر السبت والتاسعة صباح الاحد.

والنوادي المرخص لها التي يسمح لها بالاشتراك بعد المسح الرياضي هي: مون لاسال، اليرزة، التعاضد، كورنر سبور والجيش.

الاتحاد العربي للقوى

بدعوة من الاتحاد العربي للالعاب القوى يعقد اجتماع عام لأمناء سر الاتحادات العربية للعبة في ٢٢ و٢٣ من الجاري في القاهرة للبحث في شؤون ادارية وفنية وتكريم أمينة سر الاتحاد السوري اللاعبة الدولية السابقة رجاء داغوظ.

اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد تمديد مفعول تواقيع جميع اللاعبين على كشوف النوادي حتى نهاية نيسان ١٩٩٨.

وثبت نتائج بطولة لبنان كالآتي: بطولة لبنان للناشئين: الصداقة، بطولة لبنان العامة: الصداقة.

نادي الشبيبة البوشرية

ينظم نادي الشبيبة البوشرية في مقره الجديد دورة السنة الجديدة في كرة الطاولة من ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٥ منه للرجال والسيدات فئة الكبار. وآخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك الاربعاء ١٤ منه.

ووافق على الاشتراك في دورة نادي التدلس في الكرة الطائرة بفريقين ابيض وازرق، وعلى زيارة اوستراليا بناء على دعوة من النادي اللبناني الاوسترالي من ١٨ كانون الثاني الى ٣٠ منه، وعلى الاشتراك في بطولة لبنان للسيدات والناشئين والشباب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

شؤون البلد والناس

شكر

يتوجه عماد سعيد من صور بالشكر الى الجهاز الطبي في مستشفى حمود – صيدا الذي أبدى جهوده الى انقاذ حياة شقيقه نمر. كذلك يشكر النائب السيدة بهية الحريري لرعايتها واهتمامها.

(بيان)

لينا فلاح أبو جوده

يسرّ الدكتور فلاح داود أبو جوده وقرينته يولا المولودة شدياق ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة شقيقة لرامي سمياها لينا.

هكذا ورد بالأصل

"داسو" فازت بعقد لـ٣٠ طائرة "ميراج ٢٠٠٠-٩"

شيراك اختتم زيارته للإمارات مؤكداً تمسكه بـ"الشركة الاستراتيجية"



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتوسط رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس شركة "داسو" الفرنسية سيرج داسو. (أف ب تيليفوتو)

غادر الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس ابو ظبي في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت ٢٤ ساعة وقعت خلالها شركة " داسو" الفرنسية عقداً لبيع القوات المسلحة الاماراتية ٣٠ طائرة "ميراج ٢٠٠٠-٩" وتحديث ٣٣ طائرة "ميراج ٢٠٠٠" اشترتها ابو ظبي عام ١٩٨٦.

واجرى شيراك محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق خصوصا بالوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام الاسرائيلية -الفلسطينية والعراق وايران والمغرب. وأكد تمسكه بـ"الشركة الاستراتيجية" التي تربط البلدين قائلا ان " ثمة تطابقا في مقاربة المسائل الاقليمية". ورحب الشيخ زايد بـ"دعم فرنسا للقضايا العادلة والعدل في العالم".

وقد وصل الرئيس الفرنسي الى أبو ظبي الاثنين يرافقه وفد يضم ١٢من رجال الاعمال الفرنسيين. وعقد بعيد وصوله اجتماعا مع الشيخ زايد استمر ساعتين لم يكن مدرجا في البرنامج الاصلي للزيارة شدد خلاله على انه لم يطرأ "أي تغيير على السياسة العربية والمتوسطية لفرنسا" مع وصول الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا.

وأعلن رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية الفريق الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان انه "تم الاتفاق على صفقة جديدة تحصل دولة الامارات بموجبها على ٣٠ طائرة "ميراج ٢٠٠٠-٩" المتطورة مع التسليح". وأوضح ان "قيمة الصفقة تبلغ نحو مليارين من الدولارات وسيجري تسليم الطائرات خلال ثلاث سنوات". وقال ان الامارات وقعت ايضا مع فرنسا عقدا لتحديث طائرات "ميراج ٢٠٠٠" التي تملكها الامارات حاليا. وقدرت مصادر صناعية فرنسية القيمة الاجمالية للعقدين بما يراوح بين ١٧و٢٠ مليار فرنك فرنسي (٢،٨٨ و٣،٢٨ مليارات دولار). ورأى ان الاتفاق يؤكد ان التعاون العسكري بين فرنسا والامارات يحتل موقع الصدارة بالنسبة الى الامارات، مشيراً الى ان نحو ٦٠ في المئة من عتاد القوات المسلحة الاماراتية من صنع فرنسي. وذكر ان الصفقة تأتي في سياق اتفاق وقع عام ١٩٩٥ للتعاون الدفاعي.

وسبق اعلان الصفقة مع شركة "داسو" تأكيد اتفاق قيمته ٥٠ مليون فرنك فرنسي بين دائرة الطيران المدني في أبو ظبي وشركات مطارات باريس لتحديث مطار العاصمة الاماراتية.

(و ص ف، رويتر)

عمان تؤكد اعدام اردني خامس في بغداد

عمان – و ص ف – اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع ان بغداد اعدمت اردنيا خامسا في غضون اسبوع وذلك في العاشر من كانون الاول الجاري اثر ادانته بارتكاب جريمة قتل.

وقال ان "الشخص الذي اعدم هو محمد علي محمد الصباح وقد اعدم في العاشر من الشهر الجاري ولم تبلغ السفارة (الاردنية) او ذووه الا بعد مرور اربعة ايام على عملية الاعدام بسبب جريمة قتل".

ويذكر ان السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس نفى سابقا ان يكون اردني خامس قد اعدم في بلاده، قائلاً: "ليست هناك معلومات تؤكد صحة هذا الخبر".

وعلم من مصدر اردني ان السلطات العراقية حكمت على الصباح بالاعدام مع مواطن مصري اثر ادانتهما بارتكاب جريمة قتل عام ١٩٩٤. وقال ان الصباح دفن من دون اعلام ذويه او السفارة الاردنية في بغداد.

وكانت بغداد اكدت انه اعدم في الثامن من كانون الاول اربعة اردنيين اثر ادانتهم بتهريب قطع غيار آليات ثقيلة.

باتلر لا يصف زيارته بالفاشلة ويحمل اخباراً طيّبة وأخرى سيئة

وصف رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس نتائج زيارته الاخيرة للعراق بأنها متباينة مع استمرار التحدي من الحكومة العراقية.

وسئل في برنامج "توداي" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون هل كانت زيارته للعراق، التي استمرت أربعة ايام سعياً الى تفتيش مواقع معينة بحثا عن اسلحة الدمار الشامل، فاشلة، فأجاب: " لا، لا اعتقد ذلك. لقد اجرينا بعض المحادثات الفنية في شأن إزالة الاسلحة واجرينا ايضا بعض المحادثات السياسية في شأن دخول تلك المواقع. وكانت النتائج متباينة".

وترفض بغداد السماح لفرق التفتيش بدخول "مواقع "رئاسية" ذات اهمية امنية قصوى. وأوضح باتلران الحكومة العراقية ابلغت اليه أن الفرق لن تتمكن على الاطلاق من تفتيش هذه المواقع. وأضاف: "قال المسؤولون العراقيون ان المواقع الرئاسية والسيادية خارج نطاق عمل اللجنة الى الابد وليكن ما يكون. وهذا أمر بالغ الخطورة لان مجلس الامن قال، وهذا هو القانون، انه ينبغي السماح لنا بالذهاب الى أي مكان في أي وقت للعثور على الاسلحة التي نحتاج الى التخلص منها".

غير ان الديبلوماسي الاوسترالي لم يبد متشائما بزيارته التي شملت ثلاثة اجتماعات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وأكد انه حقق تقدما في زيادة عدد المفتشين في مواقع أخرى قائلاً ان "المواقع الحساسة هي مواقع الامن القومي وتمكنت من التوسع بالقدر الذي امكنني لدخول تلك المواقع بواسطة زيادة عدد الاشخاص الذين يمكننا ارسالهم وسيقلل التأخير الذي نواجهه عادة. وفي هذا تقدم".

وأفاد انه سيتحدث الى مجلس الامن اليوم ويبلغ اليه أن ثمة "أخباراً طيبة وأخباراً سيئة". وسيتعين على المجلس ان يقرر ما اذا كان مستعداً لقبول كون هذه الاماكن خارج نطاق التفويض وهل هو مستعد لقبول ابلاغ العراق الينا في ما يتعلق بالاسلحة البيولوجية انه ليس لديه أي اسلحة منها".

وتفادى باتلر اتهام بغداد بالكذب، لكنه لاحظ ان لـ"الحقيقة اشكالاً مختلفة. وما يصفونه بأنه حقيقة وما نصفه نحن بأنه حقيقة يصبحان في بعض الاحيان شيئين مختلفين".

وظهر المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في البرنامج التلفزيوني عينه وقال: "اننا نريد ان نسمع من باتلر بدقة ما هي المواقع الحساسة داخل نطاق التفويض وما هي المواقع الرئاسية والمواقع الحساسة الاخرى خارج نطاق التفويض. وسوف نتحرك على الارجح بعد ان يقدم باتلر تقريره الينا".

وكرر باتلر في مؤتمر صحافي عقده لدى وصوله الى المنامة، القاعدة الخلفية لمهمات الامم المتحدة في العراق، ان "العراق رفض رفضاً قاطعاً (السماح) بالوصول الى المواقع الرئاسية (...) اننا لا نعرف العدد الاجمالي لهذه المواقع ونريد الحصول على معلومات في هذا الخصوص".

والى باريس، وصل وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في زيارة يجتمع خلالها مع مسؤولين في قطاع المساعدات الانسانية ويزور بعض المستشفيات.ويقيم البلدان علاقات جيدة في المجال الصحي وخصوصا في ميدان طب الاطفال.

(و ص ف، رويتر)

طنطاوي ولاو اتفقا على ادانة الارهاب وإمام الازهر رفض بياناً مشتركاً

توافق إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي والحاخام الأكبر لليهود الغربيين "الأشكناز" اسرائيل لاو على ادانة الإرهاب، لكن طنطاوي رفض بعد لقائهما الإثنين في القاهرة إصدار بيان مشترك في هذا الشأن.

وصرح إمام الأزهر لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" أن الحاخام لاو "أراد ان نصدر بيانا ضد الارهاب، لكنني قلت له انني يوميا أحارب الارهاب ولسنا في حاجة الى كتابة مثل هذا البيان". واضاف: "قلت له اننا ضد الارهاب، ونحن نتكلم يوميا على الاديان السماوية التي نزلت لنشر السلام والاطمئنان".

وسئل هل تم الاتفاق على عقد لقاء آخر، فأجاب: "لم نحدد موعدا آخر، لكن مكتبي مفتوح للقاء كل من يعمل من اجل خدمة الحق والفضائل لان الاديان السماوية ضد اغتصاب الاراضي وضد العدوان وضد قتل الآمنين من الرجال والنساء والاطفال"، في اشارة الى الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. واقترح اجتماع "عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي" لاصدار بيان يدين الارهاب في حضور "قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والبابا شنوده الثالث" بطريرك الاقباط في مصر.

وكشف إنه طلب من لاو أن ينصح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التخلي عن مواقفه المعادية للسلام وان ينفذ الاتفاقات الدولية والثنائية في هذا المجال لكي تتجنب المنطقة الخطر الداهم، وأن لاو طلب منه في المقابل ان يتدخل لدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليتخلى عن التشدد في مطالبه. ورفض دعوة لزيارة اسرائيل قائلا: "عندما يحصل اخواننا الفلسطينيون على حقوقهم ويسود السلام يمكن ان نفكر في زيارة اسرائيل". وأوضح أن اللقاء اتسم "بالصراحة التامة. كل منا قال رأيه واتفقنا على ان نعمل على نشر السلام".

وصرح المستشار في السفارة الاسرائيلية كوبي بروش لوكالة "رويتر": "قال طنطاوي اننا جميعا نحتاج إلى الاعتدال وطلب من الحاخام استغلال نفوذه لكي تتسم السياسة الاسرائيلية بالاعتدال أيضاً".

وكان الحاخام لاو أعلن الاثنين بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان "الدين يمكن ان يتحول أخطر سلاح اخترعه الانسان ولكن عندما نجعل الدين، كما أفعل، جسراً الى السلام، فانه يكون أصلب الجسور وأفضلها". وندد باستخدام نداء الله أكبر عند تنفيذ "اعتداءات على أبرياء"، وقال: "بعد الاقصر صرنا في معسكر إدانة الارهاب نفسه".

(و ص ف، رويتر)

حداد وطني في طاجيكستان اليوم

ناج واحد و٨٥ قتيلاً في تحطم الـ"توبوليف"

مساعد قائد الطائرة الطاجيكية، الروسي سيرغي بتروف الناجي الوحيد من الكارثة، في غرفة العناية الفائقة لمستشفى القاسمي في امارة الشارقة، امس. (أف ب تيليفوتو)

مسؤولون في شرطة الشارقة بين حطام الطائرة الطاجيكية التي تحطمت الاثنين قبيل هبوطها. (أف ب تيليفوتو)

نجا شخص واحد من حادث سقوط الطائرة الطاجيكية من طراز "توبوليف١٥٤" هو مساعد قائد الطائرة وقتل ٨٥ شخصا قرب الشارقة في الامارات العربية المتحدة بعدما انفجرت في الجو استنادا الى الفرضيات الاولى، وذلك في ثالث حادث من نوعه لطائرة من هذا الطراز في السنة الجارية.

وأكدت السلطات الاماراتية انها لا تعرف اسباب الحادث بعد، فيما وصلت لجنة تحقيق طاجيكية الى الشارقة للمشاركة في التحقيق "بصفة مراقب" في ملابسات الكارثة الجوية الذي سيبدأ اليوم.

وأفادت مصادر طبية ان مساعد قائد الطائرة الروسي الجنسية سيرغي بتروف (٣٧ عاما) خرج من دائرة الخطر امس وان في امكانه الكلام. وكانت امرأة نجت من الحادث، لكنها توفيت لاحقاً متأثرة بجروحها مساء الاثنين. في حين قتل ٧٧ راكبا وثمانية من افراد طاقم الطائرة التسعة وجميعهم من الجنسية الطاجيكية في حادث الطائرة التي سقطت وسط الصحراء قبل هبوطها في مطار الشارقة بدقائق.

وقال مصدر في شركة للطيران رفض ذكر اسمه ان الفرضية الوحيدة للحادث هي انفجار الطائرة جواً. واوضح انه "لم تصدر عن الطائرة أي رسالة استغاثة ولا أي اتصال" قبل سقوطها، مشدداً على ان الظروف المناخية كانت ممتازة. واضاف "انه امر غير مفهوم الا اذا كان حصل انفجار على متن الطائرة".

وصرح المدير العام لمطار الشارقة خالد الهاجري ان الطائرة اتصلت ببرج المراقبة في مطار دبي القريب قبل الهبوط وهو اجراء عادي تتخذه كل الطائرات المتجهة الى الامارات الشمالية، لكنها سرعان ما اختفت عن اجهزة الرادار في برج المراقبة لمطار دبي.

وقال المدير العام لسلطة الطيران المدني الاتحادي في الامارات رئيس فريق التحقيق محمد الغيث انه عثر على الصندوق الاسود ، آملا في ان "تعرف نتائج التحقيق خلال أربعة اشهر".

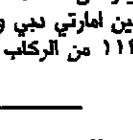
وكانت الطائرة تنقل ٧٧ راكبا بينهم عبدالرحمانوف عليف المدير التنفيذي لمصنع خودزينت الذي صنع الطائرة و٣٣ امرأة و٣ أطفال سافروا الى الامارات للتسوق وتمضية ستة ايام استنادا الى مسؤولين في مطار الشارقة. وقد نقلت الجثث الى برادات مستشفيات الشارقة وامارة دبي القريبة ولم تحدد حتى الان هويات اصحابها. وكان رجال الانقاذ انتهوا صباحا من جمع الجثث، فيما لا يزال حطام الطائرة وامتعة الركاب متناثرة في المنطقة الصحراوية. ويذكر ان المرتفع الرملي رمادي اللون كأن حريقا شب لحظة وقوع الحادث. وكانت الشرطة لا تزال تطوق المكان الذي يبعد ١٢ كيلومترا من مطار الشارقة.

● في دوشانبه ، اكد النائب الاول لشركة الطيران الطاجيكية الوطنية "طاجيكافيا" تاشبولات خاميدوف ان الطائرة خضعت للمراقبة في شكل سليم قبل اقلاعها.

واعلنت السلطات الطاجيكية اليوم يوم حداد وطني. وستدفع الحكومة ٤٠٠ الف روبل طاجيكي (٥٣٠ دولاراً) الى اسرة كل من الضحايا.

وهذا الحادث الثاني لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الطاجيكية التي تأسست اثر انفراط شركة "ايروفلوت" عام ١٩٩١. ففي آب ١٩٩٣ سقطت طائرة من طراز "ياك-٤٠" تابعة للشركة لحظة اقلاعها بسبب زيادة حمولتها ما ادى الى مقتل ٨٠ راكبا. كما انه الحادث الجوي الثاني بهذه الاهمية في الامارات اذ سبق لطائرة "بوينغ" تابعة لشركة طيران الخليج "غالف اير" ان تحطمت في ايلول ١٩٨٣ بين امارتي دبي وابو ظبي وقتل فيما ١١٢ من الركاب وافراد الطاقم.

(و ص ف، رويتر)



الحسيني عن تعداد سكان القدس

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – أفاد مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني ان عملية تعداد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية التي منعتها اسرائيل "يمكن ان تجرى عبر مؤسسات اكاديمية".

وقال في لقاء والصحافيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية: "السلطة الفلسطينية لم تضع آلية لتنفيذ التعداد السكاني في القدس الشرقية المحتلة، والقرار الاسرائيلي نص على منع السلطة الفلسطينية من القيام بهذه العملية وهذا لا يسري على أي جسم آخر في المدينة كالمؤسسات الاكاديمية او ما شابهها".

ولم يوضح المسؤول الفلسطيني ما اذا كان هناك مؤسسات اكاديمية أو بحثية متخصصة تجري مثل هذا التعداد، مكتفياً بان "هناك اتصالات تجرى في هذا الخصوص".

وكانت اسرائيل اصدرت قانونا بمنع التعداد السكاني في القدس الشرقية الذي بدأته السلطة الفلسطينية في العاشر من الشهر الجاري بحجة ان ذلك يشكل مساسا بالسيادة الاسرائيلية على المدينة وخرقا للاتفاقات الموقعة.

وتحدث الحسيني عن "حملة ارهاب تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين في القدس لدفعهم الى عدم المشاركة في التعداد"، مشيراً الى ان "المؤسسات الفلسطينية تقوم بحملة تعبوية مضادة لضمان مشاركة سكان القدس في التعداد". وقال في هذا السياق: "الامر الاساسي بالنسبة الى المقدسيين هو ثباتهم وبقاؤهم في المدينة ونحن نوضح لهم ان التعداد سيجرى بطريقة لا تؤثر على وجودهم فيها".

اشارات ايجابية لتحسين العلاقات بين مصر وكل من ايران والسودان

تتجه مصر نحو تحسين علاقاتها مع السودان وايران اللذين اتهمتهما مرارا بدعم الاسلاميين المتطرفين الذين يسعون الى قلب نظام الحكم فيها.

وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية رفض ذكر اسمه ان "هذا الانفتاح مرده الى التغييرات التي شهدتها ايران اخيرا مع انتخاب الرئيس محمد خاتمي ومع ابداء السودان استعداده لوضع حد لعداوته لنا". واشار الى ان "هذين البلدين اصدرا للمرة الاولى اعلانا يدين من دون لبس اعتداء الاقصر" الذي ارتكبته عناصر من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر وادى الى مقتل ٦٨ شخصا اكثرهم من السياح الشهر الماضي.

وفي ظل تردد انباء عن احتمال قيام الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير بزيارة للقاهرة قريبا، قال الرئيس المصري حسني مبارك: "نأمل في ان نتمكن من اعادة العلاقات مع السودان الى طبيعتها وكلما اسرعنا كان ذلك افضل". الا انه رفض تأكيد أنباء زيارة البشير قائلاً: "ما تردد عن لقائي (والرئيس السوداني) سمعت عنه فقط".

وكانت وكالة "أنباء الشرق الاوسط "المصرية توقعت الاحد وصول وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل "في غضون ٤٨ ساعة الى مصر" للاعداد لزيارة البشير.

وقال ديبلوماسي مصري مكلف الملف السوداني ان المحادثات مع المسؤولين السودانيين ستتناول المواضيع المختلفة التي تهم البلدين، من "الوضع في الجنوب الى التعاون الامني والعلاقات الاقتصادية واوضاع المصريين المقيمين في السودان ومصير ٤،٥ ملايين لاجئ سوداني في مصر والاستقرار في القرن الافريقي". واضاف ان العلاقات مع السودان "كان يمكن ان تتحسن قبل عام، وكنا اتفقنا على سبل التعاون لكن كل شيء تقوض بسبب تصريح ادلى به مسؤول سوداني هاجم فيه مصر"، مشيراً الى تصريحات للزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني، الذي يعتبر العقل المدبر لنظام الخرطوم. ولفت الى ان "المسؤولين السودانيين يؤكدون اليوم رغبتهم في اعادة العلاقات الى مجاريها والامكان قائم، ولا سيما في ظل التصريحات الايجابية لمسؤولين سودانيين، لكننا ننتظر افعالا ملموسة".

وتبنى الفريق البشير لهجة ايجابية حيال مصر اخيرا وخصوصاً عندما اكد في مقابلة نشرتها صحيفة "الراية" القطرية الاثنين انه "يتم حاليا تجاوز ما يواجه (العلاقات المصرية – السودانية) من عقبات بصبر وعمل تنائي دؤوب حتى تعود الى طبيعتها المثلى". وقال: "ان كل مشكلة داخل البيت الواحد يمكن ان تحل بالتراضي".

ايران

من جهة أخرى، طرأ تبدل ايجابي على لهجة التصريحات والاشارات المتبادلة بين المسؤولين الايرانيين والمصريين. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى عودته من طهران الخميس الماضي ان ايران ومصر بلدان كبيران وهناك امكان فعلي لاعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ ١٩٧٩. واكد ان "اللهجة المعتدلة" التي عبرت عنها قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي انعقدت في طهران أخيراً تفتح المجال امام تقارب بين العاصمتين. وكان موسى التقى الرئيس الايراني مرتين على هامش القمة التي اختتمت الخميس الماضي.

ووجه خاتمي الى مصر كلاما حمل الكثير من المديح إذ قال ان "مصر وايران هما قطبا الحضارة الاسلامية".

ولاحظ المسؤول في الخارجية المصرية ان "ايران تشهد تغييرا حقيقيا منذ انتخاب خاتمي".

ومن ايران التي كانت تتجنب توجيه ادانة مباشرة الى الاسلاميين المتطرفين صدر "اعلان طهران" الذي وجه ادانة حازمة الى الارهاب بكل اشكاله، واستنكر "استغلال الدين الاسلامي الحنيف لارتكاب اعمال عدائية ضد احدى الدول الاعضاء" في منظمة المؤتمر الاسلامي.

بريطانيا

في غضون ذلك، جدد الرئيس المصري اتهام بريطانيا بتشجيع الارهاب عبر تسهيل حركة قادة التنظيمات الاسلامية المتطرفة الذين يقيمون على اراضيها ويوجهون منها عناصرهم لارتكاب اعتداءات في مصر. وقال في حديث نشرته مجلة "عقيدتي" الحكومية "ان عددا من أبرز قيادات الارهاب موجودون في بريطانيا وهم يتنقلون بحرية ويعلنون في العلن ويعلنون عن انشطتهم وينشرون عناوينهم في الصحف البريطانية وينظمون المؤتمرات والندوات تحت حماية السلطات البريطانية، ويسافرون ويعودون من غير ان يستوقفهم احد وهذا يعد تشجيعا لهم على المضي في مخططاتهم الاجرامية".

وهي المرة الثانية يوجه مبارك هذا الاتهام الى بريطانيا منذ اعتداء الاقصر. ورأى ان "الشعب البريطاني يدفع من دماء ابنائه ثمن جرائم الارهاب". وكرر ان "الحوار مع عناصر الارهاب مرفوض وهذا امر مفروغ منه. الدولة لا تتحاور مع جماعات القتلة الخارجين على الدين".

(و ص ف، رويتر)

تعديل وزاري في سلطنة عمان

مسقط– و ص ف – اجرى امس سلطان عمان قابوس بن سعيد تعديلا وزاريا محدودا ادى الى دخول اربعة وزراء جدد وخروج اربعة آخرين.

وأفاد مصدر رسمي في مسقط ان التعديل شمل وزارة النفط والغاز التي عين فيها محمد بن حمد بن سيف الرمحي.

اما الوزراء الثلاثة الاخرون الذين دخلوا الحكومة فهم وزراء الاوقاف والشؤون الدينية، والزراعة والثروة السمكية، والبلديات الاقليمية والبيئة. وكان الوزراء الذين خرجوا من الحكومة يتولون حقائب النفط، والشؤون الاجتماعية والعمل، والتنمية (الغيث)، والعدل والاوقاف والشؤون الاسلامية.

وجاء في مرسوم اصدره السلطان قابوس ان وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية حولت وزارتين: وزارة العدل من جهة ووزارة الاوقاف والشؤون الدينية من جهة اخرى.

وعزز السلطان بصفته رئيسا للوزراء، صلاحيات وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله الذي صار "الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية". وقرر ايضا الغاء وزارة التنمية وكلف وزير الاقتصاد الوطني هذه الحقيبة.

ويعود آخر تعديل وزاري في عمان الى السادس من تشرين الثاني ١٩٩٦.

الرياض تعارض تأجيل المفاوضات وصنعاء

الرياض – و ص ف – اعلنت الرياض معارضتها اقتراح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تأجيل مفاوضات ترسيم حدودها مع صنعاء. وصرح امس مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية "واس" ان "المملكة العربية السعودية حريصة على حل ما تبقى من خط الحدود مع الجمهورية اليمنية الشقيقة من دون تأخير". وأوضح ان "وجهة نظر المملكة ابلغت الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والمملكة في انتظار ما يرد من فخامته".

وكان الرئيس اليمني أجرى اتصالا هاتفيا بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وابلغ اليه انه "اذا لم تكن هناك رغبة لدى الاشقاء في المملكة العربية السعودية في حل مشكلة الحدود بين البلدين في الوقت الراهن فانه يمكن تأجيل المفاوضات حولها حتى تتوافر لديهم الرغبة والاقتناع التام بذلك".

وقال المصدر السعودي ان بلاده "حريصة على انهاء موضوع ما تبقى من خط الحدود بين البلدين والذي لم يتم التوصل الى اتفاق في شأنه حتى الآن وذلك في اطار أخوي وودي".

مسلحون يذبحون اربع فتيات جزائريات

باريس–رويتر – نشرت صحيفة " لا تريبون" الجزائرية امس ان مسلحين ذبحوا اربع فتيات كانوا قد خطفوهن بعد قتل ١٤ مراهقاً من اقاربهن في الجزائر العاصمة. واضافت ان المسلحين قتلوا الفتيات الاربع وتركوا جثثهن قرب متجر الاثنين في شيراقا في شمال شرق العاصمة.

واستناداً الى صحف قومية خطف مسلحون مجهولون الفتيات مع امرأة اخرى بعدما ذبحوا اباءهن واقاربهن مساء السبت. وقالت ان مصير المرأة الخامسة مجهول وان قوى الامن لا تزال تبحث عن المهاجمين.

وخطفت الكثير من الفتيات خلال السنة بعد هجمات على قرى ومناطق فقيرة في العاصمة.

ونقلت صحف عن مسؤولين ان المتشددين الاسلاميين يخطفون الفتيات وبعضهن دون ١٤ عاماً للاعتداء عليهن قبل قتلهن. وعثر على جثث فتيات داخل آبار او في مقابر جماعية خلال العمليات الامنية التي تمشط المناطق بحثاً عن متشددين.

بتروفسكي التقى عبد المجيد في طرابلس

تونس – رويتر – بث التلفزيون الليبي الذي يلتقط ارساله في تونس ان مبعوث الامم المتحدة لتقويم آثار العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على ليبيا فلاديمير بتروفسكي اجرى محادثات في طرابلس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في شأن قضية لوكربي.

وقال عبد المجيد في بيان يأمل في تحريك المواقف من اجل التوصل الى حل مرض لهذه القضية.

ووصل بتروفسكي الذي يشغل منصب المدير العام للمقر الاوروبي للامم المتحدة السبت الماضي الى طرابلس في مهمة تستغرق ستة ايام "لسماع وتجميع معلومات تتعلق بتنفيذ قراري مجلس الامن ٧٤٨ و٨٨٣ وهما القراران اللذان وضعا اسس نظام العقوبات".

وقال المبعوث الدولي قبل مغادرته طرابلس ان تفويضه كما وضعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لا يشمل البحث في قضية لوكربي.

ونقل التلفزيون الليبي عن عبد المجيد انه شرح لبتروفسكي وجهة نظر الجامعة العربية في القضية وان مبعوث الامم المتحدة سينقلها الى أنان.

اجتماع وزراء الخارجية لدول حلف شمال الأطلسي

توقيع بروتوكولات انضمام بولونيا والتشيكية والمجر


الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا يساعد وزيرة الخارجية الاميركية على النزول عن المنصة التي التقطت عليها صورة جماعية لوزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل. وبدا الى اليمين وزير الخارجية البريطاني روبن كوك. (رويتر تيليفوتو)

وقع أمس وزراء الخارجية للدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل بروتوكولات انضمام بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر الى الحلف المتوقع سنة ١٩٩٩.

ويفتح هذا التوقيع الذي جرى في حضور وزراء الخارجية للدول الثلاث، الباب لعملية المصادقة البرلمانية على البروتوكولات التي ينوي الحلفاء إنجازها في الرابع من نيسان ١٩٩٩ في ذكرى مرور ٥٠ سنة على قيام الحلف. ويسمح التوقيع للدول الثلاث بالمشاركة حتى ١٩٩٩ في اجتماعات مجلس الحلف الذي يضم سفراء الدول الاعضاء واللجنة العسكرية التي تضم ممثلي رؤساء الاركان بصفة مراقب، ولكن ليس في اجتماعات المجلس المشترك للحلف مع روسيا.

ورحب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالتوقيع وقال إن "أعداء الماضي (...) سيصيرون حلفاء المستقبل".

وتوقع الامين العام للحلف الاسباني خافيير سولانا ان يؤدي دخول الاعضاء الثلاثة الجدد الحلف إلى "تحسين أمن أوروبا".

ورأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان "توقيع اليوم ليس مجرد احتفال أو إجراء إداري (...). وعلينا العمل بكد لنتأكد من تكامل الجمهورية التشيكية والمجر وبولونيا كليا مع الحلف".

وكانت الدول الثلاث دعيت في تموز الماضي الى الانضمام الى الحلف، فيما أرجئ بت طلبي رومانيا وسلوفينيا. ومع الدول الثلاث يكون الحلف نفذ عملية التوسيع الرابعة في تاريخه. فمنذ قيامه عام ١٩٤٩ استقبل في ١٨ شباط ١٩٥٤ اليونان وتركيا وفي الخامس من أيار ١٩٥٥ جمهورية المانيا الاتحادية وفي ٣٠ أيار ١٩٨٢ إسبانيا وفي تشرين الاول ١٩٩٠ ألمانيا الشرقية في مناسبة إعادة توحيد الالمانيتين.

ويقدر الحلف كلفة توسيع شبكات الاتصالات والدفاعات الارضية الى أراضي الاعضاء الثلاثة الجدد بـ ١,٣ مليار دولار في عشر سنين. وسيحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار لتشييد مبان إضافية لاستقبالها داخل مقر الحلف في بروكسيل. وتعهدت فرصوفيا وبراغ وبودابست أن تدفع سنويا على التوالي ٢,٤٨ في المئة و٠,٩ في المئة و ٠,٦٥ في المئة من موازنات الحلف المدنية والعسكرية والميكلية التي يفوق مجموعها ١,٥ مليار دولار لسنة ١٩٩٨.

البوسنة

أما الموضوع الأساسي الثاني على جدول أعمال الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية الذي ينتهي اليوم، فهو الوضع في البوسنة والهرسك واتخاذ قرار لمرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" في حزيران المقبل.

وقالت أولبرايت في هذا الصدد ان على الاوروبيين ان "يفعلوا أكثر بكثير" في البوسنة والهرسك، وخصوصاً لتعزيز الشرطة. وتساءلت عن السبب الذي يدفع واشنطن إلى تحمل "٩٠ في المئة من الاموال لتدريب الشرطة البوسنية وتجهيزها، في حين أن الحفاظ على النظام واحترام القانون ضرورة ملحة لاستراتيجية" الانسحاب من البوسنة. ورأت أنه "في ميادين أساسية كهذه لا بد لاعضاء آخرين في الحلف من ان يفعلوا الكثير"، وهو ما سيساعد على "إقناع الكونغرس بان اوروبا والولايات المتحدة ستتقاسمان أعباء صون عملية السلام في البوسنة في شكل منصف وفعال".

وفي ما يتعلق بالدور الأميركي بعد انتهاء مهمة "سفور"، أكدت ان الرئيس بيل كليتنون "سيواصل في الاشهر المقبلة مساعيه لاقناع الكونغرس بان الالتزام الاميركي في البوسنة يخدم المصالح الاميركية". لكنها استدركت أن "الرئيس كليتنون والحلف الاطلسي لم يتخذا قرارا نهائيا" في شأن مرحلة ما بعد حزيران. ولفتت إلى ان "المسألة تكمن الآن في معرفة ما اذا كان الوجود العسكري ضروريا بعد انتهاء مهمة سفور وفي أي شكل".

وأبرزت ضرورة إعطاء محكمة الجزاء الدولية المكلفة محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة مزيداً من القدرات. وقالت ان واشنطن ستفي بوعدها بتقديم مليون دولار الى المحكمة لمساعدتها على الاسراع في محاكمة ١٢ متهماً ولبناء قاعة جديدة قبل حلول الربيع المقبل.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين من الانسحاب العسكري من البوسنة وقال إن "تطبيق اتفاق دايتون للسلام في البوسنة (...) بصدقية يتطلب وجود قوة عسكرية تابعة للحلف الاطلسي. وعلى قوة المتابعة هذه التي يجب حماية وحتما، ان تقوم بمهمات عدة أولاها ردع أي محاولة لمعاودة القتال (...) وتأمين مراقبة خاصة لبعض المناطق الحساسة جداً مثل برتشكو وموستار، ومراقبة النشاطات العسكرية لجميع الاطراف وتوفير دعم شامل للشق المدني من خطة السلام". وشدد على أن الدول الملتزمة سلام البوسنة حالياً يجب ألا تتخلى عن التزامها مسمياً "الأوروبيين والأميركيين والآخرين".

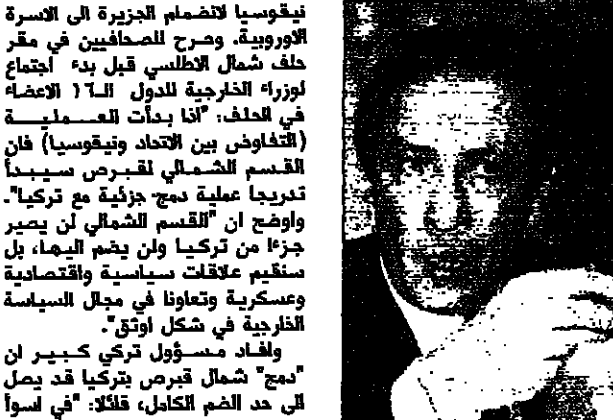
ونسبت وكالة "الأسوشيتدبرس" إلى مسؤول في الحلف طلب عدم ذكر اسمه أن الوزراء قدموا إلى القادة العسكريين أربعة اقتراحات لدرسها وإبداء الرأي فيها الشهر المقبل. وكشف أن الخيارات الأربعة تتضمن خفضاً لحجم أي قوة عسكرية ستتمركز في البوسنة حيث يعمل في صفوف "سفور" ٣٤ ألف جندي.

● في ساراييفو، رفع البرلمان البوسني جلسته مساء الاثنين من دون التصويت على مشروع قانون للمواطنية البوسنية طالبت الأسرة الدولية بإقراره قبل ١٥ كانون الاول.

وأخر النواب الصرب موعد انعقاد الجلسة مطالبين، قبل التصويت، بالاعتراف باتفاق وقعه السبت الماضي مع بانفراد ممثلهم في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك يجيز حمل الجنسيتين البوسنية واليوغوسلافية. وأمام إصرار النواب الآخرين على عدم بت هذه النقطة رفعت الجلسة.

(و ص ف، أ ب)

أثينا وباريس ولندن تنتقد انقرة لتهديدها بضم الشطر الشمالي لقبرص


وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم يتحدث في مؤتمره الصحافي في بروكسيل امس. (اف ب تيليفوتو)

في خضم التوتر المتصاعد بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي استثنى انقرة من اجراءات الانضمام الى عضويته، التفتت الحكومة التركية نحو الولايات المتحدة حليفتها القديمة لتعزيز جبهتها الخارجية، اذ يسافر رئيس الوزراء مسعود يلماظ اليوم الى واشنطن بعد اربعة ايام من رفض زعماء الاتحاد الاوروبي في قمة لوكسمبور الجمعة والسبت تلبية طموحات انقرة الى عضوية الاتحاد نظرا الى مشاكلها الاقتصادية وسجل حقوق الانسان فيها فضلا عن نزاعها المزمن مع اليونان الدولة العضو في الاتحاد.

وأمل وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم، في مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل على هامش اجتماع وزراء الخارجية لحلف شمال الاطلسي، في "بداية جديدة" للعلاقات التركية – الاميركية. وقال ان "الاميركيين يفهمون اننا نحتاج الى تطبيق فكرة شركة جديدة معززة بين تركيا والولايات المتحدة".

وحذر من ان القسم الشمالي لقبرص سيقوم بعملية دمج بتركيا اذا بدأ الاتحاد الاوروبي مفاوضات مع نيقوسيا لانضمام الجزيرة الى الاسرة الاوروبية. وصرح للصحافيين في مقر حلف شمال الاطلسي قبل بدء اجتماع لوزراء الخارجية للدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف: "اذا بدأت العملية (التفاوض بين الاتحاد ونيقوسيا) فان القسم الشمالي لقبرص سيبدأ تدريجا عملية دمج جزئية مع تركيا". واوضح ان "القسم الشمالي لن يصير جزءا من تركيا ولن يضم اليها، بل سنقيم علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية وتعاونا في مجال السياسة الخارجية في شكل اوثق".

ولفاد مسؤول تركي كبير ان "دمج" شمال قبرص بتركيا قد يصل الى حد الضم الكامل، قائلا: "في اسوأ الحالات يمكن ان يؤدي هذا الى ضم"، واوضح انه "بحسب هذا السيناريو يمكن ان نتصور ان شمال قبرص سيكون تابعا لمقاطعة مرسين" التي تقع في جنوب تركيا قبالة جزيرة قبرص.

وتعبيرا عن الاستياء من الموقف الاوروبي صرح مسؤول حكومي تركي رفض ذكر اسمه ان الحكومة التركية قد تفكر في اتخاذ تدابير اقتصادية ضد شركات اوروبية. وقال ان "ذلك لا يتطلب قرارا حكوميا. فهذا النوع من التدابير الثأرية لا يعلن سلفا بل يوضع موضع التنفيذ" من دون اي ايضاحات اخرى.

ونشرت صحف تركية امس ان عددا من الوزراء اقترح خلال اجتماع وزاري الاحد جملة من التدابير ترمي الى رفض السماح لشركات اوروبية بالمشاركة في مشاريع كبيرة للحكومة التركية. وقالت ان الوزراء اقترحوا خصوصا وقف المفاوضات الجارية حاليا بين شركة الخطوط الجوية التركية ومجموعة "ايرباص" الاوروبية في شأن تسليم ثلاث طائرات "ايرباص"، لكن اي قرار لم يتخذ بعد في هذا الصدد.

انتقادات اوروبية

وردا على التهديدات التركية بضم الجزء الشمالي من قبرص حذر رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس من ان اليونان ستتخذ "كل الاجراءات اللازمة" اذا نفذت انقرة تهديداتها. وقال بعد سلسلة لقاءات مع الاحزاب اليونانية ان "اليونان تعارض اي تصعيد للمواجهات في المنطقة يمكن ان يضر بتركيا نفسها وبآفاقها الاوروبية المحتملة".

وأثار التهديد التركي انتقادات اوروبية. فاعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو – سوكريه ان اي حل بالقوة يمكن ان تلجأ اليه تركيا في الشطر الشمالي من قبرص سيكون "غير بناء". وشددت على ان "المهم هو الا يحصل ما يضر بمستقبل العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا". واضافت ان "على تركيا ان تدرك ان موقف الاتحاد الاوروبي البناء من ملف قبرص يتلاءم ومصالحها. اما انتهاج سياسة قوة تهدف الى ضم شمال قبرص فأمر غير بناء وستفعل فرنسا ما في وسعها لاقناع انقرة بعدم سلوك هذا الطريق المسدود".

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحافي على هامش الاجتماع الوزاري للاطلسي في بروكسيل ان "اي محاولة تركية لدمج شمال قبرص ستكون مخالفة للقانون الدولي (...) اذا ارادت تركيا ان تصير عضوا في الاتحاد الاوروبي فهي لا تستطيع القيام بذلك عبر عرقلة انضمام دولة اخرى".

(وص ف، اب)

البابا يطالب أميركا بأن تظل وفية لمبادئ الحرية والعدل

الفاتيكان – و ص ف – دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الولايات المتحدة الى ان تظل وفية لمبادئ الحرية والعدل التي نادى بها مؤسسوها، وذلك لدى تسلمه اوراق اعتماد السفيرة الاميركية الجديدة لدى الفاتيكان كورين "ليندي" كليبورن بوغز (٨١ عاما) الكاثوليكية الملتزمة والارملة والجدة، وهي السفير الاميركي الخامس لدى الكرسي الرسولي منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين الجانبين عام ١٩٨٤.

وقال انه متأثر بمفهوم الحرية الذي يتضح من قراءة الوثائق المؤسسة للجمهورية الاميركية وانها "حرية مخصصة للسماح لكل منا بالقيام بواجباته ومسؤولياته حيال عائلته والمصلحة العامة للمجتمع". وأكد ان "صدقية الولايات المتحدة ستكون مرتبطة اكثر فاكثر بترويج ثقافة حقيقية للحياة وبالتزامها المتجدد لبناء عالم يحتضن الاضعف والافقر ويرحب به".

و"ليندي" بوغز التي وصلت الى روما في الثالث من كانون الاول الجاري، تخلت عن مقعدها في الكونغرس الاميركي لتتولى مهمتها الجديدة.

تعهد روسي لتعزيز العلاقات مع تركيا


رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليسار – ونظيره التركي مسعود يلماظ يتبادلان الانخاب في اجتماع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التابع لمجلس الاعمال التركي – الروسي في اسطنبول امس. (اف ب تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، في اليوم الثاني من زيارته لانقرة، تعزيز العلاقات الروسية – التركية غداة توقيع انقرة وموسكو سلسلة من الاتفاقات.

وقال في مؤتمر صحافي: "ان بلدينا لا يمكن ان يرضيا بما تحقق". واكد انه "حان الوقت للمضي اكثر وفتح حدود جديدة". واضاف: "اننا نبحث عن فرص للتعاون الافضل".

وكانت اتفاقات وقعت الاثنين لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي، الى صفقة بـ٢٠ مليار دولار لتزويد تركيا الغاز الطبيعي الروسي.

(اب)

الصين تدعو "آسيان" الى تعاون وثيق واليابان مهتمة بتحسين أوضاعها أولاً

أبلغ الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ان بلاده "قلقة" من الاضطرابات المالية في المنطقة، ودعاهم الى بذل جهود مشتركة مع بيجينغ والى تكثيف الحوار في القضايا الاقليمية والدولية المهمة في الامم المتحدة وفي منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ ومع الاتحاد الاوروبي.

واقترح في اجتماعه امس مع زعماء الدول التسع الاعضاء في "آسيان" ان تعطي الصين والرابطة "أولوية للعلاقات الاقتصادية والتجارة والتعاون التكنولوجي بين الجانبين". وقال ان الاجتماع يؤذن ببداية مرحلة جديدة من العلاقة بين بلاده والرابطة. واضاف ان الجانبين ينبغي ان يواصلا الجهود "لمعالجة الخلافات او النزاعات القائمة عبر المشاورات الودية على قدم المساواة والسعي الى حلول مستمرة للمشاكل".

ورأى ان ما لا يمكن حلّه حالياً "ينبغي تعليقه موقتاً سعياً الى تفاهم مشترك مع طرح خلافاتنا جانباً لئلا تقف في طريق انشاء وتطوير لشركة جيدة تقوم على حسن الجوار وتحظى بثقة متبادلة بين الجانبين"، مشدداً على ان الحكومة لا تسعى الى الهيمنة وانها تنتهج بثبات سياسة خارجية مستقلة هدفها النهائي هو السلام، ولذا "ستبقى دائما قوة يعتد بها في الحفاظ على السلام والاستقرار الاقليمي والعالمي".

وتدعي بيجينغ السيادة على جزر سبراتلي المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وهي مسألة ادت الى توتر علاقاتها مع جيرانها في جنوب شرق آسيا. وتطالب ايضاً بهذه المجموعة الصغيرة من الجزر التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط فيتنام وبروناي وماليزيا والفيليبين وتايوان.

في المقابل صرح امس ناطق باسم الحكومة الصينية ان الرئيس الصيني أوضح ان حكومته لن تخفض قيمة عملتها. ومن شأن اي خفض للرين مين بي (يوان) أن يلحق ضرراً كبيراً بعملات الدول الاخرى في المنطقة لانه سيعزز المنافسة الصينية في عمليات التصدير التي تعتبر أصلاً كبيرة.

اليابان

اما رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، فلاحظ ان بلاده تعاني ما يكفي من المشاكل الاقتصادية لتحجم عن قيادة الدول الآسيوية الى الرخاء الاقتصادي. وقال انه من الاهم الآن ان تحسن اليابان أوضاعها وان اكثر الزعماء المشاركين في القمة يشاطرونه هذا الرأي.

ومعلوم ان اليابان تواجه مشاكل في القطاع المصرفي وفي شركات الاوراق المالية. ولا تشجع الحكومة تالياً المصارف الكبيرة على تقديم قروض الى الدول الآسيوية التي تعاني ازمات مالية.

وتوقع الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم ان يعلن ثالث مجموعة من الاجراءات لحفز الاقتصاد بعد ظهر اليوم. وقالت مصادر في الحزب ان من المرجح ان يعقد المسؤولون الكبار فيه اجتماعاً غداً للموافقة على الاجراءات المقترحة والتي تشمل برنامجاً قيمته ٧٧ مليار دولار لاصلاح النظام المالي في البلاد، يتضمن خفضاً كبيراً للضرائب المفروضة على الشركات.

وأفادت وكالة "جيجي برس" اليابانية ان من هذه الاجراءات اصدار سندات خزينة قيمتها عشرة آلاف مليار ين (٧٧ مليار دولار) ترمي الى تمويل شركة ضمان الودائع "ديبوزيت اينشورنس كوربوريشن" التي تدعمها الدولة وتضمن اموال زبائن المؤسسات المالية العاجزة عن دفع مستحقاتها.

وبثت الاذاعة اليابانية ان الحزب الليبرالي الديموقراطي قرر ايضا خفض الضرائب المفروضة على الشركات وعلى عائدات البورصة وموارد العقارات التي تبلغ ٩٥٠ مليار ين للسنة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩.

وستعقد حكومة ريوتارو هاشيموتو اجتماعاً في ٢٢ كانون الاول للمصادقة على مقترحات الحزب.

بورما

من جهة اخرى، اتفق زعماء "آسيان" على التخلي عن اشراك بورما في القمة مع الاتحاد الاوروبي المقرر عقدها في نيسان ١٩٩٨.

وقال الرئيس الفيليبيني فيديل راموس: "ناقشنا مسألة انضمام دول الى القمة مع الاتحاد الاوروبي وقررنا الا نوصي بذلك الى ما بعد مؤتمر لندن". وأضاف ان "آسيان" وشركاءها في شمال شرق آسيا "اتفقوا على اهمية اللقاء واوروبا"، و"وجهنا نداء لتعميق التفاهم بين اوروبا وشرق آسيا".

ويذكر ان بورما قبلت عضوا في رابطة دول جنوب شرق آسيا في تموز الماضي على رغم احتجاج دول غربية عدة والاتحاد الاوروبي التي تنتقد المجموعة العسكرية الحاكمة وانتهاك حقوق الانسان في هذا البلد. وحذرت بريطانيا من انها لن تمنح وفداً من بورما يحتمل ان يشارك في قمة لندن تأشيرات دخول.

وكانت القمة الاوروبية – الآسيوية الاولى انعقدت في آذار الماضي في بانكوك. ويعقد اللقاء الاوروبي – الآسيوي كل سنتين بمشاركة رؤساء الدول والحكومات لعشرة بلدان آسيوية والدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

في غضون ذلك، صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس في كوالالمبور انه سيرسل مبعوثا خاصا الى بورما في كانون الثاني للاجتماع بمسؤولين من الحكام العسكريين وبرئيسة المعارضة أونغ سان سو تشي. وقال انه بحث في مسألة حقوق الانسان في لقاء والرجل الاول في بورما الجنرال سان شيو، على هامش قمة الدول الـ ١٢ في شرق آسيا.

ماليزيا

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، الذي حمّل المضاربين بالاموال تبعة زيادة فوضى السوق في بلاده، انه سيمتنع عن الادلاء باي تصريحات قد تضر بالسوق.

وأضاف ان البعض نصحه بعدم الادلاء باي تصريحات عن تجار العملة "لان ثمة مخاوف من الادلاء بتصريحات خاطئة قد تؤثر على السوق ولذلك سأصمت. اتقبل ذلك ولن انطق باي شيء". وأقرّ بأن "المرء قليل الحيلة في مواجهة قوى قاهرة".

(أب، وص ف، رويتر)

يلتسين يستريح ثلاثة اسابيع أخرى والدوما أرجأ مشروع موازنة ١٩٩٨

نسبت اذاعة "صدى موسكو" الى مصدر طبي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ادخل المستشفى الاربعاء الماضي بعد اصابته بـ" نزلة برد حادة" سيرتاح ثلاثة اسابيع اخرى. غير انها لم توضح ما اذا كان سيمضي كل هذه الفترة في مصح بارفيخا في غرب موسكو حيث يعالج حاليا.

وكان يفترض ان يبقى يلتسين في المستشفى ما بين عشرة واثني عشر يوماً، أي مبدئيا حتى نهاية هذا الاسبوع.

وقال المصدر ان "توالي الاعياد، عيد الميلاد ورأس السنة والميلاد الارثوذكسي، يعطي الرئيس الفرصة ليستريح جيدا خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة". واوضح ان يلتسين سيعمل في هذه الفترة بصورة نشيطة على بعض الملفات وسيعقد "لقاءات (عمل) منتظمة". غير انه استدرك بان "من السابق لاوانه الحديث عن استغلال كثيف للوقت. ينبغي ان يستعيد الرئيس قواه تماما".

وأصدر المكتب الاعلامي في الكرملين بيانا أكد فيه ان الحال الصحية ليلتسين "مستقرة" في اليوم السابع لدخوله المستشفى وان الاطباء نصحوه بعدم الخروج الى الهواء الطلق "بسبب موجة الصقيع" التي تجتاح موسكو. وأشار الى ان حرارة يلتسين "طبيعية" وكذلك نبضه.

وفي هذا الاطار، أفاد مسؤولون ان موجة البرد التي ادت الى انخفاض درجات الحرارة الى ادنى معدلاتها تسببت بوفاة خمسة اشخاص ليلاً في موسكو. واوضحوا ان ٢٥ آخرين نقلوا الى المستشفى في حال الخطر بعدما اصيبوا بتجمد كما ان ٣١ اخرين عولجوا من اصابات أخف.

وقالت هيئة الارصاد الجوية ان الحرارة ليلاً انخفضت الى ٢٨,٨ درجة مئوية تحت الصفر في وسط موسكو والى ٣٢ درجة مئوية تحت الصفر في المناطق المحيطة بها. لكنها توقعت ان تسجل ارتفاعا بسيطا اليوم.

مشروع الموازنة

من جهة أخرى، أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان النواب الروس قرروا امس إرجاء قراءة ثانية لمشروع موازنة ١٩٩٨ ما يقضي على احتمال تبني المشروع هذه السنة. وقالت ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اصدر تعليمات الى حكومته بالعمل موقتا عبر تمديد النفقات المدرجة في موازنة ١٩٩٧ المنتهية.

وأعلنت مساعدة رئيس لجنة القوانين في مجلس الدوما ايلينا ميزولينا ان اللجنة التي تضم زعماء الكتل البرلمانية ورؤساء اللجان قررت ارجاء مشروع موازنة ١٩٩٨، من غير ان تذكر السبب.

وفي انتظار التصويت على المشروع ستمدد الحكومة شهريا في الربع الاول من ١٩٩٨ ما معدله واحد على ١٢ من موازنة ١٩٩٧ بموجب نص القرار الذي وقعه تشيرنوميردين الثلثاء. وقالت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية ان هذا القرار يعني ان الدولة الروسية ستتمتع بوسائل انفاق اقل من المتوقع لان نفقات ١٩٩٧ اقل من تلك المدرجة في مشروع ١٩٩٨.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

المؤتمر الـ٥٠ للمؤتمر الوطني الافريقي الحاكم

مانديلا حذّر في خطابه الاخير رئيساً من "مؤامرة" يحوكها البيض على الثورة


الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا – الى اليمين – ونائبه وخليفته في رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي وتاليا رئاسة البلاد سنة ١٩٩٩، تابو مبيكي، أمس. (أف ب تيليفوتو)

القى الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا امس خطابه الاخير رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي محذراً من "للمؤامرة على الثورة" التي لا تزال الاقلية البيضاء تحوكها على رغم احلال الديموقراطية في البلاد.

وتألف خطابه من ٥٣ صفحة واستمع اليه ٣٠٦٤ من مندوبي الحزب المجتمعين في مافيكينغ في المعزل السابق بوفوتاتسوانا، في المؤتمر الشرعي الثالث منذ السماح له بممارسة نشاطاته عام ١٩٩٠. ولم تمنع الاجراءات الامنية المشددة وصول المندوبين وهم يغنون ويرقصون تمهيداً لوداع "ماديبا"، الاسم العشائري الذي يطلقه سكان جنوب افريقيا على نلسون مانديلا.

وسيستمر مانديلا (٧٩ عاما) رئيسا للدولة حتى ١٩٩٩ وان يكن أكد انه "ليس سوى رئيس للاحتفالات" وان نائبه في الرئاسة وفي زعامة الحزب تابو مبيكي "هو الرئيس الفعلي ويقود البلاد منذ فترة من الوقت".

وامام المؤتمر الـ ٥٠ للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يشكل الخطوة الاخيرة في انتقاله من حركة تحرير الى حزب سياسي، فاجأ مانديلا المراقبين، بعد ست سنوات من انتهاء نظام التمييز العنصري وثلاث من تأليف حكومة المؤتمر الوطني الافريقي، بهجوم عنيف على اتباع النظام السابق الذين يرفضون أي تغيير، قائلاً ان "المدافعين عن التمييز العنصري لا يزالون يعتقدون ان ثمة احتمالاً لظهور مناسبة لتنشيط آلة قمع التمرد". وتحدث عن وجود "شبكة ناشطة" شكلها اعضاء في نظام التمييز العنصري السابق "أقاموا، أو حافظوا على مجموعة من الاتصالات الدولية" بعضها مع جماعات من النازيين الجدد.

وفي معرض اعطاء مثل على محاولات "زعزعة الاستقرار"، وجه اصبع الاتهام الى "الاغنياء" الذين يكافحون ضد "التمييز الايجابي" وضد تصحيح اللامساواة مع السود ويندّدون بـ "العنصرية والمحسوبية والديكتاتورية مشجعين بذلك هجرة الادمغة ومثيرين خوف المستثمرين الاجانب". وأضاف ان الحزب الوطني الذي كان حاكما في عهد التمييز العنصري "استمر في تخويف الاقليات الوطنية" مثل البيض والخلاسيين والهنود، عبر تهديدهم بـ "خطر اسود" و"خطر أحمر".

وتناول حصيلة أعمال حكومة المؤتمر الوطني الافريقي في ثلاث سنوات، فاعترف بان "عملية التحول الاجتماعي لم تؤثر حتى الان جدياً على جذور التمييز العنصري الذي يطاول كل جوانب حياتنا". واوضح ان غالبية مجموعات البيض والخلاسيين والهنود "لا تزال تعتبر المؤتمر الوطني الافريقي ممثلا لمصالح الغالبية الافريقية أي معارضا لمصالحها". ثم قال: "انهم يعتبرون ان نظام التمييز العنصري كان مفيداً للاقليات وتاليا فان ديموقراطية متعددة العرق ستضر بهم"، وخصوصا باتاحتها فرصاً أكبر للسود.

وفي الخطاب الطويل الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات وتوقف فيه مرات عدة للاستراحة، شرح مانديلا نظرته الى "نهضة افريقية" سياسية واقتصادية وثقافية من أجل "تحرير حقيقي" في القرن الحادي والعشرين، بعدما بدأه بقوله: "جيلي فعل ما في وسعه وعليه ان ينقل القيادة الى خلفائه (...) يشرفني ان أضع مستقبلنا المشترك بين ايديكم (...) حان الوقت لان يسلم جيلي الذي بذل ما في وسعه الراية الى خليفته".

ويفترض ان ينتخب تابو مبيكي (٥٥ عاما) الذي يتولى منصب نائب الرئيس منذ ١٩٩٤ بعدما كان سنوات وزير خارجية المؤتمر الوطني الافريقي، رئيسا للحزب، الى جانب الفريق الجديد في قيادته غدا. وكان مانديلا وصفه بانه "عملاق" سياسي.

ومن المتوقع ان ينقل مبيكي تركيز الحزب من المصالحة الى التحول الاقتصادي وان يوجه الدعوة الى رجال الاعمال البيض للقيام بدور أكبر.

وثمة علامة استفهام حول مصير ويني ماديكيزيلا – مانديلا (٦٣ عاما) الزوجة السابقة للرئيس والمشاغبة التي تطمح الى منصب نائب رئيس الحزب مع انها تنتقده بشدة. ويبدو ان جاكوب زوما القريب من مبيكي وزعيم المؤتمر الوطني الافريقي في اقليم كوازولو- ناتال ورئيس استخبارات الحزب عندما كان يعمل سرا، أوفر حظاً.

وعلى رغم ان الجو أوحى بالوحدة، فان المؤتمر قد يظهر صدوعا في الحزب الحاكم في شأن القيادة والسياسات مع نفاد صبر القاعدة، اذ يطالب المندوبون الذين يمثلون السود الفقراء الذين يتوقون الى الحصول على مأوى ووظائف ومواقع في السلطة، بسياسات اكثر فاعلية وبضغوط أكبر على الاغنياء البيض المساعدة.

(أب، و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة تؤكد اعدام مئات الاسرى من حركة "طالبان"

كشف امس الناطق باسم الامم المتحدة في جنيف جون ميلز ان مئات الاسرى من حركة "طالبان" اعدموا والقي بالكثير منهم احياء في أبار فجرت قنابل يدوية داخلها.

وقال ان ذلك ورد في تقرير اعده المقرر الخاص للمنظمة الدولية بايك شونغ – هيون من كوريا الجنوبية، الذي زار افغانستان بين ٣٠ تشرين الثاني و١٢ كانون الاول الجاري. واضاف انه في مجازر اخرى قتل عشرات من القرويين على أيدي "طالبان" في هجوم شنته الميليشيا الاسلامية في أيار الماضي في شمال البلاد، المنطقة الوحيدة التي لا تخضع لسيطرتها.

ويبدو ان المجازر الاعنف وقعت قرب شيبرغان شرق مزار شريف. وتفقد بايك خلال هذه المهمة مدافن جماعية قرب شيبرغان حيث ابلغ اليه القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم ان عدد الضحايا من "طالبان" يتجاوز الالفي قتيل.

وأوضح ميلز ان مساعدا سابقا للجنرال دوستم يدعى عبد الملك بهلوان يتحمل تبعة هذه المجازر بعد هربه.

ولم تتمكن الامم المتحدة من اعداد حصيلة للضحايا لكنها نقلت عن طبيب شرعي يعمل مع منظمة "هيومان رايتس ووتش"، الكندي مارك سكينر، ان هناك أكثر من مئة جثة في كل من الابار التسع التي عثر على جثث فيها.

وأضاف الناطق ان "موتهم كان شنيعا. فقد اقتيد الاسرى في شاحنات في اتجاه الابار وهي من النوع الذي يستخدمه الرعاة، وذلك بحجة مبادلتهم. وقد القوا احياء في الابار أو اطلقت النار على من حاولوا الفرار منهم، ودفعوا الى اعماقها التي تراوح بين ١٠ و٣٠ مترا وتغمرها المياه بعمق ما بين ١٠ و١٥ مترا. ومن ثم اطلقت النار داخل الابار والقيت قنابل يدوية قبل ان تردمها الجرافات".

وعثر المقرر الخاص على عبوات رصاص فارغة وعلى بقايا قنابل يدوية. ويبدو ان الضحايا من مقاتلي حركة "طالبان" الذين وقعوا في الاسر خلال حملة في ايار الماضي، وكذلك من مجموعات سياسية محلية.

والظاهر ان الاسرى اعدموا في ايلول خلال هجوم ثان نحو الشمال قامت به الميليشيا الاسلامية التي تسيطر على معظم انحاء افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول.

وقد دفن قتلى اخرون في المنطقة نفسها قرب شيبرغان وشمال مزار شريف. والمقابر الجماعية كانت اقل عمقا من الابار، وشاهد المقرر الخاص الذي زار ستا منها اشلاء اجساد تظهر من المقابر.

وأوضح الناطق أنه "في احد الاماكن كان من الواضح ان الاسرى اوقفوا في الصف وايديهم مقيدة الى ظهورهم وقتلوا بواسطة اسلحة ثقيلة". وأكد "ان جميع الجثث المكتشفة كانت ايدي اصحابها مقيدة الى الخلف. وهنا ايضا شاهد بايك رصاصات فارغة". واشار اخيرا الى ان المقرر الخاص قام ايضا بزيارة منطقتين اخريين في الشمال حيث قتل عشرات الاشخاص على أيدي "طالبان" هذه المرة. وفي احدى القرى قرب مزار شريف قتل ٥٢ شخصا بينما اعدم ٣٠ عجوزا في قرية أخرى.

وسيرفع بايك تقريرا عن مهمته الى لجنة حقوق الانسان في آذار ١٩٩٨.

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

اتفاق دولي لمكافحة التفجيرات الانتحارية

نيويورك – رويتر، و ص ف ي ب، أ ش أ – أقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة اتفاقا دوليا لمكافحة تفجيرات القنابل الانتحارية من دون اقتراع بعدما احالته عليها لجنتها القانونية التي وافقت عليه الشهر الماضي.

وبموجب الاتفاق المؤلف من ٢٤ مادة والشبيه باتفاقات لمكافحة جرائم مثل خطف الطائرات واحتجاز الرهائن، يلتزم الاطراف الموقعون اما محاكمة المشتبه فيهم واما تسليمهم. وهو يعرّف المهاجم في تفجيرات القنابل الانتحارية بانه كل شخص يقدم بطريقة غير مشروعة وعمداً على صنع قنبلة أو عبوة مماثلة، أو وضعها او التخلص منها، أو اطلاقها، أو تفجيرها في او ضد مكان للاستخدام العام أو منشأة عامة أو حكومية أو جهاز للنقل العام أو منشأة للبنية الاساسية بقصد القتل أو انزال اصابة خطيرة بالجسد او تدمير مثل هذا المكان بما يؤدي الى خسارة اقتصادية كبيرة. ولتسهيل تسليم المشتبه فيهم، يحدد الاتفاق الجرائم التي يخضع مرتكبوها للتسليم بموجب المعاهدات التي يوقعها الاطراف في ما بينهم.

وسيفتح توقيع الاتفاق في مقر المنظمة الدولية بين ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ و٣١ كانون الاول ١٩٩٩، على ان يصير نافذاً بعد ٣٠ يوما من تلقي الامين العام للامم المتحدة اخطاراً بمصادقة ٢٢ دولة عليه.

بيجينغ تنفي شراءها مفاعلات نووية

بيجينغ – رويتر – نفت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ تشوكيانغ امس تقارير صحافية عن تفكيك فنيين صينيين مفاعلات نووية في جنوب افريقيا. وقال: "لم يذهب أحد من الصين الى جنوب افريقيا لفك ما يطلق عليه مفاعلات نووية".

وأضاف رداً على تقارير وسائل اعلام اجنبية مفادها ان بريتوريا باعت الصين أجزاء من مفاعلات نووية وان بعض الصينيين دخلوا جنوب افريقيا بطريقة غير مشروعة ويقوا هناك: "بعض التقارير المتعلقة بذلك لا تطابق الحقائق".

وكانت صحيفة "صنداي اندبندنت" التي تصدر في جوهانسبورغ نشرت ان جنوب افريقيا باعت الصين آخر ما لديها من معدات الوقود النووي الحساسة قبل اسابيع فقط من تحول مقرر في الديبلوماسية تعترف بموجبه بريتوريا بالصين وتسحب اعترافها من تايوان اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٨.

وأوضح تانغ ان مشاريع صينية ارسلت عمالا الى جنوب افريقيا لشراء منشآت انتاج زيركونيوم، لكنه أبدى أسفه لتعرضهم لمضايقات.

في حين رأى احد علماء شركة الطاقة النووية الافريقية الجنوبية ان الدول الغربية تشجع تفكيك المفاعلات النووية الباقية في البلاد من عهد التمييز العنصري لانها تخشى ان تقع في أيدي دول مثل ليبيا.

سيول: الخميس الانتخابات الرئاسية

سيول – و ص ف – يتنافس ثلاثة مرشحين على اصوات ٣٢,٣ مليون ناخب في كوريا الجنوبية في الانتخابات الرئاسية التي تشهدها البلاد الخميس. وتضم العاصمة سيول ٤٥ ٪ من الناخبين وتعتبر مفتاحا رئيسيا في التنافس.

ويقوم مرشح المعارضة كيم داي – جونغ بحملة ناشطة في العاصمة منتقدا بعبارات حادة عهد الرئيس الذي انتهت ولايته كيم يونغ- سام. وركز مرشح الحكومة لي هوا – تشانغ حملته الانتخابية ايضا على سيول، فيما فضل المرشح الثالث رهي ان – جي التوجه جنوبا.

ولا تسمح القوانين الكورية الجنوبية باجراء استطلاعات للرأي خلال الحملة الانتخابية التي تستمر ٢٢ يوما. لكن آخر التقديرات أعطى كلا من مرشحي الحكومة والمعارضة حظوظاً متقاربة، يليهما مع فارق كبير المرشح الثالث.

معارك في شمال غرب كمبوديا

بانكوك – و ص ف – افادت مصادر تايلاندية وكمبودية امس ان القوات التابعة لنظام بنوم بنه تشن منذ الاثنين هجوما على آخر معاقل المعارضة الملكية في اوسماش في شمال غرب كمبوديا قرب الحدود التايلاندية.

فقد اغتنمت القوات الموالية لرئيس الوزراء هون سن بدء فصل الجفاف الذي يسمح بتوفير تربة ملائمة لمعاودة الهجوم على قوات خصمه الامير نورودوم راناريد الذي ابعد عن الحكم في تموز الماضي.

وقد تجددت المعارك في كمبوديا في وقت يعقد زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" قمة في كوالالمبور، علما انه تقرر ارجاء انضمام كمبوديا الى الرابطة اثر المواجهات المسلحة بين هون سن والامير راناريد مطلع تموز في بنوم بنه.

هكذا منه الأصل

◄ أميركا لا تخاف إلاّ نفسها؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اجتاز بريجنسكي عتبة السبعين منذ سنوات ولكنه بدا لنا، حين التقيناه اخيرا في احدى العواصم الاوروبية، متوقد الذهن، ثابت الرأي، واثق القرار، على بعض عجرفة متأتية من تماهيه المطلق مع القوة الاميركية في العالم. وقد كرمه بلد هجرته بمنحه "وسام الحرية" العالي لدوره في تطبيع العلاقات الاميركية – الصينية، كما قدّره بلد منشأه (بولونيا) بمنحه "وسام النسر الابيض"، لدوره في تحرير فرصوفيا من ربقة الشيوعية والهيمنة السوفياتية.

ويحار المرء فعلاً في تفسير مواقفه. هل ان هذا الشعور المفرط بالقدرة الاميركية وليد اقتناع عميق ام ان بريجنسكي ما زال متأثرا بأصوله البولونية؟ ومرد تلك الحيرة اساسا قراءته الذاتية لما هو حاصل في روسيا. فهو يرى أن على الروس ان يتحولوا الى دولة قومية عادية بعدما عاشوا قرونا طويلة على وقع مشروع امبراطوري لم يتحرروا بعد تماما من اوهام اعادة تأسيسه. وينصح بريجنسكي لواشنطن والعواصم الغربية الاخرى بدفع موسكو للتحول دولة كغيرها، تماما كما خلع مصطفى كمال ثوب السلطنة عن تركيا فجعلها دولة قومية بين الدول. وهو يرى ان النخبة الروسية لم تتوصل بعد الى قناعة عميقة بضرورة هذا التحول، مما سيدخل روسيا خلال فترة طويلة من الزمن، مرحلة من القلاقل وعدم الاستقرار. ويبدو بريجنسكي حازما للغاية حين يؤكد "ان اي تقارب صيني – روسي لمواجهة القطب الاميركي المتفرد سيعني عمليا استتباعا صينيا لروسيا وتحول الاخيرة الى نوع من الملحق بالقطب الصيني الصاعد".

واذا كانت اميركا لم تعد تخاف منافسا لسطوتها، فبريجنسكي نفسه لا يريدها ان ترتاح. فهو، وان لم يعترف بذلك، كي لا ترى اي ظلال على التفوق الاميركي، ما زال قلقا من روسيا، وكل نصائحه تذهب في اتجاه واحد هو تسريع عملية تفكيك القوة الروسية، كي يصبح ضعفها المالي نهائيا، دائما:

– فهو يريد توسعا منهجيا في حلف شمال الاطلسي (الناتو) كي يضم بولونيا والمجر وتشيخيا فورا، ورومانيا وسلوفانيا ودول البلطيق بعدها، واوكرانيا في مرحلة ثالثة، حتى يصبح الحلف في جوار روسيا المباشر بعد ان يكون قد "ابتلع" كل دول وسط وشرق اوروبا التي كانت سابقا داخل الاسرة السوفياتية.

– وهو يريد من اميركا ان تنشئ لذاتها موقع قدم دائما في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية والقفقاس، فتضمن استقلالها في مواجهة موسكو، وتسهم في تنميتها الاقتصادية وفي شبكها بالسوق العالمية.

– وهو يريد ايضا تفاهما عميقا مع الصين بغية منع بكين من التقارب مع موسكو، حتى لو اضطرت واشنطن لتهميش علاقتها الاستراتيجية باليابان او القبول بقيام منطقة نفوذ اقليمية آسيوية لمصلحة بكين. فهو يرى طوكيو مقدمة على هبوط تدريجي في قوتها الاقتصادية والسياسية وبكين على نحو متزايد في وزنها الآسيوي.

– ويريد بريجنسكي من اوروبا ان تسهم بدورها في عملية تطويق روسيا من كل الجوانب، فيتوسع الاتحاد الاوروبي شرقا ليدخل في صلبه كل الدول التي كانت عضوا في منظومة حلف فرصوفيا، فيساعدها على تبني نظام السوق، والمؤسسات الديموقراطية، ويبعدها عن اي تأثر لاحق بالتوجهات الروسية.

– ويذهب بريجنسكي خطوة ابعد واخطر حين لا يتوانى عن الدعوة لتقسيم روسيا الحالية دولا ثلاثا مستقلة، قد تلتقي داخل كونفيديرالية هشة: دولة حول موسكو، واخرى في سيبيريا الوسطى وثالثة في الشرق الاقصى، وكأن ما حل بالاتحاد السوفياتي من تفكك وتجزئة لا يكفي لراحة خاطره، اذ ما زالت روسيا اكبر من اللازم حتى في شكلها الحالي، وما زال من الضروري اعمال التفكيك والتقسيم في بنيانها.

* * *

كان يمكن اعتبار هذا المشروع المناهض لروسيا مجرد هلوسات بولوني متأمرك ما زال يحمل في قلبه روحا شوفينياً بولونياً يخاف موسكو ويمقتها ويحلم بزوالها، لو اننا لم نشهد نموا مفاجئا في الروح العدائي لروسيا داخل اميركا خلال الاسابيع القليلة الماضية، يشير الى ان اصول بريجنسكي العرقية ليست السبب الوحيد في جنوحه هذا. بدأت الموجة بالذات خلال جولة بريماكوف على المنطقة (حين اثار زوبعة في حديثه عن جنوب لبنان) وتزايدت بعد تعيين بوسوفاليوك نائبه لمتابعة عملية التسوية باسم موسكو وانفجرت علنا مع نجاح الديبلوماسية الروسية بالتوصل الى حل وسط مع العراق نزع فتيل انفجار عسكري جديد في عنق الخليج. وثار زعماء الرأي في واشنطن ضد قبول بلادهم بالوساطة الروسية. فاختزلها وليام سافاير الى "عملية ادخال الجواسيس الروس الى صلب لجان التفتيش" ورأى فيها روزنتال" قبولاً غير مبرر بعودة الروس الى الشرق الاوسط". بينما اتهم ديفيد هوفمان روسيا بالاستمرار في تزويد الجيش العراقي قطع الغيار للصواريخ، واستذكر توماس فريدمان ايام الحرب الباردة وحروب الجواسيس بين موسكو وواشنطن، بينما أكد جيم هوغلاند، باسلوبه القاسي المعهود: أن اميركا رضخت لمشيئة موسكو وانهارت امام مناورات بريماكوف.

لم يتجرأ مسؤول في الادارة الاميركية لن يرد على هؤلاء بالقول ان مبادرة بريماكوف انقذت العراق من ضربة عسكرية جديدة ولا شك ولكنها اخرجت واشنطن ايضاً من ورطة خليجية كانت قد وجدت نفسها محشورة فيها بسبب انعدام اي تغطية سياسية عربية لضربة ضد العراق. فشتان ما بين وجود القدرة العسكرية وتأمين شروط استعمالها، ولم تكن تلك الشروط متوافرة والخلاف العربي مستعر مع اميركا حول مؤتمر الدوحة وحول عقم ديبلوماسيتها مع نتنياهو. فالمخرج الروسي لم يفد العراق وحده، بل هو سمح ايضاً لواشنطن بالعودة عن تهديدها بالقوة بطريقة تخفف من احراجها الواضح. لكن الاقرار بذلك كله يعني، اميركياً، الاعتراف بان واشنطن ليست على كل شيء قديرة وبانها ما زالت تحتاج، في بعض المفاصل، لوجود دول أخرى تسهم في حل ازمات الشرق الاوسط المتداخلة.

وهذا هو بيت القصيد تماماً. اذ ان مآخذ بريجنسكي وتهجمات المعلّقين الذين ذكرنا تلتقي فعلاً على انتقاد تلكؤ ادارة كلينتون في تحويل الموقع الاميركي المتميز الى ديبلوماسية اميركية متفردة تطرد الروس بحزم من المنطقة وتقفل ابوابها امام عودة الاوروبيين. فاذا كان "الدب" الروسي غير مرغوب فيه، فان "الديك" الفرنسي ليس موضع ترحيب، ولا اقرانه من اوروبا. يرى بريجنسكي ان "اوروبا ارتضت منذ ١٩٤٥ ان تكون مجرد محمية اميركية، وان الزمن لم يحن بعد كي تتحول الى شريك. فاوروبا ليست قوة دولية اذ يرابط على ارضها جنود اميركان بينما لا نرى جنوداً اوروبيين في هايتي او سان سالفادور واوروبا قوة اقتصادية صاعدة ولكنها بعيدة ان تكون قوة عسكرية موحدة ذات اشعاع دولي". لذا على الاوروبيين الاكتفاء بدور المساعد والمكمل والممول للديبلوماسية الاميركية في المنطقة وعدم التطلع لتحديد اهداف ذاتية مستقلة عن اهداف واشنطن او السعي لتحقيقها. كانت هذه المدرسة الفكرية، مدرسة التفرد الاميركي، قد ارتاحت لتعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لكريستوفر، مما سهل قبول الكونغرس الاميركي بها واسراعه بالموافقة على توليها تلك الحقيبة، فهي سارت على خطى بريجنسكي، كما لم تتوان خلال سنوات تمثيلها لواشنطن في مجلس الامن عن اللجوء المتكرر الى هذا المنهج المتعالي في التعامل مع الدول الاخرى والى هذا الخطاب الجازم على كبرياء ولغة التهديد والوعيد. لكن انصارها باتوا الان يشعرون بقدر من الخيبة منها وكأنها قررت لبوس اسلوب رئيسها المتميز بالوسطية وبالبحث الدؤوب عن تجنب الازمات الدولية عوضا عن حلها. فأخذوا عليها تساهلها مع الصين، والاكثار من مشاوراتها مع الاوروبيين، وقلة الحزم مع مصر والسعودية في موضوع مؤتمر الدوحة، وانتفضوا ضدها في موقف موحد حين قبلت في جنيف مخرج بريماكوف للازمة مع العراق ولسان حالهم: لا، ليست هذه مادلين التي عرفنا واستوتقنا، انما باتت صورة باهتة لرئيسها كلينتون. وهو لا يبالي بالشؤون الدولية ولا يجعل العالم كله يأخذ علما بتحول سيد البيت الابيض الى نوع من الامبراطور الروماني، يأمر فيطاع ، ويقول فيلقى الصدى.

قد يرد عربي على هؤلاء بتذكيرهم ان واشنطن لو شاءت ان تمارس دور القطب المنفرد في سياسة العالم فما عليها الا ان تقرن القول بالفعل فتفرض على اسرائيل حلا لنزاع المنطقة المحوري، يقبل به العرب والآخرون. اولم يتحول الموقف الاميركي من اسرائيل الميزان الافضل لصدقيتها؟ هنا، تصاب "مدرسة التفوق" الاميركية في الصميم، ويتوزع ابطالها شللا متنافرة. اذ يرى بريجنسكي وهانتنغتون ومعهما بعض آخرين، ان موقفا حازما من نتنياهو بات ضروريا بالنظر لما بات يمثله الرجل من خطر على المصالح الاميركية في المنطقة، بينما قرر آخرون ان التفرد الاميركي بات يسمح لواشنطن بتبني سياسات اسرائيل بلا رادع ولا وازع. وتبدو اولبرايت، وسط تصادم هاتين النظريتين، في حال متمادية من الارتباك وكأن ميلها العفوي يدفعها لتبني لغة الحزم مع الجميع، بمن فيهم نتنياهو المتطاول تكرارا على كبرياء اميركا، بينما يقودها فريق العمل المحيط بها، وزعماء الحزب الديموقراطي الحريصون على استمرار حصول حزبهم على تبرعات مالية طائلة من اثرياء اميركا اليهود، الى نبذ لغة الحزم والى تجنب رفع قفاز التحدي في وجه اسرائيل. ولئن برزت في الآونة الاخيرة تجاذبات وخلافات داخل الخارجية الاميركية حول الموقف من نتنياهو فإن الخط الغالب مازال ذاك الذي عبر عنه السيد انديك مساعد اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط، حين سارع لتصحيح كلام ياسر عرفات ان "واشنطن لا تمارس ضغطا على احد"... وكان سوريا والعراق وايران والسودان والفلسطينيين انفسهم ليسوا احدا".

لذا فان ارباب مدرسة التفوق الاميركي في العالم يصابون بالتلعثم حين تطرح مسألة اسرائيل (ولو ان هانتنغتون تجرأ منفردا على ذكرها بالاسم داعيا للكف عن اعتبارها استثناء لمبدأ نشر القدرة الاميركية)، وهم يعبرون عن انقسامات متجددة حين تذكر ايران التي يدعو بريجنسكي وانصاره لبدء حوار جاد معها (حتى قبل انتخاب محمد خاتمي رئيسا عليها) بينما يناهض انصار اسرائيل اي تقارب، متبنين عقيدة اسرائيلية جديدة مفادها ان ايران باتت "خصم اسرائيل الاول في المنطقة". لكن كل اعضاء هذه المدرسة يقرون، مثلهم مثل بريجنسكي، بأن الخطر الاول على التفرد الاميركي بات مصدره المجتمع الاميركي نفسه، "حيث برزت مؤشرات كثيرة تنبئ بنوع من التعب الشعبي ومن الارهاق بل من انتفاء اي اهتمام بالاوضاع العالمية وبضرورة ادارة واشنطن لشؤونها".

هكذا يجد انصار التفرد الاميركي انفسهم في وضع مريح داخل النخبة السياسية في واشنطن، فهم يريدون قطف ثمار انتصار الغرب في الحرب الباردة حتى آخر ثمرة، وهم يعلمون انهم يحظون بوضع اكثري داخل تلك النخبة، رغم انقسامها حول مسألة اسرائيل. لكن نخبة الحكماء "اما تمثل بالضرورة مجتمعا اميركيا حيا، متنوعا، يميل للاعراض عن قضايا الكرة الارضية، وعن السياسة اجمالا، ويبدو ملقحا ضد مرض جنون العظمة وروح الغطرسة والتسلط في اقاصي الارض حتى لو اتهمه ساسة واشنطن وخبراؤها بالانعزالية والتقوقع.

غسان سلامة

◄ الرئيس الاميركي يستقبله مطلع السنة المقبلة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – مع كبير حاخامي الاشكناز ابراهام شابيرا قبل جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعقدت الجلسة لمناقشة حجم الانسحاب العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وتحديد المناطق الحيوية للامن القومي الاسرائيلي وتلك التي لن تسلم الى الفلسطينيين في اطار اتفاق سلام دائم.

وبعد اربع ساعات من الاخذ والرد ارجأ مجلس الوزراء صوغ مواقفه من اتفاق السلام النهائي الى ما بعد لقاء نتنياهو واولبرايت.

وجاء في بيان اصدره المجلس ان اعضاء الحكومة سيعودون الى الاجتماع اليوم، الا ان اتخاذ قرار في شأن استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الضفة وفقا لاتفاق السلام، سيتخذ على اثر قيام الوزراء بزيارة تفقدية للضفة الاسبوع المقبل.

وقبل الجلسة اكد نتنياهو انه ستكون هناك "سيطرة امنية اسرائيلية كاملة على طرق المستوطنات والممرات التي تؤدي اليها".

ومع ذلك لم يتضح من كلامه عدد المستوطنات التي ستكون جزءا من كتل استيطانية كبرى تضم الى اسرائيل، وعدد المستوطنات التي ستتحول جزءا داخل الكيان الفلسطيني المحتمل قيامه مستقبلا.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي مع وزير الخارجية الاميركية غدا في باريس لمناقشة الاقتراح الاسرائيلي لاعادة الانتشار.

وكشف التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا سرا الى اتفاق على حجم اعادة الانتشار وترتيبات تطبيقها. وقال انه يفترض ان تعلن اسرائيل في كانون الثاني المقبل انسحابا تدريجيا من اكثر من عشرة في المئة من المنطقة الخاضعة لسيطرتها الكاملة والتي ستصير تاليا منطقة تشرف عليها السلطة الفلسطينية. واضاف انه بعد الاعلان الاسرائيلي ستسعى واشنطن الى اقناع الفلسطينيين بالانسحاب المقترح، وان الادارة الاميركية ستنظم خصوصا لقاء لنتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يفترض ان يشكل انطلاقة لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار الى ان هذا السيناريو اعد في اتصالات بين نتنياهو والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس. وافاد ان اسرائيل بموجب هذا الاتفاق ستبطئ بناء المستوطنات، وان واشنطن ستنشئ فريق تفتيش للاشراف على الاجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضد الاسلاميين المتشددين، والتأكد من ان اسرائيل لا تقطع طرق التجارة والتنقل الى المناطق الفلسطينية كما كانت تفعل عقب الهجمات التي تعرض لها في السنوات الاخيرة.

غير ان نتنياهو نفى خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء ان يكون توصل الى هذا الاتفاق.

وتركزت مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي على المطالب التي ستطرحها اسرائيل في مفاوضات الوضع النهائي.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان خريطة اعادة الانتشار التي اعدها الجيش وقدمها وزير الدفاع اسحق موردخاي الى مجلس الوزراء ستترك ٤٢ مستوطنة من اصل ١٤٤ خارج نسبة الـ ٥٢ في المئة من الضفة الغربية التي ستظل خاضعة للسيطرة الاسرائيلية. واضافت ان الخطة المضادة التي قدمها شارون تدعو الى الاحتفاظ بنسبة ٦٣ في المئة من الضفة الغربية وبكل المستوطنات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو ان من السابق لاوانه التحدث عن النتائج التي يمكن ان يحققها لقاؤه واولبرايت. وقال: "ستطلع الوزيرة الاميركية على الاعتبارات العامة التي تستند اليها في المناقشات، علما ان القرارات في شأن اعادة الانتشار لم تتخذ بعد". وامل ان يساهم الاجتماع في دفع المفاوضات الى الامام.

وسئل هل يعرض على اولبرايت خرائط لاعادة الانتشار، فاجاب: "قد ابحث معها في الخرائط لكننا لم نضع بعد الخرائط النهائية".

وعن ردود الفعل المنتقدة لاحتمال بقاء مستوطنات خارج اطار خريطة المصالح الامنية الحيوية الاسرائيلية قال: "هناك مصلحتان رئيسيتان نركز عليهما، الاولى المصلحة الامنية والثانية ضمان امن المستوطنات".

كلينتون

في غضون ذلك، نفى كلينتون في مؤتمر صحافي ان يكون وبخ نتنياهو في وقت سابق من السنة الجارية. وتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي مطلع السنة المقبلة لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: "لم تسمعوني قط (...) اقول اي شيء عن قرار ما محسوب لتوبيخ شعب اسرائيل او حكومة اسرائيل. لم افعل ذلك".

واتخذ الرئيس الاميركي موقفا دفاعيا ردا على تلميح بانه عنف نتنياهو في تشرين الثاني الماضي عندما قرر عدم الاجتماع معه خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن. وقال: "يشغل السيد نتنياهو منصبه منذ سنة ونصف سنة فقط وعقدنا معا خمسة اجتماعات. لا اعتقد قط اني اجتمعت مع اي زعيم اخر في العالم خمس مرات خلال فترة ١٨ شهرا (...) لذا فليس من الممكن الاشارة بصورة جدية الى ان الولايات المتحدة لا تحرص على عملية السلام أو انها لا تحترم شعب اسرائيل او حكومته". الا انه اشار الى انه ليس ثمة ما يدعو الى لقاء نتنياهو من دون وجود فرص ما لاحراز تقدم في عملية السلام و"اعتقد انه امر مهم عندما يجتمع الرئيس في شأن عملية السلام ان يكون اجتماعا حقيقيا وان يكون هناك قدر من التفاهم في شأن موقفنا الان وما نحن في صدده وما سنفعله معا".

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية رسمية ان وزير الداخلية الاسرائيلي افيغدور كهلاني التقى في مكتبه في تل ابيب وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ليبحث معه في عدد من المسائل المتعلقة بتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية.

ومن المقرر ان يعقد نواب اسرائيليون وفلسطينيون من الخميس حتى الاحد في كيفيسيا قرب اثينا اجتماعا للبحث في مستقبل عملية السلام بمبادرة يونانية.

وفي ابوظبي اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في نهاية زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة ان اوروبا يجب ان تضطلع بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط حيث يبدو ان واشنطن تحابي اسرائيل.

وقال: "اعطى اصدقاؤنا الاميركيون انطباعا سواء كان حقيقة ام خطأ انهم اقرب الى اسرائيل ما حجم قدرتهم على التوسط مع الدول العربية بغض النظر عن النيات الحسنة لبيل كلينتون". واضاف ان الاتحاد الاوروبي بتوجيه من فرنسا "اتخذ دائما مواقف متوازنة" وبات اكثر تصميما من اي وقت مضى على المساعدة في ازالة العقبات التي تعترض مفاوضات السلام. (أب، رويتر، وص ف)

◄ مجلس جديد لـ"الميدل ايست"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويخشى هذا البعض ان يحل موعد الجمعية العمومية قبل الانتهاء من التحقيقات القضائية، فيتعذر في ضوء ذلك الحصول على براءة ذمة للاعضاء. ويطالب هذا البعض بضرورة انقشاع ملف الطائرات السنغافورية وتحديد المسؤول (او المسؤولين) في حال ثبت دفع عمولات او تهاون مالي واداري في حق الشركة.

ولوحظ ان المدعوين للتحقيق غدا هم من رجال القانون مثل جو تقلا، ورمزي جريج، اضافة الى المستشار القانوني في الشركة ميشال سمراني، والمسؤول عن العقود فادي ملاط، الامر الذي فسرته اوساط مراقبة بأن التحقيق قد بلغ مرحلة تحديد المسؤوليات الاجرائية والتفصيلية في ملف الطائرات السنغافورية.

وتقول تلك الاوساط، ان التحقيق يركز ايضا على عقد صيانة الطائرات، وان مقابلة اجريت امس بين عضو مجلس الادارة مكرم علم الدين وسليم خالد سلام بحثا عن معلومات قد يكون وضعها علم الدين في تصرف التحقيق حول عقد الصيانة وصاحب الالتزام.

(راجع ص١٢)

◄ التناقض السياسي يشتد في ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومجتمعنا المثالي يجب أن يكون خالياً من أعمال العنف والإهانات".

وكانت التناقضات السياسية برزت بشدة منذ انتخاب خاتمي في أيار الماضي واتخذت أحياناً شكلاً عنفياً بلغ ذروته الشهر الماضي عندما هاجم أنصار التيار المحافظ في قم مقر الحوزة العلمية لآية الله حسين منتظري ومكتب آية الله احمد آذري قمي المتهمين بالتعرض لخامنئي.

وفي هجوم جديد من المحافظين اعتقلت السلطات الأمين العام لحركة تحرير إيران الليبرالية المعارضة ابرهيم يزدي الذي شن أخيراً حملة على الاوساط المحافظة ووقع عريضة رفعت الى خاتمي تدين "الدوائر الاحتكارية التي تسعى بذريعة الدفاع عن الاسلام ومبدأ ولاية الفقيه الى إبدال الحرية والامن ودولة القانون بالعنف والمواجهة الاجتماعية".

ووقع العريضة عدد من الشخصيات منها أعظم طالقاني التي رفض مجلس اختيار المرشحين للانتخابات الرئاسية في أيار الماضي ترشيحها. وانتقد الموقعون بشدة الهجوم على مقر منتظري آسفين لـ "حرمان رجل الدين الكبير حق التعبير". ونددوا بأعمال العنف الاخيرة ضد المطبوعات والشخصيات المؤيدة لخاتمي مؤكدين ان ذلك "يوجد شعورا باليأس حيال احتمالات تحقيق الوعود الانتخابية".

ويشار إلى ان وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أكدت امس نبأ اعتقال يزدي من غير أن تورد الأسباب.

كلينتون

ويتزامن الصراع الداخلي مع انفتاح خاتمي على الولايات المتحدة التي وجه إليها رسالة حوار وتفاهم الأحد قابلها الرئيس الأميركي بالترحيب.

وأمل كلينتون أمس مجدداً في حوار مع ايران، مكرراً وجوب تناوله مسائل عدة منها الارهاب.

وقال في مؤتمر صحافي انه الى مسألة "الدعم الايراني للنشاطات الارهابية" ينبغي ان يتناول ايضاً مسألة "معارضة ايران لعملية السلام في الشرق الاوسط وحيازتها اسلحة دمار شامل".

واضاف: "اعتقد انه يجب ان نتمكن من مناقشة هذه الامور من اجل اجراء حوار نزيه".

وسئل عن رغبته في الحوار، فأجاب انه اذا استجيبت هذه الشروط "فانني ارغب فيه بالتأكيد".

● في الرياض، رحب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في حديث إلى صحيفة "عكاظ" بتحسن العلاقات العربية – الايرانية، معتبراً إياه "عنصراً إيجابياً مهماً في استتباب الامن والسلم في منطقة الخليج". وقال: "اننا نقدر التوجهات الجديدة للحكومة الايرانية وزيارة الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني للمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي للبحث في تطوير العلاقات الخليجية – الايرانية". وتوقع أن يجد "التوجه الايراني استجابة عربية وخليجية لبناء علاقات ودية مع ايران تقوم على اساس مبادئ حسن الجوار واحكام القانون الدولي"، داعياً طهران الى "دخول مفاوضات جادة مع دولة الامارات للوصول الى حل سلمي لمسألة الجزر الثلاث وفقاً للقانون الدولي". (و ص ف، رويتر)

قضايا النهار

قمة الكويت الخليجية:
تظهير عربي للقمة الاسلامية

انعقاد القمة الخليجية يوم السبت المقبل في الكويت يأتي في اعقاب حدثين: مؤتمر الدوحة الاقتصادي وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

مؤتمر الدوحة شهد عدم مشاركة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية والبحرين واقتصر الحضور الكويتي على مشاركة رمزية فيما كان الحضور الخليجي كاملاً في قمة طهران. لذلك فإن قمة الكويت الخليجية هي مثابة "تظهير عربي" لقمة طهران حيث تكرست ثوابت اسلامية كانت دول مجلس التعاون قد اشتركت في اسس والادتها. واذا كانت قمة طهران اكدت اهمية المنظمات الاقليمية فإن قمة الكويت ستبحث في شكل اساسي في طريقة تفعيل دور مجلس التعاون وهيئاته المتخصصة... ومن هنا فمن المسائل التي ستنظر فيها هذه القمة موضوع العلاقات الايرانية – الخليجية خصوصاً بعدما شهدت هذه العلاقات تطوراً ايجابياً في طهران. اضافة الى رسم سياسة خارجية خليجية اكثر تضامناً إن لجهة العلاقات مع الولايات المتحدة او اوروبا او الموقف من اسرائيل. وفي رسم هذه السياسة الالتزام بما تم التوافق عليه اسلامياً في طهران على صعيد الصراع العربي – الاسرائيلي، خصوصاً ان كل دول مجلس التعاون من دون استثناء ايدت مبادرة السلام استناداً الى معادلة الارض مقابل السلام والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. والناحية الثالثة تطوير المؤسسات الوحدوية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية ذات الصلة بالعمل المشترك الذي هو اساس وجود المجلس. ورابعاً ستنظر القمة في شكل اساسي في موضوع العراق والعلاقات معه. وهنا ايضاً شكلت قمة طهران سقفاً جديداً لنمط التعامل مع هذا الموضوع الحساس خليجياً. والارجح ان تبرز مرونة محدودة ولغة مختلفة في القمة نحو العراق. واهمية المرونة انها تأتي من قمة تنعقد في الكويت التي كانت سباقة في رفض اي عمل عسكري يستهدف العراق في الازمة الاخيرة.

يبقى ان المسألة التي تشكل عنصراً لا خلاف حوله خليجياً هي المسألة الامنية وفي هذا المجال ستبحث القمة في طريقة "تطوير التعاون الامني وتفعيله لمواجهة الارهاب والتهديدات الخارجية وذلك عبر تكثيف التعاون بين الاجهزة الامنية والعسكرية في الدول الست وتبادل المعلومات.

ومن المتوقع ان تؤسس هذه القمة لمجالات تعاون اوسع بين الدول الخليجية سيما وانها تتقاسم الشعور نفسه بالتهديدات والاستهدافات وهي الغنية بأكبر احتياط نفطي، لا يزال يعطيها دوراً ومكانة استراتيجية اساسية على الصعيدين العربي والاسلامي تحت مظلة علاقات تعاونية حقيقية اذا تطورت واقعاً.

علي حماده

هل يفتح "اعلان طهران" الابواب الموصدة في المنطقة؟

شفيق المصري

كانت الاسابيع الماضية تشهد تطورات درامية ومتلاحقة على اكثر من صعيد ومكان وعلى درجات متفاوتة من الايجابيات الفاعلة او السلبيات الجامدة. الا ان ابواب هذه المنطقة الشرق الاوسطية كانت موصدة على كل مستوياتها، بدءاً بمسارات المفاوضات ومروراً بالمساعي الاميركية – الاوروبية – الروسية لتفعيلها ووصولاً الى المؤتمرات الاقليمية واللقاءات الرسمية الثنائية. ولعل المسؤولية في هذا الوضع المتجمد ترد الى اكثر من العامل الاسرائيلي وحده وان كانت سياسة اسرائيل الراهنة ترفض تغيير مواقفها المتعنتة، وتصر على سياسة الامر الواقع، وتراهن على "ان العرب يتكيفون مع الاوضاع التي تفرض عليهم".

وعلى رغم الضجة التي سبقت مؤتمر الدوحة الاقتصادي واعقبته فان المؤتمر ذاته لم يتمكن من احداث اي اختراق، وإن في صورة جزئية، لهذا الجدار الشرق الاوسطي الصلب.

ولعل الحدث الاخير الذي يحظى، اليوم، بالاهتمامين الاقليمي والدولي، يتمثل في المؤتمر الثامن الذي عقدته الدول الاسلامية في طهران بين ٩ و١١ كانون الاول ١٩٩٧.

ويميل المراقبون الى اعتبار القمة الاسلامية في طهران ذات مدلولات سياسية اقليمية ودولية كثيرة. وهذه القمة يمكن ان تحرك بعض الاشكالات او المشكلات وتقدم لها الحلول المناسبة. الا ان البعض الآخر من المراقبين لا يرى فيما اي جديد نوعي يفرض تغييرات نوعية كذلك.

اولاً: وعود القمة وسقفها

استطاعت القمة الاسلامية في طهران ان تحدث مناخات جديدة او متجددة في عدد من مراكز التحرك الاقليمي:

١- فالرئيس الايراني محمد خاتمي كان يتعمد استخدام لهجة ديبلوماسية منفتحة (تميز بها اصلاً) تساعده على توظيف الحضور الدولي الكثيف وغير المتحفظ في القمة. ولم يعد الهدف لديه تجاوز الحصار الاميركي الذي اخترقته المصالح الاقتصادية منذ زمن، وانما اطلاق سياسة ايرانية خارجية جديدة تعتمد رأب الصدع الاقليمي المجاور وتطالب بمشاركة دولية في اتجاه المتوسط غرباً وآسيا الوسطى شمالاً والشرق الاقصى شرقاً وتذكر بالسيطرة على اهم المضائق وما تؤدي اليه جنوباً.

وتمشياً مع هذه الانطلاقة الجديدة استطاع الرئيس الايراني ان يرأب الصدع مع العراق وإن لم يجهد في فك طوق "الاحتواء المزدوج" عنه، وأن يكسر الجليد مع الامارات وإن لم يتضمن وعده الحواري معها حول الجزر اي التزام جديد، وإن يتبرأ من الاصوليات الاسلامية من دون أن يتطرق الى تعديل التوجه العام للثورة الاسلامية التي يرسمها المرشد الروحي، وان يخاطب "الشعب الاميركي العظيم" ويحترم قراراته من دون ان يلوح في الافق اي تبديل اميركي – ايراني...

وهذا الخطاب الايراني الناجح جاء اصلاً في اطار توزيع المهمات والادوار التي تفرضها التركيبة الايرانية ذاتها: بين حرص تقليدي على شعارات الثورة الاسلامية وصدقيتها كما يراها ويفرضها المرشد الامام خامنئي، وبين مقتضيات الدولة ومصالحها وديبلوماسيتها كما يعبر عنها الرئيس الخاتمي.

٢- ولم يقتصر نجاح هذا الخطاب الجديد على المصلحة الايرانية فقط وانما على دول اخرى ايضاً، وان كان النجاح هنا لا يزال محكوماً بسقف تفرضه الظروف الدولية والاقليمية وحتى المحلية.

– فالقمة بلورت ملامح تنسيق ايراني – سعودي فاعل ظاهره المسعى السعودي للتقريب بين واشنطن وطهران. ولكن اهميته فتح صفحة جديدة من التعايش السلمي الايراني – الخليجي. فهل يمكن ان ينتقل ذلك الى تنسيق سياسي واقتصادي وامني؟!

وهل تسمح الولايات المتحدة بلقاء سلمي وطويل الامد بين اقطاب المثلث الخليجي الكبير: ايران والسعودية والعراق، في الوقت الذي قامت سياستها منذ عقود على نظريات "الاحتواء" المختلفة؟

– والقمة شهدت نوعاً من الالتزام الايراني حيال لبنان (وكذلك السعودية) في ان يصبح التعاطي الايراني محصوراً بالدول والانظمة من دون الحركات والاحزاب والمنظمات. فهل يمكن هذا الالتزام ان يتجاوز حدوده الرسمية الى القنوات الاخرى التي تقررها الثورة ذاتها؟ وهل مجرد التعاطي الرسمي هنا يؤدي، اذا حصل، الى الامساك الحكومي بكافة أدوات الضبط على الصعيد اللبناني مثلاً؟

– والقمة افرزت نواة جبهة سياسية ايرانية – عربية يمكن ان تواجه التحالف الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي وتتحسس لكل تحركاته ومقاصده الثنائية والثلاثية (مع الولايات المتحدة). ولكن السؤال الاساسي يبقى في مدى فاعلية هذه الجبهة ومدى امكان تطورها لكي تواجه فعلاً هذا المخطط المرسوم اميركياً للامساك بدائرتي الضبط الامني الاميركي في الخليج والمتوسط في آن واحد.

– والقمة طالبت بـ"سوق اسلامية مشتركة" من اجل تدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز حصة العالم الاسلامي في التجارة العالمية. فما هي المقومات العملية والمشاريع المحسوسة لانشاء هذه السوق؟ وما هي الحظوظ التي يمكن ان تتوافر لها في هذا الاطار؟... أليس الوعد – التمني بانشاء هذه السوق مشابهاً تماماً لوعود "السوق العربية المشتركة"؟!

٣- إلا ان هذا السقف الذي يحكم وعود القمة الاسلامية لا يطبق عليها الخناق ولا يجردها من كل المكاسب ولا يلغي الانجازات الاخرى التي شكلت اختراقاً ناجحاً (ونسبياً طبعاً) لبعض المعوقات المفروضة على المنطقة:

– فالقمة سجلت الموقف المتكرر والجريء لدول الخليج التي رفضت الانصياع للارادة الاميركية تكراراً. فبعد مقاطعة قمة الدوحة وبعد رفض ضرب العراق كانت المشاركة الخليجية في قمة طهران بداية التعبير عن اقتناع متراكم ان أمن الخليج لا يمكن ان يكون من دون توافق خليجي كامل، وان تكديس الاسلحة لا يكفي وحده لحماية الدول وانظمتها.

واذا ما اشار اي مراقب الى ان الدور السعودي الوسيط كان موحى به لاميركياً فهذا الامر لا يضر اقدام الدول الخليجية كلها على فتح صفحة خليجية قد تكون اقل تشنجاً وإن لم تكن اكثر فاعلية.

واذا كانت العبارة التي اطلقها المسؤولون السعوديون اساساً "ان أمن الخليج تتولاه دوله"، فان السبيل الى ذلك لن يكون بغير هذه السياسات التنسيقية الخليجية.

– واذا كان المطلوب مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي المدعوم لاميركياً يقتضي في خطوته الاولى على الاقل اعادة التماسك العربي – العربي بعد الشرخ الاخير الذي احدثته قمة الدوحة فان رأب الصدع العربي وقيام المصالحات العربية واعادة التفاهم العربي... تشكل الخطوة الاولى والحد الادنى لهذه المواجهة.

– والقمة الاسلامية نجحت في توجيه رسالة متميزة الى العالم كله وفيها:

– ان الدول الاسلامية جميعها (نحو ثلث المجتمع الدولي) تدين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتحيي الصمود العربي في مقاومته الاحتلال، وتميز بين الارهاب الذي تدينه والمقاومة الوطنية التي تكبرها، وتحرص على القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

– ان الحضارة الاسلامية تقوم على التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل بين الحضارات، وكذلك على التحاور البناء مع الديانات والافكار الاخرى.

– ان القمة التزمت حقوق الانسان والتعاون البيئي والتنمية المستدامة وما اليها.

ثانياً: الأبواب الموصدة

١- يشكل الإصرار الثلاثي التركي – الاسرائيلي – الأميركي على اجراء المناورات العسكرية المشتركة في اوائل الشهر المقبل الرسالة الجوابية المباشرة للقمة الاسلامية ولعل وراء هذا الاصرار الثلاثي مصالح عدة للاطراف الثلاثة، ولكن ما يجمعها هو التصدي الموحد لمناخات القمة الإسلامية ونتائجها المباشرة والموعودة.

واذا كان وزير الدفاع التركي قد سارع الى التوكيد ان بلاده غير معنية بالقرار الذي اصدرته القمة ودعت فيه الى نبذ التعاون العسكري مع اسرائيل، فانه يريد التوكيد على استمرارية السياسة التركية الاطلسية من جهة، ويطمئن الجانب الاسرائيلي من جهة اخرى. ولعل اسرائيل هي المستفيد الأول من هذا التحالف: فهو الذي يمكنها من القيام بالدور الأمني – الاقليمي الذي تحرص عليه لضبط المتوسط. وهو الذي يمكنها ايضا من ممارسة دور تطبيعي شرق اوسطي مفروض على العرب وبصرف النظر عن مدى استجابتهم له. وهو الذي يفتح لها كما قالت "منجم الذهب" من خلال ملايين الدولارات اللازمة لتجديد القوات والاسلحة التركية... الخ

اما على الصعيد الجيو استراتيجي الاميركي لما بعد الحرب الباردة فان الولايات المتحدة حريصة على الامساك مباشرة بدائرة النفط الامنية. وهي تبارك التحالف التركي – الاسرائيلي للامساك بدائرة المتوسط الامنية. وتسعى الى انجاز دائرة البحر الاحمر الامنية التي هي قيد التشكيل. وقد سبق للمسؤولين الاميركيين ان رحبوا بهذا التحالف لانه يتيح لاسرائيل الاندماج في التركيبة الشرق الاوسطية. والمقصود طبعا ان يبقى الحضور التركي – الاسرائيلي العمود الفقري لأي نظام امني شرق اوسطي سواء مع العرب او من دونهم او حتى ضدهم. وهو التحالف الضروري ايضا لضبط العراق وايران في الوقت نفسه، ولاسيما اذا استمرت الجهود لتجريد الدولتين الاخيرتين من طاقاتهما النووية وحتى التكنولوجية المتقدمة.

٢- وعلى رغم هذا المخطط الجيو استراتيجي الثلاثي، فان المصالح الاميركية الاقتصادية قد تستدعي بعض الاختراقات الاقتصادية الاميركية في اتجاه الخليج وذلك لمواجهة التنفس الاوروبي من جهة، وللانطلاق عبر ايران الى مصادر النفط الكامنة في محيط قزوين من جهة ثانية، وللامساك بالحلقة الخليجية الواصلة بين المتوسط والشرق الاقصى من جهة ثالثة.

وهذه الاختراقات الاقتصادية لا تشترط تدخلا حكوميا اميركيا في مراحلها الاولى ولا تستلزم تنازلا حكوميا اميركيا في مراحلها اللاحقة. وعلى هذا الاساس فان الجواب الاميركي للدعوة الايرانية للحوار جاء مشروطا: ان الولايات المتحدة تنتظر، قبل حوارها مع ايران، ان يصار الى وقف تطوير اسلحة الدمار الشامل، والكف عن دعم الارهاب، والامتناع عن تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

الا ان الولايات المتحدة تعرف، من جهة ثانية، ان اجراءات الحصار الاقتصادي على ايران، بما في ذلك قانون "داماتو" نفسه، لم تكن ذات فاعلية ولم تمنع الاوروبيين من اختراق هذا الحصار وعقد صفقات بمليارات الدولارات (توتال مثلا) مع ايران. وكذلك لم تمنع هذه السياسة الاميركية الدول الخليجية العربية من تطبيع علاقاتها مع ايران.

وحيال هذا الوضع، وبازاء الضغوط اليهودية التي تعتبر الخطر الايراني النووي وشيكا وتستغله لمزيد من الاحراج الاميركي الرسمي، يبدو ان الادارة الاميركية (من خلال بعض المشاريع التي تقوم بها شركات اميركية – خليجية او اميركية – آسيوية اخرى) في اتجاه الخليج.

وتحرص هذه الادارة من جهة اخرى على منع اي دور آخر اوروبي – روسي في العملية السلمية الشرق الاوسطية لكي لا تسمح باختراق سياسي يحمي الاختراق الاقتصادي الحاصل نسبيا في المنطقة او يبرره.

٣- واستكمالا للدور الاميركي المشار اليه آنفاً فان القمة الاسلامية حيدت عن البحث التفصيلي في عملية السلام في الشرق الاوسط. على ان يحمل هذا التحييد على معان متكاملة:

– ان ايران الثورة ضد مساعي التسوية في الاساس. وقد عبر عن ذلك خطاب الامام خامنئي نفسه، انسجاما في ذلك مع موقف الثورة الاسلامية المعروف. الا ان اعتدال الرئيس الايراني وعدم الاشارة الى تفاصيل العملية السلمية يحتملان استعدادا ايرانيا لعدم التدخل في شأن يقرره العرب انفسهم وتاليا استجابة للمطلب الاميركي في ان تمتنع ايران عن "تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط".

– ان تحييد اعلان طهران عن فرض اي شرط لهذه التسوية يعكس ايضا عجز الدول الاسلامية مجتمعة عن تفعيل هذه العملية وتسليمها الى الادارة الاميركية ذاتها التي تستطيع وحدها، إن ارادت، ان تفرض على اسرائيل التراجع عن سياستها الراهنة. واذا كان بعض العرب يلاحظون اليوم، بارتياح، النفور الحاصل بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي فانهم حرصوا، من خلال تحييد القمة الاسلامية، على ان لا يحرجوا الرئيس الاميركي في مطالب تصعيدية قد يستغلها رئيس الوزراء الاسرائيلي اميركيا.

– ان الولايات المتحدة، على رغم عدم رضاها الكامل عن سياسة نتنياهو تحرص على تعطيل اي دور اوروبي او روسي او بالطبع اسلامي في المشاركة بعملية السلام ولا في التأثير بها. ولعل الفشل الذي منيت به اقتراحات وزير الخارجية الروسي منذ فترة قصيرة والمساعي التي قام بها مساعده في المنطقة... لعلها تؤكد ذلك. وعلى هذا يبقى باب التسوية الشرق الاوسطية موصدا ويبقى الجهد الليكودي متواصلا من اجل استكمال السياسة الاستيطانية المفروضة حتى تصبح امرا واقعا على طاولة المفاوضات التي لا يبدو نتنياهو مستعجلا عليها.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

مصر تخسر "نقطة" من دخلها القومي

عبد المنعم سعيد

ارجو بعد مرور اسابيع على الحادث الارهابي الاجرامي في الاقصر ألا تنتابنا حالة اخرى من الاسترخاء التدريجي ويتم اختصار القضية باكملها في طريقة استعادة السياحة الى مصر مرة اخرى. اولاً لان الارهاب لا يزال معنا يخطط ويدبر في الخارج والداخل وينتظر اللحظة السانحة التي يضرب فيها ضربة اخرى. ولا تزال عناصره تخرج البيئات المتضاربة بين الاجنحة والشرائح والجماعات المختلفة والمتناقضة والتي يبقى فيها دائماً من هو على استعداد لقتل الارواح وسفك الدماء مصرية او اجنبية. فالحقيقة ان الفكر الذي ادى الى حادث الدير البحري لا يزال ينفث سمومه ويكشف عن نمط متأصل فيه يقوم على العنف الذي قد تتفاوت درجاته والاهداف التي يوجه اليها، فمنهم من يريد توجيهه الى الدولة والآخر يضم لها المجتمع والثالث يكتفي بالسياح علامة لما الرابع فيريد التخصيص والاقتصار على اليهود والاميركيين والخامس يضم اليهم جنسيات اخرى وهكذا...

والمدهش ان بعضاً في مواقع المسؤولية الحزبية حتى وإن كانوا في مواقع المعارضة يدعون الى التجاوب مع بعض هؤلاء طالما ان عنفهم سيبقى موجهاً الى الحلف "الاميركي الصهيوني" بمعنى ان تستسلم الدولة لجماعات الارهاب فتقرر لمصر كلما من مواقعها في بيشاور وامستردام ولندن وغيرها في الخارج، او بين اعواد القصب والمغارات في الداخل، سياسة مصر الخارجية فاذا اعجبت بعضاً منهم كفوا عن العنف حتى وإن لم تعجب البعض الآخر، واستمروا فيه بحسب تقاليد التضارب والتصارع التي تظهر في اكثر صورها نقاء وصفاء في افغانستان.

وثانياً انني لست متأكداً أننا اتخذنا ما يلزم من قرارات كبرى لمواجهة هذه الظاهرة التي وجهت ضربة كبرى الى الاقتصاد القومي والسمعة المصرية، وربما سوف نحتاج بعض الوقت لكي نعرف حجم الكارثة، ولكن المؤكد وفق اكثر التقديرات محافظة اننا سوف نخسر نقطة كاملة من معدلات النمو المصري التي وصلت في العام الماضي الى نحو ٥ في المئة سنوياً وكان مطلوباً منا ان نأخذها نقطة الى الامام على طريق هدف الـ ٧ في المئة الذي حددته الحكومة فاذا بنا نعود نقطة الى الخلف. والنقطة هنا تعني الآلاف من فرص العمل المفقودة، ومليارات من الدخل القومي، ونقص في الصادرات، وبمعنى آخر ان عنق الزجاجة الذي جاهدنا طويلاً للخروج منه، نجحت قوى ملتاثة في ادخالنا اليها مرة اخرى. وفي مثل هذه الحال فاننا تصبح امام معركة عظمى تستلزم التحرك على جبهات عدة. واذا كانت المصائب تدفع في الشعوب احسن ما فيها، فان الكارثة الاخيرة اعادت تذكيرنا بالتعقد الشديد، والابعاد المختلفة للظاهرة وما كان فيها من جوانب تتعلق بالاهمال الامني. وما يتعلق فيها بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية. ومن المؤكد ان الجانب الامني لقي اهتماماً ملحوظاً خلال الاسابيع الماضية وهو امر طبيعي في هذه المرحلة، اما الجوانب الاخرى فلا تزال تنتظر التحرك فيها بالحزم نفسه. فالارهابي الذي انطلق حاملاً السلاح لكي يقتل ويمثل بالضحايا على نطاق واسع لم يأت من خلال لحظة جنون وقتية ولكنه كان طالباً في جامعاتنا، وقبلها في مدارسنا، ومع ذلك كله نشأ في اسرة، وكان يمشي في الاسواق ويصلي في الجوامع، وعبر هذه العلاقات مجتمعة تكون فكره المريض بينما كل من حوله، وكل من اشرفوا عليه وتفاعلوا معه، إما لم يكن لديهم القدرة على اكتشافه، او انهم عرفوا ولكنهم هزوا اكتافهم.

وثالثاً انني اخشى ان مناخ الجدية اللازم لمقاومة الارهاب وآثاره لم يصل بعد الى كثيرين منا، صحيح اننا نحتاج الى هذه الجدية في كل الاوقات اذا كنا نعني فعلاً ما نقوله من اننا نريد اللحاق بالدول المتقدمة وعدد كبير من الدول التي كانت نامية، ولكن الآن وفي مواجهة الارهاب فان القضية هي سلامة الوطن والمواطنين وكل من وعدناهم ان مصر هي بلد الامن والامان. وخلال الاسابيع الماضية كانت هناك اشارات كثيرة خاصة من المجتمع المدني على ان الاحساس بالخطر اصبح عاماً لدى الكثرة الغالبة من المصريين، وهم على استعداد للتجاوب والحركة لمواجهته. ولكن في الوقت نفسه جاءت بعض المظاهر التي توحي بأن الجدية ليست عقيدة عامة تكفي للتعامل مع خطورة هذه المواجهة. وبتحديد وصراحة اكثر، فان رسالة طيبة التي قررنا ارسالها الى العالم من خلال الاحتفال الذي اقيم في موقع المذبحة حمل كثيراً من النيات الطيبة، ولكن القليل من الجدية والانضباط والتنظيم مع حدث عالمي استدعينا له الصحافة ووسائل الاعلام العالمية وسفراء الدول لكي يحملوا رسالة اعتذارنا للعالم، ولكي نظهر وجه مصر المضيء الذي يرفض ويستنكر الارهاب ويدعو الى السلام والتسامح. وربما وصل الكثير من ذلك ولكن ما لم يصل لا يقل اهمية، وهو ان رسالة تجيب محفوظ لم تصل في موعدها، ولا عرف المدعوون متى يتحركون ومتى يعودون، وعلى الابواب شهد الجميع فوضى ضاربة وقدر غير قليل من "التهريج". من المسؤول عن افساد رسالتنا الى العالم، خصوصاً ان كل من يعرفنا ربما لن يشك كثيراً في طيبتنا وسماحتنا ولكن لديه شكوك قوية على قدرتنا على الانضباط والتنظيم التي ينفذ من ثغراتها الارهاب؟ إننا ننتظر ان يتحمل احد المسؤولية عن كل مناحي حياتنا، واذا لم يستقل، فلماذا لا يقال؟

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

... في مواجهة الارهاب الحوار أجدى

جورج المصري

كناصري وكأحد ابناء ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ اعترف بفضل الرئيس حسني مبارك في ازالة الثورة المضادة التي شوهت جمال عبد الناصر والتجربة الناصرية. وليسمح لي سيادته بقليل من الانصات لاشكالية طفت على سطح المجتمع المصري اخيرا وهي للحوار المحتمل بين الحكومة والجماعة الاسلامية.

فلقد أحدثت مذبحة الاقصر استبعادا في التفكير النخبوي بازاء العنف المسلح والحوار معه وهو بالطبع امر مشروع بعد الدموية اللانسانية التي تمت بها العملية وما صاحبها من نقص في عائدات السياحة واهتزاز صدقية الامن المصري. ورغم ذلك فإن الحوار الذي رفض الرئيس مبارك اجراءه عندما صرح اثناء افتتاح متحف النوبة (١٩٩٧/١١/٢٣) بانه سيكون "حوار الطرشان" سيكون مجديا في المرحلة المقبلة... لماذا!؟

الاسباب وجيهة لعل اهمها العامل الامني ذاته. فقد صرحت دوائر وزارة داخلية الألفي لن اجهزته قضت تماما على الارهاب وما بقي مجرد جيوب صغيرة لا تشكل خطرا محدقا ولهذا لم تلتفت الاجراءات الامنية الى تأمين المواقع السياسية في الاقصر وغيرها بعد حادثة المتحف (١٩٩٧/٩/١٨)، لان "العقلية" الامنية التي ترصد الحدث وتتوقع صيرورته وفقا لميكانيزمات وايديولوجيات للجماعة الاسلامية... غائبة.

ولعل وصف الرئيس مبارك الخطة الامنية في الدير البحري موقع الحدث عقب وقوعه بنحو ٢٤ ساعة بانها "خطة تهريج ومهزلة" تشير الى أن القصور غير ناتج عن مجرد عدم توافر الاحتياطات وانما سيادة قيم اللامبالاة والاهمال والتواكل التي ادت الى حركة تغييرات واسعة في اجهزة الامن بعد المذبحة مباشرة. ولا يلقى اللوم على الامن بمفرده ولكن على وضع ظاهرة "العنف الاسلامي المسلح" في اطار سياقها الاجتماعي وارتباطاتها الخارجية وتعقيداتها التنظيمية. فعلى رغم نجاح سياستي الاصلاح الاقتصادي التي تدعم بها شرعية النظام السياسي المصري في شقه الاقتصادي وتجفيف منابع الارهاب من افغانستان والسودان وغيرهما التي تتوطد من خلالها الشرعية الامنية. فإن فداحة المذبحة تؤكد اهمية الحوار خاصة بعد فشل مبادرة وقف العنف التي طرحتها الجماعة الاسلامية في تموز الماضي والتي تنص على "عقد امان" بين السياح والجماعة.

ان مقولتنا عن جدية الحوار المقبل تنبني على دعائم عدة:

١- الامن والاصلاح الاقتصادي لا يفيدان في مواجهة العنف المؤسس على ايديولوجيا استشهادية او انتحارية. وعلى رغم ان بعض التحقيقات المبدئية لمذبحة الاقصر أكدت مصرع الارهابيين برصاص الشرطة فإن الجماعة الاسلامية في وصفها للمذبحة ألمحت الى انها عملية مغلقة ولهذا لم يتم الكشف عن اسماء (شهدائها) الذين اغتالتهم ايدي المجموعة التي امنت الموقع، وبالاضافة الى ذلك فإن الادبيات الجهادية تشير الى الفهم المختلف للاسلام بمرجعية فقهية غريبة عن التراث الاسلامي فنجد ابو الفداء في وثيقة "الارهاب في الاسلام" عام ١٩٩٠ يقول "نعم الاسلام دين رحمة وسلام ولكن اذا وقع العدوان على سلطات الله فلا رحمة ولا سلام لمن ارتكب هذا الجرم الشنيع بل ويصبح الارهاب والقوة والعنف والجهاد هي الوسائل التي بها نستعيد الحقوق الالهية السليبة والتي على رأسها الحكم بحكم الله وشرعه" ويدعي ابو الفداء (طارق الزمر) في وثيقته ان الارهاب عقيدة ايمانية فيقول "ان الارهاب حرب نفسية ضد الكفار والمنافقين من وجهتين: الاولى، انهم اذا شاهدوا قوة المسلمين وكثرة آلتهم وادواتهم انقطع عنهم طمعهم من ان يصيروا مغلوبين. والثانية: ان المنافق من عادته يتربص ظهور الافات ويحتال في القاء الافساد والتفريق بين المسلمين فاذا شاهد كون المجاهدين في غاية القوة اخافهم". ولقد قصدنا اقتباس هذه الفقرة لاثبات ليس فقط تنافي هذه الافكار مع تراث الاسلام وسماحته ولكن المكون النفسي الذي يدخل تحت طائلة ضرورة المواجهة العلمية النفسانية لهذه الظاهرة الخطيرة. واذا علمنا ان ابو الفداء هو المنظر الجهادي فإن تنفيذ العمليات الاستشهادية لا يمكن تأطيرها في خلافات مثل الانفصال بين القيادات التاريخية والكوادر الوسطى والدنيا او ممولي الارهاب ومنفذيه او بين المحكوم عليهم بالسجن ونشطاء الخارج فمجرد الاعتقاد الخاطئ لدى أحد الكوادر دون العشرين يمكنه ايقاف دولاب العمل الاقتصادي المصري وهز هيبة الدولة المركزية. ولا يعد هذا مبالغة او دفاعا عن الامن وانما للتفرقة الحقيقية للايديولوجيات الوضعية واساليب تحركها (ليبرالية، ماركسية، سلطوية... الخ) والايديولوجية الجهادية التي لا ترى بديلا من استخدام العنف والاستشهاد.

٢- ان الحوار فضيلة بشرية وتحض المنظومة الدولية الجديدة على عصر التفاهم الدولي الذي يصعد من عامل التقارب بين الدول والشعوب لمزيد من الفهم بينهم والوصول الى ارضية مشتركة في القرية العالمية الموحدة. وتقتنع الحكومة المصرية بتعنت حكومة "الليكود" وعدم تنفيذها استحقاقات اوسلو وتعارض توجهاتها لعسكرة المنطقة بالاسلحة النووية، ولكنها ايضا تحرص على اعلاء القيمة الحوارية معها وكان أحد الوفود الاسرائيلية بالامس القريب (١٩٩٧/١١/٢٧) في القاهرة ليعرض على الرئيس مبارك خطة الانسحاب الاسرائيلية من ثمانية في المئة من اراضي الضفة والتي رفضها الرئيس بالطبع. واذا كان الامر كذلك فكيف يتم استبعاد بعض "المواطنين المصريين" من فائدة الحوار؟

٣- ان الحوار المأمول يخضع لتوازن القوى بين الحكومة المصرية وفصائل العنف المسلح. فالحكومة تمتلك ذراعها الامني (الاعتقالات العشوائية والضربات الاجهاضية) وذراعها القضائي (المحاكم العسكرية والتعديل الاشتراعي في مجلس الشعب لمكافحة الارهاب)، بالاضافة الى الاجهزة الامنية والاجماع الشعبي على محاربة العنف الدموي وتاليا فليس هناك مبررات لتقديمها تنازلات لا ترغب في ابدائها. وتأسيسا على ذلك يمكنها الاقتراب المباشر من الظاهرة وملامسة خطورتها من قرب والاعداد لمواجهتها أمنياً واقتصادياً وخارجيا والاهم نفسيا. ونجد في تلازم اعمال العنف مع تكفير المسلمين ما يعطي للجماعة الاسلامية المبررات لاستقطاب الشباب المصري ذوي الثقافة الدينية المحدودة فتقول الجماعة في وثيقة الرسالة الليمانية في الموالاة "ان الاسس التي تقوم عليها خلافتنا هي: ١- ان المشرع هو الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ من ربه. ٢- حق التشريع غير ممنوح لاحد لا لخليفة ولا لاهل مشورته ولا لبرلمان ولا لحزب ولا لمجموع الامة بل هو خالص لحق الله تعالى". والحقيقة ان التركيز على قضية الحاكمية لله وتكفيرها هي المحدد المحوري لفكر الجماعة والتي تزيدها رسوخا (في اقتناعاتها) بعض الظواهر السلبية مثل الخلاف داخل المؤسسة الشرعية الفقهية التي تطفو على جدلية الديني/المدني بين الحين والآخر، ولعل آخرها احتكام القضاء لازدواجية فتوى مفتي الجمهورية وشيخ الازهر بخصوص استحلال مصارعة الثيران(!!) ناهيك عن انتشار بعض الظواهر الاجتماعية كالفساد والمحسوبية وغياب المثل الاعلى والقدوة والمشروع القومي الموحد لشرائح طبقات مصرنا الغالية.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث

نقد دفاع حازم صاغية عن السلام (٤)
هل تعطينا اسرائيل بـ"السياسة" ما اخذته بـ"الحرب"؟

فيصل جلول

في ما يأتي الحلقة الرابعة من مناقشة السيد فيصل جلول لكتاب حازم صاغية "دفاعا عن السلام" الصادر عن "دار النهار" – ١٩٩٧:

"لا بد من السياسة طريقا للوصول الى حقوقنا (...) لا بد من ازالة عقبة نتنياهو من طريق السلام واضعاف الكتلة التي يمثلها ويستجيب اليها"(ص ٣٥) وحتى نصل الى هذا الهدف يقترح صاغية* "الانتفاض المدني" وتاليا "تحويل حقنا المطلق الى حق نسبي" وايضا "... عدم النظر الى المشكلة الفلسطينية على انها بداية التاريخ ونهاية الكون كما لو اننا موشكون على الانقراض"(ص ٣٦) ويجب برأيه "... ان تكون لدينا (...) المشاعر الواثقة التي ندخل بها الى السياسة من دون عقد ومن دون تضخيم... والسياسة هي لحظ الفوارق والتفاصيل ومحاولة الدخول في الثنايا واللعب على التناقضات"(ص٣٧).

لا خلاف مع صاغية على ضرورة ازالة بنيامين نتنياهو من موقع القرار السياسي الاول في اسرائيل، وان كان الامر ليس في متناولنا. كيف نزيح هذا "الوحش" طالما ان "حزب العمل" لم يتمكن من ازاحته، وطالما ان الولايات المتحدة لم تتمكن او لم ترغب في اسقاط حكمه؟ اغلب الظن أن الامر يتعدى شخص رئيس الوزراء الاسرائيلي الى حجم ونوعية الاسرائيليين الذين جاؤوا به الى الحكم، والدلائل تشير الى ان الذين أتوا بهذا "الوحش" كانوا على علم بان مشروعه للحكم ليس سلميا، وليس منفتحا على العرب، ما يعني أن تغييره يحتاج الى تغيير ثقافة الاكثرية الاسرائيلية وتغيير نظرة هذه الاكثرية الى نفسها والى المحيط العربي.

واذا كان صاغية يدعونا الى تغيير سلوكنا وثقافتنا كي تصبح مقبولين اكثر في اسرائيل، فان الاكثرية الاسرائيلية لا تريدنا ان نكون موجودين على سطح الارض. واذا سلمنا بان تيار حزب "العمل" يريد التعايش السلمي معنا وانه اكثر تفهما واستعدادا لاستقبال المتغيرات العربية، فان قابليته للتفاهم يجب أن تنعكس في صور واشكال تعبيرية لم يصلنا شيء منها حتى الآن.

ولا خلاف ايضا مع فكرة "الانتفاض المدني" لكن هذا "الانتفاض" لا يعدل الا الشيء الطفيف في السياسة الاسرائيلية. إن الفلسطينيين الذين يعيشون داخل دولة اسرائيل يعرفون ذلك اكثر منا. فهم ينتفضون مدنيا منذ نحو نصف قرن، دون أن يعبأ أحد بانتفاضاتهم التي حملت تغييرات خفيفة على اوضاعهم والتي اقتضت دفع ثمن باهظ من طرفهم، علما بانهم لا يملكون هامشا واسعا للمناورة وخياراتهم محدودة في مواجهة السلطات الاسرائيلية.

تبقى العمليات الانتحارية او الاستشهادية، التي تثير امتعاض صاغية، انما تندرج في اطار ردود الفعل العنفية المتبادلة التي يعرف القادة العرب والاسرائيليون والغربيون ان افضل طريقة لوضع حد لها، تكمن في الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب من الاراضي المحتلة. وان أحدا لا يضمن لاسرائيل وقف هذه العمليات ما لم تترك الارض العربية التي تريد التهامها وتراهن على الوقت لهضمها، لكن لنعد الى السياسة السياسية إن جاز التعبير.

وفي التعريف المبدئي للسياسة ولضرورة العمل السياسي ولعدم جواز تمجيد القوة، لا خلاف ايضا مع صاغية. غير ان الخلاف يبدأ عند استعراض الامثلة الواقعية والملموسة ومن ضمنها مثال "العمل" و"الليكود". واذا كان لا بد من تطبيق المنهج الذي يقترحه في النظر الى الطرفين اي "لحظ الفروقات" وتجنب النظر بمنهج "نور وعتم" فان الفرق بين "العمل" و"الليكود" قائم وثابت، فهما لا يمثلان الشرائح نفسها في الجاليات اليهودية الاسرائيلية، ولا ينتظمان في قنوات الاتصال ذاتها مع "الدياسبورا" ويختلفان بعمق حول القضايا الداخلية الاسرائيلية، لكنهما متفقان حول الامور الاساسية المتعلقة بالنزاع مع العرب وفي صورة خاصة حول تقديم الحد الادنى من التنازلات والحصول على الحد الاقصى من التنازلات العربية.

إن القول بامكان اللقاء والاتفاق مع حزب العمل الاسرائيلي في منتصف الطريق يحتاج الى براهين جديدة والى سوابق يمكن القياس عليها. واذا كان هذا القول محاطا بشكوك فان انعدام امكان اللقاء مع "الليكود" امر ثابت ومحل اجماع عربي واسرائيلي ودولي. وما دام اللقاء غير ممكن في الحالين هل يمكن السياسة ان تتدخل وتعدل طبيعة علاقاتنا بالطرفين تعديلا جوهريا؟ لا نعتقد ان السياسة يمكن ان تحل محل ميزان القوى الذي يحكم علاقتنا بالاسرائيليين وإن كان بوسعها ان تقلب المعطيات القائمة لكنا لاحظنا ذلك في الفترة الواقعة بين ١٩٩٢ – ١٩٩٧.

يشترك القادة العرب في عملية السلام استنادا الى السياسة وليس الى جبهات القتال. وهم توصلوا الى عقد اتفاقات سياسية مع اسرائيل، اي عملوا بنصائح صاغية قبل صدورها في كتيب مستقل، وينشطون اليوم نشاطا سياسيا في مواجهتهم الدولة العبرية فما هي السياسة التي لم يطرقوها بعد؟

ما هي الابواب السياسية التي لم يطرقها العرب بعد وما الذي كان يجب أن يفعلوه وامتنعوا عن القيام به حتى الآن؟

الاصولية... الاصولية ثم الاصولية. يتكرر هذا التعبير في خطاب صاغية بطريقة توحي بأن الحكمة السياسية تقتضي الخلاص من الاصولية لطمأنة اسرائيل. لكن الاصولية العربية قضية عربية وليست اسرائيلية ولعل السياسة تحتم علينا نحن العرب الامتناع عن قبول البحث في قضايا من هذا النوع. قد تطلب اسرائيل اليوم رأس الاصوليين وغدا رأس العلمانيين وبعد غد رأس القوميين فهل نقطع هذه الرؤوس كرمى لها؟ إن الاستجابة لمثل هذه السياسة ضرب من الجنون الذي لا طائل منه. علما ان العرب قادرون على ضبط اصولييهم ضمن تسوية شاملة. اما المساواة بين الاصولية العربية والاصولية الاسرائيلية فتدخل في الحديث السابق عن عدم جواز مقاربة مثل هذه المواضيع من خلال فرضية الحقل الواحد. ناهيك عن ان اصوليي اسرائيل يخوضون حربا هجومية شاملة على العرب في حين يخوض اصوليونا حربا دفاعية وقلة منهم تتحدث عن اقتلاع اسرائيل من الوجود ومواصلة الحرب معها حتى تزول او تدمر. وفي كل الحالات لا يتولى الاصوليون العرب الحكم ولا يشرفون على الدول المحاذية لاسرائيل ولا يشكلون الاكثرية في المعادلات السياسية العربية في حين يتولى العنصريون الحكم في الدولة العبرية ويتمتعون بحق استخدام السلاح النووي ويملكون جيشا واسلحة هي الاكثر فتكا في الشرق الاوسط، فكيف نقارنهم بالتيارات الاصولية العربية الاقلوية؟

وفي دعم حججه السياسية يرشدنا صاغية الى امثلة من بينها اعتماد السياسة لتوسيع الفجوة بين نتنياهو واميركا وهي ما زالت ضيقة برأيه... والسياسة قد تضع نتنياهو في مواجهة ثلاثة ملايين يهودي في اميركا "هؤلاء الذي يهود العالم واقوامهم واثقفهم"(ص ٤٤) ويرشدنا الى الاعلام الاميركي او الغربي الذي "صنع نصر فيتنام"(ص ٤٤). والى السياسة التي صنعت النصر المصري في العام ١٩٥٦ بعد عدوان السويس. ويرشدنا الى اميركا التي وقفت الى جانب مصر في العدوان الثلاثي والى جانب الجزائر في حرب التحرير والى جانب انور السادات "اكثر من مناحيم بيغن" خلال مفاوضات كمب ديفيد. ويؤكد لنا ضمنا ان علينا الاختيار بين اصوليينا والولايات المتحدة والا "... الخشية ان يضم الاصوليون العرب جهودهم الى جهود نتنياهو واصوليي اسرائيل لجعلنا غجرا آخرين..."(ص ٤٧).

هنا نختلف مع الكاتب في التقدير والرهان وقراءة معنى الأمثلة وفي صيغة المقايضة الضمنية التي يعرضها علينا.

نبدأ اولاً بتحديد معنى الأمثلة التي اشرنا اليها. فالأعلام الاميركي لم يصنع نصر فيتنام. بل كان يمارس الدور المنطقي الذي يجب ان يمارسه حيال الرأي العام والكتل الضاغطة التي كانت ترفض الحرب. لم يكن الاعلام الاميركي قادرا على تجاهل القلق الرهيب لدى فئات واسعة من الاميركيين من جراء سقوط آلاف الشبان وعودتهم في توابيت الى بلادهم، ولم يكن قادرا على تغطية دوافع الحرب التي لم تدخل فعلا في رؤوس الاميركيين، ولم يكن قادرا على تغطية تبرم الاميركيين من الضرائب المخصصة للحرب. كان الأعلام الاميركي عاجزا عن الدفاع عن جدوى حرب لا يريدها الرأي العام وعن تبرير جرائم كانت تفاصيلها تنتشر على نطاق واسع في الاعلام الدولي وعليه لم يصنع الاعلام الاميركي نصر فيتنام. وفي السياق نفسه لم يتحرك الاعلام الاميركي لتغطية وقائع الانتفاضة الفلسطينية الا عندما تبين ان الفلسطينيين باتوا على حافة الانفجار وان انفجارهم يحمل خطرا أكيدا على المصالح الاسرائيلية والاميركية معا...

اما وقوف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى جانب مصر في حرب السويس ١٩٥٦ فقد تم بهدف اقصاء بريطانيا وفرنسا عن الشرق الاوسط وتمتين الموقع الاميركي فيه وهو ما حصل بالفعل، ويؤكد الفرنسيون انهم اخبروا الاميركيين بنيتهم القيام بحملة عسكرية وان هؤلاء شدوا على ايديهم ثم انقلبوا عليهم من بعد. هنا ايضا اقتضت المصالح الاميركية الدفاع عن الموقف المصري واقتضت المصالح نفسها الدفاع عن الموقف الجزائري في حرب التحرير والوقوف الى جانب انور السادات في "كمب ديفيد"... وتسليح الاصوليين وتدريبهم وتزويدهم بصواريخ ستينغر في الحرب الافغانية والتعامل معهم بصفتهم مجاهدين "من اجل الحرية"... الخ. هكذا لا يتحرك الاميركيون الا اذا كانوا يتوخون مصلحة ما او يدافعون عن مصلحة ما. وقد ترافق تحركهم مع حديث اخلاقي ومبدئي لكن هذا الحديث ليس الاساس، انه الذريعة. ومثلهم مثل المصلين الذين لا يصلون الا لطلب الغفران.

واذا كان لا بد من الرهان على مصلحة اميركا في التحرك لمصلحة العرب، فان هذا الرهان يقتضي بأن نتخلص نحن العرب من الاصوليين الذين تحولوا العدو الرقم واحد للولايات المتحدة بعد انهيار الحرب الباردة. بعبارة اخرى يقترح علينا صاغية مقايضة الدعم الاميركي بالتخلي العربي عن الاصوليين، فهل يمكن اعتماد هذه المقايضة؟

ان ما يطلبه صاغية، هو بالذات ما تعرضه الدول العربية حرفيا على اسرائيل والولايات المتحدة، اعطونا الاراضي المحتلة ونحن نتكفل بالاصوليين. فلماذا ترفض واشنطن هذه المقايضة ولماذا ترفضها اسرائيل؟

وغالب الظن ان واشنطن لا ترغب في مثل هذه المقايضة، وان اسرائيل تراهن على حروب اهلية عربية بين الدول القائمة والاصوليين العاملين في نطاقها فترتاح من الطرفين معا، ساعتئذ يصبح حديث السلام في خبر كان ويستكمل استيطان الاراضي العربية المحتلة.

هكذا يتضح ان كلام صاغية عن السياسة بصفتها سبيلا للحصول على الحقوق ووسيلة للدخول الى الثنايا وترجيح كفة ما في ميزان قوى، واعتماد المقايضة، هذا الكلام يحتاج الى مجال سياسي ملائم لم ترتسم معالمه بعد في الشرق الاوسط وهي لن ترتسم في ظل المعطيات الراهنة والمجال الوحيد المتاح هو المجال التصادمي الذي انبثق وينبثق من جغرافية معقدة لا تشبه اي جغرافية اخرى في العالم، لذا يحتاج الامر الى طروحات مختلفة والى سياسة عربية متناسبة مع التعقيد القائم.

لا نقول ان الوسائل السياسية العربية المعمول بها، فريدة للغاية، لكن وسائل صاغية ليست افضل منها، فهي في احسن الحالات تفترض توافر حسن النية والتسامح والكرم الحاتمي في التيار اليساري الاسرائيلي، وان ما اخذته اسرائيل منا "بالحرب" يمكن ان تعطينا اياه بـ"السياسة" ولكي يتم ذلك لا بد اولا من التخلي عن اصوليتنا واعادة تهذيب انفسنا والتخلي عن دفاعاتنا القليلة المتبقية... باختصار ما يعرضه علينا يشبه توقيع اتفاق استسلام بلا شروط وليس اتفاق سلام بين طرفين متحاربين.

***

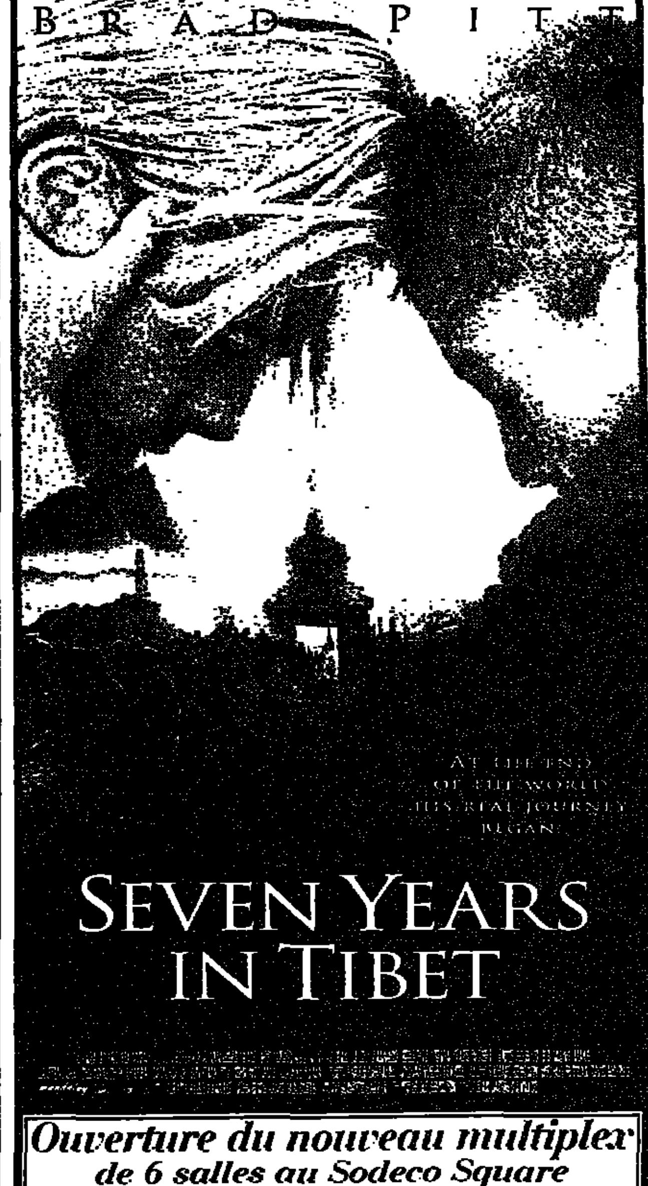
لا نقول ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وهو قول صحيح اذا ما توافرت القوة، لكننا مجبرين على تذكير صاغية بأننا قد قدمنا تنازلات لا يقدمها الا المهزومون: اعترفنا باسرائيل في مقابل الاراضي المحتلة (٦٧) فماذا يبقى بحوزتنا كي نتنازل عنه بعد؟ نعم نحن مهزومون ولكن ليس الى الحد الذي يستدعي الاستسلام بلا شروط!!

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

تصويب

ورد خطأ في تقرير حقوق الانسان (٨) الذي نشرته قضايا "النهار" امس والصحيح هو: "... إن العفو العام الحقيقي إن تقرر، فيجب ان يشمل جميع الناس وجميع الجرائم الناجمة عن عمليات القتال المباشر...".







منى الهراوي واليونيسيف أطلقا تقرير الأطفال:

نوعية ويود... واعتمدوا الأكل اللبناني

قالت اللبنانية الاولى منى الهراوي ان سوء التغذية انتهاك فاضح لحقوق الطفل، واذ رأت ان لبنان لا يعاني سوء تغذية دعت الى عدم الاسترخاء وان يحفزنا ذلك لنشر الوعي للحفاظ على نمو طبيعي لاطفالنا جسديا ونفسيا وفكريا.

وجاء في الكلمة التي وجهتها امس من مركز الرعاية الدائمة في حضور ممثل اليونيسيف توماس اكفال والسيدة عايدة الجمال: "في مثل هذا اليوم من كل عام نلتقي هنا في مركز الرعاية الدائمة كي نطلق تقرير وضع الاطفال في العالم.

يركز التقرير على سوء التغذية الذي يطاول اعدادا هائلة من اطفال العالم يتجاوز ١٨٣ مليونا ويسبب اكثر من نصف الوفيات وفق الاحصائيات.

نقول ان سوء التغذية ليس مرضا معديا ولكنه انتهاك فاضح لحقوق الطفل التي اقرها الاتفاق الدولي ١٩٨٩ وصادقت عليه ١٩١ دولة.

ويقتضي التمييز بين سوء التغذية والجوع او النقص في المواد الغذائية وعدم اعتبار هذا الموضوع حكرا على العالم الثاني، فالمشكلة لا تكمن دائما في كمية الغذاء بل تكمن في نوعية الغذاء.

ولا تتعجبوا من ان ممارسة العنف والتمييز ضد المرأة هي سبب من اسباب سوء التغذية"...

لما الاطفال الرضع وفي مرحلة الطفولة المبكرة فان فقر الدم الناجم عن نقص الحديد يمكن ان يؤدي الى تأخير نموهم الحركي والنفسي واضعاف تطورهم الادراكي. كما ان النقص الشديد في اليود مثلا في خلال فترة الحمل يؤدي الى الاعاقة العقلية الشديدة عند الاطفال. كما من المعروف منذ زمن بعيد ان نقص فيتامين أ لدى نحو ١٠٠ مليون طفل في العالم هو سبب رئيسي للعمى.

هذه الصورة المأسوية لا تنطبق عندنا في لبنان نحن ليس عندنا مشكلة اسمها سوء التغذية وحتى في اوساط ذوي الدخل المحدود، فاللبنانيون حريصون على تأمين الغذاء لاطفالهم من خيرات الطبيعة، وانا هنا فخورة بالعصامية اللبنانية وبتضحيات الامهات والآباء من اجل ان يوفروا لاطفالهم افضل الظروف. هذا يجب الا يدعونا الى الاسترخاء، بل يجب ان يحفزنا..."

اكفال

ثم تحدث السيد اكفال فقال ان

طفل هندي. وهناك ٥٢ في المئة من الأطفال في سوء التغذية.

سوء التغذية في لبنان ليس بمشكلة كبيرة، لان هناك طرقا عدة لتحسين وضع التغذية عند الاطفال. وكما قالت السيدة الهراوي فالتغذية ليست بالكمية بل بالنوعية.

ودعا اكفال الى اتباع وسائل عدة منها اولا اعتماد الرضاعة الطبيعية لفترة طويلة وهذا ما يساعد على تغذية الرضع. وثانيا الرجوع الى العادات اللبنانية في التغذية لان الطعام اللبناني منوع ويحتوي على الفيتامينات اللازمة للنمو.

والنقطة الثالثة دون اي كلفة وهي اولا زيادة مادة اليود الى الملح (يودنة الملح) وكل الملح الذي يستعمل في لبنان يحتوي على اليود. وثانيا زيادة مادة الفليور الى الملح وذلك لتفادي تسوس الاسنان.

التقرير

ووزع التقرير عن وضع الاطفال من العالم حول سوء التغذية في خلاصته:

ان الدمار الذي يتسبب به سوء التغذية لا حدود له وفي المقابل ان القوة التي توفرها التغذية الجيدة هائلة ايضا. فعلى المثال يتم الآن وقاية ١٢ مليونا من الاطفال من الاصابة سنويا باعاقات عقلية ناجمة عن نقص اليود بعد تنظيم حملة عالمية لاضافة اليود الى ملح الطعام كما يتلقى ٦٠ بالمئة من الاطفال الصغار في مختلف بقاع الارض وجبات اضافية من فيتامين "أ".

ومهما بلغت الفوائد التي يمكن ان تترتب على التغذية الجيدة، فان ضمان توافر مثل هذه التغذية مسألة تتعلق بالقانون الدولي. بموجب اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩، على الدول الاعضاء ضمان حصول النساء على فرص كاملة ومتساوية في الحصول على الرعاية الصحية.

سماحة وحداده تحدثا وتحاورا وموضوعهما الجامعة اللبنانية وارتقاؤها

بدعوة من اسرة نشرة "لبنان الشباب"، شارك امس الوزير السابق ميشال سماحة وامين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حداده في حوار عن "دور الاساتذة والطلاب في بناء الجامعة اللبنانية"، ادارته رزان الحاج سليمان في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع.

النشيد الوطني ثم كلمة الحاج سليمان، قالت ان الجامعة اللبنانية رسالة لبنان الحضارية ورمز وحدته الوطنية، مهمشة، مغيبة الدور "كأن المطلوب مصادرة حق الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود والمتوسط في نيل العلم والمعرفة، وافراغ البلد من مؤسساته وانسانه".

وامل سماحة ان تستعيد كلية الحقوق دورها في اعادة اطلاق ورشة المستقبل، وقال ان الحكومات منذ عهد الاستقلال تمانع ان تكون الجامعة اللبنانية جامعة كل الوطن.

وذكر بان كل كليات الجامعة بنيت بعد نضال شرس. وفي غياب الدور الفاعل للجامعة اللبنانية سيتحول الوطن الى ضاحية لاسرائيل ومن ثم لتركيا.

ولفت الى ان الجامعة كانت مساحة للحوار وابداء الرأي والاختلاف في الرأي. وشدد على انها ضمير المدنية وبانية فكر الامة. ثم ان طموح جيل الشباب ان تسنح له فرصة الدراسة في الخارج، ومجرد لبنان. وشدد على ان ثروة لبنان الانسان وان المشروع الحالي "بناء حجر يستعمله الغير وافراغ الوطن". ودعا الى النضال من اجل استقلالية الجامعة اللبنانية والدفاع عن ضرورة احترام القانون وحقوق الناس. وختاما ان ما "يجمع اللبنانيين اكثر مما يزرع من تفرقة".

الى مداخلة الدكتور حداده، ذكر ان الحركة الطالبية لم يقتصر اهتمامها على قضايا مطلبية انما اهتمت بضرورة اعادة بناء الجامعة اللبنانية. وان الحكومة تنظر الى الجامعة اللبنانية كقطعة تخضع للمحاصصة او مؤسسة كي تنتج يجب ان تقيم "شراكة هجينة مع القطاع الخاص واتفاقات مع الخارج" وشدد على ان دور الجامعة اللبنانية تخريج الكادرات العليا باحسن نوعية تعليم فكري وتكنولوجي وان تكون ضامنة للتعليم العالي في لبنان"، وان تساهم في تكوين مفهوم جديد وتعميمه ليتفق اللبنانيون على اساسه. ولن تستعيد دورها في غياب حركة طالبية متفاعلة ومتنوعة.

وتحدث عن تغييب مجلس الجامعة وعدم اقرار قانون مجالس الوحدات والمجالس التمثيلية والمطالب التي ترفعها الرابطة.

وعن توحيد الجامعة اللبنانية، قال انه يجب ان يتم وفق خيارين هما:

– الدور التنموي لكل فرع من الفروع.

– المستوى الاكاديمي للفرع.

ثم تحدث عن مبنى الجامعة الذي ما زال في انتظار الهبات "في حين تقترض الملايين لمشاريع لا تهم احدا"، وان المقصود من تقليص موازنة الجامعة "خنقها لتنتهي شيئا فشيئا".

ودعا الطلاب الى حوار وتفاعل جدي لبناء اتحاد الطلاب.

ثم كان حوار.

روزنامة الاب بطيش

هي السنة السادسة عشرة يصدر فيها الاب سمعان بطيش روزنامته الشهرية الرعائية المعروفة بـ "روزنامة شفيع لبنان القديس شربل" تحمل صورا دينية عدة، وتتضمن قاعدة القمر، والاعياد الدينية والوطنية الثابتة والمتنقلة، وتأملات وابتهالات وعواطف روحية واجتماعية وأفكارا أدبية.

١٠ أيار ١٩٩٨ يسعدنا ان نزفها بشرى

الأباتي تابت: مئوية شربل وتطويب الحرديني الدير الماروني يوصل الى القداسة كالمحبسة

عقد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن الاستعدادات لتطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، امس في المركز الكاثوليكي للاعلام.

وحضر رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، والرئيس العام للآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والمونسنيور يوحنا كوكباني رئيس لجنة التحقيق في الاعجوبة، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعدد من الكهنة وكاهن رعية بقاعكفرا الخوري يوسف مخلوف ولجنة اليوبيل المئوي الاول في بقاعكفرا بلدة القديس شربل القديس اللبناني الاول وعدد من الكهنة.

كذلك حضر السيد اندريه نجم وقرينته، وهو الذي شفي ببركة المكرم الحرديني من سرطان الدم.

كلمة للمطران الجميل ترحيباً شارحاً المناسبة وهي الاستعداد لتطويب الحرديني والذكرى المئوية الاولى لبقاعكفرا، ثم القى مسؤول قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس كلمة: "اسئلة ثلاثة تتبادر الى ذهننا اليوم في هذا المؤتمر الصحافي الهام الذي يعقده قدس الاب العام يوحنا تابت، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ومجلس مدبريه والرؤساء والاصدقاء، في المئوية الاولى لولادة "قديس لبنان" الاب شربل مخلوف، واعلان تاريخ تطويب "قديس كفيفان" الاب نعمة الله الحرديني.

السؤال الاول: لماذا اعطي للرهبانية اللبنانية المارونية على ما أعطاها الله من نعم الخدمة والرسالة في الكنيسة ولبنان والعالم، نعمة ان يكون منها "قديسو لبنان الثلاثة: شربل ورفقا والحرديني" ذلك لانها مؤتمنة اكثر من سواها على تراث القديسين(...)

السؤال الثاني: لماذا الكنيسة المارونية هي كنيسة رهبانية فهي ليست كسواها من بقية البطريركيات، فمؤسسها راهب ومنشأها الدير وينبوعها التراث النسكي الرهباني. كل مرة تبتعد الكنيسة المارونية عن ينبوعها تضع نفسها في دائرة الخطر وتعرض نفسها للزوال. لتبقى فريدة في الكنيسة العامة.

السؤال الثالث: لماذا وحده هذا الوطن لبنان حدوده اديار الرهبان في عيش مشترك مع بقية الطوائف. من المرمل في دير مار مارون الى عكار في دير السيدة على النهر الكبير، الى رميش في دير السيدة في بلاد البشارة. هذا الوطن لرثه هذا الموقف الجذري مع الله ومع الانسان بحرية وكرامة وقيم روحية وانسانية تصنع الريادة والزهد. لذلك هو اكثر من ارض انه رسالة.

عن هذه الاجوبة وعن هذه التساؤلات يحدثنا اليوم قدس الاب العام يوحنا تابت.

تابت

ثم تكلم الأباتي تابت حول تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني الراهب اللبناني الماروني (١٨٠٨–١٨٥٨). مبتدئاً من اننا يسعدنا ان نزف الى الجمهور اللبناني بشرى قرب موعد الاحتفال بتطويب رجل الله، المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني (١٨٠٨–١٨٥٨)، يوم الاحد الموافق ١٠ ايار سنة ١٩٩٨ في روما.

فالحرديني ينادينا اليوم، كما ناداها قبله شربل ورفقا، ومن خلالهم ينادينا تاريخنا وثوابتنا الروحية التي نفتخر بها.

اننا مدركون تمام الادراك ان الكلام على الحرديني ما زال في بداياته. وبرغم وجود بعض المراجع عن سيرة حياته، فاننا يلزمنا الكثير من الوقت والهدوء لاكتشاف قداسة "قديس كفيفان" الذي هو، بحق، "مدرسة قداسة".

أولا: بعض التواريخ:

– ولد سنة ١٨٠٨ في بلدة حردين، ودعي "يوسف".

– دخل الابتداء في دير مار انطونيوس – قزحيا، سنة ١٨٢٨، ودعي "نعمة الله".

– لبس الاسكيم الرهباني سنة ١٨٣٠، على يد الاب مكاريوس وادي الشحرور رئيس الدير، في عهد الاب العام اغناطيوس بليبل.

– رسم كاهنا سنة ١٨٣٣ على يد المطران سمعان زوين، النائب البطريركي للبطريرك يوسف حبيش (وكان عمره ٢٥ سنة).

– ١٨٣٣ – ١٨٤٥: استاذ لاهوت، معلم الاولاد، راهب ديري.

– ١٨٤٥ – ١٨٤٨: مدبر عام في الرهبانية، بتعيين من روما.

– ١٨٥٠ – ١٨٥٣: مدبر عام في الرهبانية، بتعيين من روما.

– ١٨٥٦ – ١٨٥٨: مدبر عام في الرهبانية، بتعيين من روما.

– ١٤ كانون الاول ١٨٥٨: توفي وهو مدبر عام، في دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان، عن عمر ٥٠ سنة فقط.

– ١٩٢٦: قدمت دعواه الى روما مع دعوى القديس شربل والطوباوية رفقا.

– كان له اخ في الرهبانية، هو الحبيس الاب اليشاع (١٧٩٩ – ١٨٧٥)، الذي قضى سنة ونصف السنة في محبسة مار بولا – قزحيا، و٤٤ سنة في محبسة مار بطرس وبولس – عنايا.

– وكانت له اخت راهبة في دير مار يوحنا المعمدان – حراش، اسمها مسيحية.

● مراحل التطويب:

– ٧ ايلول ١٩٨٩: اعلان بطولة فضائله، فاصبح مكرما.

– ٢ ايار ١٩٩٦: بعد اخذ بركة غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، تم فتح دعوى التحقيق في شفاء الشاب اندريه نجم، المولود في قتاله في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٦٦، من سيادة المطران خليل ابي نادر، رئيس اساقفة بيروت المارونية السابق، السامي الاحترام، وتأليف لجنة رأسها المطران خليل.

– ٢٧ ايلول ١٩٩٦: قبول ملف اعجوبة شفاء الشاب اندريه نجم في مجمع القديسين في روما.

– ٢٧ شباط ١٩٩٧: تصويت اللجنة الطبية بالاجماع (٥/٥) على اعجوبة شفاء الشاب اندريه نجم.

– ٩ ايار ١٩٩٧: تصويت اللجنة اللاهوتية بالاجماع (٧/٧) على اعجوبة شفاء الشاب اندريه نجم.

– الاول من تموز ١٩٩٧: تصويت الجمعية العامة (وفيها ٢٤ كردينالا) بالاجماع على اعجوبة شفاء الشاب اندريه نجم.

– ٧ تموز ١٩٩٧: قراءة قرار الاعجوبة امام قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في حضور الاب العام للرهبانية اللبنانية المارونية، وامين السر العام الاب انطوان ابي غانم، وطالب دعاوى القديسين، الاب بولس قزي.

– ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧: صدور قرار تعيين يوم التطويب.

– الاحد ١٠ ايار ١٩٩٨: موعد التطويب في روما.

ثانيا: بعض ملامح روحانية الحرديني

مدخل – لا شك في ان الخط الروحي الذي انتهجه الحرديني يختلف عن خط مار شربل. فالحرديني عاش في اطار الحياة الديرية المشتركة، لا في المحبسة. كذلك خدم الرهبانية في وظيفة المدبرية العامة لثلاث دورات متقطعة، بينما لم يتسلم مار شربل اي رئاسة او مسؤولية. اخيرا، ينقل عن الحرديني انه كان استاذا للاهوت الادبي في مدرسة دير كفيفان، اضافة الى طابعه كمرشد روحي لكثيرين، ومنهم مار شربل. هذه الخطوط الكبرى لشخصية الحرديني وروحانيته تجعلنا نبدأ رحلة الالف ميل في اكتشاف وجه اخر من روحانية الرهبانية اللبنانية المارونية، وجه الراهب المثقف والاداري والاستاذ والمرشد. فلنا في الحرديني نموذج اخر للقداسة، قد يكون اقرب الينا من شربل.

١ – الحرديني، رجل الصلاة.

قال فيه الاب نعمة الله الكفري، الذي شهد نزاعه، وتسلم المدبرية بعده، واصبح بعد ذلك ابا عاما:

"كان قلبه يأنس الى مناجاته تعالى حينا بالصلاة العقلية، وحينا بالصلاة اللفظية، يحيي الليالي بتمامها في الكنيسة. وكانت محبته لسر القربان عظيمة، يقضي بازائه ساعات طوالا لا يبتعد عنه الا بأمر رؤسائه".

اضف الى ذلك ان صلاته تميزت بطابع مريمي شاع في الرهبانية، خاصة من خلال نشره لعبادة الام السماوية. يقول الكفري:

"احب البتول الكلية القداسة حبا بنويا، بل كان هائما بهذا الحب، مغرما به. وكان كلما دخل قلايته او خرج منها، سجد امام ايقونتها، وحياها بالسلام الملائكي. وكان يكرم، بنوع خاص، سر الحبل بها البريء من الدنس... انشأ اخويات قلب مريم في الرهبانية... ومن آثار تعبده لمريم اشتراكه في ثوب سيدة الكرمل وتلاوة الوردية...".

٢– الحرديني، رجل الحفاظ على النذور.

يضيق بنا الوقت لكي نتوقف، بالتفصيل، عند النذور الرهبانية التي عاشها الحرديني. فهي من صلب ملف "بطولة الفضائل" التي اعلن، بسببها، مكرما في الكنيسة.

أ – طاعته: يقول الكفري: "ان طاعته لرؤسائه بلغت الى حد يندر وجوده عامة في الرهبانية. فانه كان يعتبر صوت رؤسائه كصوت الله، لا يكاد يشعر بارادتهم حتى يتسارع الى اتمامها...".

ب – عفته، قال الكفري: "اما عفته، فالاحرى ان تنعت بعفة ملاك مجرد من الجسم... كان يهرب من كل سبب... حاط سوسن عفته بسياج الاماتة وشوك التقشفات... كالصوم والسهر وقهر الذات. ولذلك كنت ترى جسمه دائما مهزولا شاحب اللون".

ج – فقره: كتب الكفري: "كان حبه للفقر يسطع في كل شخصه، فانه كان يختار ما هو الادنى في الدير لقوته وكسوته وفراشه، ولا يبقي عنده الا الاشياء التي لا غنى له عنها، ويتجرد من سواها ولو كان كتابا... واذا سمح له الرؤساء بأن يصرف شيئا من المال، كان يبتاع صورا وآنية وحللا كهنوتية يوزعها على كنائس الاديورة ليزيد بذلك رونقها وتنمو عبادة المؤمنين للقربان الاقدس".

٣– الحياة المشتركة.

قرار الحرديني البقاء مع اخوته في الدير أمر واضح ومعروف. وكلنا نذكر دعوة أخيه الحبيس أليشاع ليلتحق به في المحبسة، ونذكر جواب نعمة الله لأخيه: "الشاطر بيخلص نفسه" في الدير.

٤– مسؤولية المدبرية العامة.

الحرديني شخص مسؤول في الادارة العامة. عيّنه الكرسي الرسولي مدبرا عاما مع الاب العام سابقا الكريدي من العاقورة، وهو اول رئيس عام يسميه الكرسي الرسولي، مع مجمع الرئاسة العامة. وعين البطريرك المطران يوسف جعجع زائرا على الرهبانية.

كما عين الحرديني ثانية مديرا عاما مع الاب العام لورنسيوس يمين الشبابي الذي عينه ايضا الكرسي الرسولي.

وفي المرة الثالثة، جاء تعيين الحرديني مديرا عاما من الكرسي الرسولي مع الاب نفسه لورنسيوس يمين الشبابي.

٥– الحرديني المثقف.

صورة الحرديني هي صورة الراهب المثقف، الذي اوكلت اليه الرهبانية تدريس اللاهوت لأبنائها في دير كفيفان. فمع الحرديني، بدأ عهد الثقافة الذهبي في الرهبانية. ومعه، بدأ الرهبان يدركون ان الثقافة لا تتناقض والقداسة.

٦– التلمذ الرهباني.

قد يكون هذا الموضوع من أهم خصائص شخصية الحرديني. اضافة الى العلم والتعليم، عرف عن رجل الله انه كان مرشدا وأبا روحيا لكثيرين، ومنهم مار شربل.

ونذكر، في هذا المجال، ان الاب دانيال البشراني كان، بدوره، مرشدا للحرديني، مات على يده وعلى يد الاب نعمة الله الكفري.

وفي ملحق أول: أعجوبة الشاب اندريه نجم، قال الاباتي تابت انها تتلخص بالآتي: ولد اندريه في ١٩٦٦. وحتى العشرين من عمره (١٩٨٦)، كانت صحته ممتازة. بيد أنه بدأ يشعر، في شهر حزيران ١٩٨٦، بهزال وانهيار أعصاب. فلم يكن يستطيع المشي مسافة مئة متر. بعدما، اعتنى به أطباء كثيرون في لبنان وخارج لبنان، دون التوصل الى نتيجة. اما مرض اندريه فكان فقر دم Aplasie Medullaire او ما يسمى بسرطان الدم. وكانت حاجته الى الدم كبيرة لدرجة ان الاطباء اضطروا الى اعطائه وحدات من الدم من مدة الى أخرى.

وفي ٢٦ ايلول ١٩٨٧، صعد اندريه مع أهله والاصدقاء، الى دير كفيفان، وهناك صلى، بايمان، على قبر رجل الله المكرّم الحرديني، وسمعه الجميع ينادي: "شحّدني نقطة دم، يا حرديني، لأنني مرهق لا أستطيع ان اتسول نقطة دم من الشارع..." وطلب ان يلبس عباءة الرهبان. وما ان فعل، حتى صرخ من جديد: "لبست عباءة الرهبان. لقد شفيت. ولم اعد في حاجة الى دم".

وبالفعل، منذ ذلك التاريخ، لم يعد أندريه في حاجة الى اعطائه وحدات من الدم. وفي ١٩٩١، تزوج رولا سليم رعد، ورزقا ابنا سمياه شربل، وابنة سمياها رفقا. وصحة اندريه اليوم ممتازة.

وفي ملحق ثان: رحلة التطويب الى روما. وختم الاباتي تابت شاكراً اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ورئيسها المطران رولان ابو جوده والقيمين.

المكرم الأب نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني (١٨٠٨–١٨٥٨).

المئوية

اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل ١٨٩٨ – ١٩٩٨، يفتتح في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ عشية عيد الميلاد بقداس احتفالي. وهنا علامات:

– مولده في بقاعكفرا ١٨٢٨/٥/٨.

– عمادته ١٨٢٨/٥/١٦.

– حياته الرهبانية (١٨٥١ – ١٨٧٥).

– رسامته كاهنا في بكركي ١٨٥٩/٧/٢٣.

– حياته النسكية ١٨٧٥ – ١٨٩٨.

– اعلانه طوباويا ١٩٦٥/١٢/٥.

– اعلانه قديسا ١٩٧٧/١٠/٩.

رسالة "حركة عماوس" الى اعضائها تساءلت عن قدر الفقراء وسكنهم

بعد اجتماعها في لبنان كتبت "عماوس الدولية" تقريرا بعثت به الى اعضائها المحليين وهذا نصه:

من كل انحاء العالم ومن كل الالوان التقوا الاحد ٧ كانون الاول، على ارض كانت "واحة الرجاء" سابقا. اعضاء من فرق جمعية التضامن المهني الاقليمية، من عكار وطرابلس والبترون وجبيل وكسروان وصيدا والشوف والبقاع ومن المقر المركزي في بيروت، استقبلوا اعضاء الهيئة الادارية لحركة "عماوس الدولية" التي تنتمي اليها "جمعية التضامن المهني". حول الاب بيار المؤسس، وفرنكوبيتولي رئيس الحركة جاؤوا من افريقيا (بوركينا فاسو) ومن الولايات المتحدة، ومن اميركا الجنوبية (الارجنتين، بوليفيا، بيرو) ومن الهند، ومن اوروبا (الدانمارك، فنلندا، السويد، فرنسا، ايطاليا، سويسرا). واشترك بالاحتفال مئات من الشابات والشبان والرجال والنساء من مختلف الطوائف والمناطق.

وأتاح الاحتفال الفرصة لكل واحد ان يسمع من جديد او يكتشف لأول مرة، نصوصا متنوعة حول التضامن، من الكتب المقدسة، التوراة والانجيل والقرآن، والبوذية الفيتنامية، ومن عدة شعراء كاللبناني جبران، والتشيلي بابلو نيرودا، والهندي رابندرانات طاغور، مع نصوص من الاب بيار.

وكانت تلك المرة الاولى التي تعقد فيها حركة عماوس الدولية احد اجتماعاتها في لبنان. اردنا ان نركز على ٣٨ سنة من التاريخ المشترك، الذي بدأ سنة ١٩٥٩، بمناسبة زيارة الاب بيار الاولى الى لبنان. وأسس آنذاك لبنانيون من عدة طوائف واحة الرجاء، على غرار فرق "جامعي النفايات الصالحة" التي نشأت في فرنسا. وأخذ بعض اللبنانيين المهمشين من مختلف المذاهب يعيشون فيها ويعملون معا في جمع النفايات لبيعها الى المعامل المعنية باعادة تصنيعها، ويعطون ما يفيض عنهم للأكثر حاجة.

ويوم الاثنين ٨ كانون الاول، أراد وفد "عماوس الدولية" ان يكتشف عن كثب عمل الجمعية. فكانت زيارة عدة مقترضين، في مختلف أحياء بيروت وجوارها، قدامى وجدد، واحد يربي طيور الفري، وآخر يعتني بمشتل، وصاحبة مشغل خياطة، وصاحب مشغل أحذية طبية، احدهم من معاقي الحرب، وغيره عانى من الازمة الاقتصادية رجالا ونساء ملؤهم الكرامة، كرامة تأمين معيشة أسرتهم، وكرامة اقتراضهم المال من المصرف، كالاغنياء تماما. واكتشفنا عمل الفرق المركزية والاقليمية في دراستهم طلبات المقترضين، ومواكبتهم في مشاريعهم والاتفاق معهم على الصيغة الفضلى للضمانات، والتوصل مع اصحاب المصارف التجارية الى الالتزام باحترام حق الجميع بالقروض المنتجة.

وفي آخر سنة ١٩٩٩ يقع التذكار الخمسون لتأسيس "عماوس" في فرنسا وسيكون الاحتفال مزيدا من العمل والتزام الجميع في العالم. لذلك، خلال ايام لقائنا الثلاثة، حاولنا ان نعمق التزاماتنا، وان نتحاور حول التحدي الذي ينتظرنا، اي: التوافق بين "الاوتوبيا" الضرورية، مصدر الحيوية، والتنظيم الذي لا بد منه، الذي يحترم فوارقنا، في سبيل قضيتنا المشتركة. وقد غادرنا لبنان مع قول الاب بيار مؤسسنا "تشجعوا ولنتابع المسيرة بلا خوف".

أثناء الاسبوع الذي قضيناه في لبنان، زرنا بعض مرافق تراثكم الفني، الشاهد لشتى الثقافات التي صنعت بلادكم وشعبكم. كما تجلت لنا الصعوبات التي تمر بها البلاد ويمر بها خاصة الناس الاكثر فقرا. ودهشنا لسرعة اعادة البناء، ولا سيما في بيروت. ولكننا رأينا خاصة بنايات فخمة، وتساءلنا حول القدر المعطى لحاجات الاكثر فقرا الحياتية، على صعيد السكن.

هل سيعرف لبنان ان ينتهز الفرصة التاريخية، فرصة اعادة بنائه، لكي يلبي حاجات وتطلعات الاكثر فقرا، اي ما يشكل الوسيلة الوحيدة للسلام الدائم عند الجميع؟

"فخر المستقبل" لثانوية فخر الدين

اقامت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات حفلا خاصا اطلقت خلاله العدد الاول من مجلتها "فخر المستقبل".

مثّل وزير التربية في الحفل، مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي الذي القى كلمة على أهمية النشاطات اللاصفية التي تقوم بها الثانوية والتي توجت باصدار العدد الاول من مجلة "فخر المستقبل". كما اثنى على جهود القيمين عليها. وتمنى لن تكون نموذجا في جميع الثانويات.

وكانت مديرة الثانوية السيدة عبلا سبليني زين القت كلمة احتفت بها بالحاضرين، واعتبرت المجلة باكورة عطاء لا بد ان يستمر، وقالت: "كلماتنا على الورق حوار الريح والناي، الباحث عن افق جديد في صرح مملكة صاحبة الجلالة الصحافة. الطموح هنا مقالات وحوارات وخواطر وقصائد ورؤى في مجلة هي كل الفيض، وكل النبض، وكل التغريد في رحاب الفضاء. فان أعجبتكم نكون كسبنا الرهان، واستوينا على العرش مكللين سعادة ونجاحا، وان لا، فنرجو المعذرة".

شارك في الاستقبال، حشد من المفتشين التربويين: منى حمود، محمد نهاد اورفلي، كرم منصور، المفتش التربوي الاول السابق عبد الفتاح الحسن، وعدد من الادباء والاطباء واختصاصيي العلوم الذين كانوا ضيوفاً في العدد الاول من "فخر المستقبل" عبر اجراء مقابلات هاتفية معهم، الى رؤساء جمعيات أهلية في بيروت ومسؤولين فيها، واعلاميين بينهم وليد زهر الدين، سمير منصور، طوني فرنسيس وعياد ومندوبي ومصوري التلفزيون والصحف، وممثلة عن مؤسسة الحريري د. منى سنجقدار، واساتذة جامعيين، وممثل عن الجامعة العربية الدكتور محمد حمود وحشد من الاساتذة والاهالي، واعضاء مجلس الاهل في الثانوية ورئيسه صائب مكي، ويذكر ان المجلس هو الذي تولى تمويل اصدار المجلة.

والافتتاحية لمديرة الثانوية بعنوان "كلمة من القلب".

أدب، فكر، فن

"روميو وجولييت" "في ايقاع الكوميديا ديلارتي في "مسرح المدينة":
من قصة مأسوية الى متعة هزلية مقهقهة


المنصة بحسب الكوميديا ديلارتي.


روميو (رودجيرو فيوريزي) وجولييت (مونيكا ماشبيرو).


اعلان الحب في "المهزلة الكبرى في مأساة روميو وجولييت".


كل ممثل مؤلف ومخرج وموسيقي ومغن.

على ثلاثة ايام، في ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول، بالعرض المسرحي حسب نظام الكوميديا ديلارتي في "مسرح المدينة"، وبالعرض الراقص على نظام الباليه التاريخي في "الفوروم دو بيروت"، والعرضان اجنبيان، والاول ايطالي معقود على فرقة "تياترو ايماجيني" من مدينة البندقية، ومن خمسة ممثلين يقوم كل منهم باكثر من دور في اشراف بينو كوستالونغا واضع النص ومخرجه، والثاني اوكراني من مدينة كييف تقدمه فرقة باليه كييف الوطنية لدار الاوبرا المؤلفة من ستين راقصاً وراقصة ترافقها عزفاً حياً الجوقة الموسيقية السمفونية لدار الاوبرا الوطنية الاوكرانية المشكلة من اثنين وستين عازفاً، وللرقص معلم اناتولي سيكيرا، ويقود الاوركسترا فلاديمير كوزوخار، العرضان رغم كونهما غير انكليزيين اذ احدهما ايطالي والآخر اوكراني، يضاف انهما يقدمان في بيروت الى جمهور لبناني، الا انهما يدوران على نص مصدره كما يقال، المكان الآخر، على نص لأشهر المسرحيين الانكليز، على "روميو وجولييت" (١٥٩٥) لوليم شكسبير (١٥٦٤ – ١٦١٦)، اي على ثلاثة ايام، وبايقاع هزلي هنا، في "مسرح المدينة" ايقاع بين الاداء الضخم العريض والايماء المنفوخ الكاريكاتوري كما في الارث الشعبي للكوميديا ديلارتي، وبايقاع مشدود مضبوط هناك، في الفوروم، ايقاع صلب على طراوة، ومنتصب على ليونة، وهوائي ليكاد ان طار لا يحط كما في التقليد الروسي لرقص الباليه، اي على ثلاثة ايام سرق شكسبير دور البطل من مسارح عديدة في المدينة، وللمدينة عناوينها الجذابة حالياً، "المصبطة" لجواد الاسدي في "مسرح بيروت" و"هي في غياب الحب... والموت" لميشال جبر في القاعة الصغرى في مسرح مونو الجديد، الى حضور سينمائي قوي صدامي لشكسبير ايضاً وايضاً، والفيلم فيلم "هاملت" طبعاً، واجنبي كذلك، وبتوقيع متميز جداً، لكينيث براناه جعل بيروت تركض اليه، اي على ثلاثة ايام عرفت المدينة الحيوية الحارة المعقودة على الرتب الابداعية العليا كما على الانفتاح الفعلي على ثقافات الاماكن الاخرى لكأنها تولد كونها ما زالت حية على خصب ونشطة على تنوع رغم كل ما حصل وكل ما هو حاصل.

الممثل ملك

يلفت لدى الايطاليين اعضاء فرقة "التياترو ايماجيني" التجانس الفعلي بين الممثلين الخمسة الذين يقع عليهم اداء كل الادوار التي ابقوا عليها ليبنوا بها عرض "روميو وجولييت" خاصتهم، وهو تجانس يصف بدءاً الرتبة التعبيرية للممثل كما للجماعة في عروض الكوميديا ديلارتي، اذ الركيزة الاولى لهذه العروض ايقاع كأنه عفوي حيث ان الارتجال وسيلتها الى صناعة معظم حركاتها بعد ان يتم ما يشبه الوفاق بين جميع المشتركين في هذا النوع من الاعمال على خطوط كبرى تضمن للايقاع تماسكه، وعلى عناوين عريضة تترك المجال حراً للارتجال الفردي او الجمعي، وانما كذلك على محطة ثابتة لضبط المعنى وتفاصيل متحركة تجيز للممثل والممثل ملك في هذا النوع من المسرح، تجيز له التعامل المستمر بطراوة لا ترضى لقالب ان يتحكم في شخصيتها، او لنص مكتوب سلفاً ان يتسلط على لسانها، او لطراز سائد ان يحدد طبيعة ادائها، والممثل لا المؤلف او المخرج او صانع الازياء او الاقنعة او مصمم الموسيقى والاغاني والرقص، والممثل هو الركيزة الاصلية للعرض بحسب الكوميديا ديلارتي" منه الارتجال والارتجال عصب هذا العرض، ومنه الحركة المكهربة والكلمة الصائبة، والفعل ورد الفعل ليدوم الامساك بالجمهور والتصرف به الى حيث يتحول الضحك الى أمر آلي على صورة هذه الحيوية شبه الآلية التي تصف وان جزئياً اداء الممثل في الكوميديا ديلارتي. والممثل هنا، حالة تراثية. انه الارث لاجيال من الخبرات جعلت منه هذه الآلة الكاملة للتعبير المسرحي التي وضعته في مرتبة النموذج الخصب للممثل الطليعي في مسارحنا الراهنة. والممثلون الخمسة في العرض الايطالي في مسرح المدينة كأنهم يبتكرون مع كل خطوة الملامح غير المنتظرة يواجهون بها النمو السريع للاحداث. وكل يؤلف دوره حتى عندما ينضبط في كلامه. ليبدو كل منهم كأنه المخرج الفعلي لدوره. بل لادواره، فلا احد من الخمسة يقوم باداء شخصية ويكتفي. اذ من اصول اللعبة هنا ان يكون الممثل مستنفراً باستمرار كأنه واحد ومتعدد في آن واحد. ويستثنى من هذه القاعدة الممثل الذي كان يمضي معظم حياته في اداء الشخصية المسرحية الواحدة، فيشتهر بها وتشتهر به. وخصوصاً ان للممثل في الكوميديا ديلارتي وصفاً مهنياً فريداً، انه يعيش حالته كممثل من أب الى ابن كأنه يولد فيهما ليموت وهو يؤديهما على المسرح. وانما هذا الوضع هو الوضع التاريخي للممثل في الكوميديا ديلارتي، وامر ممثلي فرقة "التياترو ايماجيني" هو غير ذلك. فهم من واقع مسرحي ثقافي في مأزق. وهم وراء حلول يخصبون بها المسرح الشعبي الحالي الذي يعرف بحسب ما يقولون صعوبات فعلية في التجدد، ولذا كانت العودة الى ميدان الكوميديا ديلارتي التاريخي يغرفون منه العناصر المسرحية المخصبة.


الكوميديا الضخمة. (سامي عياد)

الفوضى المنظمة

والبعض من هذا قامت به الفرقة الايطالية في "مسرح المدينة" حيث انها نجحت وهذه اصول العمل، في أن تحوّل "روميو وجولييت" من قصة مأسوية لحب مستحيل كاد يصبح ممكناً الى متعة مقهقهة جرفت معها ولع روميو (الممثل رودجيرو فيوريزي) وبراءة جولييت (مونيكا ماشبيرو) الى التصرفات الضخمة والمواقع الغليظة. والطبيعة غير المصقولة وشبه الخام والدائرة على خشونة للكوميديا ديلارتي، وهذه الصفات ترافق دوماً العروض، وجدت مدخلاً في العنوان الذي اعطته الفرقة لعملها اي "المهزلة الكبرى في مأساة روميو وجولييت". والعرض في مسرح المدينة الشكل المعقود على الفوضى، انما على الفوضى المنظمة لهدف الاتمام ضحيته عالم عاطفي مضى ونظام اجتماعي هوى وقيم اخلاقية كأنما فقدت حيويتها. ويستعين بينو كوستالونغا بنص للويدجي دي بورتو يروي فيه على طريقته ما جرى "حقيقة" لروميو وجولييت. مما يفتح امام اعضاء الفرقة باب التخيل عريضاً والى كل جهات السخرية الفوضوية التي لا تترك صفة شكسبيرية دون الاعتداء الكاريكاتوري عليها. انه العرض في شكل التعرّض والسرد في شكل الاستهزاء والمسرح في روح اعتراضية بين ضحكة وعقصة، وقهقهة يصعب ضبطها، او وصف مضمونها.

نزيه خاطر

(*) غداً: باليه اوكرانيا يحكي روميو وجولييت.

قضية

هل أحرقَ الخليفة عُمر مكتبةَ الاسكندرية؟

في عدد "النهار" القرّاء الصادر في ١٩٩٧/١٢/٨ ذكرت السيدة مي منسى نقلاً عن مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية ما يأتي: "في القرن السابع التهمت النيران مكتبة الاسكندرية العظيمة بأمر من الخليفة عمر، فذوى في رمادها اكثر من ٥٠٠ الف مجلّد كانت فخر المدينة وحضارتها".

واود في هذه المقالة ان اوضّح للقارئ ان هذه المعلومة جاءت من رواية يرجّح الباحثون أنها غير صحيحة، وابدأ بما ذكره فيليب حتّي في كتابه المشهور تاريخ العرب عن هذه الرواية، واقتبس كلامه حرفياً:

"اما القصة التي تقول ان عمراً أحرق مكتبة الاسكندرية باشارة من الخليفة واحمى بها حمامات المدينة مدة ستة اشهر فينكرها البحث العلمي، فقد أحرق مكتبة البطالسة العظمى يوليوس قيصر حين غزا البلاد المصرية سنة ٤٨ ق.م. اما "المكتبة الصغرى" التي نشأت من بعد فلقد تلفت بأمر الامبراطور ثيودوسيوس حوالى سنة ٣٨٩. واندثرت مكاتب الاسكندرية من بعد ذلك فلم يكن في الاسكندرية مكتبة عظمى يوم الفتح. زد على هذا ان احداً من الكتّاب [المؤرخين] المعاصرين لهذه الحوادث لم يتهم الخليفة او عامله باحراق مكتبة الاسكندرية. ولا نعرف احداً روى هذه القصة قبل عبد اللطيف بغدادي المتوفى عام ٦٢٩هـ/ ١٢٣١م ولسنا نفهم الباعث الى اختلاق هذا النبأ الذي اعتدّ به المؤلفون المتأخرون وزادوا عليه"(١).

وتجدر الاشارة الى ان فيليب حتّي كان مؤرخاً موضوعياً درّس مادة التاريخ الاسلامي في جامعة برنستون في الولايات المتحدة الاميركية، وقد قرأ في عمق كتب التراث الاسلامي قبل ان يكتب حرفاً واحداً (٢). وتُرجم كتابه الذي اقتبست منه ما سبق الى معظم اللغات الحية. لكنني اودّ ان استشهد ايضاً بما كتبه مؤرخ غربي، ليس من اصل عربي كحتّي ولم ينشأ في الشرق. ويتميز عن حتّي باطلاع أوسع على المصادر الغربية القديمة، إن صح التعبير، من رومانية وبيزنطية وغيرها، على ما يبدو. وهو ستانلي لاين پول، ويقول في كتابه "تاريخ مصر": "ان قصة اتلاف مكتبة الاسكندرية وتوزيع كتبها كوقود لاشعال نيران ٤٠٠٠ حمام عام لا نجدها في اي مصدر مبكر مدوّن. كما لم يذكرها اي كاتب بيزنطي، ولم يذكرها يوحنا نيقية (John of Nikiu) ولا ابن عبد الحكم ولا الطبري— وهي تعارض بالمطلق الاخبار التي نقلها يوحنا عن عمرو [بن العاص] وسياسته الحريصة. وقد يعود اصل هذه الاسطورة الى اتلاف كتب عبدة النار ابان الفتح العربي لفارس (٣)".

الرواية والاسطورة

وبالعودة الى "الرواية الاسطورة" لا بد من ان اذكر ان عبد اللطيف بغدادي ذكرها باقتضاب شديد قائلاً: "واحرقها عمرو بأمر [الخليفة] عمر"(٤). لكنها على ما يبدو استهوت المؤرخين من بعده فزادوا عليها وبالغوا فيها لتصبح قصة طويلة تحتل صفحتين من كتاب جمال الدين القفطي (توفى ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م) "تاريخ الحكماء". ويقول القفطي ان اسقفاً سابقاً يدعى يحيى النّحوي طلب من عمرو بن العاص ان يعطيه "كتب الحكمة في الخزائن الملوكية" لأنه (عمرو) لا يحتاج اليها بعدما احاط واحصى كل الموارد الاقتصادية في الدولة المغلوبة (مصر) فقال له عمرو: "لا يمكنني ان آمر فيها بأمر الا بعد استئذان امير المؤمنين عمر بن الخطاب. وكتب الى عمر وعرّفه قول يحيى الذي ذكرناه واستأذنه ما الذي يصنع فيها. فورد عليه كتابُ عمر يقول فيه: وأما الكتب التي ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله عنه غنى وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة اليها فتقدّم باعدامها. فشرع عمرو بن العاص في تفرقتها على حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها، وذكرت عدة الحمامات يومئذٍ وانسيتها فذكروا انها استنفدت في مدة ستة اشهر(٥).

من ناحية ثانية، اعتقد ان هذه الرواية كانت انعكاساً لروايات مبكرة تتحدث عن انزعاج عمر بن الخطاب من تدوين الحديث النبوي وغيره خوفاً من ان يختلط بالقرآن، او يترك الناس القرآن في تلك المرحلة التأسيسية الدقيقة التي لم يكن فيها وضع (القرآن) بعد في كتاب بين دفتين فخاف عمر ان ينشغلوا عنه وينكبوا على كتب غيره. وهناك رواية جامعة تعبّر عما اقول لا بد لي من اقتباسها في هذا السياق: "حدثنا القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب بلغه انه قد ظهر في ايدي الناس كتب فاستنكرها وكرهها وقال: "يا ايها الناس، انه قد بلغني انه قد ظهرت في ايديكم كتب، فاحبها الى الله اعدلها واقومها [يعني القرآن]، فلا يبقين احد عنده كتاب الا أتاني به، فأرى فيه رأيي". قال فظنوا انه يريد ينظر فيها، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف، فأتوه بكتبهم فاحرقها بالنار ثم قال "امنية كامنية اهل الكتاب"(٦).

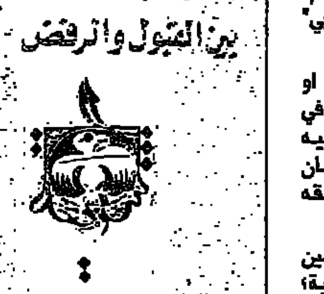
الاساءة

لذلك لا استغرب ان يختار المؤرخون الخليفة عمر ليحيكوا حوله روايات تنبذ العلوم الدنيوية، ولن ينسبوا اليه اخباراً ملفقة لتبرير ميول لديهم، او يلفقوا روايات تبالغ في تعظيم المسلمين الاوائل وتضعهم في مصاف القديسين والاولياء (٧)، لكنها تنتهي في معظم الاحيان بالاساءة اليهم، كما لمسنا مما سبق. ولعل هذه كانت جزءاً من نزعات استشرت في عصر الانحطاط الذي ساده التقليد وتوقف فيه الابداع والاجتهاد، وقبع فيه اكثر المتفيهقين يعلّقون ويضيفون الى حواشي "امهات الكتب" الحواشي، ويتبارون في التشدد والتنطع حتى اضاعوا سماحة الاسلام، وحاكوا حُجُباً كثيرة من التحيز والشطط حول الكثير من الروايات التاريخية التي تحتاج اليها الأمة، اي أمة، لبناء وعي تاريخي سليم يساعد على بناء مستقبل افضل، بدل ان يجذّر ويشرعن التحجر والتزمت.

هشام شهاب
(باحث في الاسلاميات)

(١) فيليب حتي. تاريخ العرب (مطوّل). ترجمة ادوارد جرجي وجبرائيل جبور (دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ١٩٥٢) ج١ ص٢٢٢.
(٢) وديع فلسطين. جريدة الحياة ٩٧/١٢/١١.
(٣) Stanely Lane-Poole. A History of Egypt (London. 1936) p.12.
(٤) موفق الدين عبد اللطيف البغدادي. الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر (مصر، ١٢٨٦هـ) ص٢٨.
(٥) جمال الدين القفطي. تاريخ الحكماء (ليبسك، ١٣٢٠) ص٣٥٥ – ٣٥٦.
(٦) ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي. تقييد العلم. تحقيق يوسف العش (دار احياء السنة النبوية، ١٩٧٤) ص٥٢.
(٧) انظر Thomas Carlyle. On Heroes, Hero-Worship, and the Heroic in History (New York. 1841).

ما هي الشريعة؟



الغلاف

"ما هي الشريعة"؟ هذا سؤال يستدعيه كتاب "تطبيق الشريعة بين القبول والرفض" لرشاد سلام، الصادر حديثاً عن "الانتشار العربي" بيروت و"سينا للنشر" القاهرة.

أهي "النظم التي شرعها الله، او شرّع اصولها ليأخذ الانسان بها في علاقته بربه، وفي علاقته بأخيه المسلم، وفي علاقته بالانسان وبالكون والحياة؟" كما يراها الفقه الديني. أم هي الطريقة والمنهج؟

الفارق واضح وصريح بين اللفتين. الاولى تجعل الشريعة امنية؛ والثانية تعتبرها منتجاً ثقافياً بشرياً مختلف فيه ومختلف عليه.

فالمشكلة تتجاوز هذا الفارق، الى التطبيق او اللاتطبيق. الأمر الذي يقتضي اختراق العقل المنتج للفقه بهدف التنقيب فيه عن الاطر التي صار التنميط من خلالها، على ان بداية اخرى تصارع لتحتل الاهمية في التناول، طارحة من المبررات ما وراءه: ان القول قد استقام على ان الشريعة المطالب بتطبيقها هي الفقه الاسلامي، وان هذا الفقه قد استقام على انه معرفة، ويتساءل المؤلف: "الا يطلق على هذا الفقه في قاعات تدريسه علم الفقه!".

فاعتبار الشريعة التي تطالب بعض الجهات بتطبيقها هي "شرع الله"، يراه المؤلف، مغالطة تختفي وراءها المصالح والاطماع، بل يختفي وراءها التحالف النفعي بين كهنة الدين والسلطة لسحق ارادة الانسان وتكبيله باغلال الاستبداد وقيود القهر والتسلط على عباد الله بفرض الطاعة وتخضيع الشعوب.

وهذا ما يدفعه رشاد سلام للبدء باقامة الدليل على ان الشريعة المطالب بتطبيقها هي الفقه الذي لا يختلف اثنان على انه منتج ثقافي بشري تحكمت في عملية انتاجه ظروف الزمان والمكان والبيئة. ويعتبر ان اعادة النظر الى الفقه الاسلامي لم تعد ترفاً فكرياً، انما هي ضرورة تقتضيها ظروف هذا الفقه الذي توقف على المرحلة الثقافية المنتجة له. لقد تولد هذا الفقه في رحاب بيئة كانت بطبيعتها خاملة الطاقة. كذلك كانت الثقافة التي انتجته قد اعتمدت في رؤيتها الى العالم/ الكون على منظار سكوني يرى الناظر من خلاله ان الارض هي المركز الثابت الموجود يدور حوله. فلم تكن العين المنظور بها على صلة بالوجود الحقيقي، وانما كانت تتجول في رحاب عالم جرى تخليقه في الظن ارتكازاً على الارشادات الذهنية المنسبة الى العقل من ساحة المعتقد".

ويخلص الى "ان احداً لا يستطيع ان يدعي بأن الفقه الاسلامي موحى به، كذلك فان احداً لا يستطيع ان يدعي ان هذا الفقه بانتسابه الى الدين قد بات معصوماً من الخطأ".

من هذا المنطلق يبحث رشاد سلامة في فكرة القانون، نشأتها واساسها وفي الشريعة ودلالة المصطلح والمعطى التشريعي في النص القرآني. وفي السنة، والاجماع وركائزه. وفي الفقه، بين الموقع والمواقع. واخيراً في فكرة العقوبة بين الرؤية الاسلامية والرؤية القانونية.

يقع الكتاب في ٣١٤ صفحة من القطع الكبير.

ح. ز.

"مصرع ألماس" مسلسل تلفزيوني

اشترى المخرج التلفزيوني نجدت انزور حقوق رواية الزميل ياسين رفاعية "مصرع ألماس" لانتاجها مسلسلاً تلفزيونياً من ١٣ حلقة. وتم الاتفاق على ان يكتب الزميل رفاعية الحوار باللهجة العامية ويعد السيناريو المخرج نفسه اضافة الى الاخراج والانتاج... وسينجز هذا العمل خلال سنة ١٩٩٨.

مليارا نسخة بيعت من روايات اغاثا كريستي


اغاثا كريستي: المرتبة الثانية بعد التوراة.

كتاب "غينيس" للارقام القياسية في طبعته الجديدة يوزع في الاسواق العالمية مع بداية السنة المقبلة، وذكرت معلومات في الصحف والمجلات على نطاق واسع تفيد بأن ابرز ما لفت الانظار في النسخة الجديدة هي، الارقام القياسية الخاصة بالشق الادبي: فقبالة ٢،٥ مليار نسخة مطبوعة من التوراة، وهو يعتبر الرقم القياسي الاول الخارج عن المسابقة، بيعت ٨٠٠ مليون نسخة من "الكتاب الاحمر" لماو، ومليارا نسخة من مجموعة روايات الكاتبة اغاثا كريستي (٧٨ رواية بوليسية). في المرتبة الثالثة مؤلفات ستالين تليها كتب باربرا كارتلند.

ومن الكتّاب الفرنسيين المقروئين بكثرة صنّف في المرتبة الاولى البلجيكي الاصل جورج سيمنون.

اما في اطار الرسوم المتحركة فقد بيعت ٢٥٠ مليون نسخة من "استيريكس" وبهذا تقدمت شخصية ابن الغال الصغير على شخصية "تان تان" الشهيرة.

المخطوطة الاغلى ثمناً في العالم تخص ليوناردو دافينتشي واكبر انتشار واسع في المكتبات حصدته ورقة الكونغرس الاميركي بعد التأسيس عام ١٨٠٠ والعدد وصل الى ١٠٨،٤ ملايين نسخة منتشرة في مكتبات العالم.

اخيراً، عام ١٩٩٦ شهد صدور ٢٧٢٢٤ كتاباً جديداً في فرنسا: النسبة الكبرى عادت الى الكتب الطبية والصغرى للكتب المتخصصة بالبيئة.

اللبناني جو ساسين يحوز في مباراة دولية في لندن الجائزة الاولى لفئة التصوير الفوتوغرافي الدعائي


صورة للحريق الذي اندلع في خزانات النفط في الدورة خلال الحرب اللبنانية وبدا من الظهر حارس الخزانات المذهول ينظر الى الحريق ويحتمي بشمسيته.

جو ساسين يستلم جائزته الاولى.

نجح جو ساسين (٢٥ سنة) في انتزاع الجائزة الاولى – فئة التصوير الفوتوغرافي الدعائي – في مباراة نظمتها "لندن انترناشيونال ادفرتازينغ ايوورد" وتسلم جائزته في حفل اقيم في "رويال لانكستر اوتيل" في لندن في ١٧ تشرين الثاني الفائت. شارك في المباراة ١٥٨٧٠ من ٧٨ دولة من القارات الخمس. والفئات ثلاث: الدعايات المسموعة (راديو)، الدعايات المرئية (فيديو) والدعايات المطبوعة التي تشمل فن التصوير الفوتوغرافي.

يوجد وكيل في كل بلد وهو يعمل في حقل الدعاية والاعلان. قام في لبنان يوري مرقدي صاحب شركة انتاج للافلام الدعائية "يوري بردكشين" بالاتصال بالذين يقومون بابتكارات دعائية في شتى الفئات وطلب منهم المشاركة في المباراة لاظهار المواهب اللبنانية في الخارج.

يقول جو ساسين، الذي قصدناه واطلعنا على جائزته وعلى اهمية المباراة وكيف تمّ التعاطي مع وكيل "لندن انترناشيونال ادفرتازينغ ايوورد" اخبرنا بأن مرقدي تصرف بتفان ومن دون اي مكسب مالي، واخذ ابتكاراته الخمسة وارسلها الى مقر "اللندن انترناشيونال..." في شهر نيسان وكانت اللجنة التحكيمية، المؤلفة من ١٢١ عضواً من بلدان عدة اختارت ثمانية متبارين نهائيين احتل هو اربعة مراكز فيها بالاضافة الى انه نال الجائزة الاولى في فئته وهي تمثال من البرونز. وقد استلم التمثال واربع شهادات تقديرية لكل مرتبة نالها في عداد السبعة المتبارين النهائيين.

ويشير جو ساسين الى انها المرة الاولى التي ينال فيها لبناني هذه الجائزة كما انه لم يحصل عليها من قبل اي متبار من الشرق الاوسط.

من هو جو ساسين؟

من مواليد بيروت (١٩٦٢). تابع دراسته في مدارس المدينة ثم دخل قسم التصوير الفوتوغرافي في جامعة روح القدس – الكسليك، ونال شهادته عام ١٩٩٠. تعمق في التصوير بواسطة المراسلة وتباعاً مع اربعة معاهد لندنية فنال اولى شهاداته (بعد دراسة ٣ سنوات) من "برتش انستتوت اوف بروفيشيونال فوتوغرافي"، تم شهادته الثقافية (بعد دراسة سنتين) من "ذي ماستر فوتوغرافير اسوشييشن". وخولته شهادته الثانية القاء المحاضرات في المؤتمرات العالمية الدعائية وفي موضوع التقنية في فن التصوير الفوتوغرافي للدعايات. تلقى الدعوات العديدة وحاضر في عواصم عدة منها في تونس شباط ١٩٩٦، وفي قبرص شباط ١٩٩٥، وفي مانشستر تشرين الثاني ١٩٩٢.

لور غريب

مطاردة



الغلاف.

"مطاردة" رواية جديدة لجواد صيداوي صدرت حديثاً عن "دار الفارابي" وهي مطاردة لسيرة رفاق كانوا في الحزب ثم انسحبوا من ميليشياته ليلتحقوا "بتنظيم طائفي لفرزته الحرب في جملة ما افرزت من تنظيمات وعصابات" لكن قيادة الحزب ارادت التعتيم على ما حصل، فيضيع مع هذا دم "رانيا سمعان هدراً".

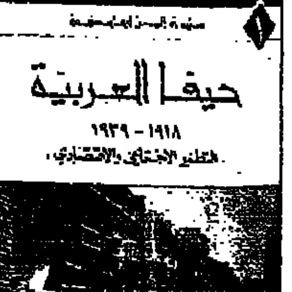
تقع في ١٦٩ صفحة من القطع الوسط.

حيفا واللد

"حيفا العربية ١٩١٨ – ١٩٣٩ التطور الاجتماعي والاقتصادي" لمي ابرهيم صيقلي و"اللد في عهد الانتداب والاحتلال" لاسبير منير، كتابان جديدان تفتتح بهما "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" سلسلة "المدن الفلسطينية". وهي مساهمة في معرفة فلسطين عهدي الانتداب والاحتلال.

الكتاب الاول (٣٦٨ صفحة) يشكل صورة متعددة البعد لتنامي حيفا حتى اصبحت احدى المدن الرئيسية على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط. اما موضوعه الرئيسي فهو الأثر الذي تركته السياسة الكونية البريطانية وتجسيد المشروع الصهيوني في فلسطين، في سكان البلد الاصليين.

والكتاب الثاني (١٨١ صفحة) يتضمن شهادة شخصية عاش المؤلف احداثها. ويتألف الكتاب من فصول اربعة تتناول نبذة تاريخية عن مدينة اللد. ورواية عسكرية من خلال تجربة المؤلف في معارك الدفاع عن مدينته ضد بريطانيا واسرائيل، وشرحاً وافياً عن التركيب الاجتماعي لاهالي اللد في عهدي الانتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي. ويحتوي الكتاب في نهايته على اربعة ملاحق.



غلاف "حيفا العربية".

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يقاوم قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "ديدييه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٢ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
فيلم "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس)

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٢ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٣ – "المصير" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٥ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
" الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"بركان" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً: ٣،٣٠ و٨،٣٠).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣– "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، إخراج بيتر ماركلي).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "آنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"روميو وجولييت" (إقتباس معاصر لإحدى كلاسيكيات شكسبير، إخراج باز لورمان).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ –"ديدييه" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٠٦/٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "المرأة والساطور"(مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " آنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور"(راجع برنامج لاس ساليناس).

مسرح

مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢)
– فرقة ليالي الشرق وجوقة الميلاد في المدرسة اللبنانية للضرير – بعبدا، الاربعاء والخميس ١٧ كانون الاول و١٨ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٢٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة أماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

اليدن مغيغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

فاروجان سنتر، الزلقا:
– ليوني بيلار حتى ١٧ كانون الاول.

جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تتوقع ان تحقق النجاح التام في كل امورك. واقبل الفشل كما النجاح بروح رياضية.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا ترهق نفسك وتحملها ضعف طاقتها، لانك لن تتمكن من الصمود والاستمرار.
الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مشاريعك المالية في تحسن ويعود السبب الى حرصك وحسن ادارتك.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا اهملت التفاصيل الصغيرة فإنك حتما ستقع في الفخ لانك لن تقوى على الاصلاح.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ان تصل متأخراً افضل من ان لا تصل نهائيا. ثابر في عملك.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مشروع زواج يطرق بابك وانت تحتار في الخيار الانسب لك. فكر ملياً.
الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تركض كثيراً وراء المال لانك ستخسر نفسك ولن تصل الى مبتغاك.
العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): الاعياد على الابواب، اياك والإسراف لانك ستكون مفلساً قبل حلول العيد.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الديون تثقلك. فكر في قرض مصرفي يعيد تنشيط اعمالك.
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): قدم المساعدة لطالبها ما دامت مستطاعة لان احوال الزمان غير ثابتة وقد تنقلب عليك.
الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): افصح عما تفكر به ويؤثر في مشاعرك ولا تكتم غيظك.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): فتش عن الاشياء الرخيصة الثمن ولا يهمك ما يقوله الناس انهم ليسوا معك في الشدة.

ابن رشد مالئ مساحة المعرض
الجابري يجول في الفيلسوف ونشره

مساء اليوم تسدل الستارة على معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في سنته الاولى بعد الاربعين، وأمس كانت مساحة لابن رشد في محاضرة للمفكر المغربي محمد عابد الجابري. لماذا ابن رشد؟ وكانت توطئة للدكتور هشام نشابة ثم "حاجتنا الى ابن رشد" يقول الدكتور محمد عابد الجابري تأتت من مرور ثمانية قرون على وفاته وتقررت السنة المقبلة، وهي على الابواب ان تكون "سنة ابن رشد".

قضى ابن رشد اكثر من نصف حياته في التأليف وفي آخر حياته حوكم وأبعد بذريعة أن ما ورد في بعض كتبه مخالف للدين، فكان ابن رشد ضحية الكتاب.

لكن التهمة في الحقيقة كانت غير هذه اذ كانت ملفقة من خصومه وحساده الذين اعطوها صبغة سياسية ضد الخليفة الموحدي يعقوب المنصور. وتبين بعد سنتين كذب التهمة فأطلق ابن رشد، ليعود الى الفلسفة والى مكانته السابقة، والاجل لم يسعفه اكثر، اذ توفي في سنة فقط بعد الافراج عنه، وكان عمره خمسا وسبعين توفي في جوار الخليفة في عاصمة مراكش في المغرب، وكان اوصى بأن يدفن جثمانه في مقبرة عائلته في قرطبة فنقل الجثمان في محفل رهيب على بغلة والجثمان في جانب من ظهرها وكتبه في جانب آخر، فكانت كتبه كما يقول بعض المؤرخين اثقل من الجثمان، وذهب الموكب بجثمان ابن رشد وكتبه متجها صوب الشمال الى الاندلس وتشاء الاقدار كما يقول فلان ان تبدأ رحلة فكر ابن رشد الى الشمال الى اوروبا من خلال ترجمة كتبه الى العبرية واللاتينية مباشرة بعد وفاته، فكانت النتيجة المدرسة التي عرفت في اوروبا "بالرشيدية اللاتينية" التي خاضت صراعا مريرا مع الكنيسة كان من نتائجه ما عرفته اوروبا من نهضة فلسفية وفكرية ومن فصل الدين عن الدولة، اعتمادا على افكار ابن رشد وتأويلها وبقي ابن رشد حاضرا في جامعات اوروبا كمرجع اساسي الى القرن الثامن عشر.

وانتقل الجابري الى مؤلفات ابن رشد، ما انتقل منها الى اوروبا وما لم ينتقل، فصنفها ثلاثة:

– اولا: مؤلفات الشباب وهي كتب اشبه بالكتب المدرسية ذكر منها المحاضر ثلاثة كتب لابن رشد واحد في النحو وآخر في الفقه وثالث في المنطق.

ولاحظ المحاضر ان ابن رشد زاوج في ثقافته وتأويله وتدريسه بين العلوم العربية الاسلامية والعلوم الفلسفية ذات الاصل اليوناني.

– ثانيا: كتب مرحلة النضج وفي مقدمها ما يمكن تسميته بالمؤلفات الاصيلة لابن رشد وهي التي كتبها ابتداء وليس شرحا او تلخيصا.

وشرح المحاضر مضامين هذه الكتب التي يتولى هو نفسه الاشراف على اعادة طبعها طبعة جديدة ميسرة بمدخل ومقدمة تحليلية تضع الكتاب في اطاره وتقربه الينا بقدر الامكان. وصدر العدد الاول وهو في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب بعنوان: "فصل المقال في ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال"، وضع له الدكتور جابري عنوانا فرعيا يلخص مضمونه وهو كما يلي: وجوب النظر العقلي وحدود التأويل" الدين والمجتمع. اما الكتاب الثاني فهو "الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة" وسيصدر في بضعة اسابيع بعنوان فرعي يقربه الى اهتماماتنا الراهنة وهو: علم الكلام ضدا على الترسيم الايديولوجي للعقيدة ودفاعا عن العلم والحرية في الفكر والارادة. ثم اشار الدكتور جابري ان الكتاب الثالث وهو "تهافت الفلاسفة" سيصدر في الربيع يليه كتاب "جوامع سياسة افلاطون". تلخيص وتعليق من ابن رشد على جمهورية افلاطون، ثم كتاب "الكليات في الطب" كما اعلن الدكتور الجابري انه سيختم هذه المؤلفات الاصيلة لابن رشد بكتاب عن فيلسوفنا الكبير بعنوان "ابن رشد فكر وسلوك" وانتقل المحاضر الى الصنف الثالث من كتب ابن رشد وهي شروحاته عن ارسطو، وهي التي انتقلت الى اوروبا في اول الامر ومن خلالها استطاع ابن رشد ان يخلص ارسطو مما نسب اليه او نحل له من كتب وآراء بعيدة عن الروح الارسطية او الروح العلمية التي كان ارسطو يحملها.

المعرض

واستمر الاقبال على أجنحة المعرض في اكسبو بيروت وفيه جناح دار الثقافة الاسلامية حيث جناح المقاومة الذي قصدته وفود تجمهرت امام شاشة تعرض وقائع عمليات نفذتها المقاومة الاسلامية. من تسلل لدشم العدو واقتحام مواقعه والمواجهات المباشرة مع جنوده التي لا تبعد سوى امتار معدودة. وكانت تساؤلات عن موقع العملية وتاريخها. وعرضت اشرطة الفيديو الخاصة بخطب الامين العام لـ "حزب الله" وبيع منها ٣٠٠ شريط الى اليوم العاشر للمعرض.

الى ذلك، وقع الاب سمعان نصر المخلصي كتابه "كلمات القديسة تريزا الطفل يسوع" (مبوبة ابجديا بحسب المواضيع) في جناح دار ماهر وسبق التوقيع كلمات لصاحب الدار الدكتور ماهر حيدر والاديبة سلوى شقير والأب نصر.

ووقع الدكتور بديع ابو جوده كتاب "ديانا، اميرة توجها الشعب ايضا" الذي اعده مع جوزف طوق.




الدكتور هشام نشابه مقدماً الجابري. (راقي بربريان)

الكتب الاكثر مبيعاً

من النادي الثقافي العربي المعلومات الاحصائية الجديدة حول الكتب الاكثر مبيعا في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الفترة ١٠ الى ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ مصنفة بحسب المواضيع:

أ– المعارف العامة:
١– قاموس المورد ٩٨ قاموس انكليزي – عربي، اعداد منير البعلبكي، دار العلم للملايين.
٢– قاموس موسوعة وبستر للغة الانكليزية، اعداد شركة راندوم للمطبوعات، توزيع مكتبة مالك.
٣– المنهل – قاموس فرنسي – عربي، اعداد الدكتور سهيل ادريس، دار الآداب.

ب – الفلسفة:
١– صحة النساء النفسية بين اهل العلم واهل الدين، عزة شرارة بيضون، دار الجديد.
٢– التحليل النفسي للأنبياء، عبدالله كمال، مطبوعات دار الخيال، توزيع مكتبة بيسان.
٣– مناهل الحكماء والاولياء ومآثر الاعلام الموحدين، نايف زهرالدين، المركز العربي للابحاث والتوثيق.

ج – الديانات:
١– قصص الانبياء، اعداد قسم الابحاث والدراسات الاسلامية، دار المشاريع الخيرية الاسلامية.
٢– الديانة اليهودية وتاريخ اليهود: وطأة ٣٠٠٠ عام، اسرائيل شاحاك، قدم له ادوارد سعيد، ترجمة رضى سلمان، مؤسسة تحسين خياط.
٣– المتعة: الزواج الموقت عند الشيعة، حالة ايران ١٩٧٨–١٩٨٢، الدكتورة شهلا حائري، ترجمة فادي حمود، مؤسسة تحسين خياط.

د – العلوم الاجتماعية:
١– حرب الارادات: صراع المقاومة والاحتلال الاسرائيلي في لبنان، حسن فضل الله، دار الهادي.
٢– آخر الثمار. نبيل خوري قدم له غسان تويني، رياض الريس للكتب والنشر.
٣– الدعارة الحلال: المؤسسة الحديثة للزواج في مصر والسعودية وايران، عبدالله كمال، المكتبة الثقافية، توزيع مكتبة بيسان.

هـ – اللغات والأدب:
١– ذاكرة الجسد، احلام مستغانمي، دار الآداب.
٢– شموات مبكرة، شوقي بزيع، دار الآداب.
٣– جبران خليل جبران، المجموعة الكاملة، جبران خليل جبران، مكتبة بيسان.

و – العلوم والعلوم التطبيقية:
١– تعلم ويندوز ٩٥ بالصوت والصورة، محمد جمال احمد قبيعة، دار الراتب الجامعية.
٢– نباتات واعشاب في خدمة المرأة: عودة حواء الى احضان الطبيعة، مراجعة واشراف فاليا مكرزل، دار المؤلف.
٣– مبادئ البرنامج وورد ٦. لويندوز. ترجمة عبدالرحمن اياس اكاديميا انترناشونال.

ز– الطبخ العالمي: خطوة خطوة، اشراف صدوف كمال وسيما عثمان ياسين، دار العلم للملايين.
٢– الف باء الطبخ الموسع، صدوف كمال وسيما عثمان، دار العلم للملايين.
٣– حلويات العالم في بيتك، اعداد: صدوف كمال، سيما عثمان ياسين، دار العلم للملايين.

ح – التاريخ والجغرافيا:
١– اطلس العالم: اطلس جغرافي مصور، اصدار مؤسسة ش. بدران، مكتبة الصغار.
٢– عبدالناصر كيف حكم مصر؟ سامي شرف رجل المعلومات الذي صمت طويلا يتحدث الى عبدالله امام، دار الجيل، توزيع مكتبة بيسان.
٣– غاندي صانع اللاعنف، مجموعة من المؤلفين، مركز اللاعنف وحقوق الانسان، حركة حقوق الناس.

ط – كتب الاطفال والفتيان:
١– قصة حرذون، سلسلة صراع البقاء، دار الشمال.
٢– سلسلة فلفل العفريت، منشورات الشاطر حسن، توزيع رياض الريس للكتب والنشر.
٣– حكايات الاحلام، منشورات دار المجاني، توزيع المكتبة الشرقية.

"النور" الشهرية

جاءنا العدد ٧٩، كانون الاول ١٩٩٧ من "النور" شهرية اسلامية من لندن. وفي العدد: ندوة الرباط والحوار بين المسلمين، الكويت وتداعيات العمل البرلماني، العراق سنوات الحصار وحصار الامر الواقع، الجماعات الاسلامية بعد الاقصر: العزاء الحسيني، عبد الله الاحمر: نحو ميثاق عمل لجبهة عربية شعبية: ندوة فكرية مع حسن حنفي، الخرطوم كبرياء النيلين وموضوعات اخرى.

السيدا في البقاع

اقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية (فرع البقاع) مع جمعية تنظيم الاسرة في لبنان لقاء حول "واقع السيدا في لبنان وابعاده الاجتماعية"، في مركز القرعون الصحي، وحضر جمع من الاهالي والطلاب والعاملين في القطاعات التربوية والصحية، وتحدث رئيس الفرع الدكتور فيصل القاق عن واقع المرض في لبنان بالارقام والحالات، مركزاً على الجوانب النفسية والاجتماعية للمريض واهمية التعامل معه داخل الاسرة والمجتمع.

"التكبر آفة وعلاج" ليوسف هزيمة

"التكبر، آفة وعلاج" قراءة في الجوانب النفسية والدينية لظاهرة التكبر عن دار الرسول الاكرم ودار الحجة البيضاء. يعرض فيه مؤلفه يوسف هزيمة ظاهرة التكبر في الدراسات الدينية والبسيكولوجية كمنطلق لفهم السلوك الانفعالي المريض. ويحاول تقديم العلاج من مناهل الدين اوعلم النفس. وفي فصول الكتاب: الاخلاق والدين، التكبر اسبابه ودوافعه ومظاهره وعلاجه، في ١٠٦ صفحات من القطع الصغير وطبعة اولى ١٩٩٨.

في مسرح المدينة

مع عيد الميلاد، تقدم "فرقة ليالي الشرق وجوقة الميلاد للمدرسة اللبنانية للضرير – بعبدا"، عرضين الاربعاء والخميس ١٧ كانون الاول و١٨ منه على خشبة مسرح المدينة، الساعة ٨،٣٠ مساء.

والاحد ٢١ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء، عرض لكورس جمعية شباب الانترانيك.

مئوية يغيشي تشارنتس الشاعر والثوري

نظم "تجمع الفنانين الارمن في لبنان" احتفالا في فندق "الفاردن تاور" في انطلياس في مرور مئة عام على ولادة الشاعر الارمني الكبير والثوري يغيشي تشارنتس والذي ترجمت اعماله الى معظم لغات العالم.

حضر الاحتفال حشد من الشعراء والفنانين والمثقفين الى نخبة من اهل الفن. وفي البدء قدم سيبوه مخجيان فقرات البرنامج ثم تكلم عن الشاعر مترجم اعماله الى اللغة العربية الدكتور بوغوص سراجيان، وتلاهما الفنانتان الشقيقتان شوشيغ وتامار تاتيان عزفتا لوحات موسيقية على آلتي الفلوت والبيانو من اعمال الملحن الكبير غوميداس.

وبعد الفاصل الموسيقي بدأت قراءات من اعمال الشاعر باللغة العربية بصوت الفنانين جوليا قصار ورفعت طربيه وكان استحسان كبير من الحضور.

"جائزة مارغو بابكيان" للموسيقى

من اللجنة التنظيمية لـ"جائزة مارغو بابكيان" انها تنظم هذه السنة مسابقة مخصصة للعزف على البيانو، وتجري المسابقة النهائية السبت ٢٠ كانون الاول، الساعة الثامنة مساء في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت، في رعاية وحضور السيدة منى الهراوي. وينبغي على المشاركين في المسابقة عزف مقطوعة الزامية قررتها اللجنة التنظيمية هي مقطوعة "شاكون" من باخ ومقطوعة ثانية متروكة لاختيارهم.

الجائزة الاولى ٢٥٠٠ دولار اميركي والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة ١٠٠٠ دولار.

"لبنانيات" للمطران خضر في البترون

البترون – "النهار":

يقيم مجلس الفكر ندوة حول كتاب "لبنانيات" للمطران جورج خضر الساعة السادسة من مساء هذا الخميس ١٨ كانون الاول، في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البترون ويليها توقيع الكتاب.

وفي البرنامج كلمة الافتتاح للمحامي حنا البيطار ويشارك فيه كل من غسان تويني، الدكتور نبيل خليفة، خالدة سعيد والدكتورة زهيدة درويش جبور. كما تلقي رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر كلمة.

والندوة في اعداد واشراف الأمين العام لمجلس الفكر حنينا ابي نادر.

المركز الصحي باسم نزيه البزري

اقامت جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا حفل افتتاح مركز الدكتور نزيه البزري الصحي في حضور حشد من المدعوين والصيداويين، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش، ورئيس جمعية التجار علي الشريف ورئيس مؤسسة الحريري في لبنان السيد مصطفى الزعتري.

وبعد النشيد الوطني اللبناني وتقديم للسيدة رلى الشماع الانصاري القى الوزير السابق الدكتور نزيه البزري، الذي اطلق اسمه على المركز الصحي تقديراً، كلمة على عمل الخير وتوفير اوفر السبل للمحتاج ليحيا حياة طبيعية وسعيدة بابسط مبادئ العدل والانسانية ولتسود العدالة الاجتماعية.

ثم تكلمت رئيسة الجمعية السيدة عرب الكلش. فالى حفل استقبال.

ميلاديات سيزوبيل

دعت مؤسسة الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في لبنان، سيزوبيل الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي تقيمه مع حلول الميلاد، الجمعة ١٩ كانون الاول، في صالة الحفلات لمطعم "لافورتونا"، سهيلة، الطريق العام، ملك يوسف الشدياق.

وفي البرنامج: الساعة التاسعة صباحاً، وصول الاولاد مع ذويهم، الساعة العاشرة صباحاً القداس الالهي يترأسه الاب جوزيف سلوم، الساعة الثانية عشرة ظهراً احتفال في ذكرى مولد الطفل يسوع وتوزيع الهدايا من بابا نويل على الاطفال المعاقين وعلى اخوتهم واخواتهم.

لا شيء الا الخرافة

يصرخ المعلم: اطلقوا احلامكم فنحن في زمن يختلط فيه الاتون بالراحلين والمخذولون بالموعودين. وفجأة ترتفع اصوات كانت محبوسة في قماقم النسيان، تأتي من البراعم المنسية، من المحطة التي اضاعتها القطارات المسافرة الى المجهول المتوغل في اعماق المشتاقين الى خرافة كانت ذات مرحلة ينبوعا يتدفق منه حنان الامهات وحكايات الجدات ومغامرات عشاق الثلج في زمن المواسم والبيادر والدروب والكهوف وتلك القناديل التي كانت تحمينا من العواميد المتنقلة اشباحا ليتها تعود.

لا شيء يعيدنا، يا صغيرتي، الا الخرافة. انها الحقيقة الوحيدة خارج التواريخ والنصوص والموسوعات وكل الاختراعات والاكتشافات. الخرافة تمنحنا الصفاء وراحة البال وتعيدنا الى احلامنا.

ليس الجفاف وحده المسؤول. انه الحنان الزائف والمحبة المصنوعة. ثم اشفق على الذين هدروا اسفتهم ليعلمونا الحب والخوف والعذاب ويعطونا دروسا في التضحية والتفاني والاضمحلال، ثم تضاءلوا امام لغز هو السيد المنتصر في كل البدايات والنهايات.

غير ان بيننا وبين هذا اللغز مسافات مسكونة بالاوهام، واوهاما مرهونة لذوي الحظوات، وحظوات تتنقل من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى الوسط، ومن الوسط الى النفق الممتد عبر المحبة والحنين والشوق واللهفة والسؤال، حتى الخوف الذي عجز المعلم عن اختراقه.

يدعونا المعلم الى الهرب ويبقى في صومعته. ناطور الكروم والمعاصر وحارس البيوت العتيقة وما تبقى من ذكريات. نسأله لماذا فلا يجيب ونتوسل اليه فيكاد يبكي، ثم يتمتم: "الشلال، البيدر، القرميد، العريشة، الشمخ، المصطبة، الساحة" مذيان!

العذاب، يا صغيرتي، حكاية طويلة ومتشعبة. نظمها الشعراء نواحاً على الاطلال، وانشدها المفتون حزنا لا ينتهي، واخترع لها الفلاسفة قواعد ومبادئ لا تمت الى الحقيقة، فلا المدينة الفاضلة تحققت، ولا الابطال الذين اخترعوهم وصلوا، وبقي الاخرون موزعين بين الاحلام المستحيلة والاوهام السرابية.

يغيب المعلم ثم لا يلبث ان يعود حاملا اوزاره وما تيسر له من احلامي ويمطرني بالاسئلة: اين كنت وكيف صرت ومتى جئت ولماذا تهفو الى جلاديك ومن اعطاك الفرح واخذه منك، واي حنان اطلقك حبيبا يستوعب الاخطاء والذنوب والخيانات ودموع التماسيح!

احيانا تكون الطفولة جلاد لحلامنا، مجموعة غرائز تتولد من اعماق شيطان تمرس بالخطيئة، يفرغها فينا كما يشاء ونخاف ان نثور رحمة بضحايانا نحن الابرياء!

لماذا يظل السؤال نيرون ويوليوس قيصر وهولاكو وراسبوتين وبيلاطس ويهوذا الاسخريوطي؟

يأمرني المعلم بان اتخطى براءتي الى الخطيئة. ويرنو الى ما تبقى من بصيص في عيني كأنه لا يعرف او كأنه يتجاهل او يخاف ان يسأل.

انها الحكاية ذاتها، يا صغيرتي، اننا ارتضينا الا نكون وقبل الاوان افرغنا خوابينا المملوءة، خيرا وهجرنا معاصرنا الموروثة ورحلنا. وهناك تداخلت الحكايات وتراكمت وضاعت وضعنا معها: بات الاطفال المميزون عبيدا للاطفال الزائفين وسقطنا في الحلم المستورد!

ولا مرة كان صوتي للضوء الاحمر، والحزن استبعاد يحجب الرؤية ويخاف ان يعلن العصيان. ويظل السؤال هو اياه والخيبة، يا سيدتي الطفلة، هي الجواب الوحيد.

عدلي الحاج

سكاف وبيرم وأدهم وحسيكه تدخّلوا
برتراند راسل يثار فكره عبر كتاب ابرهيم النجار



النجار وبيرم وسكاف وحسيكه وادهم. (راقي بربريان)

قدمت "دار الندوة" – الحمراء ندوة حول كتاب الدكتور ابرهيم النجار "برتراند راسل، فكره وموقعه في الفلسفة المعاصرة" الصادر عن الجامعة الاميركية في بيروت اشترك فيها داوود بيرم والدكتور سامي ادهم والدكتور سليمان حسيكه ومهد لها الدكتور اسعد سكاف لمس في الدار، في حضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها العام معن بشور والدكتور ابرهيم النجار.

ووطأ الدكتور سكاف للكتاب بانه دراسة ليست موجهة للمتخصصين فقط، وانما تعتني بالقارئ العادي عبر استخدام لغة فلسفية واضحة وشائقة دون التنازلات والتنزيلات، فحافظت على بساطة العرض دون تسطيحه.

بيرم

وكانت مداخلة داوود بيرم: "ماذا يستطيع راسل بالذات ان يفعل لنا؟ وما هي الثمار المحتملة؟ وهل يمكن للعربي ان يبحث في مواضيع الفلسفة الغربية؟

في فصل "نحن وراسل" نجد النجار يطرح هذه الاسئلة رغم انه في العصور الحديثة لم يبق السؤال عن الغاية ذا اهمية. وتضيف هنا قولا: "من الف فانه استهدف" وفي فصل، "عمل راسل السياسي والفكري"، نجد عناوين فرعية هي راسل بين الفرد والمجتمع وراسل بين القومية والعالمية ودور الفكر في احلال السلام.

الفرد عند راسل هو اللبنة الاساسية، وعلى المجتمع ان يسمح للفرد بالنمو، وبين الفرد والمواطنية، يجد راسل الفرد اولا والمواطن ثانيا، والمجتمع وجد من اجل الانسان وليس الانسان من اجل المجتمع.

(...) راسل لم يكتب في السياسة كرجل فلسفة، انما كانسان تهمه السياسة وتؤثر في حياته الشخصية. ونظريته السياسية الاجتماعية ليست ليبرالية في الكلية ولا اشتراكية في الكلية، بل انتقائية".

حسيكة

ثم مداخلة الدكتور سليمان حسيكه حول "اللغة والمصطلح الفلسفي عند راسل كما يبديهما الكتاب"، وفيها:

"نظام العلم العربي القديم جبهته ازدواجية اللغات خاصة لغة الفلسفة. فكانت الهوة بين لغة الفلسفة ولغة الناس. لغة الفلسفة غير متداولة فاقدة الجزء الكبير من دورها في نقل المعرفة. اما الدكتور النجار فاستطاع التوفيق بين لغة العلم واللغة الفصحى الواضحة المباشرة. اتفق مع غايات البحث العلمي الفلسفي باعتبار ان يؤدي وظيفة علمية وليس بحثا جماليا".

ادهم

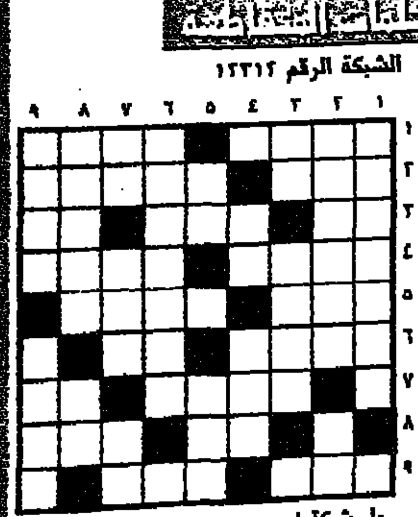
الى مداخلة الدكتور سامي ادهم حول "القضايا الشائكة": "كان راسل فيلسوفا موسوعيا، كتب في مختلف المجالات اضافة الى نشاطه السياسي، والدكتور النجار اثار زوايا مهمة في فلسفة راسل في اسلوب بارع ولغة علمية واضحة، فأتى الكتاب عميقا في تحليلاته وصائبا في استنتاجاته. (...) عالج النجار النص الفلسفي بكل معنى الكلمة بعيدا عن اي تأثير ايديولوجي وخاليا من الحشو. وتتلمذ النجار فلسفة راسل ليعطي ايضا فلسفة جديدة. الكتاب انجاز رائع، عميق المضمون وخطير في طروحاته".

تصويب

خلافاً لما نشر في اعلان انتخاب الهيئة الادارية لجمعية ميس الجبل الاجتماعية في ٩٧/١١/٢٧، تقرر نقل مكان الانتخاب الى مكتب الجمعية الطبقة الاولى من بناية الفقيه على جسر سليم سلام، بدلاً من حسينية أهل البيت (ع) في بئر حسن حيث يتم الانتخاب يوم الاحد ٩٧/١٢/٢١.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣١٢



افقياً:
١– فرع – باطن القدم. ٢– هبة – الرعب. ٣– قائم – جمّل – ضلال. ٤– فرد – سكت ولم يتكلم. ٥– وكفى – ساعدت. ٦– نمشق – النهي. ٧– احكمت الامر – ضد حرام. ٨– حاجز – جشع. ٩– الحرف المهم عن الرمية – حصان.

عمودياً:
١– يخلصني. ٢– نطلبه عند عيشه – للنفي. ٣– تام – مدارس. ٤– عدل – اشعر. ٥– اساس – جدها في مخدوع. ٦– الحادثة من حوادث الدهر. ٧– حرفان متشابهان – جميعاً – نصف راحة. ٨– منقدة من الغيظ – قيظ. ٩– وقع – الصلب.

حل شبكة امس

افقياً:
١– توهم – حيالك. ٢– استنبطه. ٣– ضائع – رفه. ٤– يلمون – هـ ي. ٥– رشف. ٦– قمط – اهل. ٧– فارغ – انفس. ٨– لب – نعم – رن. ٩– تكل – اربها.

عمودياً:
١– تلقي – قلنت. ٢– السناك. ٣– هله – ط ر. ٤– مسعور – عب. ٥– نشق. ٦– دمل – لمر. ٧– ب ب – ان. ٨– اطرى – هلره. ٩– كمف – السنى.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

امهلت – المراسلات – لاني – احببت – في – احشائي – جنيناً – جديداً – هو – كتاب – او – موضوع – لكتاب – ما – برحت – اشباحه – تساورني – منذ – الصيف – الماضي – فكنت – اداعبها – وكانت – تداعبني.

ا	ل	م	ر	ا	س	ل	ا	ت	ر	ا
ا	ح	ش	ا	ء	ي	ب	ل	ا	ا	د
ج	ن	ي	ن	ا	و	ر	ك	هـ	ش	ا
ف	ك	ن	ت	ا	ك	ح	ت	م	ب	ع
ي	ي	ا	و	ل	ا	ت	ا	ل	ا	ب
ن	ت	ف	ي	ص	ن	ب	ب	ت	ح	هـ
ب	س	ع	ا	ي	ت	م	ن	ذ	ه	ا
ع	س	و	ب	ف	م	ج	د	ي	د	ا
ا	ح	ض	ا	و	ا	ل	ا	ن	ن	ي
د	ا	و	ت	هـ	ا	ل	م	ا	ض	ي
ت	ل	م	ك	ي	ن	ر	و	ا	س	ت

الكلمة: من اسماء الاسد — السابقة: مصر

رحلة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ت	ب	ج	ح	ذ	ر	ش	ص	ظ	ر
ج	ث	ت	ث	خ	د	ز	س	ض	ط	ز
ح	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	س
خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ص	ش
د	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ط	ض	ص
ذ	ر	ن	هـ	ن	ك	ق	ع	ظ	ط	ض
و	هـ	م	ل	م	ل	ف	غ	ع	ظ	ط
ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ
م	و	م	ل	و	ل	ك	ق	ف	غ	ع
ن	هـ	ي	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

"الهوية السياسية في الشرق العربي" مؤتمر بدأ للجامعة الأميركية



المقدسي متوسطاً بيطار وصيقلي في الافتتاح.



صيقلي متوسطاً فيليب وخالدي في الحلقة الاولى. (سلكو بيكاريان)

افتتح صباح امس مؤتمر "الهوية السياسية في الشرق العربي في القرن العشرين" في الجامعة الاميركية في بيروت، في "نايسلي هول" بمشاركة باحثين دوليين وعرب ولبنانيين، وتحدث في الافتتاح الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعميد كلية الآداب والعلوم الدكتور خليل بيطار ورئيس دائرة التاريخ الدكتور سمير صيقلي.

ورأس الدكتور صيقلي الحلقة الاولى التي دارت على "الولاءات التقليدية والطموحات الوطنية" وتكلم فيها توماس فيليب عن "الهوية السياسية في نهاية الدولة العثمانية في مصر"، ورشيد خالدي حول "مناهضة الصهيونية، والقومية العربية، والهوية الفلسطينية: عيسى العيسى وفلسطين".

اما الجلسة الثانية فرأسها عبدالرحيم أبو حسين، وشارك فيها ديفيد كومنس محاضراً عن "السلفيين والعروبيين، ونماذج من المجتمعات المتخيلة"، وسمير صيقلي حول "اختراع العلمانية – السنوات المبكرة".

وينظم المؤتمر، الذي تستمر اعماله الى الجمعة ١٨ كانون الاول مركز الدراسات العربية والشرق الاوسطية في الجامعة، استعداداً لاستئناف نشاطه الاكاديمي في العام الدراسي المقبل.

والمؤتمر في سبع حلقات دراسية عنوانها: "الولاءات التقليدية والطموحات الوطنية" و"تشكل منظومة الدولة والحس المجتمعي المناطقي" و"تشكل منظومة الدولة والايديولوجيات ما دون القومية وعبرها" و"الوطنية والمثال العلماني" و"الاسلام والهوية السياسية والمصالحة الاقتصادية" و"العروبة اليوم".

ويرأس الحلقات تباعاً: سمير صيقلي، عبد الرحيم ابو حسين، نزار حمزه، محمد علي خالدي، سمير خلف، فريد الخازن، شبلي ملاط، سمير المقدسي، ونواف سلام. أما المحاضرون فهم: توماس فيليب، رشيد خالدي، ديفيد كومنز، فريد لاوسون، تيودور مانف، روبرت سبرنغبورغ، يزيد صايغ، غسان سلامه، سلمى زبيده، إيليا حريق، عزيز العظمة، احمد دلال، روجر اوين، حازم بيبلاوي، ميشال مادسون، بول سالم وحسن حنفي.

اليوم ندوة "العرب والعولمة"

يعقد مركز دراسات الوحدة العربية ندوة موضوعها "العرب والعولمة"، لثلاثة ايام من ١٨ كانون الاول الى ٢٠ منه في فندق الكارلتون يشارك فيها نحو ٧٥ من المفكرين والاكاديميين والممارسين من العرب. ويقيم المدير العام للمركز الدكتور خير الدين حسيب حفل استقبال ما بين الساعة السادسة والثامنة مساء اليوم.

ويتضمن المحور الاول (الجزء العام) ستة ابحاث: الاول "في مفهوم العولمة" للسيد يسين (مصر)؛ والثاني حول "العولمة والتطور التقاني" للدكتور انطوان زحلان (لبنان/انكلترا)؛ والثالث حول "العولمة والدولة" للدكتور جلال امين (مصر)؛ والرابع حول "تعامل القطب الاكبر (الولايات المتحدة) مع مسار العولمة ودورها الحالي والمستقبلي في الاستئثار بعوائد العولمة" للدكتور بول سالم (لبنان)؛ والخامس عن "اسرائيل والعولمة" لباحث فلسطيني.

وفي المحور الثاني (الجزء الخاص) ثلاثة ابحاث: السادس حول "العرب والعولمة: العولمة والاقتصاد والتنمية العربية" للدكتور اسماعيل صبري عبد الله (مصر)؛ والسابع حول "العرب والعولمة: العولمة والهوية الثقافية، تقييم نقدي لممارسات العولمة في المجال الثقافي" للدكتور محمد عابد الجابري (المغرب) والدكتور عبد الاله بلقزيز (المغرب)؛ والثامن حول "العرب والعولمة: ما العمل؟" ويتضمن ورقتين يقدمها كل من الدكتور محمد الاطرش (سوريا) والدكتور غسان سلامة (لبنان/فرنسا).

اطلاق متدربات لبرامج وتعليم مهني

احتفلت امس مؤسسة كواكرز بيس اند سيرفيس البريطانية، باطلاق متدربات عاملات في الجمعيات النسائية في المخيمات الفلسطينية وهن مسؤولات برامج ومدرسات تعليم مهني داخل هذه المراكز بالتنسيق مع منظمة الاونروا في لبنان.

عددهن حوالي ١٨ مسؤولة عن برنامج و١٨ مدربة في المهني وتكلمت الانسة فيليبانيف منسقة برامج الشرق الاوسط للمؤسسة والسيد فينيسي نائب مدير الاونروا والسيدة زين صيقلي مسؤولة برامج الخدمات الاجتماعية داخل الاونروا.

فالى تقديم للمنتهيات من الدكتوره هند شعراوي في حضور السيد نيك واترمان وفريق العمل في البرنامج. تم عروض وتوزيع شهادات. وتدفع المؤسسة كوايرز دورة ثانية من المتدربين في منطقة البقاع ١٠ مديرين و١٢ استاذا يعملون في التدريب المهني في ١٠ كانون الاول في مؤسسة دار الهدى سعد نايل.

اهتمام آل حردان بمدارس رسمية

حاصبيا – "النهار":

ينصرف وزير العمل اسعد حردان الى المدارس الرسمية في القرى المحتلة من منطقة حاصبيا اهتماماً بها كان لافتاً هذه السنة، وكان التقى عدداً من افراد الهيئات التربوية المشرفة على هذه المدارس، وقال هؤلاء ان الوزير حردان على اتصال دائم بهم لتأمين حاجاتهم، ومن جهة اخرى على اتصال بوزارة التربية الوطنية لتبقى جاهزة وموفرة ما يلزم للقرى المحتلة. ولبت اخيراً وامنت الطاولات والكراسي والخزائن الحديدية والمقاعد، وعلى امل معدات اضافية قريباً ومجهزات لصفوف الروضة. وزاره وفد برئاسة مدير مدرسة حاصبيا السيد غالب شرف شاكراً، وخاصة تقديم الكتب لابناء العائلات المعوزة.

وكانت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية التي ترأسها عقيلته السيدة مارلين حردان، ارسلت ١٨ صيدلية من الادوية الى مدارس القرى المحتلة في منطقة حاصبيا، ووعدت بتقديمات اخرى، الى صيدليات مماثلة للقرى المحررة من منطقة حاصبيا، الى لوازم صف الروضة في مدرسة الكفير من "البابوج للطربوش".

الحقوقيون الفلسطينيون

اجتمع الحقوقيون الفلسطينيون تأسيسياً، وتداولوا اوضاع هذا القطاع، وقرروا:

١) الدعوة لاعادة تأسيس فرع لبنان في الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين، واجراء الاتصالات اللازمة بخريجي كليات الحقوق من الجامعات اللبنانية.

٢) اعلان تشكيل لجنة تحضيرية لاعادة التأسيس تتشكل من الاساتذة: سناء اسعد، جميل ياسين، سوزان افغاني، زياد انشاصي، طارق الدباغ، رياض طه، محمد ابو شاهين، مرعي ناصر وسهيل الناطور.

٣) دراسة نظام الاتحاد وصياغة التعديلات المقترحة، لعرضها في الاجتماع التالي في ١٩٩٨/١/٣ في مقر متخرجي جامعة بيروت العربية، الساعة – ١٢,٠٠.

٤) توسيع الاتصالات بنقابة المحامين اللبنانية والجمعيات العاملة لحقوق الانسان، والتحضير لدراسات في حقوق الفلسطينيين في لبنان.

شبارو: مراحل خمس للمقاصد ويجب أن تضم الأصول والفروع

في الذكرى ١٢٠ لتأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، حاضر امس الدكتور عصام شبارو عن "نشأة الجمعية وتطويرها منذ عام ١٨٧٨ حتى عام ١٩٥٨"، في حضور الوزير السابق زكي مزبودي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، في مركز لتيس النصولي الثقافي الاجتماعي".

قال الدكتور شبارو ان المقاصد مرت بمراحل تاريخية خمس لا تنفصل عن تاريخ بيروت. وأضاف انها تم تأسيسها وغيرها من المدارس الاهلية الاسلامية استجابة" وتحدياً للأجنبي متمثلاً بالارساليات الاوروبية والاميركية".

وذكر بأن ١١ رئيساً تولوا رئاسة الجمعية وقال: "المؤسسون الـ٢٤ هم الذين صنعوا جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وهم يمثلون ٢٣ اسرة بيروتية ترمز الى جميع الاسر التي تعتبر وحدها مالكة هذه الجمعية".

وفيما عجزت الجمعية عن انشاء "جامعة المقاصد"، انشأت جمعية "البر والاحسان" بدعم من الرئيس المصري جمال عبد الناصر جامعة بيروت العربية علم ١٩٦٠.

وذكر عن المقاصد ان لا أحد من رؤسائها كان مقاصدياً، وأن "انتخابات مجلس الأمناء يحتكرها عدد محدد من الناخبين، لا أحد يعرف المقياس الحقيقي لاختيارهم".

ورأى ختاماً "أن الهيئة العامة للجمعية يجب ان تضم المقاصديين الشيوخ والمقاصديين الأبناء والمقاصديين الأبناء.

صحة الأسنان في مدارس

بنت جبيل – "النهار":

انهى قسم صحة الاسنان العامة في الجامعة اللبنانية متعاوناً مع الوحدة النروجية في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب المرحلة الاولى من البرنامج الارشادي والوقائي بواسطة الفليور في بعض مدارس منطقة حاصبيا. ويعمد حالياً الى تنفيذ دراسة ميدانية حول نسبة تواتر تسوس الاسنان عبر مندوب القسم الدكتور انطوان شوفاني وطبيب الوحدة النروجية الدكتور اريك كويلفيلد. وستعمد الجامعة اللبنانية الى نشر نتائجها للاستفادة منها وعلى نطاق واسع.

يوم المدرسة الرسمية: كلنا فيها

قرأت في صحف "الاربعاء" ٩٧/١٢/١٠ خبراً تربوياً جيداً. هو ان كبار التربويين الرسميين، في هذا العهد، عقدوا العزم على تحديد يوم ١٧ كانون الاول، يوماً لدعم المدرسة الرسمية. ولكي لا يكثر القول ويقل الفعل كالعادة، رأيت أن اسهم في انجاح ذلك اليوم، وأن أتقدم باقتراح يغني عن كثير من الكلام والقرارات، ويكشف عن الصدق والصدقية، وفيه شفاء المدرسة الرسمية ودعمها ودعم معلميها، وتلامذتها، ومبانيها وكل شيء فيها.

إنه قرار واحد قاطع مانع، هذه صيغته:

"نحن

– رئيس الجمهورية اللبنانية
– رئيس مجلس النواب
– رئيس مجلس الوزراء
– النواب
– رئيسة لجنة التربية الوطنية النيابية
– وزير التربية الوطنية
– الوزراء
– المديرين العامين
– كبار موظفي الدولة
– كبار الضباط في القوى المسلحة جميعها
– اساتذة المدارس الرسمية ومعلميها

نعلن أننا قررنا في يوم دعم المدرسة الرسمية ١٧ كانون الاول ١٩٩٧ الحاق ابنائنا واحفادنا بالمدرسة الرسمية، دون سواها، ابتداء من هذا اليوم بالذات".

ولا ضير عليهم بالطبع، لأنهم يكونون فعلوا، كما يفعل أندادهم في فرنسا. ويمكن تأجيل التنفيذ، استثناء، الى العام الدراسي ٩٨ – ٩٩ لمن يتعذر عليه التنفيذ الفوري.

وسيرى اللبنانيون بعدئذ كيف ستتألق المدرسة الرسمية وكيف سيأكل الحسد المدارس الخاصة جميعها، وكيف ستوفر هيئات المعلمين الرسميين عن نفسها عناء البحث عن جنس الملائكة. في كل عام، مع الدولة، ليكن شعار المعلمين الرسميين، بعد اليوم، هذا القرار فقط، الى ان يصلوا به الى التنفيذ، ويكونون بذلك أدوا قسطهم للعلى. نادينا بذلك غير مرة، كما يذكرون. ورعى الله كل من سعى لدعم المدرسة الرسمية.

الدكتور محمد علي موسى

١٧ كانون الأول للمدرسة الرسمية يومها للتبرع الرمزي تأسيساً لروضات

اليوم ١٧ كانون الاول يحيي القطاع التربوي في لبنان والهيئات الاهلية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية اليوم الوطني للمدرسة الرسمية الذي دعت اليه الهيئة الوطنية المدرسة الرسمية بالتعاون مع وزارة التربية والوطنية والشباب والرياضة.

وتشرف الهيئة الادارية في المدارس الرسمية في العاصمة والمناطق، وفق تعميم صادر عن وزارة التربية، على عملية جمع التبرعات الرمزية من طلاب المدارس، ويتم رفع شعار الحملة واليوم الوطني في المدارس كافة، كما يساهم عدد من المدارس الخاصة فيما عمد عدد من المصارف الى فتح حسابات لتلقي التبرعات دعما للمدرسة الرسمية، ومن هذه المصارف: البنك اللبناني الفرنسي، بنك البحر المتوسط، البنك العربي المحدود، بنك لبنان والمهجر، البنك المتحد للاعمال، بنك بيبلوس، بنك الكويت والعالم العربي، وبنك المغترب.

وفي محافظة جبل لبنان، يقوم المحافظ محمد سهيل يموت، يرافقه عدد من اعضاء الهيئة وعدد من نواب المنطقة، ابتداء من السابعة والنصف صباحا، بجولة تنطلق من مقر المحافظة في سرايا بعبدا بين مراكز تجمع شعبية في ساحات بعبدا، وفرن الشباك وبرج حمود وجونيه، تضامنا مع الحملة واحياء لليوم الوطني للمدرسة الرسمية.

كما ينفذ طلاب المدرسة الرسمية في المناطق اللبنانية حواجز محبة في الشوارع المؤدية الى مدارسهم، ويجمعون خلالها التبرعات من المواطنين العابرين اثباتا للارادة الشعبية للنهوض بالمدرسة الرسمية.

وفي طرابلس، تنظم الرابطة الثقافية ندوة تضامن في مقرها، عند الساعة الخامسة والنصف مساء يشارك فيها عدد من المهتمين.

خضر نوّه بخطبة لوزير التربية وفي التاريخ جمعية جديدة وندوات

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، وناقش معه شؤونا تربوية.

ثم قال المطران خضر: "كنت مسرورا بلقاء السيد الوزير، وتربطني به مودة قديمة جدا، وبيننا امتاع ومؤانسة كما يقول ابو حيان التوحيدي، وتطرقنا الى شؤون المدارس في ابرشية جبل لبنان، ووصفنا له وضعها، فاولانا عطفه ودعمه، وشكرنا له كثيرا حسن الوفادة".

اضاف: "تكلمنا باستفاضة عن اللوحات الفنية التي تزين جدران مكتبه، وسمحت لنفسي بأن اهنئه مجددا بالخطاب الرائع الذي القاه في ذكرى المربية الكبيرة انديره نحاس، وكان افتتح هذه الحفلة بازاحة الستارة عن اللوحة بعد صدور قرار تسمية هذه المدرسة بثانوية انديره نحاس الرسمية".

ثم التقى الوزير عبيد وفد اساتذة التاريخ في الجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى في بيروت ويضم: السفير الدكتور عادل اسماعيل، الدكتور حسن منيمنة الدكتور نقولا زيادة والدكتور احمد حطيط.

ثم قال الدكتور اسماعيل: "اجتمعنا بالوزير وابلغناه قرار انشاء "الجمعية اللبنانية للابحاث والدراسات التاريخية العربية الدولية"، وشرحنا له اهدافها والمشاريع التي تعدها وتنوي تنفيذها خلال الثلاث المقبلة. ومنها اقامة ندوات ذات طابع لبناني واقليمي ودولي في نهاية ١٩٩٨ في مرور مئتي سنة على حملة بونابرت على مصر وبلاد الشام، واقامة ندوة دولية في نهاية ١٩٩٩ في مرور ٩٠٠ سنة على بدء الحروب الصليبية وانشاء المملكة اللاتينية في القدس. وتعتبر هذه الحملات اول لقاء على المستوى القاري بين الشرق والغرب، واقامة ندوة ثالثة السنة ٢٠٠٠ في انتهاء الالف الثاني وبدء الالف الثالث والغاية من هذه الندوة تقييم الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحركات الفكرية التي قامت طوال الالف الثاني، واجراء بحث مستقبلي لما يحمله القرن الحادي والعشرون من تحديات في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط، وكان السيد الوزير مبارك لهذه المبادرات واعلن للوفد تأييده التام".

رابطة شباب البسطة يوبيل ومكرمون



الرئيس سليم الحص والمختار نصوح الشعار.

في اليوبيل الفضي لرابطة شباب البسطة دعت هيئتها الادارية الى لقاء في مطعم "الفيروز" في خلدة حضره اكثر من ٧٥٠ مدعواً من بينهم الرئيس سليم الحص والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والنواب تمام سلام، محمد يوسف بيضون، غسان مطر، جميل شماس، عدنان عرقجي، خالد صعب، حسين يتيم، ميشال فرعون والنائبان السابقان عصام نعمان ومحمد قباني ورؤساء هيئات اجتماعية ونسائية وموظفون كبار مدنيون وعسكريون. وكان في استقبالهم الرئيس الفخري للرابطة المحامي عمر زين.

تحدث رئيس الرابطة ناجي زين عن "الوفاء لبيروت وابنائها" ورئيس اللجنة الاجتماعية الدكتور خالد السيد عن نشاطاتها ثم وزعت دروع "وفاء وتقدير" من الرابطة لمؤسسيها ولشخصيات ساهمت وعملت في الشأن الاجتماعي في بيروت. والمكرمون هم: المرحوم الشيخ احمد العجوز تسلم درعه ولده المقدم بهيج العجوز، الحاج رشيد شهاب الدين، المختار نصوح الشعار، المربية سوزان زين باشو، المربي عاطف عبد السلام العريس، المختار زهير القيسي، المختار نقولا المجدلاني، الصحافية نوال حلاق حيدر، المختار ابرهيم مارديني.

وقد تحدث باسم المكرمين المربي عثمان بدر الذي شكر هذه المبادرة معاهداً متابعة المسيرة في خدمة بيروت.

أبناء مركبا

تأسست جمعية جديدة باسم الهيئة الاجتماعية الثقافية لابناء مركبا واعطيت علماً وخبراً بالرقم ١٢٥/أد، مركزها برج البراجنة، قضاء بعبدا.

واجتمعت الهيئة التأسيسية، ووزعت المهمات كالآتي: محمود شحيمي رئيساً للجمعية ومسؤولاً عن العلاقات العامة، نجيب نور الدين نائباً للرئيس ومسؤولاً عن الشؤون الاجتماعية، محمد مراد اميناً للسر ومسؤولاً عن الشؤون الثقافية، الدكتور عبد الهادي حمود مسؤولاً عن الشؤون الصحية ومستشاراً، حسن دقيق اميناً للصندوق، محمد صالح ويوسف برجي مستشارين.

نقابة المحامين في بيروت

زوجته فرناند مارون داغر

ابنتاه ماري جوزه زوجة حبيب موسى وعائلتها ولارا انطوان الخوري

شقيقه ايلي الخوري وعائلته

شقيقتاه حنينة ارملة المرحوم نسيب غريّب واولادها وسيلفا ارملة المرحوم ميشال اسمر واولادها

حماته جوزفين نعمه ارملة المرحوم مارون داغر

ابن حميه الدكتور فرنان مارون داغر وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي

المحامي انطوان بطرس الخوري

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بكفيا بناية الياس سركيس.

نقابة المحامين في بيروت

تنعى فقيدها المأسوف عليه

المحامي انطوان بطرس الخوري

المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في بيروت

ينعى المستشار

المحامي انطوان بطرس الخوري

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج حسين علي فواز (ابو فادي)

زوجته ليلى مهدي

اولاده فادي وعلي ومازن ومحمد وفراس وطارق وزامر وعباس

صهره ناصر عبد اللطيف فواز.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول من التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء في منزله في تلة الخياط شارع الماما بناية فواز.

تقبل التعازي بقية ايام الاسبوع في بلدته الغسانية.

الآسفون آل فواز ومهدي وعموم اهالي بلدة الغسانية.

ادوار شيرينيان وعائلته

يولاند ارملة المرحوم البير خاتشريان وعائلتها

جاكلين زوجة ديكران بولدوكيان وعائلتها

جان روبير شيرينيان وعائلته

وعموم عائلات بودوماسيان وكرادجيان وكاتباكيان وشيخيكيان

ينعون بمزيد من الاسى الأم والجدة والخالة

فيلومان أغوب شيرينيان

المولودة بودوماسيان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في منزل ولدها ادوار شيرينيان في برمانا نزلة جورة البلوط بناية مارطلي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فدوى العشي

اولاده المهندس يوسف (في المهجر) والمهندس نعمة وعائلته والمهندس جبران وعائلته (في المهجر) والدكتور سيمون وعائلته (في المهجر)

بناته ايفيت زوجة يوسف لطيف وعائلتها ومرغريت زوجة الدكتور سامي الخوري وعائلتها ولوديت زوجة منير حزوري وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أمين سليمان جبارة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجميل قبالة مدرسة العائلة اللبنانية ملك العشي والخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا مسلم

ارملة المرحوم رزق سليم مسلم

اولادها المرحوم الشهيد سمير ومفيد وعائلته

والمرحوم نيل وعائلته

ومنجد وعائلته

وسميرة زوجة الكسي ملك وعائلتها

وامل زوجة جورج غلي وعائلتها

وجمانة زوجة باسم صالح وعائلتها

وعموم عائلات مسلم واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الرابعة والنصف بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنها مفيد مسلم في زوق مصبح – ادونيس سنتر شلهوب وقرني.

اولاد الفقيد يوسف وعفيف والياس في المهجر وقدره ومسعد وبدرا ارملة المرحوم شيبان وعفيفة زوجة جرمانوس ملحم غالب

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

أنطونيوس موسى مسعد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول في منزل ولده قدره في الدورة شارع مستشفى مار يوسف ملك بشور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد رينه بندلي عزيزي

ابناؤه نعيم وميشال وجوزف وسيمون وعائلاتهم

ابنته عايدة زوجة فريديريك الصفدي وعائلتها (في المهجر) وايفون زوجة نخله شعيا وعائلتها (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم سليمان

عائلة شقيقه المرحوم عبدالله

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم عيسى عياط

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية ملك نخله شعيا الطابق الرابع وغداً الخميس ١٨ منه في منزل ولده جوزف في زوق مكايل قرب مدرسة البيت الحديث بناية منير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد ميشال عون وعائلته وسامي عون وعائلته وجورج عون وعائلته

شقيقه لطف الله عون وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم مسعود عون وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم شكرالله عون وعائلاتهم

ينعون المأسوف عليه

طانيوس نجيب عون

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في صفين ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده ميشال عون في عين الرمانة الحي الجديد شارع مرهج ولطيف ملك جورج زخور سابقاً.

اولادها فؤاد ويوسف ومنير وحبيب وعادل ولماد ولعيمة وعايدة وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم يوسف وهبي

ارملة المرحوم ايوب حبيب منصور

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول في منزل ولدها منير في قرنة شهوان آخر الطلعة قبالة سوبر ماركت البياضة نزلة العين في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ادارة مصرف شمال افريقيا التجاري والموظفون يتقدمون بأحر التعازي من آل نجا وجمعة وخصوصاً من زميلهم السيد محيي الدين نجا بوفاة والدته المرحومة

الحاجة جيهان امين جمعة

ارملة المرحوم رشيد نجا

والدة محمد ومحمود ومحيي الدين.

راجين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

اولاد الفقيدة نسيم وعائلته في المهجر وانطوان وعائلته في المهجر

والمهندس بيار وعائلته

وعائلة المرحوم جورج

ابنتها جورجيت

وعموم عائلات عبود وصهيون وعبدالله ولويس وبربر ولطوف والخوري وعموم عائلات كرم سده

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ملفينا مارون صهيون

ارملة المرحوم حنا عبود

تقبل التعازي في منزل ولدها بيار في كرم سده يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول.

زوج الفقيدة ميلاد عبدو العبر رئيس بلدية المنصورية عين المرج

اولادها الياس وسلامه وطانيوس وزياد ومروان وفادي وسهام زوجة نقولا العبر واحلام زوجة جرجس عبدو العبر

اشقاؤها ميشال وبشارة والمرحومان يوسف ولطوف شكرالله العبر

والمرحومة لولية ارملة المرحوم حليم جبران العبر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ثريا شكرالله العبر

زوجة ميلاد عبدو العبر

ينقل جثمانها الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول الى صالون كنيسة مار الياس منصورية بحمدون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزلها في منصورية بحمدون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني جرجي بدران

ارملة المرحوم جبران صوان

ابناؤها ملاتيوس صوان وعائلته

والمهندس ايلي صوان

وسمير صوان

ابنتاها منى زوجة ناجي كركجي

وفيوليت زوجة مارون عون وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في زوق مكايل قرب منزل رئيس البلدية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة سليم كعدي

ارملة المرحوم مخايل حبيب عبدو

ابنها انطوان عبدو وعائلته

احفادها الملازم اول ميشال عبدو وعائلته وغادة وزينة زوجة جان ثابت وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في قوسايا – البقاع.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في صالون كنيسة مار جرجس في اللويزة – بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت فليكس طوبيا

زوجة جوزف ميلان الشرتوني

ولدها الدكتور مارك

ودوريس

شقيقتها راوول والمرحومة مينرفا

سلفاها الياس وانطوان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، ثم توارى في مدفن العائلة في شرتون.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الاشرفية ملك فاخوري قبالة سوبر ماركت ايك.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج حسن سعد الدين درويش

اولاده نبيل وباسم وعامر وفادي ومحمد

بناته دنى ولينا وسناء

اشقاؤه المرحومان محمد ومحمود واحمد وصلاح الدين وعبد القادر والحاج نورالدين

صهراه مصطفى المجذوب الصباغ ومحمود علي.

تقبل التعازي في الثلاث ١٧ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد شارع حمد بناية المحبة الطابق الثالث وللرجال في خلية جامع حمد في شارع حمد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل درويش وياسين وحسونه وفارس والمجذوب الصباغ وعلي وابو الزلف والبابيدي واوزولا ترابي والبستاني ونعوس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نعمت هاشم البراج

ارملة المرحوم فوزي الحص

تقبل التعازي الرجال في منزل شقيقها عمر البراج شارع ليون بناية جلاد والنساء في منزل شقيقها زهير البراج في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية بريك.

ذكرى سبعة سنوات

في مرور سبع سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

مروان وليد تويني

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

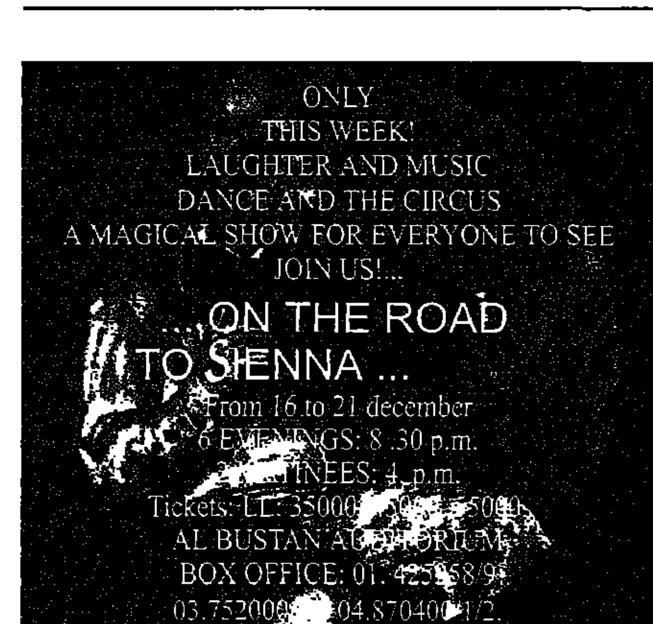
شكر علي تعزية

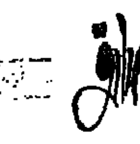
عائلة المأسوف عليها

منيرة ابي شاهين

ارملة المرحوم ابرهيم الديري

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية او باتصالاتهم الهاتفية، سائلة الله ان يجازيهم خيرا، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.







في ضوء النهار

بقية من حياء

باختصار:

ثلاث مشهديات سوداء تطل من وراء الاقنعة الرثة لديموقراطية برلمانية مفرغة من كل مضمون ولممارسة سياسية غارقة في الفثاثة او في الغثيان.

ومكذا، يجد اللبنانيون انفسهم مرة جديدة امام طوفان الغسيل الناصع على سطوح البرلمان، حيث تقدم وفي كثير من الاثارة مشهدية الاستجوابات النيابية التي تبقى رغم حرارتها الحماسية وتصفيق المصفقين، مجرد فصل جديد من فصول "ديموقراطية الحكي" التي خبرناها جيدا حيث لن يلبث ان ينفض هذا المهرجان الاستعراضي كما بدأ وكأن شيئا لم يكن، اما طرح الثقة بالحكومة اذا طرحت فسيأتي مناقضاً تماماً لروح المناقشات حيث ستحصل حتما على تفويض شبه اجماعي... وتلك هي المسألة.

اذاً، لماذا كل هذا الاستعراض وخضات البدن اذا كانت القواعد البديهية لبورصة التبادل الديموقراطي مفقودة تماما؟ الا اذا كان المقصود تقديم اثبات جديد على المراهقة السياسية. وعلى مدى تقبيح الديموقراطية البرلمانية في مسالكها وتطبيقاتها ومحتواها ونتائجها.

ربما تشكل الاعادة المكررة لمثل هذه المناقشات مدخلا الى استنتاج حتمي وهو ان السياق الاجمالي للتمثيل العام ليس أكثر من مجرد خدعة كبيرة بدليل ان الكثيرين من الذين ينشرون غسيل السلطة على مسامع الناس ربما استرضاء، يمحضونها ثقتهم تحت طائلة الحساب... وما ادراك ما الحساب!

□□□

ومكذا ايضاً، تقدم السلطة فصلا جديدا ومتكررا من فصول القوالب الضيقة والقاهرة التي يتم تفصيلها لمسألة الاعلام التي تفضي شئنا ام ابينا الى موضوع حرية ابداء الرأي، التي هي ركن اساسي في حقوق الانسان التي كفلها الدستور.

ولا نظن في الواقع ان العماد ميشال عون كان سينجح في اثارة كل هذا الاهتمام والضجيج لو اتيح له ان يتحدث، ولقد كان من المثير للاستغراب ان قرار المنع استند الى الفرضيات الشخصية التي تفتقر ربما الى التقويم السليم والنيات الطيبة.

ولقد كان من المثير اكثر ان يدعو وزير الاعلام الى تغيير قانون الاعلام المرئي والمسموع في غمرة هذه المعمعة التي اثارها قراره المتعجل، فعلى حد علمنا ان القانون المذكور الذي كلف لبنان كثيراً من الازمات واكد قيام الاستئثارية الكريهة خلافاً لكل منطق، قد وضع اساساً لتنظيم هذا القطاع الحيوي... فكيف يمكن الآن ان يطمئن الناس الى قيام من ضاق صدره بمقابلة تلفزيونية بتعديل قانون يحكم الاعلام المرئي والمسموع؟

□□□

ومكذا ايضا وايضا، تقدم الدولة في نسيجها الطائفي والمذهبي والحصصي والعشائري، فصلا جديدا فاضحا وصارخا من فصول الفساد والاستزلام والوصاية والتشبيح والحصصية التي اودت على ما يبدو باحدى اهم الشركات اللبنانية نجاحا في "ايام العز"، اي شركة طيران الشرق الاوسط التي كانت ثالث شركة طيران في العالم، فباتت الآن بعدما تقاسموها حصصا وكوتات ومحسوبيات عالة على نفسها وعلى الدولة تخسر مئات الملايين وتتعرض للاعتصار كما تعصر حبات الحامض.

□□□

انها ثلاث مشهديات سوداء لا تدين الممارسة الديموقراطية المزعومة في لبنان فحسب، بل تقدم الاثبات الحسي تلو الآخر على اننا نحبو كقاصرين في زواريب الفثاثة والفساد.

فلمصلحة من والى متى... وهل هناك بقية من حياء؟!

راجح الخوري

"زكام الدجاج" في هونغ كونغ يقضي على مزارع وعلى ناس

هونغ كونغ – و ص ف – ذكر خبير اميركي امس في هونغ كونغ ان "زكام الدجاج" الذي ادى الى وفاة شخصين في المستعمرة البريطانية السابقة يمكن ان يتحول الى وباء عالمي.

وقال عالم الفيروسات روبرت ويبستر الذي نقلت اذاعة هونغ كونغ تصريحاته ان هذا الفيروس "خطير للغاية" و"الباحثين يرون انهم لا يستطيعون ان يفعلوا اي شيء" لتجنب انتشاره.

وكان الخبير الاميركي يتحدث من الولايات المتحدة بعد مهمة قام بها في هونغ كونغ.

واضاف انها "مسألة وقت" قبل ان يبدأ الفيروس "اتش ٥ ان-آي" بالانتقال من فرد الى آخر.

وتبحث سلطات هونغ كونغ والخبراء الدوليون عن اصل هذا الفيروس.

وقالت السلطات انه لم تسجل اي حالة انتقل فيها الفيروس من انسان الى آخر واوضحت ان تحليلات معمقة ضرورية قبل التعرف على اصل المرض بدقة.

وشكلت لجنة حكومية لاتخاذ الاجراءات واحتواء المرض. وهي تضم خبراء من مختلف الوزارات ومن بينها وزارة الصحة.

وتقول سلطات هونغ كونغ ان الفيروس لا يؤثر على الانسان اذا طهي الدجاج بعناية.

وانهارت مبيعات الدجاج منذ ان ادى الفيروس الى ضحايا في هونغ كونغ ويعمد السكان الى شراء الدجاج المجمد المستورد من الولايات المتحدة.

وبقيت اسواق الدجاج مغلقة بغية تطهيرها.

وتمت السيطرة على مزارع الدجاج في هونغ كونغ وجنوب الصين حيث قضى المرض على اعداد هائلة منها. وبامر من المجلس البلدي تجري مراقبة جميع شحنات الدجاج من الصين.

وبدأ الوباء بين الدواجن في ثلاث مزارع في هونغ كونغ قبل ان ينتشر بين البشر ويؤدي الى وفاة صبي في الثالثة من عمره في ايار الماضي. ثم وفاة شخص آخر.

ويواجه آخران وضعاً خطراً مذ ظهرت عليهما الاعراض نفسها.

اجهاض في البرازيل لفتاة في الـ١١

ريو دو جانيرو – رويتر – ذكرت تقارير ان قاضيا برازيليا سمح باجهاض فتاة حامل عمرها ١١ عاما اغتصبها عامل زراعي.

ونقلت الفتاة وهي حامل لاربعة اشهر في رفقة والديها الى مستشفى في الريو حيث سيجري فحصها بدقة قبل انهاء حملها هذا الاسبوع.

وقال القاضي لويز ماتكاييرا كاردوسو لشبكة تلفزيون غلوبو الاخبارية من سابوكايا مسقط الفتاة: "ان اهتمامي كان طوال الوقت على صحة الطفلة".

وكانت الفتاة واسرتها طلبا من القاضي قبل اربع اسابيع السماح باجراء اجهاض لانها تعرضت للاغتصاب. وطلب القاضي تقريرا طبيا قبل ان يصدر حكما في القضية.

وفي البرازيل وهي اكبر دولة كاثوليكية في العالم لا يسمح بالاجهاض الا في حالات الاغتصاب او اذا كان الحمل يعرض حياة الام للخطر. وتعارض الكنيسة الكاثوليكية الاجهاض حتى في هذه الحالات.

الكاتب المصري سيد القمني مثل رفاقه في خطر

القاهرة – و ص ف – يواجه الكاتب المصري المعروف سيد القمني خطر تعرضه للقتل على يد اسلاميين متشددين لاتهامه بالالحاد في كتاب صدر في القاهرة اخيراً وقدم له الامين العام لجبهة علماء الازهر الذين كانوا اوصوا سابقاً بمصادرة احد كتبه.

وقال القمني (٥٠ عاماً) امس الثلثاء ان هذه الاتهامات تشكل "مقدمة لاهدار دمي وانا اطالب وزارة الداخلية بالاجراءات اللازمة لحمايتي". وجاءت هذه الاتهامات في كتاب بعنوان "الايات البينات لما في اساطير القمني من الضلال والخرافات" الذي كتبه عمر عبدالله كامل وقدم له يحيى اسماعيل.

وقال مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، وهو منظمة غير حكومية مقرها القاهرة، في بيان له امس ان هذه الاتهامات التي يتم "تداولها من على منابر المساجد" تشكل "تهديداً لحياة سيد القمني في ظل تنامي دور الجماعات الارهابية المتمسحة بالاسلام والتي تتلقف مثل هذه الاتهامات باصدار فتوى تنتهي باستباحة اهدار ارواح الكتاب والمفكرين كما حصل مع فرج فودة ونجيب محفوظ".

وكان فودة اغتيل في حزيران ١٩٩٢ برصاص عناصر من "الجماعة الاسلامية" بعد اتهامه من علماء الازهر "بالالحاد"، في حين تعرض محفوظ لاعتداء في خريف ١٩٩٤ لاتهامه بالاساءة الى الاسلام في كتاب "اولاد حارتنا" الصادر في ١٩٥٩.

وتضمنت مقدمة الكتاب، الذي يفند اعمال القمني، هجوماً حاداً على الكاتب الاسلامي المتنور حسن حنفي والاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي اتهم بالكفر وحكم بتفريقه عن زوجته في ١٩٩٥. ونعتت مقدمة الكتاب هؤلاء "بالجاحدين" و"العلمانيين الملحدين" الذين "يشنون حربا على الدين" ودعت الى طردهم "من ساحة الرحمة ومعاملتهم معاملة الاجرب الحقير".

وكانت الشرطة المصرية صادرت الصيف الماضي النسخ المتبقية من كتاب "رب الزمان" الصادر قبل عامين بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر اعتبرت الكتاب مسيئاً الى الرسول والصحابة. الا ان القضاء المصري عاد وسمح في ١٥ ايلول بنشر الكتاب في قرار اعتبر داعماً لحرية الفكر والابداع في مصر.

واعتبر القمني الكتاب الصادر في ٤٠٠ صفحة رداً من التيار المتشدد على قرار المحكمة وتحريضاً على مواجهة حرية الفكر من خلال التيارات الاسلامية المتشددة.

لقاء أدبي لأمين الجميل وسهى عرفات



الرئيس السابق امين الجميل مرحبا بالسيدة سهى عرفات، زوجة الزعيم الفلسطيني في باريس وهما خلال احتفال بتوزيع الجوائز الادبية الـ١٤ التي منحتها الجمعية الجديدة لحقوق الانسان للكاتبين الاسرائيليين يوران كانيوك و(الراحل) اميل حبيبي، في مقر الجمعية الوطنية.
(ا ف ب تيليفوتو)

٣ اصابات كلب في اسرائيل

القدس – و ص ف – حذرت مسؤولة في وزارة الصحة الاسرائيلية امس الثلثاء من احتمال انتشار مرض الكلب في اسرائيل مع تسجيل ثلاث اصابات بهذا المرض خلال اقل من عام واحد.

وقالت اديا بركاني المسؤولة عن منطقة شمال اسرائيل في وزارة الصحة لبعض الصحافيين ان "اسرائيليا اصيب اصابة خطيرة بالمرض في الايام الاخيرة بعد تسجيل اصابتين قاتلتين في وقت سابق ولم يحصل ذلك منذ اربع سنوات".

واوضحت المسؤولة ان الحالتين اللتين اودتا بحياة جندي وفتاة وقعتا من عضات هر وفأر.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلسي، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩١٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٢ • الحمرا، بناية فارس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢
tarwij@annahar.com.lb